رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

القبس

٤٤ صفحة ١٠٠ فلس

الاثنين ٧ رجب ١٤٠٩ هـ ـ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨٩م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٦٠٢٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Monday, 13 February, 1989 — 17th Year, No. 6020 — Kuwait.

حزب العمل مهدد بالانشقاق والليكود يقود اسرائيل إلى الهاوية

ص ٢٤

ولي العهد اطلع مجلس الوزراء على نتائج زيارته للعراق

■ صباح الأحمد يعرض اتصالات «السداسية» حول لبنان

شرح سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله نتائج زيارته للجمهورية العراقية الشقيقة لمجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس. وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد ان الشيخ سعد اطلع المجلس على فحوى المحادثات الايجابية التي اجراها مع الرئيس صدام حسين ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة الاستاذ عزة ابراهيم وكبار المسؤولين العراقيين وما اتسمت به من روح المودة والاخوة التي جسدت النهج الذي يحرص قادة البلدين الشقيقين على استمراره بما ينعكس على شعبيهما بالمزيد من الرخاء والازدهار.

واستمع مجلس الوزراء امس الى شرح من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول نتائج الاتصالات الجارية للجنة السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية واستعادة لبنان لامنه واستقراره. كما شرح نتائج محادثاته مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما للكويت في الاسبوع الماضي، وكذلك زيارة وزير خارجية جمهورية الرأس الاخضر للبلاد.

(طالع ص ٤)

وزير الدفاع يلتقي أمير قطر





● أمير قطر يستقبل الشيخ نواف (رويتر)

اجتمع وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر عقب وصوله الى الدوحة امس الى سمو امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ونقل اليه تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء..

وكان الشيخ نواف قد بدأ زيارته لقطر امس على رأس وفد رسمي..

وقال ان الزيارة تستهدف تطوير العلاقات والروابط الاخوية بين البلدين.

وزار وزير الدفاع مساء امس متحف قطر الوطني بصحبة وزير الصحة القطري وسفير قطر لدى الكويت واعضاء الوفد المرافق.

(طالع ص ٢)

المستوطنون اقتحموا قلقيلية والفلسطينيون هاجموا ثكنة عسكرية بالمولوتوف

عرفات: الانتفاضة تستعد للمرحلة "الخامسة"

■ واشنطن حذرت المنظمة من مهاجمة اهداف اسرائيلية

■ «الترويكا» الاوروبية في دمشق بعد القاهرة

الاراضي العربية المحتلة ـ عواصم ـ «القبس» والوكالات ـ اقتحمت عصابات من المستوطنين الصهاينة مدينة قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة وعاثت فيها تخريبا وترويعا للسكان في الوقت الذي هاجم فيه مواطنون فلسطينيون ثكنة عسكرية اسرائيلية ودوريات لقوات الاحتلال بالقنابل الحارقة فيما حذر الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات من ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد تتحول الى نضال مسلح لمواجهة تصاعد اجراءات القمع الاسرائيلية في حين حذرت الولايات المتحدة من جانبها منظمة التحرير الفلسطينية من مهاجمة اهداف عسكرية اسرائيلية داخل فلسطين المحتلة او خارجها لكنها قالت انها لن توقف حوارها مع المنظمة.

(طالع ص ٢١)

قوات الاحتلال الاسرائيلية اعلنت مدينة قلقيلية امس منطقة عسكرية مغلقة بعد ان اقتحمها مستوطنون صهاينة واشتبكوا مع اهاليها واحتلوا مبنى بلدية المدينة واطلقوا النار على المنازل والسيارات فيها انتقاما

(البقية على الصفحة ٢٤)

● مبارك يرحب بـ«الترويكا» الاوروبية (رويتر)

صدام بحث مع القيادة العسكرية أفكار ما بعد وقف النار

■ منتظري دعا الايرانيين لتصحيح اخطاء الثورة

بغداد ـ طهران ـ الوكالات ـ بحث الرئيس العراقي صدام حسين في لقاء مع اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من القادة الميدانيين الافكار المطروحة حول مرحلة ما بعد وقف النار. وفي ايران دعا آية الله منتظري الزعماء الايرانيين الى تصحيح أخطاء الثورة والانفتاح.

وتناول صدام في مناقشاته التدريب واهميته في تطوير القوات المسلحة العراقية على مستوى التخطيط والتحليل وعلى مستوى التنظيم والتعليم اضافة الى العلاقة بين الاعلى والادنى مؤكدا اهمية التواصل الروحي والوظيفي الفني بين الاعلى والادنى.

وقال صدام: مطلوب ان يبقى الادنى بكل كيانه لأن يفهم تصرف الاعلى ويؤمن به ويتحمس له وان يبدع تسهيلا لتنفيذ هذا التصور.

واضاف: وعندما ينفذ هذا الوصف او يضعف او لا يحضر كما ينبغي في كل لحظات التصرف فانه ينعكس على الامور في اداء الواجب الوظيفي سواء كان في الاجهزة المدنية او في القوات المسلحة.

وحضر المناقشات الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس العراقي صدام حسين عقد في ديوان محافظة البصرة الاجتماع الاول لبحث سياقات الاعمار والتجميل لمدينة البصرة.

وشهد مقر اتحاد نقابات عمال محافظة البصرة تجمعا عماليا

(البقية على الصفحة ٢٤)

لأول مرة ابناء الضفة يسافرون إلى مصر

الاراضي المحتلة ـ الوكالات ـ ذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت اعتبارا من امس صرف تصاريح سفر لمواطني الضفة الغربية الراغبين بالسفر الى مصر عبر نقطة العبور في منطقة رفح.

وهذه اول مرة يسمح فيها بهذا الاجراء حيث كان يطبق فقط على ابناء قطاع غزة عند سفرهم الى مصر عبر رفح. وكانت مصر قد وافقت على هذا النظام بالنسبة لاهالي الضفة تلبية لطلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

وولدغريف يصل اليوم

يصل الى البلاد اليوم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف في زيارة رسمية تستمر يومين يقابل خلالها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله كما سيجري محادثات مكثفة مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج ولبنان.

انشاء لواء خاص بالمجندين

كتب ناصر الخالدي:

علمت «القبس» ان رئاسة الاركان انتهت مؤخرا من تشكيل لواء خاص بالمجندين وتمت تسميته بلواء الاحتياط الاول الخاص.. وقد تم تعيين العقيد محمد الهاشم قائدا لهذا اللواء.. وتعيين عدد من كبار الضباط مساعدين له.

أرجأ سداد قرض بـ ١٥٠ مليون دولار

الأردن ألغى قانون الصرافة

الغى الاردن أمس قانون اعمال الصرافة وجميع التعليمات والقرارات الصادرة بموجب القانون الملغي رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦.

ويقطع القانون الطريق امام محلات الصرافة من اللجوء الى المحاكم اذا ما اعلن في المستقبل عن الغاء تعليمات الادارة العرفية.

وكان الاردن قد الغى تراخيص محلات الصرافة الاربعاء الماضي بقرار من الحاكم العسكري رئيس الوزراء زيد الرفاعي الذي يعتبر قراره غير قابل للطعن لدى المحاكم.

من جهة اخرى قال مصرفيون في البحرين امس ان الاردن ارجأ سداد اصل قرض مشترك قدره ١٥٠ مليون دولار فيما دفع الاردن ٤,٦٣ ملايين دولار وفاء الفائدة في موعدها الشهر الماضي تاركا قسطا من اصل الدين بقيمة ١٦ مليون دولار معلقا.

(طالع ص ١٥)

الكنيسة الانجليكانية تستبعد مقتل ويت

لبنان: تبادل أسرى بين الجيش و"القوات"

بيروت ـ الوكالات ـ قالت مصادر امنية هنا امس ان القوات اللبنانية المسيحية اطلقت سراح ٥٥ جنديا كانت قد احتجزتهم يوم الجمعة اثر اشتباكات مع الجيش اللبناني، كما اطلق الجيش سراح ٤ عناصر من «القوات» احتجزوا في تلك الاشتباكات.

وكانت الاشتباكات بين الالوية المسيحية في الجيش اللبناني الموالية لرئيس حكومة العسكريين المسيحيين العماد ميشيل عون و«القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع قد اسفرت عن جرح ٦ اشخاص على الاقل بينهم اربعة عسكريين. وهو الاشتباك الاهم بين الجيش و«القوات اللبنانية» منذ ٢٣ سبتمبر الماضي عندما شكلت الحكومة العسكرية التي يرأسها العماد عون.

واضافت المصادر نفسها ان الجيش اوقف خلال الاشتباكات اربعة عناصر من القوات اللبنانية بينهم مسؤول عسكري اتهموا بالتسبب في اندلاع الاشتباكات عبر اطلاق النار على سيارتين عسكريتين. فاقامت القوات اللبنانية حواجز في المناطق التي تسيطر عليها وخطفت خمسة ضباط وخمسين عسكريا.

واوضح المصدر نفسه ان القوات اللبنانية اعادت ايضا الى الجيش آليات عسكرية.

ولم يسجل وقوع أي حادث في

(البقية على الصفحة ٢٤)

وزير الداخلية يحيل ٣ مختلسين للنيابة

احال وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ثلاثة من الموظفين العاملين بالادارة المالية بالوزارة الى النيابة العامة بعد اكتشاف تورطهم في اختلاس مبالغ وصلت الى ٧٠ الف دينار كويتي.

واكد الوزير انه لن يتردد في احالة اي موظف تسول له نفسه في ان يتجاوز القوانين ويختلس اموال الدولة الى النيابة.

ضبط امرأة تتعاطى السحر والشعوذة

ضبط رئيس مخفر جليب الشيوخ المدعوة حسن .م سورية الجنسية بتهمة العلاج بالسحر والشعوذة والنصب على المواطنين بمنزلها الكائن بالمنطقة نفسها.

وكانت المتهمة قد ضبطت اثناء استلامها مبلغ عشرة دنانير مقابل وصفة علاج لاحد المرضى كما تم التحفظ على عدة العلاج وبعض الاوراق المكتوب عليها كلام غير مفهوم لاحالتها للتحقيق.

وكان رئيس المخفر قد تلقى عدة شكاوى من المواطنين والمقيمين عن وجود امرأة تمارس العلاج بالسحر والشعوذة مقابل مبالغ نقدية.

باكستان تنفي نيتها غزو افغانستان

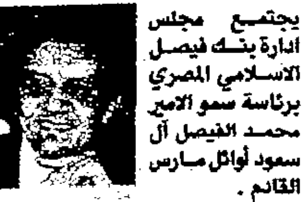
عواصم ـ الوكالات ـ رفضت الحكومة الباكستانية على لسان رئيسة الوزراء بنازير بوتو امس اتهامات الرئيس الافغاني نجيب الله بانها حشدت قوات في الحدود استعدادا لغزو افغانستان وضمها فيما وصل نائب رئيس الوزراء الايراني علي معايري الى اسلام اباد في محاولة لتسوية الخلاف المتصاعد بين فصائل المقاومة المتمركزة في البلدين.

(طالع ص ٢٣)

الملحق مع العدد

بنك فيصل الاسلامي المصري يدرس تدعيم موقف المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية

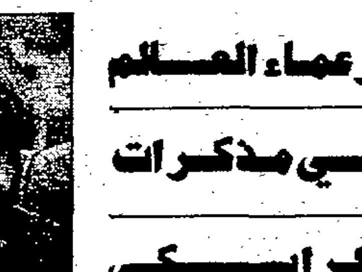




يجتمع مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي المصري برئاسة سمو الامير محمد الفيصل آل سعود أوائل مارس القادم.

يناقش المجلس في اجتماعه عدة موضوعات أهمها الدراسة التي يعدها الاستاذ أحمد زندو محافظ البنك لعرضها على المجلس حول مساهمة بنك فيصل في تدعيم المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية للتغلب على الظروف التي تواجهه وذلك إما عن طريق زيادة رأس ماله أو عن طريق إيداع المبالغ الكافية لحل مشاكل السيولة لديه.

اليوم في القبس





زعماء العالم في مذكرات كرايسكي



■ نظرية «اليهود من فلسطين» .. أكبر خطأ في العالم

اعداد: عادل الياس (ص ١٩)

نقل رسالة من سمو الأمير إلى أمير قطر

وزير الدفاع بحث مع الشيخ خليفة التطورات في المنطقة والساحة العربية

■ نواف الأحمد: المحادثات تتناول تعزيز الروابط الأخوية والتعاون المشترك

بعث سمو امير البلاد رسالة امس الى امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

وقام بنقل الرسالة وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد خلال اجتماعه الى الشيخ خليفة بحضور ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة وسفيري البلدين الشقيقين.

وذكر رسميا أن الشيخ نواف الاحمد نقل خلال الاجتماع تحيات سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الى امير دولة قطر وتمنياتهما الطيبة لسموه بموفور الصحة والسعادة وللشعب القطري بموفور الرفعة والتقدم.

وجرى خلال الاجتماع تناول مجمل التطورات في المنطقة وعلى الساحة العربية والقضايا التي تهم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وسبل دعم وتعزيز مسيرة المجلس في مختلف المجالات لما فيه خير ومصلحة شعوب ودول المنطقة وتحقيق طموحاتها.

كما تناول الاجتماع العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

واقام امير قطر مادبة غداء امس لوزير الدفاع.

وكان وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر قد وصل الى الدوحة امس في زيارة رسمية لقطر تستغرق ثلاثة أيام، وكان في استقباله ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني وعدد من كبار المسؤولين القطريين.

وصرح وزير الدفاع قبيل مغادرته البلاد لوكالة الانباء الكويتية ان زيارته تاتي في اطار توطيد العلاقات وافساح المجال لتعزيز الروابط الاخوية وتعميق الصلات بين البلدين الشقيقين.

واضاف ان لقاءه مع ولي العهد ووزير الدفاع القطري سيتيح الفرصة للتشاور وتبادل الاراء حول علاقات الاخاء والتعاون بين الشعبين الشقيقين وبحث انسب السبل وافضلها.

واعرب الشيخ نواف عن سعادته بهذه الزيارة الاخوية والاولى له منذ توليه حقيبة وزارة الدفاع.

وكان في وداعه على ارض المطار رئيس الاركان العامة للجيش اللواء الركن مزيد عبدالرحمن الصانع ووكيل وزارة الدفاع فيصل الداود ونائب رئيس الاركان اللواء الركن جابر الخالد الصباح والقائم بالاعمال في السفارة القطرية لدى الكويت وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين بوزارة الدفاع.

● وزير الدفاع لدى مغادرته البلاد امس.

بتوجيهات من سمو ولي العهد

نشاط مكثف للجان المجلس الأعلى للتخطيط

■ فؤاد ملا حسين: هدفنا الخروج بتصورات تساهم في رسم سياسات تتمشى مع استراتيجية التنمية بعيدة المدى

■ لجنة السياسة السكانية بصدد وضع اطار شامل ومتكامل لاستراتيجية تنمية الموارد البشرية

تشهد لجان المجلس الاعلى للتخطيط بتوجيهات من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ووزير المجلس الاعلى للتخطيط الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح نشاطا ملحوظا في عقدها اجتماعات موسعة.

وتحرص هذه اللجان من خلال الاجتماعات على استضافة كبار المسؤولين بالجهاز الحكومي لمزيد من بحث القضايا والموضوعات محور اهتمام اعضاء المجلس، التي تندرج في طبيعتها تحت مهام واختصاصات اللجان الدائمة.

وصرح امين عام المجلس فؤاد عبدالرحمن ملا حسين لوكالة الانباء الكويتية امس بان الهدف من ذلك هو الخروج بتصورات تساهم في رسم سياسات تتمشى مع «استراتيجية التنمية بعيدة المدى لدولة الكويت» التي اقرها المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه في نهاية العام الماضي، انسجاما مع تطلعات الدولة في تحقيق مجتمع كويتي على مستوى عال من الكفاءة الانتاجية وبناء الانسان الكويتي على اسس سليمة وصحيحة واعداده لمواجهة متطلبات المستقبل.

وقال فؤاد ملا حسين انه وان كان تشكيل المجلس الاعلى للتخطيط جاء خلال بدء العمل بتنفيذ الخطة الانمائية الحالية (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) الا انه بتركيبته الحالية يعكس مدى اهتمام الدولة باهمية مشاركة جميع فئات المجتمع وقطاعاته المختلفة من ان الوطن بحاجة الى جهود كافة ابنائه يعملون لخدمته واعلاء شانه، وان خدمة الوطن شرف نسعى جميعا اليه وواجب نحرص جميعا على ادائه كل من موقعه وبقدر استطاعته.

واضاف امين عام المجلس في تصريحه للوكالة ان لجان المجلس استطاعت ان تساير ركب الخطة الانمائية الحالية التي انطلقت منذ اكثر من ثلاثة اعوام، واشار الى انها استطاعت ايضا ان تاخذ من طريق البحث العلمي والدراسة منهاجا لعملها، معتمدة بذلك على خبرة وتجارب اعضائها واستطلاع اراء المسؤولين واصحاب القرار فيما تطرحه من موضوعات.

واكد انها بذلك انما تشيد بناء قويا وقاعدة صلبة لرسم الخطوط العريضة وتحديد التطلعات والاهداف المنظورة لخطة زمنية مقبلة تمثل خطة الدولة للاعوام المقبلة ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ ـ ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥.

واوضح امين عام المجلس في التصريح ان اللجنة الاقتصادية بالمجلس استضافت مستشار سمو امير البلاد، عبدالرحمن سالم العتيقي لاجراء مزيد من البحث والدراسة لتقرير اللجنة الذي سبق ان تقدمت به للمجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه الذي عقد في نهاية يناير الماضي حول مقترحات «سبل مواجهة العجز في الميزانية العامة للدولة» وقال انه تم في اللقاء فتح حوار بناء وصريح طرحت خلاله العديد من الاراء والمقترحات القيمة.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط ان المجلس قرر في اجتماعه الاخير تحديد يوم الثلاثاء المقبل موعدا لاستضافة اللجنة الاقتصادية بالمجلس للجنة الوزارية (الاقتصادية والمالية) بمجلس الوزراء والمكونة من

وزير المالية رئيسا ووزراء النفط والتجارة والصناعة والتخطيط والكهرباء والماء ووزير التربية بالاضافة الى استضافة محافظ بنك الكويت المركزي.

وقال ان هذا الاجتماع ياتي استكمالا لبحث اللجنة موضوع ـ سبل معالجة العجز في الميزانية العامة للدولة والاقتراحات والتوصيات المطروحة بهذا الصدد تمشيا مع ما جاء في استراتيجية التنمية بعيدة المدى لدول الكويت.

من جهة ثانية قال الامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط ان المجلس اوصى لجنة الخدمات الاجتماعية في اجتماعه في نهاية يناير الماضي بدعوة وزراء الداخلية والعدل والمالية والتربية والتعليم العالي والصحة العامة والشؤون الاجتماعية والعمل لاستطلاع ارائهم بصفتهم معنيين بموضوع المخدرات لمكافحة المخدرات والمسكرات ـ وللتنسيق فيما بين الجهات الوزارية المعنية حال قيام هذه الهيئة.

واضاف ان اللجنة قررت في اجتماعها في الرابع من الشهر الجاري دعوة وزراء التربية والتعليم العالي والصحة العامة في اجتماع أول مع الوزراء المقترح الاجتماع مساء اليوم (امس).

من جهة ثالثة قال الامين العام للمجلس ان لجنة السياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية بصدد دراسة ووضع اطار شامل ومتكامل لاستراتيجية تنمية الموارد البشرية بهدف تبني غايات عامة تحقيقها بالوسائل تترجم الى اهداف تفصيلية تسعى خطط التنمية الى تحقيقها بالوسائل المناسبة.

واختتم تصريحه قائلا ان اللجنة لتحقيق ذلك تحرص على مشاركة الجهات المختصة برسم السياسات في المجالات المتعلقة بالسكان والتعليم والتدريب والتشغيل.

تشكيل لجنة اعداد الاحتفالات بيوم الصحة العالمي

اصدر وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق العبدالرزاق قرارا بتشكيل لجنة للاعداد وتنظيم الاحتفالات بيوم الصحة العالمي الذي يصادف السابع من شهر ابريل المقبل.

ويترأس اللجنة رئيس الصحة المدرسية الدكتور حسين المؤمن وتضم في عضويتها مسؤولين في وزارات الصحة والتربية والداخلية والشؤون والبلدية وجامعة الكويت.

قرار تكليف في المواصلات

اصدر وزير المواصلات عبدالله الشرهان قرارا امس بتكليف وكيل الوزارة المساعد للشؤون الفنية المهندس سليمان يوسف الرومي القيام باعمال وكيل الوزارة المهندس عبدالعزيز احمد الايوب وذلك اثناء غيابه بالخارج في مهمة رسمية.

جمعية احياء التراث تدعو لمساعدة مسلمي الفلبين

دعت جمعية احياء التراث الاسلامي المسلمين واهل الخير الى الاسراع في تقديم يد المساعدة لاخوانهم المسلمين في الفلبين.

وقالت الجمعية في بيان صحفي وزع امس ان الجمعية اذ تقوم بواجبها نحو مساندة الاخوة مسلمي الفلبين فانها تهيب بالمسلمين وأهل الخير المسارعة في سد احتياجات اخوانهم هناك.

واطلق العرب المسلمون على الفلبين (عذراء ماليزيا) في حين سماها الاسبان «جزر الفلبين» نسبة الى فيليب الثاني ملك اسبانيا منذ عام ١٥٥٦ وتتكون من ٧١٠٠ جزيرة تشكل ارخبيلا دائم الخضرة وتبلغ مساحتها ١١٥٦٠٠ ميل مربع وعاصمتها مانيلا ويبلغ عدد سكانها ٥٠ مليون نسمة منهم ٦ ملايين مسلم اما الغالبية كاثوليك.

ويصل عدد اللغات في الفلبين الى (٨٠ لغة) اهمها التغالوج وهي الرسمية في البلاد والمورو وهي لغة المسلمين وتكتب باحرف عربية.

ويقطن غالبية المسلمين في عدة قرى منتشرة في الجنوب ويعانون من الفقر الشديد وعدم توفر المواد الرئيسية مثل الادوية والعلاج.









هذه المثالة بحجمها الطبيعي
حديث الساعة
أصغر مثالة في العالم
فاكسيميلي موراتا M-1
فقط بـ 199 د.ك
• جودة موراتا المعهودة في الأداء الفعال والموثوق
• تستخدم لتصوير الوثائق
• دقيقة، عملية وجذابة
• حجم مدمج بوزن خفيف
• السرعة في الإرسال
• إرسال وثائق قياس A4 و B4
• كفالة لمدة سنة.
متوفرة الآن لدى:
الموزعون الوحيدون:
شركة الإدراك للكمبيوتر
الكويت - تليفون 4744830/1/2 - المثالة (فاكسيميلي) 4744829 - تلكس 30179 FOURC KT
F-30
F-20
MURATA موراتا
Determined to be Number One
صممت لتكون الأولى

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد في الساعة التاسعة من صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح، وذلك بمناسبة عودته للبلاد بعد ان قام بزيارة رسمية للجمهورية العراقية الشقيقة تلبية لدعوة من اخيه نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية السيد عزة ابراهيم.

كما استقبل سموه صباح امس الشيخ جابر العلي.

رسالة لسمو الامير من رئيس المكسيك

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سفير جمهورية المكسيك لدى دولة الكويت حيث قام بتسليم سموه رسالة من رئيس جمهورية المكسيك، كما استاذن سموه بالسفر بمناسبة انتهاء مهمته.

سمو امير البلاد يهنىء بالعيد الوطني لايران

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية ايران الاسلامية الرئيس علي خامنئي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

سمو امير البلاد وولي العهد يعزيان الشيخ زايد بن سلطان

بعث سمو امير البلاد ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بوفاة المغفور له شقيقه الشيخ شخبوط بن سلطان ال نهيان.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تعزية ومواساة الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لوفاة شقيقه المغفور له الشيخ شخبوط بن سلطان ال نهيان.

كما بعث سموه ببرقية تعزية مماثلة الى اخيه سمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ولي العهد يشرح لمجلس الوزراء نتائج زيارته للعراق

الزيارة اتسمت بروح المودة وجسدت نهج قادة البلدين

■ صباح الأحمد يشرح للمجلس فحوى اتصالات اللجنة السداسية الأخيرة لحل الأزمة اللبنانية

عقد مجلس الوزراء صباح امس جلسته الاسبوعية برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان سمو الرئيس استهل الاجتماع بشرح لنتائج الزيارة التي قام بها والوفد المرافق لسموه للجمهورية العراقية الشقيقة تلبية لدعوة من اخيه سيادة الاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وقد اطلع سموه المجلس على فحوى المحادثات الايجابية التي اجراها مع سيادة الرئيس صدام حسين وسيادة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وكبار المسؤولين في القطر الشقيق وما اتسمت به من روح المودة والاخوة التي جسدت النهج الذي يحرص قادة البلدين الشقيقين على استمراره بما ينعكس على شعبيهما بالمزيد من الرخاء والازدهار.

وقد تناولت المحادثات سبل تدعيم التعاون الثنائي وتنشيط المشروعات التنموية المشتركة في شتى المجالات والميادين بالاضافة الى استعراض الاوضاع في منطقة الخليج العربي وتطورات القضية الفلسطينية وجهود تسوية الازمة اللبنانية الى جانب المساعي الرامية لتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك وتوحيد الرؤية العربية ازاء قضايا امتنا العربية.

واضاف ان المجلس استمع الى شرح من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لنتائج الاتصالات الجارية التي تجريها اللجنة السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية ضمن اطار المهام الموكلة اليها والتي تستهدف في المرحلة المقبلة الاجتماع بالزعماء الروحيين في اواخر الشهر الحالي في الكويت تحت مظلة الجامعة العربية سعيا لانهاء الوضع الراهن في لبنان واستعادة امنه واستقراره.

وشرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر نتائج زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما للبلاد في الاسبوع الماضي واطلع المجلس على فحوى المحادثات التي اجراها خلال هذه الزيارة والتي تناولت مجمل القضايا الدولية وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية والمساعي التي تبذلها اللجنة العربية السداسية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية.

كما احاط الشيخ صباح المجلس بنتائج الزيارة التي قام بها للبلاد في الاسبوع الماضي وزير خارجية جمهورية الرأس الاخضر سلفينو دالوز والتي اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين تعلقت بسبل تدعيم العلاقات بين البلدين في شتى المجالات الاقتصادية.

وقال السيد الراشد ان وزير المالية جاسم محمد الخرافي اطلع المجلس على نتائج الاجتماع الحادي والعشرين للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله مؤخرا في التكامل الاقتصادي ودعم مسيرة التعاون الخيرة ومن بينها توحيد التعرفة الجمركية لدول المجلس تجاه العالم الخارجي وقواعد الاعفاءات من الرسوم الجمركية وتنظيم تملك العقار لمواطني دول المجلس بالاضافة الى متابعة سير تطبيق بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تجسيدا لما نص عليه اعلان المنامة وقرارات القمة التاسعة التي عقدت في البحرين الشقيقة في ديسمبر الماضي.

وذكر الراشد ان المجلس استمع الى شرح من وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي عن فحوى المحادثات التي تمت مع وزير المالية والتخطيط الزامبي جيبسون تشيفانغا خلال زيارته للبلاد مؤخرا والتي استهدفت تدعيم التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات النفطية والاقتصادية.

● سمو ولي العهد

كما اطلع وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي المجلس على فحوى المحادثات التي اجراها وزير خارجية السنغال ابراهيم فال خلال زيارته للبلاد والتي تركزت على العلاقات الثنائية بين الكويت والسنغال الى جانب القضايا التي تهم العالم الاسلامي ومن بينها شؤون القمة الاسلامية السادسة التي تستضيفها السنغال في العام المقبل.

ثم اطلع المجلس على محضر الاجتماع رقم «٨٩/٣» للجنة شؤون البلدية - واستعرض القرارات الواردة ضمنه وقرر المصادقة عليها.

كما استعرض المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

محاضرة للجوعان حول الاصلاح الاداري



● حمد الجوعان

ضمن الموسم الثقافي لجمعية الخريجين الكويتية يلقي الاستاذ حمد الجوعان محاضرة في السادسة من مساء اليوم محاضرة حول «الاصلاح الاداري» بمقر الجمعية في بنيد القار.

بروفيسور سويدي يزور الكويت

يقوم البروفيسور بنجت كنوتسون، مدير برنامج دراسات الشرق الاوسط وشمال افريقيا بجامعة «لند» بالسويد، بزيارة الى الكويت في الفترة من ١٨ - ٢٣ فبراير الجاري، ضمن فعاليات افتتاح معرض «القطع النقدية الاسلامية في السويد»، وذلك في دار الاثار الاسلامية في ١٨ فبراير.

وسيقوم البروفيسور كنوتسون، وهو مستعرب يتحدث اللغة العربية بطلاقة، بالقاء محاضرات خلال زيارته الى الكويت، حول العلاقات التاريخية والثقافية بين السويد والوطن العربي وذلك في دار الاثار الاسلامية ومقر نادي الجامعة بجامعة الكويت في الشويخ. اضافة الى ذلك، سيلقى البروفيسور الزائر كنوتسون مقتطفات من الشعر السويدي المترجم الى اللغة العربية وذلك في مقر رابطة الادباء الكويتية بالعديلية.

تشكيل فريق عمل لدراسة تداخل الاختصاصات

صدر في بلدية الكويت قرار بتشكيل فريق عمل لدراسة تداخل الاختصاصات بين بلدية الكويت ومجلس حماية البيئة. وذلك من ممثلين عن ادارات البلدية المختلفة وسيرفع الفريق تقريرا عن نتائج دراسته خلال شهر.

في حفل تكريمي اقامه السفير الكندري

وزير الخارجية المصري: الكويت سباقة دائماً في العمل على دعم روابط الأخوة العربية

■ عبدالرزاق الكندري: نحفظ لمصر دعمها ووقوفها مع الاشقاء اثناء التحديات الكبيرة

اكد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الكويت سباقة دائما في العمل على دعم روابط الاخوة والتعاون وتعزيز العلاقات بين الدول العربية الشقيقة.

جاء ذلك خلال حفل عشاء اقامه له سفير الكويت في القاهرة عبدالرزاق عبدالقادر الكندري بمنزله الليلة قبل الماضية وحضره كبار المسؤولين برئاسة الجمهورية ومدراء ادارات وزارة الخارجية المصرية والسفراء العرب المعتمدون في العاصمة المصرية.

وقال الدكتور عبدالمجيد اننا في مصر نكن للكويت كل ود وتقدير لدورها المتميز على الصعيد العربي والعالمي وحرصها على التضامن العربي وان هذا اللقاء الذي يجمع الاسرة الدبلوماسية العربية في منزل الكويت بادرة طيبة تساهم في تعزيز اواصر التعاون والتفاهم بين الاشقاء العرب.

واوضح ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر كان دائما يلعب دورا متميزا في تعزيز التلاحم بين العرب، وان لقاءه الاخير مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كان بمبادرة من الشيخ صباح الاحمد خلال لقائهما في باريس لحضور مؤتمر الاسلحة الكيماوية.

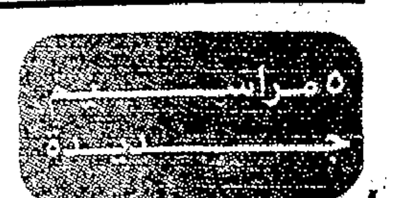
وكان السفير الكندري قد القى كلمة في بداية الحفل رحب فيها بنائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري، وقال ان هذا اللقاء يعبر عما يكنه الاشقاء العرب لمصر من حب وتقدير لدورها الريادي على مر العصور والذي ساهم في الحفاظ على مكتسبات الامة العربية والاسلامية.

واضاف ان اختيار مصر ممثلة في شخصكم الكريم لتكون المتحدث الرسمي باسم المجموعة العربية خلال مؤتمر الاسلحة الكيماوية الذي عقد في العاصمة الفرنسية مؤخرا يؤكد الدلالات التي يحملها العرب في قلوبهم عن دور مصر المتميز.

واكد اننا في الكويت نحفظ لمصر دعمها ووقوفها المستمر مع اشقائها العرب اثناء التحديات الكبيرة التي تواجههم، والتي تستهدف وجودهم الحضاري والانساني.

● د. عصمت عبدالمجيد

● عبدالرزاق الكندري



الموافقة على الاتفاقية بشأن املاك رعايا الكويت والسعودية في المنطقة المقسومة

■ اعتماد الحساب الختامي للبنك المركزي و«الكويتية» للسنة المالية ٨٧ ـ ٨٨

■ ٣٤ مليون دينار صافي الربح في «المركزي» و٣,٢ ملايين في «الكويتية»

نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في عددها الاخير مرسوم بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٩ بالموافقة على الاتفاقية المبرمة بين دولة الكويت والمملكة العربية السعودية بشأن املاك رعايا الدولتين في المنطقة المقسومة.

وسبق ان وقعت الاتفاقية في الرياض بتاريخ ٢٨ ربيع الاول سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ٧ نوفمبر سنة ١٩٨٨م وفي ما يلي نص الاتفاقية:

ان حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية انطلاقا من روح الاخوة العربية واستهدافا لتعميق اواصر حسن الجوار

وتوثيق عرى التعاون بينهما، وانطلاقا من اتفاقية تقسيم المنطقة المحايدة بين الدولتين الموقعة في ٧ يوليو ١٩٦٥م والاتفاقات التي تلتها ورغبة من الطرفين في انهاء المسائل المعلقة بينهما بشأن املاك مواطني كل منهما في المنطقة المقسومة وحل جميع المشاكل حلا نهائيا ملزما. فقد تم الاتفاق بين الطرفين على ما يلي:

● المادة الاولى: تتعهد حكومة الكويت بان تدفع الى حكومة المملكة العربية السعودية مبلغا اجماليا قدره ثمانية ملايين دينار كويتي لتتولى الاخيرة من جانبها تعويض مواطنيها عن املاكهم في القسم الشمالي من المنطقة المقسومة من اراض وبيوت ودكاكين وورش ومزارع وردت في الكشوف المعدة بواسطة لجنة الفحص والتدقيق الكويتية السعودية المشتركة، بحيث لا يكون للمواطنين السعوديين بعد ذلك الحق في مطالبة دولة الكويت باية تعويضات اخرى عن املاكهم في تلك المنطقة.

كما تتولى حكومة الكويت تعويض مواطنيها عن مزارعهم في القسم الجنوبي من المنطقة المقسومة وتؤول هذه المزارع لحكومة المملكة العربية السعودية من تاريخ سريان هذه الاتفاقية ولا يكون لهؤلاء المواطنين الحق في مطالبة المملكة العربية السعودية باية تعويضات.

● المادة الثانية:

١ ـ تلتزم حكومة الكويت بتسليم القسائم للمستحقين حسب الكشوف المعدة من لجنة الفحص والتدقيق المشتركة، وعددها الف ومائتان وثمانون قسيمة سكنية وذلك دون اخلال بالضوابط والشروط الاخرى الواردة في المحاضر والاتفاقات السابقة التي تمت بين الجانبين.

٢ ـ تقوم السلطات المختصة بحكومة الكويت بحضور مندوب من حكومة المملكة ممثلا للمستحقين خلال فترة اقصاها نهاية شهر مايو ١٩٨٩ باجراء القرعة بين المستحقين للقسائم السكنية من المواطنين السعوديين لتحديد قسيمة كل منهم وتحديد موقع كل قسيمة على المخطط وتسليم كل مستحق القطعة المخصصة له بعد استلام ما لديه من مستندات تم بناء عليها ادراج اسمه في الكشوفات المشار اليها.

٣ ـ يكون لاصحاب الدكاكين والورش السعوديين الذين نزعت ملكيتهم الحق في الحصول على دكان واحد او ورشة وذلك طبقا لعقد موحد يبرم مع كل منهم اسوة بما هو مطبق على المواطنين الكويتيين.

● المادة الثالثة: اذا لم يرغب احد المواطنين السعوديين المستحقين للقسائم في الحصول على القسيمة المخصصة له ففي هذه الحالة يسقط حقه في تلك القسيمة.

● المادة الرابعة: يتم تسجيل ملكية القسيمة بالنسبة للمواطن السعودي باسم المالك الذي ورد اسمه ضمن الكشوف المتفق عليها.

● المادة الخامسة: على كل مستحق لقسيمة من المواطنين السعوديين أن يقوم باخلاء عقاره القديم وتسليمه الى السلطات الكويتية المختصة في خلال مدة لا تتجاوز سنتين على الاكثر من تاريخ استلامه وثيقة تملك القسيمة المستحقة، وتكون المهلة سنتين من تاريخ سريان هذه الاتفاقية اذا كان العقار مشغولا بمستاجر.

واذا لم يتم الاخلاء والتسليم في المواعيد المقررة تقوم السلطات الكويتية المختصة باخلاء العقار واستلامه بالطريق الاداري دون ان تلتزم باي تعويض.

● المادة السادسة: يكون لحكومة الكويت حق الاولوية بشراء القسيمة اذا رغب المواطن السعودي بيعها، ويخضع في تصرفاته فيها لما يخضع له المواطن الكويتي.

● المادة السابعة: تؤول المزارع المملوكة للمواطنين السعوديين في المنطقة المقسومة الشمالية للحكومة الكويتية وعلى المواطنين السعوديين تسليم هذه المزارع في موعد اقصاه ستة اشهر من تاريخ تسليم حكومة الكويت المبلغ المنصوص عليه في المادة الاولى.

كما تسلم الدكاكين والورش للسلطات الكويتية المختصة في موعد اقصاه ستة اشهر من تاريخ تخصيص العقار المشار اليه في البند الثالث من المادة الثانية من هذه الاتفاقية.

● المادة الثامنة: يعتبر هذا الاتفاق نهائيا وملزما للجانبين بما تضمنه من احكام معدلة ومكملة لاحكام الاتفاقات السابقة المشار اليها، كما يعتبر منهيا لجميع المسائل المتعلقة باملاك السعوديين في القسم الشمالي من المنطقة المقسومة واملاك الكويتيين في القسم الجنوبي منها.

● المادة التاسعة: تتعهد حكومة دولة الكويت وحكومة المملكة العربية السعودية باتخاذ الاجراءات الداخلية لاصدار القوانين واللوائح التنظيمية لوضع هذه الاتفاقية موضع التطبيق.

● المادة العاشرة: تخضع هذه الاتفاقية لتصديق الطرفين المتعاقدين كل حسب النظم المتبعة في بلاده وتعتبر نافذة المفعول من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

حررت هذه الاتفاقية من نسختين اصليتين باللغة العربية وتم التوقيع عليهما من الطرفين بتاريخ ١٤٠٩/٣/٢٨هـ الموافق ١٩٨٨/١١/٧م.

عن حكومة دولة الكويت سالم صباح السالم الصباح وزير الداخلية.

عن حكومة المملكة العربية السعودية نايف بن عبدالعزيز ال سعود وزير الداخلية.

كما نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» في عددها الصادر امس مرسوم بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٩ باعتماد الحساب الختامي لبنك الكويت المركزي للسنة المالية ١٩٨٨/٨٧.

وبلغت الايرادات ٤١ مليونا و٣٣٦ الفا و٣٧٦ دينارا و٣٣٣ فلسا، بينما بلغت المصروفات سبعة ملايين و٢٨١ الفا و٤٠ دينارا و٤٣٩ فلسا.

ونص المرسوم على ان يؤول صافي الربح الناتج عن زيادة الايرادات على المصروفات والبالغ ٣٤ مليونا و٥٥ الفا و٣٣٥ دينارا و٨٩٤ فلسا الى الاحتياطي العام للدولة.

كما نشر في الجريدة الرسمية مرسوم بالقانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨٩ باعتماد الحساب الختامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية للسنة المالية المذكورة.

وبلغت الايرادات ١٣٣ مليونا و١٨٠ الفا و١٩٧ دينارا فيما بلغت المصروفات ١٢٩ مليونا و٩٣١ الفا و٦٤٣ دينارا .. وتقرر ان يؤول صافي الربح البالغ ٣ ملايين و٢٤٨ الفا و٥٥٤ دينارا الى الاحتياطي العام للدولة.

ونشر في الجريدة الرسمية في عددها الصادر أمس مرسوم بالقانون رقم ٨ لسنة ١٩٨٩ بالموافقة على اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة التي اقرها مجلس الجامعة العربية بقراره رقم ٤٧٤٠ الصادر بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٨٧.

وصدر في الجريدة الرسمية في عددها الاخير مرسوم بالقانون رقم ٦ لسنة ١٩٨٩ بالموافقة على الاتفاق الدولي بشأن استخدام محطات «انمارسات» الارضية للسفن ضمن نطاق البحار الاقليمية والموانىء.

وكانت الكويت قد وقعت على هذا الاتفاق بتاريخ ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٨٦.

اسبوع فلسطين السنوي بصالة المعارض بكلية العلوم

تقيم لجنة فلسطين ـ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ في الفترة ما بين ٨٩/٢/١٨ حتى ١٩٨٩/٢/٢٢ اسبوع فلسطين السنوي في صالة المعارض بكلية العلوم بجامعة الكويت.

وكانت مقررات المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الذي انعقد في الفترة من ٨/٢٧ ـ ١٩٨٨/٩/١ وحرصا من الطلبة الكويتيين في شتى انحاء العالم على قضية المسلمين الاولى «القضية الفلسطينية» شكل المؤتمر الثاني عشر لجنة دائمة باسم (لجنة فلسطين) اهدافها :

ـ توعية الشعوب المسلمة بحقيقة وابعاد القضية الفلسطينية ودفعها لاخذ دورها كعمق استراتيجي للشعب الفلسطيني في المعركة مع اعداء الله اليهود .

ـ دعم ومساندة الشعب الفلسطيني المسلم ماديا ومعنويا بكافة الوسائل المتاحة لتمكينه من الصمود في وجه الاحتلال اليهودي .

وتضم اللجنة في عضويتها :

ـ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ الهيئة التنفيذية، والاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع جامعة الكويت .

واعضاء اخرين ترشحهم الهيئة التنفيذية لهم خبرة واطلاع بالقضية الفلسطينية .

وتعمل اللجنة في المجالات الاعلامية والثقافية والاجتماعية فضلا عن مجال الدعم المادي .

افتتاح الدورة التدريبية للاختصاصيين النفسيين في مجال التخلف العقلي

افتتحت الدورة التدريبية للاختصاصيين النفسيين في مجال التخلف العقلي اعمالها الليلة قبل الماضية بمركز التدريب التابع لوزارة التربية بالجابرية .

وتهدف الدورة ومدتها ٧ اسابيع الى تاهيل الدارسين المتخصصين في هذا المجال واطلاعهم على مستجدات اساليب التشخيص والتقييم النفسي والخدمات الارشادية لحالات التخلف العقلي .

وافتتحت الدورة برعاية مديرة ادارة الخدمة النفسية بوزارة التربية دلال المشعان وتشرف عليها السيدتان رئيسة قسم التوجيه التربوي والمهني بالادارة فائزة التركيت والموجهة امام عبدالسلام .

ويشارك في الدورة عدد من الاختصاصيات واختصاصيين النفسيين من مختلف ادارات ومؤسسات الدولة ويحاضر فيها مجموعة من المتخصصين في هذا المجال من جامعة الكويت وادارة معاهد التربية الخاصة ووزارة الصحة العامة .

النوري يكرم اوائل الدفعة السابعة من خريجي وخريجات محو الأمية

يرعى وزير التربية انور النوري احتفال تكريم اوائل الدفعة السابعة من الملزمين خريجي وخريجات محو الامية للعام الدراسي ٨٨/٨٧ الذي تقيمه ادارة تعليم الكبار ومحو الامية. وسيتم الاحتفال مساء الاثنين العشرين من فبراير الجاري بمركز خيطان لتعليم الكبار للنساء الكائن بمدرسة خيطان المتوسطة للبنات.

التربية : افتتاح ٤٣ نادياً صيفياً في مختلف المناطق

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن السعيد قرارا امس يقضي بافتتاح ٤٣ ناديا صيفيا بمختلف مناطق الكويت.

وحدد القرار فترة العمل بهذه الاندية خلال الفترة من ٢٠ يونيو الى ٢١ اغسطس المقبل، على ان تعمل برامجها وانشطتها في اطار المحاور التالية، وهي اولا تحقيق انطلاق الطلاب والطالبات خارج اسوار النادي، اضافة الى ما يمارسونه داخله، وثانيا اتاحة الفرصة للابناء ليتدربوا وليمارسوا انشطتهم في المؤسسات الحكومية والاهلية، واخيرا ربط النادي بالبيئة وبالمجتمع حاضرا وماضيا، وذلك عن طريق تعريف ملامح مجتمع اليوم ودراسة تراث الاباء والاجداد بالامس ثم ممارسة بعض ما كانوا يمارسونه

ندوة في مركز البحوث التربوية

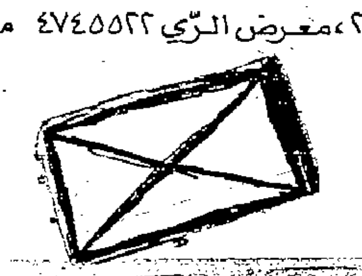
برعاية وزير التربية انور النوري ينظم مركز البحوث التربوية مساء اليوم ندوة حول تعليم مهارات التفكير كمادة دراسية في قاعة المحاضرات يتحدث فيها د. ادوارد ديبون مساء الاثنين المقبل.

احتفالات العيد الوطني بمدارس التعليم الموازي

ضمن الاستعدادات لاحتفالات العيد الوطني الثامن والعشرين بمدارس التعليم الموازي خصصت جماعة النشاط الاذاعي جميع برامجها لشهر فبراير لهذه المناسبة الوطنية الغالية، بالاضافة للمسابقات الثقافية التي من خلالها يتعرف الابناء على تراثهم الشعبي، وتثبيته في اذهانهم حتى تتواصل الاجيال المقبلة بمعرفة عادات وتقاليد آبائهم واجدادهم .

اما على المستوى الرياضي فقد اقيمت المسابقات الرياضية بين طلبة مدرستي التعليم الموازي رقم (١)، (٢) في جميع الالعاب الرياضية .





في حواره مع الدبلوماسيين حديثي التخرج

بشارة يتحدث عن جهود مجلس التعاون لتعزيز فرص اقامة سلام عادل في الخليج

وجه مكتب التدريب والتطوير بوزارة الخارجية دعوة الى الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله يعقوب بشارة لاجراء حوار مع الدبلوماسيين حديثي التخرج لعام ١٩٨٩/٨٨ في نطاق الخطة التدريبية التي اعتمدتها الوزارة لهؤلاء الدبلوماسيين.

وابلغت مديرة مكتب التدريب والتطوير بوزارة الخارجية السيدة فضة يعقوب الغانم وكالة الانباء الكويتية بان بشارة تحدث خلال لقائه مع الدبلوماسيين الجدد عن المنطلقات والتحديات التي تواجه مجلس التعاون الخليجي للسنوات الثلاث المقبلة، كما تحدث عن خطتي عمل المجلس العاجلة والاجلة في النطاق الاقليمي والعربي والدولي وركز على سعي المجلس الى تحقيق التنسيق الاقليمي للدول الاعضاء سياسيا وامنيا واقتصاديا وثقافيا.

واضافت الغانم ان بشارة تطرق خلال الحوار الى جهد مجلس التعاون لتعزيز وتثبيت فرص اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة له صفة الاستمرار ويجنبها مخاطر الوقوع في صراعات وحروب عانت منها شعوب المنطقة واعاقت فرص النمو والتطور فيها.

وقالت ان الامين العام لمجلس التعاون تحدث عن سعي دول المجلس لتثبيت مفهوم التعاون الاقليمي وتركيز هذا النهج في اطار العمل العربي، كما اوضح دور مجلس التعاون دوليا وفي دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الرامية الى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وفي وحدة موقف هذه الدول والدول الاخرى، وتماسك موقفها الداعم لهذا القرار من اجل تامين السلام والاستقرار في منطقة الخليج وجعله حقيقة ثابتة.

ومضت فضة الغانم تقول ان بشارة عبر عن رؤية دول المجلس للاطار الذي اختارته كتكتل اقليمي لتعزيز تعاونها الاقتصادي والسياسي والامني لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، الذي لا يعترف بالكيانات الصغيرة والتي قال انها لن تجد لها مكانا في القرن المقبل، قرن التكتلات والتجمعات الاقليمية.. وعندها ستقطف شعوب المنطقة ثمار هذا التجمع الذي اختارته دولها.

● عبدالله بشارة

رضا الفيلي:

الوحدة الوطنية.. وكويت المستقبل، مفاهيم احتفالات العيد الوطني

تلقت «القبس» الكتاب التالي من الوكيل المساعد للاعلام الخارجي عضو لجنة الاحتفال بالعيد الوطني رضا يوسف الفيلي:

الاخ الكريم محمد جاسم الصقر المحترم

رئيس تحرير جريدة القبس الغراء

تحية طيبة وبعد:

فيسرني ان انقل اليكم تحيات رئيس واعضاء لجنة الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والعشرين وتقديرهم للدور المهم الذي تقوم به صحافتنا المحلية في تعميق روح المواطنة والانتماء وتجسيد المشاعر الوطنية الصادقة.

واحتفاء بهذه المناسبة المجيدة، نود ان ننهي اليكم بان مفهوم احتفالات هذا العام يتركز على الوحدة الوطنية والتآزر والتكاتف والتطلع الى الغد الزاهر وبناء كويت المستقبل.

واذ تقدر اللجنة دوركم لتأمل مساعدتها في تحقيق مفهوم الوحدة الوطنية والتركيز على روح الاسرة الواحدة وبناء كويت المستقبل عبر الوسائل التي ترونها مناسبة مع تمنياتنا لكم بمزيد من النجاح والتقدم والازدهار.

حفظ الله الكويت وشعبها بقيادة حضرة صاحب السمو اميرنا المفدى وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما.

ولتبق الكويت وطن العزة والاخاء والرخاء.





● رضا الفيلي

توضيح من وزارة الداخلية

اوضح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية ان الافراج عن اثنين ممن صدر بحقهما حكم بالسجن لمدة خمس سنوات في جرائم التخريب التي وقعت بالبلاد عام ١٩٨٣ قد تم تنفيذا لامر القضاء وبعد ان قضيا مدة العقوبة التي نص عليها الحكم الصادر بحقهما وابعدا عن البلاد.

وقد جاء ذلك ردا من وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح على سؤال لاحد مندوبي الصحافة العالمية لدى لقاء معاليه بهم يوم امس.

وقد اشار المصدر الى ان هذا التوضيح ياتي لازالة ما قد تسببه صياغة الخبر الذي نشرته الصحف من لبس حيث اوردت انه قد اطلق سراحهما قبل مدة وهذا مناف للحقيقة.

البزاز غادر البلاد

غادر رئيس الوفد الثقافي العراقي ومدير الاذاعة والتلفزيون بالجمهورية العراقية سعد البزاز البلاد امس بعد ان شارك في فعاليات وانشطة الاسبوع الذي سيختتم اعماله اليوم.

وكان وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح والبزاز قد افتتحا الاسبوع الثقافي العراقي الذي بدأت فعالياته يوم الثامن من فبراير الجاري، حيث تضمن العديد من الانشطة ابرزها معرض للفنون التشكيلية وعروض للازياء عبر التاريخ، اضافة الى عروض فنية اخرى وموسيقية.

الامتحان الثاني عشر لدبلوم طب الاطفال

عقد في قسم الاطفال في مستشفى الصباح صباح امس الامتحان الثاني عشر لدبلوم طب الاطفال بالتعاون مع جامعة دبلن في ايرلندا ووزارة الصحة العامة، وقد تقدم للامتحان اربعة وثلاثون طبيبا وطبيبة، ويتكون مجلس الممتحنين من:

- الاستاذ الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد - رئيس قسم الاطفال بمستشفى الصباح.
- الاستاذ الدكتور كونر ورد من جامعة دبلن.
- الاستاذ الدكتور جون فورفار من جامعة ادنبره.
- والاستاذ الدكتور جون دوج من جامعة بلفاست.
- والاستاذ الدكتور اودونوهو من جامعة دبلن.
- والدكتور الاستاذ علي موسى من جامعة الكويت.

والمعروف ان دبلوم طب الاطفال هذا معترف فيه من دول العالم وهو يؤهل من حصل عليه للحصول على شهادة العضوية الملكية البريطانية او الايرلندية والذي حصل عليها ما يقارب اربعين طبيبا وطبيبة في طب الاطفال في الكويت وهذا العدد المتميز لا يوجد في اي دولة من دول المنطقة.

في اليوم الرابع للموسم الثقافي الثاني للبلدية

د. المطوع: زراعة ٣٠ ألف دونم في الصليبية والشدادية ضمن مشاريع التحريج

كتب انطون بارا:

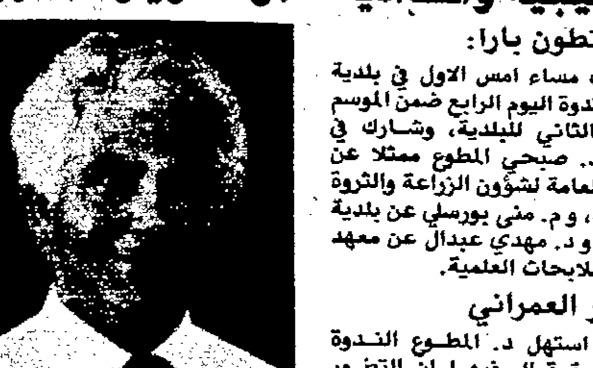
عقدت مساء امس الاول في بلدية الكويت ندوة اليوم الرابع ضمن الموسم الثقافي الثاني للبلدية، وشارك في الندوة د. صبحي المطوع ممثلا عن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية، و م. منى بورسلي عن بلدية الكويت، و د. مهدي عبدال عن معهد الكويت للابحاث العلمية.

التطور العمراني

وقد استهل د. المطوع الندوة بمحاضرة قال فيها ان التطور العمراني المطرد خلال العقود الثلاثة الماضية حقق درجات عالية من التقدم الحضاري في مختلف المجالات وخاصة في المشاريع الاسكانية والمرافق الحكومية والطرق بانواعها وما يتعلق بها من منشآت وخدمات وغيرها من مشروعات البنية العمرانية الاساسية للدولة. بيد ان الملاحظ ان التطور العمراني هذا لم يواكبه القدر الكافي من التطور في مجالات الزراعة التجميلية والتحسينات البيئية المناسبة. ومما لا شك فيه ان المعوقات البيئية الناتجة عن الظروف المناخية الصعبة وندرة المياه ومحدودية الاراضي الصالحة للزراعة التجميلية ساهمت في صغر حجم المساحات المزروعة بنباتات واشجار الزينة، هذا بالاضافة الى ان جهود التخضير لم تحظ بالدعم المناسب مقارنة بدول خليجية اخرى تتم بظروف بيئية مماثلة، حيث تركزت ما قامت به الدولة من جهود محدودة في الفترة الماضية في استزراع مساحات صغيرة في المناطق الحضرية والطرق السريعة وبعض المشاريع الحرجية والمسيجات الصحراوية.

واشارة لاهمية ما طرح وادراكا لاولوية التخضير من تاثير على البيئة العامة للدولة دعا سمو امير البلاد الى مزيد من الاهتمام بزيادة الرقعة الخضرية في البلاد وتبني خطة للتوسع في تطوير الزراعة التجميلية، بما يشمله هذا المفهوم من اقامة حدائق ومنتزهات قومية وتشجير للطرق والشوارع والساحات العامة والمباني الخاصة، اضافة الى اقامة مشاريع حرجية وتسييج وزراعة بعض المواقع الصحراوية.

واضاف: انطلاقا مما جاء بالمادة الثانية من المرسوم بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٨ بشأن مسؤولية الهيئة حول الاشراف على تنفيذ جميع الانشطة الزراعية الانتاجية على مستوى الدولة والانشطة الزراعية التجميلية في البلاد فان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية تكون بذلك هي الجهة المسؤولة عن تنفيذ الخطة القومية لتطوير التخضير وتحسين البيئة في الكويت والاشراف عليها. ووفق ما جاء بقرار مجلس الوزراء رقم ٦ بجلسته ٨٧/١ المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/١/٤ وقرار مجلس الوزراء رقم ١ بجلسته ١٩٨٨/٣٩ المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٨.



● د. صبحي المطوع

التحريج

واضاف: بالنسبة لمشاريع التحريج فسوف يتم التركيز على زراعة حوالي ٣٠٠٠٠ دونم وهي المساحات المتبقية من المشاريع القائمة حاليا وذلك في مناطق الصليبية والشدادية ومخيمات الربيع، والجهراء الجديدة، اما فيما يتعلق باعمال زراعة الطرق السريعة الخارجية والداخلية وحتى تاريخه فقد تم تنفيذ ٦٠٪ من هذه الطرق، اي ما يقارب ٢١٦ كلم طولي. ويجري حاليا تحسين بعض الشوارع مثل شوارع القاهرة، ودمشق، والغزالي للارتقاء بها الى مصاف الطرق السريعة الخارجية والداخلية. هذا ويبلغ عدد الطرق السريعة سبعة طرق خارجية وداخلية. ويعتبر طريق السفر السريع افضل مثال على الطرق السريعة الخارجية التي تربط بين مركز المدينة وحدودها.

البيئة الصحراوية

وتحدث د. مهدي عبدال، فاشار الى حماية البيئة الصحراوية وتقليل الرعي الجائر، وعقد مقارنة حول طرق الري وتحدث عن محسنات التربة والنباتات الملحية واختيار النباتات الخاصة بالبيئة الكويتية ومكافحة الرمال الزاحفة وعدد المشاكل والمعوقات فذكر منها محدودية الاراضي الزراعية وزحف الرمال والحرارة والملوحة وندرة الايدي العاملة وقلة التدريب والاهدار في المياه والاسمدة وقلة التنسيق بين الجهات المعنية وتعدد الجهات المسؤولة عن تنفيذ مشاريع التخضير.

تحديات التنمية

وتحدثت المهندسة منى بورسلي فاشارت الى تحسين البيئة وحدائق المدينة الترفيهية ومشاريع التحريج والطرق السريعة والساحات والميادين.

واضافت انه بفعل ضغوط وتحديات التنمية تقلصت المساحات الخضراء وتغيرت استعمالات الساحات والمنتزهات.

افتتاح دورة تقويم البرامج بالتعليم التطبيقي

اشاد عميد كلية الدراسات التجارية الدكتور حسن ابشر الطيب باهتمام الاجهزة الحكومية في دولة الكويت بتدريب العاملين وتطوير العمل الاداري بما يخدم خطط التنمية ويحقق التقدم المنشود. ونوه الدكتور الطيب بما توليه الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لاستثمار القوى البشرية في البلاد. وقال: «ان هذا الاستثمار ينبغي ان يتوفر له المناخ لكي يقوم بدوره بالكفاءة والفعالية المطلوبة».

وكان عميد كلية الدراسات التجارية يتحدث في مجموعة من الدارسين بدورة (تقويم البرامج التدريبية) التي تم افتتاحها مساء امس الاول بمركز التدريب الكائن بمقر الكلية في منطقة حولي.

وقد افتتح الدكتور الطيب هذه الدورة نيابة عن مدير عام الهيئة، وحضر الافتتاح المنسق العلمي الدكتور جاسم العمر. وقال عميد الدراسات التجارية مخاطبا الدارسين الذين يمثلون خمس جهات مختلفة: «انه لم يعد في زماننا كافيا ان يتاهل الفرد ويحصل على درجة اكاديمية، بل لا بد له بالضرورة ان يتابع ما يجد في عمله وتخصصه او ما يجد من امكانات واساليب ونظم في حياة العمل بشكل كامل حتى ينمي معارفه التخصصية الوظيفية وينمي في ذات الوقت مهاراته وينمي الكثير من القيم والاتجاهات وانماط السلوك الايجابية، واوضح الدكتور حسن ابشر الطيب انه «كان من الضروري لكثير من المؤسسات في العالم - لا سيما ما يريد منها ان يكون مواكبا للتطور - ان تنشىء في داخلها ادارات للتدريب» واضاف العميد بانه «من حسن الصدف ان يكون جهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مواكبا في ذات الوقت مع اهتمام الدولة لتطوير الادارة بشكل كامل واهتمامها بالعنصر البشري بشكل خاص».

وحول اهداف الدورة ومحتواها العلمي، اوضح المنسق العلمي الدكتور جاسم العمر انها موجهة الى شاغلي المناصب الادارية بالمراكز والمؤسسات التدريبية المختلفة والمرشحين لشغل هذه المناصب، وذلك بهدف تزويد المشاركين بالمعارف والمهارات والقدرات التي تمكنهم من تقويم البرنامج التدريبي. وقال المنسق العلمي ان الدورة تحوي مجموعة من المحاضرات للدكاترة والاساتذة: ناصر الصانع، حسن ابشر الطيب، عبدالمحسن المعوشرجي، عوض الحداد، جاسم العمر، وتدور المحاضرات حول تقويم البرامج التدريبية، الاطار العام والمكونات، اساليب ونماذج التقييم، حالة عملية تجربة مركز التدريب في وزارة المالية، اساليب قياس نتائج التدريب واساليب قياس التغير في السلوك الوظيفي، العمل في مجموعات لتقويم البرامج التدريبية في ضوء نماذج انتقائية، تقديم نتائج اعمال فرق العمل.

محاضرة حول الجذور التاريخية للانتفاضة

بدعوة من الجمعية الخيرية للمرأة العربية يلقي الدكتور شفيق الغبرا محاضرة بعنوان «الجذور التاريخية للانتفاضة والقيم المنبثقة عنها» مساء الاربعاء المقبل في مركز الحياري بالاحمدي.

اختصاصات جديدة للجنة شؤون الموظفين

صدر في بلدية الكويت قرار باضافة اختصاصات جديدة الى اختصاصات لجنة شؤون الموظفين وذلك بابداء الرأي في التعيين باحدى وظائف مجموعة الوظائف العامة، وفي تعديل المسمى الوظيفي، والتكليف بالاعمال الاضافية وصرف مكافآت الاعمال الممتازة.

الاستعداد للتوقيع على بروتوكول التلوث البحري

تستعد المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية لعقد اجتماع للوزراء المفوضين بالتوقيع على البروتوكول الخاص بالتلوث البحرين الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري وذلك تحت رعاية د. عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط الامين التنفيذي للمنظمة بالوكالة في الفترة من ٢٧ - ٢٨ الجاري.

لجنة بالتربية لدراسة اوضاع المباني

قررت وزارة التربية تشكيل لجنة لدراسة الاوضاع الحالية للمباني التي تشغلها مختلف الادارات والمراقبات والمناطق التعليمية واقتراح السبل التي تكفل «رفع كفاءة استخدام مباني الوزارة» بما يتناسب وطبيعة العمل بكل ادارة والتوقعات المستقبلية لعدد العاملين خلال السنوات الخمس المقبلة، وسوف يقوم اعضاء اللجنة بزيارات لمواقع العمل للتعرف على الواقع الحالي واستطلاع رأي المسؤولين بالادارات.

افتتاح جزء من طريق الغزالي السريع

تفتتح الادارة العامة للمرور بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة والشركة المنفذة لمشروع طريق الغزالي السريع في التاسعة من صباح اليوم الاثنين الجزء المتجه شمالا من الجسر وحتى الميناء.

ويتسع هذا الجزء لثلاث حارات يبلغ عرض كل منها ٣,٧ امتار، كما يشتمل الجسر على منحدرين المنحدر الاول يؤدي الى طريق الدائري الثالث «شارع الكنادراي» والمنطقة الصناعية، والمنحدر الثاني يؤدي الى مدينة الكويت وطريق الجهراء.

تشكيل لجنة لدراسة عروض التوريد للشراء

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية قرار بتشكيل لجنة لدراسة عروض التوريد للشراء بالمناقصة او الممارسة والبت فيها.

ويرأس اللجنة دعيج خليفة المالك الصباح الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية وتضم في عضويتها جاسم سالم امان مدير ادارة الشؤون المالية، ممدوح عبدالحميد الحكيم مراقب الميزانية، جبر راشد جبر مراقب المخازن والمشتريات، محمود عبدالحميد محمد رئيس قسم محاسبة المستودعات، جهاد يوسف عز الدين، باحث قانوني / قسم العقود والمناقصات، بيداء محمد زيد ناصر التميمي.

الخضري يفتتح دورة تأهيل المرشحين لوظيفة ناظر ووكيل بمركز التدريب



● الخضري يفتتح الدورة وبجانبه دلال الهويدي



● الوكلاء المساعدون والحضور

افتتح وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري امس الدورة التدريبية لتأهيل المرشحين لشغل وظائف قيادية في المدارس (ناظر ووكيل مدرسة) حضر الافتتاح وكلاء الوزارات المساعدون ومدراء المناطق التعليمية الخمس ومدير مركز التدريب مقر الدورة، ومدير ادارة التنسيق شيخة المسلم ومراقبة التخطيط بالمركز دلال الهويدي ومراقبو الخدمات التعليمية بالمناطق ومراقب العلاقات العامة بالوزارة عبدالمحسن الشايع.

وافتتح الخضري الحفل بقوله ان الدورة تعد الاولى من نوعها في مسيرة التربية في الكويت لتعلن بداية عهد جديد على خطوات التطوير المستمر للتربية بصفة عامة والادارة المدرسية بصفة خاصة ـ واشار الى اهمية التدريب باعتباره احد العناصر المؤثرة في عملية التقدم في العصر الحاضر، ومن هذا المنطلق فهو يشكل دعامة لتكوين رأس المال البشري. وتحدثت في الحفل ايضا مراقبة التخطيط دلال الهويدي، وتستغرق الدورة ستة اسابيع.

ندوة بمركز العمرية حول الاسلام والعلم

ضمن الموسم الثقافي لادارة تعليم الكبار ومحو الامية اقيمت بمركز العمرية لتعليم الكبار للنساء ندوة بعنوان «الاسلام يدعو الى العلم» حاضرت فيها مدرسة التربية الاسلامية بالمركز السيدة سندس محمد وحضرها ناظرة المركز والمدرسات وعدد كبير من دارسات المركز.

وكيل الداخلية يستقبل اللواء القصاص

■ وفد الاكاديمية المصرية يزور مركز المعلومات الآلي



● وكيل الداخلية لدى استقباله اللواء القصاص

استقبل وكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخراق في مكتبه امس مساعد اول وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية اللواء فاروق محمد القصاص. حيث تم تبادل الاحاديث حول سبل تدعيم التعاون في مجال العلوم.

وكان اللواء القصاص واللواء دكتور عمر عدس مدير معهد الدراسات العليا بالاكاديمية قد قاما صباح امس بزيارة لمركز المعلومات الالي رافقهما خلالها العقيد اسامة ملا حسين مدير كلية الطلبة الضباط بالادارة العامة لكلية الشرطة.

وقد اصطحب مدير المركز العقيد فهد خالد المخلد الوفد الضيف في جولة تفقدوا خلالها شعبة الميكروفيلم وقسم التشغيل كما اطلعوا على النظم الامنية المطبقة بالمركز.

افتتاح دورة الأمن التخصصية التاسعة



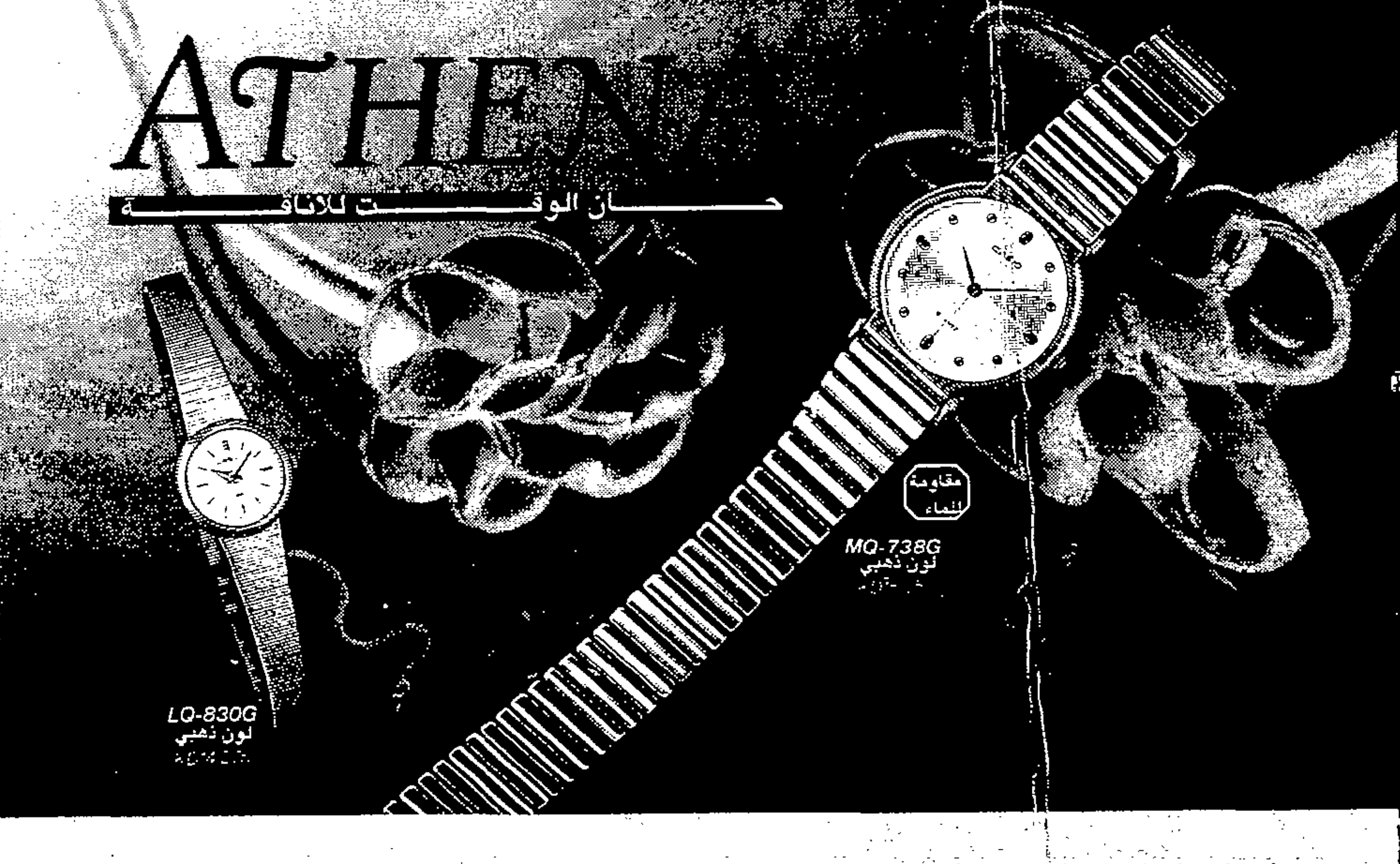
● جانب من افتتاح الدورة

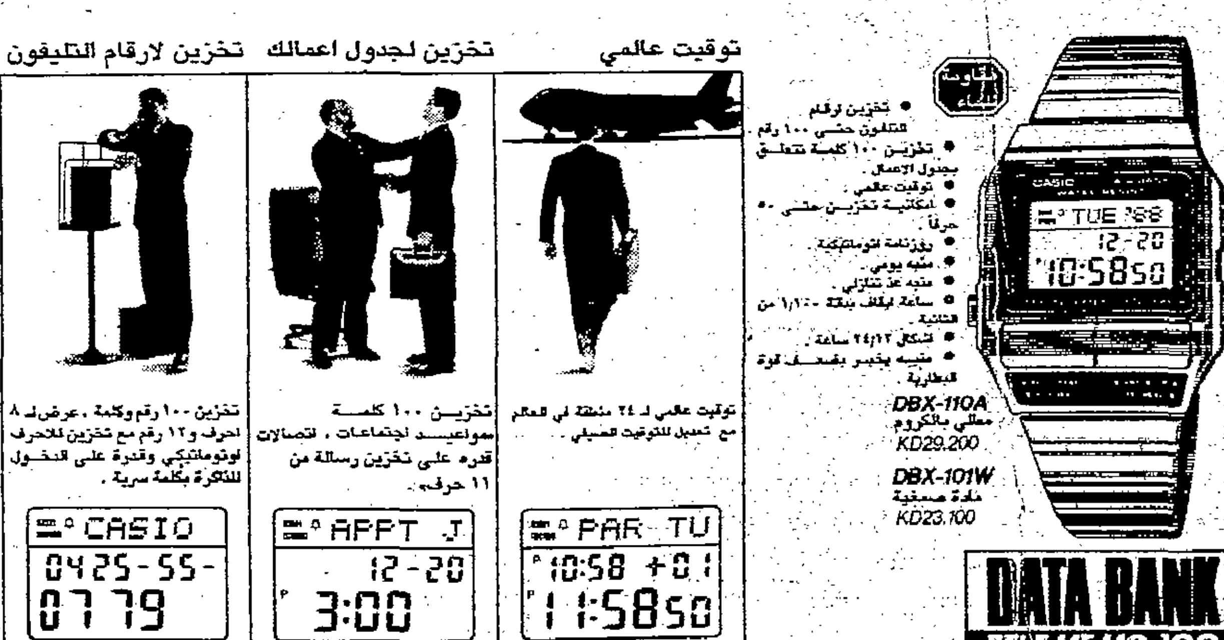
تم صباح امس افتتاح دورة الامن التخصصية التاسعة لموظفي امن الوزارات والشركات والمؤسسات الحكومية والتي تنعقد خلال الفترة من ٨٩/٢/١٢ وحتى ٨٩/٢/٢٨ بمعهد تدريب ضباط الشرطة.

حضر الافتتاح مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله، وقد، نوه في كلمة رحب فيها بالدارسين باهمية الدورة واثرها في تعزيز امن المرافق كما حضر الافتتاح مساعد مدير معهد تدريب الضباط المقدم د. جواد عسكر.

تضم الدورة ٣٤ دارسا من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية ويتم خلالها تدريب الدارسين على متطلبات الامن في المرافق والمنشآت.









الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين
هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤
العنوان: القبس - ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة - الرمز البريدي 13078

تحقيق الباب

اصحاب البيوت الحكومية في حولي الجنوبي يطالبون بحقوقهم

المنطقة اصبحت استثمارية ونحن طوانا النسيان!!

■ نطالب البلدية بتثمين بيوتنا وان نعيش حياة المواطن الكويتي

■ بلا خدمات ولا مرافق نعيش والمجمعات اصبحت تكشف بيوتنا

■ منذ ٣٢ سنة بنيت بيوتنا والان اصبحت مكتظة بالابناء والأحفاد

كتب صباح الشمري

منطقة حولي الجنوبي من اكثر مناطق الكويت ازدحاما بالسكان حيث تكثر بها المجمعات السكنية والتجارية وفي هذه المنطقة خلف شارع المغرب السريع يوجد ٧٤ بيتا حكوميا لذوي الدخل المحدود يسكنها اصحابها منذ حوالي ما يزيد على ثلاثين عاما والان بعد ان زحفت المجمعات التجارية الى هذه المنطقة اصبحت هذه البيوت الى جانب محاصرتها من جميع النواحي متدهورة وحالة البناء فيها سيئة حيث تتعطل المجاري باستمرار وتنقطع الكهرباء والمرافق الصحية فيها يلزمها تبديل مستمر لذلك يطالب اصحاب هذه البيوت بتثمين بيوتهم اسوة بالمناطق الاخرى وحتى يمكنهم ان يقطنوا بيوتا جديدة تتفق مع الحياة الانسانية وتطور المجتمع من حولهم.

القبس التقت بعضا من سكان هذه البيوت لتقدم التحقيق التالي:

منطقتنا مزدحمة

● فلاح العسكر مختار منطقة النقرة يقول:

ان البيوت الحكومية لذوي الدخل المحدود في منطقة حولي الجنوبي وخلف شارع المغرب شيدت منذ عام ١٩٥٧ ونحن نسكن فيها قبل ٣٤ سنة حيث تم تصميمها بما يتلاءم مع الظروف الماضية، ومع مرور الزمن اخذت العائلة تزداد داخل البيت اما خارج البيت فقد قامت المجمعات الكبيرة وحاصرت بيوتنا واصبحت تطل على بيوتنا مباشرة وبالاضافة الى ذلك فقد تحولت المنطقة الى سوق كبير ونحن لا نجد مكانا لنضع فيه سياراتنا فالازدحام مستمر ليلا ونهارا ونحن كمواطنين كويتيين لا نستطيع العيش في اماكن مزدحمة وتجارية.

اننا نحلم بالهدوء ولا نجده.. ونحتاج الى الامن والاستقرار لان بيوتنا مهددة بالسقوط واصبحت منطقتنا منطقة استثمارية وانعكس ذلك على راحتنا. لذلك فنحن نطالب المسؤولين في البلدية بالكشف على بيوتنا وعلى مواقعها ليعرفوا مدى معاناتنا ولنا امل كبير ان يستجاب لهذا المطلب هذه المرة لاننا حاولنا كثيرا في السنوات الماضية ولكن دون جدوى.

لا خدمات

● محمد ابراهيم الحاي يقول: سكنت في هذه البيوت منذ عام ١٩٥٧ حيث كانت المنطقة عبارة عن شبه صحراء وكنا نجلس امام بيوتنا ونضع القهوة والشاي اما الان فلا نجد مكانا لنمشي فيه، المنطقة الان من اكثر مناطق الكويت ازدحاما وهي تجارية في المقام الاول وكثرت الاسواق الشعبية والتجارية فيها والمجمعات التجارية والسكنية ايضا اما نحن فقد ساءت حالتنا ولا توجد اي خدمات تقدم الينا كمواطنين، فاولادنا يدرسون في مناطق اخرى بعيدة ولا توجد حديقة تنفس عنا والمستوصف الوحيد مزدحم ليلا نهارا علما انه لا يوجد في هذه المنطقة سوى ٧٤ بيتا حكوميا فقط ويضيف الحاي قائلا: لقد قمنا بترميم بيوتنا عدة مرات ولكن داخل البيت نعاني من مشاكل عديدة منها المجاري الطافحة دائما والكهرباء مقطوعة باستمرار كذلك قمنا بتوصيل الكهرباء والماء خارجيا لان التوصيلات الداخلية تعطلت لانها «عتيقة» وتآكلت.

بيوتنا اثرية

● عمر الحمر: يقول نحن منسيون في هذه المنطقة فاذا قلنا اننا من سكان النقرة في البيوت الحكومية فالكل يستغرب حيث لا يعرفون ان هذه المنطقة تحتوي على بيوت حكومية وبالتالي فلا احد يعرف مدى معاناتنا في هذه المنطقة فهل تطمع في حضور المسؤولين يوما ما الى منطقتنا ليشاهدوا الوضع بانفسهم ويقيموه.

● اما نواف العسكر فقال: نعاني من الازدحام ليلا نهارا لوقوع بيوتنا داخل الاسواق والسيارات مكدسة امام بيوتنا هذا بالاضافة الى صغر حجم بيوتنا التى لا تكفينا حيث مساحة البيت ٣٧٥ مترا مربعا فقط وبعد مرور حوالي ٣٥ سنة وازدياد عدد العائلة اصبح البيت لا يتحمل بناء غرفة واحدة وبذلك صرنا «مكدسين» داخل البيت ونتساءل باستمرار ما هو الحل ؟ نحن ننتظر الجواب من المسؤولين لاننا نطالب بحقوقنا كمواطنين ولا شيء اكثر من ذلك فان بيوتنا الاثرية تجعل لنا حقوقا على الدولة بتثمينها لكي نعيش حياة مثل اقراننا من المواطنين الاخرين.

لا مرافق

● يقول احمد عبدالله ان السكن اصبح غير ملائم من جميع النواحي واصبح الازدحام لا يطاق بعد ان اصبحت المجمعات تشرف على بيوتنا وتطولها كما ان تخطيط بيوتنا قديم والمرافق والتمديدات كلها معطلة ونحن نقوم بسحب المجاري بالسيارات ونطالب الحكومة بالنظر في ظروفنا.

الازعاج مستمر

● احمد محمد عبد الملك يقول: لا يوجد في منطقتنا خدمات تقدم الينا فالبيوت اصبحت قديمة والمنطقة مزدحمة سكنيا والازعاج مستمر والمداخل التي تؤدي الى بيوتنا ضيقة حيث ننتظر ساعات طويلة حتى يمكن الوصول الى بيوتنا واصبحت التوصيلات الصحية غير صالحة ولا يوجد لدينا مكان مخصص للديوانية .. ويردف متسائلا: السنا مواطنين كويتيين لنا هذه الحقوق ؟!

غير صحية

● منصور عبد الله المهيني : يقول بيوتنا غير صحية لانها متراصة بعضها جوار بعض ولا يوجد لبيوتنا منافذ او تهوية لانها بناء قديم والبيت نفسه يحتوي على ثلاث غرف وصالة وهذا لا يكفي ابدا لعائلة كبيرة بها اولاد واحفاد كما ان ارضية البيت تتآكل دوما وبالرغم من اننا نقوم بترميمها باستمرار الا انها لا تصلح كذلك لا نستطيع ان نستقبل ضيوفنا لعدم وجود ديوانية في البيوت وقد تقدمنا الى البلدية بطلبات عديدة في السنوات الماضية لتثمين بيوتنا لكننا لم نجد اذانا صاغية.

المنطقة استثمارية

● عسكر فالح العسكر قال: بالرغم من ان منطقة حولي اصبحت منطقة استثمارية لا يطبق عليها ما يطبق على المناطق النموذجية الا اننا ما زلنا فيها ولا يلتفت احد الينا. اننا مواطنون لم يتمتعوا بحقوقهم ولم يطبق علينا نظام المنطقة النموذجية ولا نظام المنطقة الاستثمارية نحن نطالب بالمساواة مع غيرنا من المواطنين الذين سبق ان ثمنت بيوتهم كما ان منطقتنا كانت ضمن دراسة مع منطقة الفروانية للتثمين ولكن تم تثمين منطقة الفروانية اما منطقتنا فاصبحت طي النسيان ولا ندري لماذا ؟



● احمد عبدالملك ● محمد الحاي



● فلاح العسكر مختار المنطقة



● منصور المهيني



● عسكر الفالح





● نواف العسكر



● احمد عبدالله

كلام الباب

الباب .. الباب

قراء القبس ما اكثرهم ولله الحمد... «امسكوا الخشب» وسمعة «القبس» لدى عشاقها رنانة تعكس صدق ما تنشره من مواضيع وقضايا.. وبالتالي فان كل ما ينشر في «القبس» من مواضيع وقضايا وزوايا وصفحات خاصة وتحقيقات يجد الصدى الطيب من عشاق الكلمة الصادقة والرأي السديد.

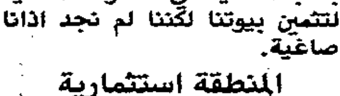
اثناء وجودي بالقاهرة (بلد خفة الدم والروح الخفيفة) التقيت باعداد كبيرة من الاخوة السياح من الكويتيين وغيرهم وفي اكثر من مناسبة وعندما تتم المصافحة والتعارف لا أجد منهم سوى الثناء والشكر على ما نقدمه من خدمة متواضعة من خلال «الباب المفتوح» وبانهم من عشاقه وقرائه ويتابعون فقراته فقرة فقرة ويتلهفون على قراءة ما يتصدره من قضايا مهمة تمس اكبر شريحة في المجتمع الكويتي والخليجي والعربي.. لان بابنا مفتوح على مصراعيه لطرح كافة الامور والقضايا والشجون.. التي تهم الجميع.

كل هذا الثناء والتقدير يدفعنا الى التطوير والتجديد فقد تلقيت عدة ملاحظات متعلقة «بالباب» من اهمها انه لم يعد بالقوة التي كان عليها وبان الكثير من المواضيع والقضايا الحساسة لم تعد تحتل اية مساحة من مساحاته.

● آخر الكلام:

قراء اعزاء من القاهرة + ثناء + نقد = شكر + تقدم.

المحرر



الى الصحة

من المسؤول عن ضياع ملفاتنا الصحية؟!

عائلة كويتية كانت تسكن منطقة الفيحاء وانتقلت للسكن في منطقة مشرف، وقامت بتغيير البطاقة المدنية على العنوان الجديد، وباخطار مستوصف الفيحاء بضرورة نقل ملفاتهم الصحية الى مشرف هذه العائلة تشتكي الى المسؤولين بوزارة الصحة من ضياع ملفاتهم الصحية،

حسب قول الموظفين هناك، حيث تقول الام ان احد افراد العائلة اصيب بمرض وقاموا بارساله لمستوصف مشرف فرفضوا علاجه لعدم وجود «كرت الصحة» على الرغم من وجود البطاقة

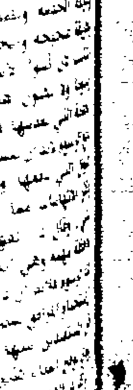
المدنية وطالبونا بمراجعة مستوصف الفيحاء الذي حولنا بدوره لوزارة الصحة، والتي افادت بانها لم تستلم الملفات، ثم عدنا الى مستوصف الفيحاء الذي قال بان الملف ضاع بالوزارة، والان نحن لا نتلقى علاجا

بسبب عدم قبولنا في مشرف ولا في الفيحاء ولا حتى في وزارة الصحة فمن المسؤول عن ضياع ملفاتنا؟

الماكينة .. خربانة!

عيادة الاسنان بمستوصف صباح السالم الجنوبي لا تعمل منذ اسبوع بسبب تعطل ماكينة العلاج بالعيادة..

اتصل المسؤولون بالمستوصف بقسم الصيانة بالوزارة لاصلاح العطل دون فائدة .. والرد اليومي من عشرات المراجعين: الماكينة خربانة!



رسوم الخدمات.. في رأي المسؤول.. والمواطن

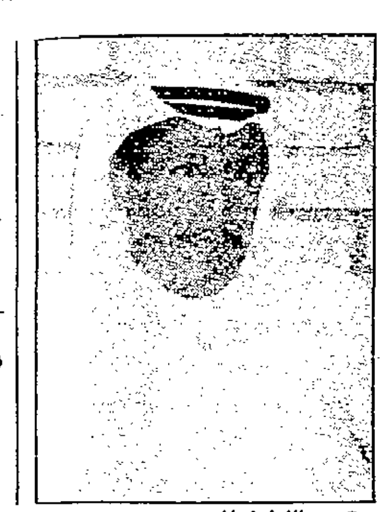
■ د. عبدالله الفهيد:
لا بد أن تنعكس الرسوم.. على مستوى الخدمات والمرافق


● د. عبدالله الفهيد

■ د. أحمد البغدادي:
أعارض تماما فرض اي رسوم ..لأنها تمس الدخول الصغيرة

● د. احمد البغدادي

■ عبداللطيف المجحم:
نصيب الفرد من الخدمات الصحية ارتفع الى ١٠٧ دنانير

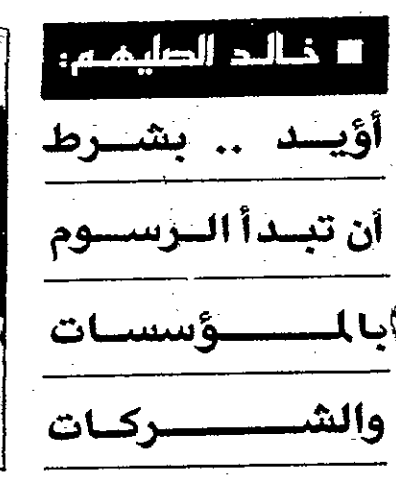

● عبداللطيف المجحم

■ فريد العجيل:
اذا كانت هناك ضرورة .. فلتكن رسوما مخففة ورسوم المغادرة معقولة


● فريد العجيل

■ فواز الفرج: مطلوب مساهمة المواطن في مجالات الانفاق على الخدمات ■ خالد الراشد: نظام فرض الرسوم لن يحل الازمة الاقتصادية

■ خالد الصليهم:
أؤيد .. بشرط أن تبدأ الرسوم بالمؤسسات والشركات




● خالد الصليهم

■ عبدالكريم جعفر:
هي دعوة للمشاركة .. يجب ان تلقى استجابة الجميع


● عبدالكريم جعفر

■ فهد الفوزان:
الرسوم ..مأزق مادي كبير لأرباب العائلات الكبيرة

● فهد الفوزان

■ الكابتن طيار المطيري:
لا اوافق على رسوم المغادرة ..وهي خطوة غير حضارية

● عبدالهادى المطيري

عدد من القرارات التي صدرت تفرض رسوما على بعض الخدمات تفاوتت النظرة اليها وتباينت حولها الآراء..

هي بلا شك دعوة للمشاركة في قيمة تكلفة هذه الخدمات بغرض فرض الاحساس بمدى ما تتحمله الدولة من اجل مواطنها ودفعه الى الترشيد في استهلاكه لهذه الخدمات والحفاظ على المواقف العامة التي تكلف الدولة الكثير في ظل الظروف الحالية والارتفاع المطرد في التكاليف العالمية ولكن النظرة الى كل ذلك تختلف بين المواطنين والمسؤول بل بين المواطنين انفسهم والمسؤولين كذلك.

«القبس» قامت باستطلاع آراء عدد من المسؤولين والمواطنين حول فرض هذه الرسوم.. وجاءت الاجابات والآراء تعكس نظرة كل طرف نحو هذه الرسوم من واقع مكانه منها..

الا ان هناك اتفاقا اشترك الجميع في ابدائه نحو هذه الرسوم التي فرضتها الدولة اخيرا وهي ضرورة ان تكون هذه الرسوم عادلة التوزيع.. غير مرهقة.. وان تضيف تحسينا في نوعية الخدمات.. وتقدم شيئا ملموسا لدافعها.. وبالطبع فانه كان هناك اعتراضات على فرض هذه الرسوم مثلما كان هناك تأييد لفرضها.

لماذا الاعتراض

في البداية قال عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت الدكتور عبدالله الفهيد «لا أجد مبررا للاعتراض على فرض الرسوم على الخدمات التي تقدمها الدولة عموما عن طريق مرافقها المتعددة ولكن المفروض انه عندما تفرض رسوم ما يجب ان يكون هناك تحسن ملموس في نوعية خدمات هذا المرفق حتى يشعر المستفيد بان الرسوم التي دفعها لم تذهب هباء وانما ادت بالفعل الى تحسين الخدمات. فمثلا يمكن زيادة عدد الموظفين العاملين في هذا المرفق للتسهيل على المواطن كما يتم تحسين احوال المرفق بأن يتم توفير دورات المياه وأماكن الجلوس للراحة والانتظار ولابد ان الرسوم التي تفرض يحس بها مستخدم المرفق وبانعكاسها على نظافة المكان وترتيبه وسرعة الخدمة وتلبيتها وتقديمها بطريقة صحيحة وانجازها في الوقت المناسب لان أسوأ الامور ان تفرض رسوما ولا يكون هناك تحسن في الخدمة التي تقدمها هذه المرافق لان دافع الرسوم لابد ان يتساءل اين تذهب الاموال التي دفعها وتثور الشكوك وتكثر الاتهامات مما يكون له اثر سلبي.. وقال د. الفهيد ان هناك ملاحظة مهمة وهي انه في ظل وجود هذه الرسوم فلابد أن ذلك سيؤدي الى ان استخدام المرافق سيكون بالفعل من قبل المستفيدين منها فقط وهو ما يؤدي توفير اعباء كثيرة على الدولة.

وأكد د. الفهيد بأن فرض الرسوم يجب ان يكون في حالة وجود ما يبرر فرضها ويجب ان يسبق فرضها توعية للمواطن بضرورة الاستخدام الامثل للمرفق حتى لا يسيء استخدامه ونكون قد خسرنا المرفق بدلا من محاولة المحافظة عليه.

أعارض

وقال الدكتور أحمد البغدادي أستاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت «بالنسبة لي فانا من المعارضين لفرض الرسوم فهذه الرسوم يتحملها الفقير وليس الغني لان التاجر ببساطة يسترجع رسومه عن طريق اضافته الى اسعار البضائع. أما الموظف فانه يقتطع جزءا أكبر من راتبه بسبب هذه الرسوم وطبعا لا يوجد لديه دخل آخر ليعوض النقص الذي حدث في ايراده عن طريقه». وقال د. البغدادي ان دفع الرسوم كما تعودنا لا يؤدي الى تحسين الخدمة وبالتالي فلا يجب ان تفرض رسوم يتحملها الفقير خاصة وان هناك رسوما مفروضة اصلا ويجب رفعها عن كواهلنا كالكهرباء مثلا بسبب الاحوال المناخية للكويت وطقسها شديد الحرارة فالانسان مضطر لاستهلاك متزايد للكهرباء واستغلالها ومن هنا ننادي بمجانية الكهرباء.

وأعرب د. البغدادي عن عدم اقتناعه بان ايرادات الرسوم سوف تسد العجز في الميزانية وتعوض عن انخفاض العائد وقال ان ذلك لا يعني ان تقوم الحكومة بزيادة الرسوم فسد العجز يكون عن طريق فرض ضرائب على دخل الافراد والشركات مثلا ولكن سد العجز عن طريق الرسوم ضرر للافراد، أما الآن والحالة هكذا فالمهم ضرورة اعفاء الاسر الفقيرة التي تعيش على معونة الشؤون أو المتقاعدين من هذه الرسوم اذ ليس من المنطقي ان اصحاب الدخول العالية يدفعون الرسوم نفسها التي يتحملها اصحاب الدخل المنخفض فسيؤدي ذلك الى تردي الوضع الاجتماعي لدى كثير من الناس مما يجعلنا نتساءل هل الهدف هو حرمان الناس من وسائل الترفيه ؟

موارد مالية جديدة

الوكيل المساعد للشؤون المالية بوزارة الصحة العامة عبداللطيف المجحم يقول ان الدولة تقدم خدمات كثيرة للمواطنين وللمقيمين وبالنسبة لوزارة الصحة فانها تسعى لتقديم افضل الخدمات العلاجية واحدث ما وصل اليه العلم.. ان نصيب الفرد من الخدمات الصحية عام ٨٥ - ٨٦ كان ٤٧ دينارا وقد ارتفع هذا الرقم في سنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الى ١٠٧ دنانير وهذا كان له اثر مباشر على ميزانية الدولة في الوقت نفسه الذي حدثت فيه متغيرات اقتصادية عديدة الى جانب الظروف التي مرت بها المنطقة خاصة في السنوات الاخيرة مما دعا الى اعادة النظر في أوجه الانفاق العام والى البحث عن موارد مالية جديدة ومن هنا كان فرض الرسوم التي أؤيد فرضها طالما كانت هناك خدمة حقيقية تقدم لصالح المواطن والمقيم الذي دائما يشعر باهمية الخدمة وتحسنها وهذا طبعا له جوانب ايجابية كثيرة منها الاحساس بالمشاركة سواء من جانب المواطنين أو المقيمين مع ايجاد موارد بديلة للدولة، وتأييدي لفرض الرسوم مشروط الا تثقل كاهل المواطن بهذه الرسوم وان يكون الرسم مناسبا للخدمة وبحيث تكون هذه الرسوم ضرورية فمثلا رسوم مظلات البلدية لا ارى لها داعيا.

رسوم مخفضة

مساعد المدير العام لشؤون التوزيع والمتابعة بهيئة الاسكان فريد العجيل قال: ان الخدمات اساسية وضرورية للمواطن ولا اؤيد فرض رسوم للحصول عليها واذا فرضت هذه الرسوم فيجب ان تكون رسوما مخفضة بالنسبة لرب الاسرة اذا كان له ابناء كثيرون ولكن الرسوم التي تفرض مقابل تمتع المواطن بالخدمات الكمالية فهي وان كانت تشكل عبئا على المواطن الا انها ضرورية في هذه الحالة حتى يمكن ترشيد استخدام هذه الخدمات، كذلك فيما يتعلق ببعض الخدمات التي تحمل الدولة مبالغ كبيرة تصل الى الملايين كالكهرباء فنجد الكثير من الناس يسرف في استخدامها فاذا فرضت الرسوم فتكون لصيانتها وقال العجيل انه بالنسبة لرسوم المغادرة فهو يرى انها لا تشكل عبئا على الناس خاصة وان المسافر يكون على استعداد لانفاق المئات من الدنانير هو وعائلته خلال سفره ولذلك فرسم المغادرة لا يشكل عبئا عليه. وأضاف ان فرض الرسوم مشروط بتحسين الخدمات ولا يجب ان تكون الرسوم وسيلة لجمع الاموال بلا مردود يشعر به المواطن، كذلك فان للرسوم هدفا اخر يتمثل في تخفيض تحمل الدولة لتكاليف مشروعات الصيانة لانه عندما نوفر في استهلاك الخدمات فان ذلك يعود المواطن على تحمل المسؤولية تجاه بلده خاصة واننا نرى الاسراف في استخدام كثير من الخدمات.

ضوابط مطلوبة

وقال مدير منطقة العاصمة التعليمية خالد الصليهم : أؤيد فرض الرسوم من حيث المبدأ ولكن على شرط ان توضع لها عدد من الضوابط بحيث نبدأ بفرض الرسوم على المؤسسات المالية والمصرفية والشركات المنتجة ذات الارباح العالية كذلك يمكن فرض الرسوم على ذوي الدخول العالية والذين لا تتأثر ميزانياتهم بمثل هذه الرسوم اذا تحملوها ولكن ذوي الدخول المتوسطة وذوي الدخول المحدودة فانني ارى انه من غير المناسب فرض رسوم عليهم في الوقت الحالي.

وقال ان فرض الرسوم يستدعي بالضرورة تحسين مستوى الخدمات للمواطن ونعني بها الخدمات الصحية والتعليمية وخدمات الطرق وخدمات الكهرباء والماء فمثل هذه الخدمات هي التي يحتاجها المواطن في معيشته بشكل يومي. وقال الصليهم ان الاستثمارات الخارجية ليست هي البدائل للرسوم اذا تبقى من دعائم ميزانية الدولة وينبغي ان تكون هناك دراسة بحيث لا تفرض الرسوم بشكل عشوائي خاصة وان فرض الرسوم ليس بدعة في دولة الكويت بل ان كثيرا من الدول تفرض رسوما على المواطنين وبعضها يعفي المواطن الذي يعتمد على راتبه الشهري فقط تحمل هذه الرسوم لان وضعه المعيشي لا يتحمل دفع رسوم.

التمهيد للرسوم

عبدالكريم علي جعفر مدير ادارة التنظيم بوزارة الصحة العامة قال : «تباينت الآراء وتنوعت حول موضوع الرسوم على الخدمات.. وسيق من المبررات ما يسند هذه الآراء ويدعمها تدليلا لمواقف أصحابها..

غير ان المتأمل لما تنطوي عليه قرارات فرض الرسوم من معان يدرك تماما انها دعوة للمشاركة.. يجب أن تلقى من الجميع الاستجابة والتلبية. فالوطن أعطانا الكثير الكثير فلا ضير ان نعطي القليل عن رضا وطيب نفس وخاطر..

بيد ان ما أثار الكثيرين واعطى للامر حجما اكبر كثيرا من حقيقته.. هو فرض الرسوم خلال فترة قصيرة.. حيث كان من الاصواب ان يتم التمهيد للامر تدريجيا. لكن ان يفاجأ المواطن والمقيم بالرسوم تفرض عليه اينما ذهب فهو الخطأ بعينه ! !

ولا يساورني ادنى شك في ان المواطن وكل من يحيا على هذه الارض.. لن يتوانى عن تلبية النداء والاسهام والبذل ورد بعض الجميل. فقط علينا ان نضع بالحسبان اعتبارات عديدة.. اهمها احساس الفرد بمردود اسهاماته، بمعنى ضرورة أن يلمس المرء تغييرا كبيرا في مستوى ما يقدم اليه من خدمات بداية من حسن استقباله بأي مرفق يعلم ان عليه سداد رسوم لما يطلبه من خدمات اضافة الى اهمية دراسة وضع اصحاب الدخل المحدود والارامل والايتام ومن في حكمهم والأسر ذات الكثرة العددية عند تحديد قيمة اية رسوم.

ولا اخفي حقيقة احساس الكثيرين بالمبالغة في قيمة بعض ما يفرض من رسوم قياسا لارتفاع تكاليف المعيشة التي يلمسها الجميع مع ثبات الدخل وبقائه على حاله لفئات كثيرة.

ولا نمانع على الاطلاق.. بل نؤيد فرض الرسوم شريطة ملاءمتها لقدرة المواطن الذي يغالبه شعور داهم بالحصار حيث يجد نفسه مطالبا بالكثير في حين انه يعجز تماما عن ابقاء اي فائض من دخله تحويلا أو توفيرا ! !

والآن وقد اصبح مبدأ الرسوم أمرا واقعا.. فلا اقل من مراعاة ملاءمتها لقدرات المواطنين وتحسين ما يقابلها من خدمات ليدفعها الجميع عن رضا وطيب خاطر موافقا انها واجب قومي.. وليست الزاما وقهرا..

الشركات أولا

المواطن : فهد جاسم الفوزان قال : عموما.. المجتمع الكويتي معظم افراده من الطبقتين الوسطى وذوي الدخل المحدود ما عدا فئة تعتبر دخولها عالية لذلك ففرض الرسوم أو ما يسمى بالضريبة بشكل أو بآخر يثقل من كاهل المواطن البسيط والاسرة ذات الدخل المحدود أو المتوسط التي تعتمد اعتمادا كليا أو شبه كلي على ما يستلمه رب الاسرة من راتب وتطبيق هذه الرسوم على بعض الخدمات سوف يؤدي الى حدوث عجز في ميزانية معظم العائلات وسيجد رب الاسرة نفسه في مأزق مادي كبير بحيث لا يستطيع ان يوفق بين متطلبات ومستلزمات العائلة وبين ما تطلبه الحكومة من رسوم مقابل ما يقدم له من خدمات مع العلم ان الدولة تقدم الآن جميع الخدمات بدون مقابل وهي قادرة على ان تستمر في تقديمها.

أما اذ كان هناك اصرار على تطبيق فرض هذه الرسوم فالاجدر ان تطبق على نوعين من الشركات أولها على الشركات الاجنبية العاملة في البلاد والتي تبحث عن الربح السريع ثم تصدير الاموال الى الخارج كما يجب ان تطبق الرسوم على المؤسسات والشركات المستوردة للكماليات وادوات الرفاهية.. واخيرا فالضرائب ليست بديلا ناجحا لسد عجز الميزانية.

لا أوافق

الكابتن طيار/ عبدالهادي المطيري قال: «أوافق على فرض بعض الرسوم على سبيل المثال رسوم الجوازات والمخالفات المتعلقة بها أما رسوم المغادرة فلا أوافق عليها لان الآن ليس مجالها وهي ليست ظاهرة حضارية ونجدها في البلاد الفقيرة فقط أما الكويت فلا تحتاج الى هذا النوع من الرسوم خاصة ان المبلغ زهيد وهو لا يغطي تكاليف المشروع وبذلك فالذي سيتأثر من هذه الرسوم هم هؤلاء الذين لهم ابناء كثيرون. لذلك فليس ضروريا ولا داعي ابدا لفرض الرسوم.

خاصة ان فرض الرسوم ليس لعجز في موارد الحكومة وتسعى لتحصيل اموال لتوفير الخدمات بل هي سياسة لجعل المواطن يشعر انه يشارك في تحمل اجزاء من ميزانية الدولة ومعنى ان المبلغ لا يتعدى ١٪ ان الرسوم لا تغطي اي عجز في الميزانية وانما فقط المطلوب هو حث الناس على تحمل جزء من تكاليف الخدمات التي تقدم لهم وهو رأي جيد.

ظروف اقتصادية

المواطن فواز الفرج قال: اوافق على فرض الرسوم على بعض الخدمات حيث يجب ان يشارك المواطن في المساهمة في مجالات الانفاق على الخدمات التي تتولى مسؤوليتها الحكومة لان الظروف الاقتصادية قد تغيرت عن السابق نتيجة للانخفاض الحالي في ايرادات المصدر الرئيسي لعائدات الدولة وهو النفط لذلك لابد للدولة ان تسد العجز في ميزانيتها عن طريق مصادر اخرى للدخل مثل فرض الرسوم وهذا الامر معمول به في معظم الدول الاخرى. ولكن يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار عند فرض هذه الرسوم مستويات الدخل بالنسبة للمواطنين والمقيمين ومن شان تحصيل هذه الرسوم تحسين الخدمات العامة المقدمة للجمهور.

تحسين الخدمة

ناصر العجيري اعلن عن اعتقاده الشخصي بان الرسوم لا باس بها بشكل عام بشرط ان تكون مدروسة بامعان ولا تؤثر على اصحاب الدخول المحدودة وان تستخدم لتطوير الخدمة للمواطنين لان المواطن عندما يدفع الرسوم فهو يشارك في تطوير المرافق والمحافظة عليها وتحسين خدمات الدولة ولا اتوقع ان الرسوم لها أي دخل في حل مشكلة الركود الاقتصادي وهناك مصادر متعددة للميزانية منها الموارد الطبيعية مثل المعادن والزراعة والثروات الحيوانية وغيرها.

هل البديل ناجح ؟

يوسف سلطان السلاحي قال عندما نسمع ان هناك نية لفرض رسوم على بعض الخدمات للمساهمة في دعم الميزانية للدولة نقول: هل جاء الوقت لناخذ مقابل الخدمات رسوما ؟. ان اسباب العجز تعود الى تدهور اسعار البترول وقلة الطلب عليه والى ظروف المنطقة ولا يجب ان نحكم على الشعب بموجب هذه الظروف لانها خارجة عن ارادتنا وموقتة والسبب الثالث اثار أزمة المناخ ودعنا نتساءل : هل الرسوم ستقوم بسد النقص وهل هي البديل الناجح لسد العجز وهل فشلت سياسة ترشيد الانفاق ؟ ان ذلك يقول اننا لم نستطع ان نحقق عائدا ماليا وان هناك صرفا بغير وجه حق في أشياء ومجالات لا تعود بالفائدة والنفع علينا ولا تعطي مردودا ماديا للدولة والشعب.

تخفيف الرسوم

وقال عادل المطوع ان الرسوم اذا كانت كانت غير مبالغ فيها فلا باس بها ولا بد ان الفائدة منها ستعود على المصالح العامة والكويت ليست بحاجة الى أخذ هذه الرسوم المبالغ فيها من المواطنين ولذلك ادعو المسؤولين الى تخفيف هذه الرسوم وارى التوسع في الاعتماد على مصادر اخرى غير النفط حتى لا يكون هناك اعتماد كلي على هذا المصدر وحده.

لا يؤدي الى حل

وقال خالد فهد الراشد : ان نظام فرض الرسوم على المواطنين نظام غير ناجح ولا يؤدي الى حل الازمة الاقتصادية الحالية لان حصيلة الرسوم لا تشكل مبلغا كبيرا يضاف الى ميزانية الدولة وهو سيؤثر سلبا على ذوي الدخل المحدود وسيكون ارهاقا لميزانيتهم مقارنة بدخلهم المحدود الضعيف الذين هم في امس الحاجة الى هذه الاموال للصرف على عائلاتهم وعلى ابنائهم الذين يتكلفون برعايتهم واعدادهم للمستقبل.

لا أوافق

وأخيرا قال خالد محمد عبدالرحمن : انني واحد من الشعب ولا اوافق على الرسوم التي تؤخذ من المواطنين عند تعاملهم مع وزارة الداخلية بالنسبة لاجازات السيارات وتجديد الرخصة وبدل الفاقد ولا اوافق على الرسوم التي تفرضها وزارة الصحة العامة على غرف المستشفيات ولا اوافق على الرسوم التي تفرضها شركة المرافق العمومية بالاسواق والمواقف العامة مثال المباركية والمنطقة التجارية التاسعة ومواقف وزارة التربية.

تحقيق : عبدالله الياقوت

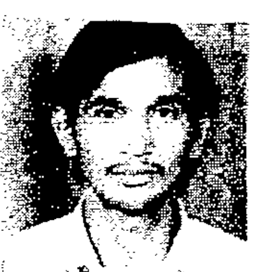
■ يوسف السلاحي:
الرسوم.. هل تعني فشل سياسة ترشيد الانفاق؟


● يوسف السلاحي

■ ناصر العجيري:
لا بأس بالرسوم اذا لم تؤثر على أصحاب الدخول المحدودة

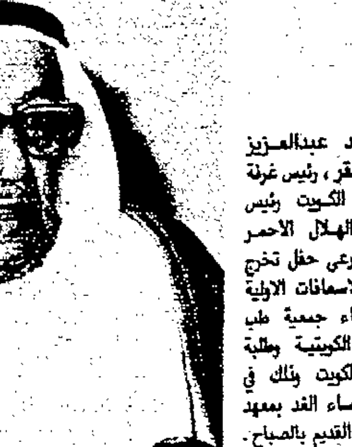
● ناصر العجيري

تحذير



المدعو محمد كاني محمد نظام - سيلاني الجنسية - كان يعمل لدينا سائقاً خاصاً وقد سافر في اجازة منذ ١٩٨٨/٩/١ ولم يعد لعمله حتى الآن واقامته لاتزال بكفالتنا. لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً ان يتصل بهاتف ٤٧٣٤٠٢٧ أو ابلاغ أقرب مخفر.

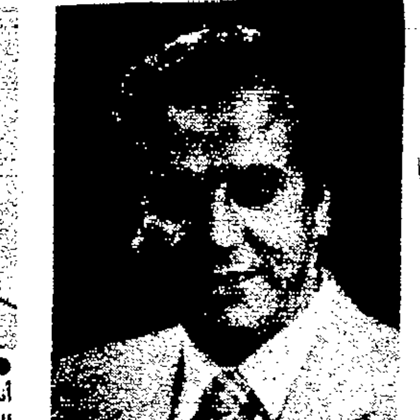
تحذير
ترك السيد/ فاروق حمودة سليمان مصري الجنسية عمله لدينا واقامته لا تزال بكفالتنا لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً ان يتصل بهاتف ٤٧٧٤٢٣٨.



● العميد عبدالعزيز حمد الصقر، رئيس غرفة صناعة الكويت رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي يرعى حفل تخرج متدربي الاسعافات الاولية من أعضاء جمعية طب الاسنان الكويتية وطلبة جامعة الكويت وذلك في الرابعة مساء الغد بمعهد التمريض القديم بالصباح.



● الدكتور بدر الشيباني، من أسرة علم النفس التربوي في جامعة الكويت يلقي محاضرة صباح اليوم في روضة صقر قريش وذلك ضمن نشاط قسم الخدمة الاجتماعية بمنطقة العاصمة التعليمية بتنفيذ برنامج حول توعية الأسرة بدورها في التنشئة الاجتماعية.



● الزميل محمد كعوش، رئيس تحرير مجلة «الحصاد» وصل الى البلاد في زيارة عمل، حيث كان موضع حفاوة الزملاء والاصدقاء.

مباريات سلة بين فرق رابطة المدارس الاميركية

تستضيف المدرسة الاميركية في الكويت مباريات كرة السلة المقامة بين فرق رابطة المدارس الاميركية في شرق حوض البحر الابيض المتوسط. ويشترك في هذه المباريات ١٧٥ لاعبا يمثلون ١٨ فريقا للبنين والبنات من ابو ظبي، الاردن، مصر، اليونان، سوريا ودبي، وفرق المدارس الاجنبية في الكويت. وهي اكبر مباريات اقيمت في الكويت بين المدارس الاجنبية.

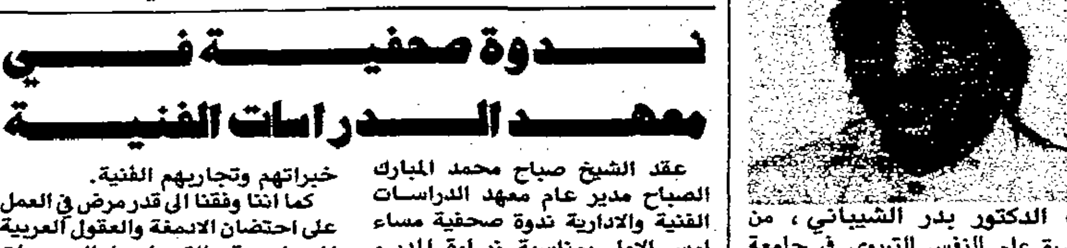
وقد حضر مدير التعليم الخاص عبدالله المهنا والسفير الاميركي ناثانيال هاول وحرمه ومدير المدرسة الدكتور برايان مكولي واولياء امور الطلبة مراسم افتتاح هذه المباريات.

جمعية الوفرة الزراعية تحتفل بالعيد الوطني

تقيم جمعية الوفرة الزراعية التعاونية حفلها السنوي ابتهاجا بالعيد الوطني الثامن والعشرين للكويت وذلك يوم الخميس المقبل الساعة العاشرة صباحا على أرض الجمعية الكائن بمزارع الوفرة.. يشمل الحفل مهرجانا رياضيا وكشفيا وشعبيا تشارك فيه وزارة التربية ممثلة بمدارس منطقة الاحمدي التعليمية.

وسيلقي رئيس جمعية الوفرة خالد العيسى الصالح كلمة ترحيبية بالحضور ويستعرض نشاط الجمعية منذ انشائها ثم كلمة لمدير منطقة الاحمدي التعليمية عبدالله اللقمان وستوزع بعض الهدايا التقديرية لبعض الوزارات والمؤسسات الحكومية التي قامت بخدمات جليلة بمنطقة الوفرة ومنها بلدية الكويت على ما قامت به من نشاطات مكثفة في المنطقة.

● خالد العيسى الصالح رئيس الجمعية



ندوة صحفية في معهد الدراسات الفنية

عقد الشيخ صباح محمد المبارك الصباح مدير عام معهد الدراسات الفنية والادارية ندوة صحفية مساء امس الاول بمناسبة زيارة المدير الاكاديمي والتنفيذي لجامعة كونكورديا الكندية والوفد المرافق له للمعهد.

وقد القى الشيخ صباح محمد المبارك الصباح كلمة بالمناسبة قال فيها:

بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي اعضاء المجلس الاستشاري احييكم وارحب بكم في معهد الدراسات الادارية والفنية.

ولقد اخذنا على عاتقنا الاسهام في تطوير الانسان كاصل من الاصول الانتاجية من خلال ساعات العمل الاداري والفني.

وان الخامات المستخدمة في صناعات هذا التطوير الانساني هي مجموعة عناصر الفكر الاداري المستمدة من عصارة التجارب والخبرات العلمية والعملية، والتي يحرص على تقديمها في قالب تدريبي للمجموعات والافراد من القطاعين العام والخاص، وان من مؤشرات النجاح في مسيرتنا الانمائية ومتمثلا في النجاح في استقطاب تجاوب ومشاركة ابرز كبريات المؤسسات في الدولة والشركات المتميزة على المستوى المحلي والعالمي. وان سياستنا المعلنة في تدعيم هذا النجاح هي العمل على استقطاب اكبر مجموعة من المؤسسات والشركات والهيئات لتشاركنا مسيرة التنمية البشرية من خلال استضافتهم في البرامج والاسهام في العطاء من خبراتهم وتجاربهم الفنية.

كما اننا وفقنا الى قدر مرض في العمل على احتضان الادمغة والعقول العربية المهاجرة والتي لها البصمات الواضحة في اثراء الحضارات الغربية المعاصرة. واننا اذ نهدي هذا النجاح في استقطاب هؤلاء القمم والذين يمثلون قبلة المراجع العلمية والفنية العالمية. لنسعد بهم ويسعدون بمساهماتهم مع اخوانهم في وطنهم الكبير في تطوير المسيرة الادارية والفنية وتعزيز المسيرة الحضارية الواعية التي تتطلع اليها بكل مشاعر الامل.

بيت الزكاة يخرج ٤٤ مشتركة بدورة فن الخياطة والتطريز

قالت السيدة عواطف الوقيان - رئيسة قسم التأهيل الانتاجي - في بيت الزكاة - بانتهاء الدورة التدريبية الثالثة على فن الخياطة والتفصيل والتطريز والاشغال الفنية والتي بدأت في السابع من سبتمبر ١٩٨٨م والتي عقدت في بيت الزكاة والهدف من وراء عقد هذه الدورات التدريبية هو تحويل الاسر التي يصرف لها بيت الزكاة المعونات الشهرية الى اسر منتجة

وفاعلة قادرة على العطاء والاعتماد على النفس بالاضافة الى تنشيط الطاقات والكفاءات العاطلة في المجتمع لكي تصبح طاقة مبدعة وانتاجية قادرة على العطاء والنفع الذي يعود عليها وعلى المجتمع، كذلك العمل على تحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للاسر المسلمة واستثمار الطاقات البشرية المتوفرة لدى طالب المعونة ورفع معنويات الاسر المحتاجة.

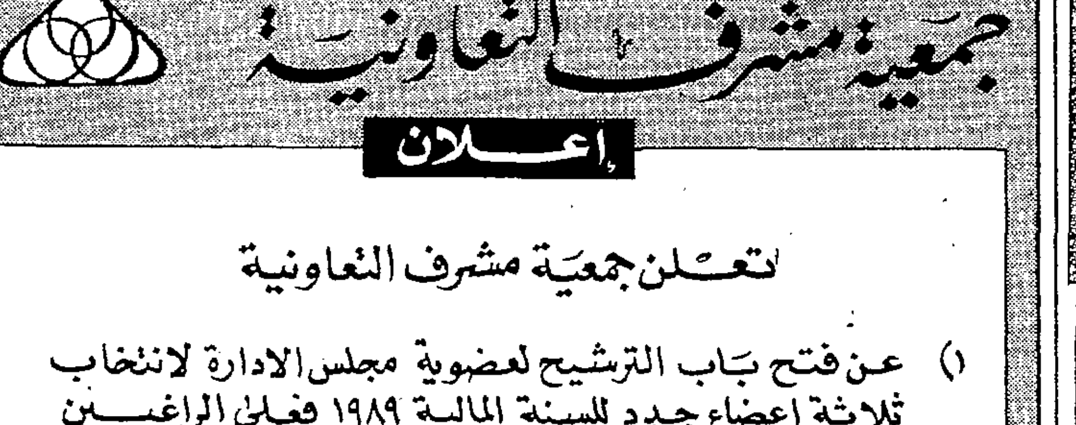
دروس نموذجية في روضة الهدى

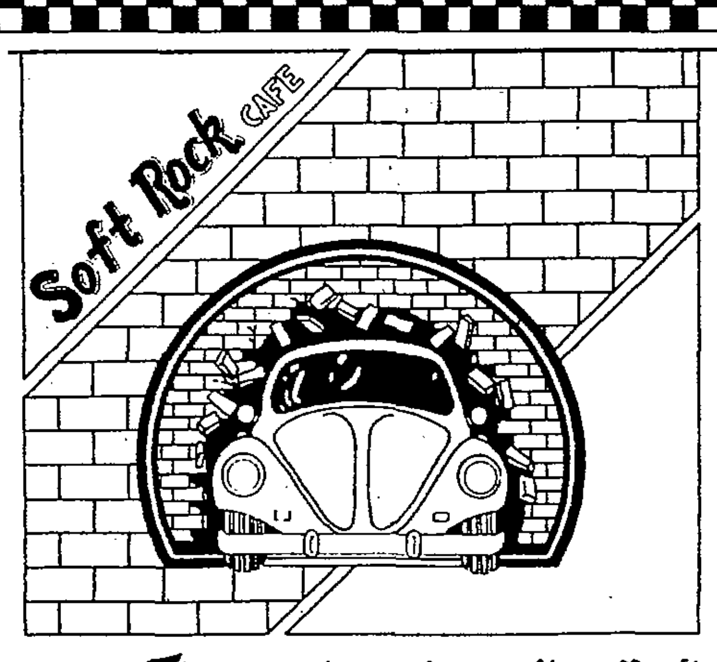
● أطفال الروضة

● أحد الدروس

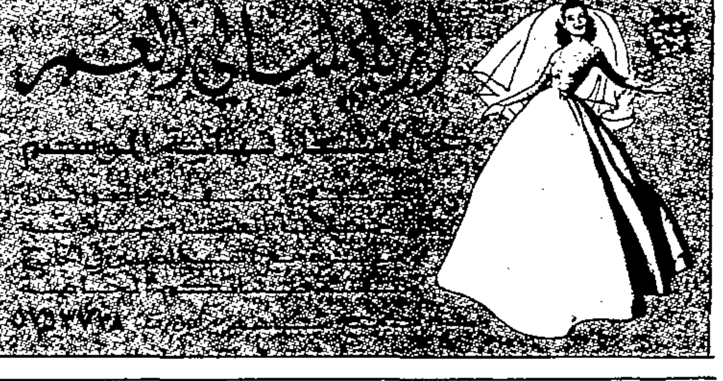
ضمن برامج التوجيه العام بوزارة التربية نظمت في روضة الهدى بالصباحية دروس نموذجية للمدرسات الجدد برياض الاطفال في منطقة الاحمدي وقد حضر هذا النشاط مدير منطقة الاحمدي التعليمية والموجهة الفنية لرياض الاطفال ورئيسة قسم رياض الاطفال.

● الزميلان فائز نوري وحسن داود، من أسرة التصوير في تلفزيون الجمهورية العراقية الشقيقة شاركا في نشاط بارز في فعاليات الاسبوع الثقافي العراقي الذي أقيم بالكويت وهما موضع حفاوة الزملاء بالكويت.

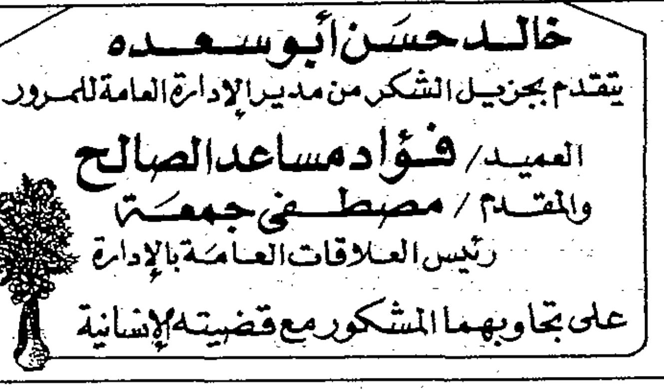


















الغناء الشعبي والبدوي يحظيان باستجابة كبيرة في حفل الغناء الثاني للاسبوع الثقافي العراقي


● فريدة علي

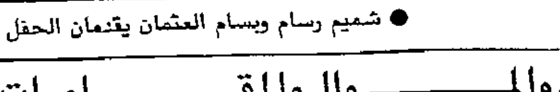


● جبار عكار


● شميم رسام وبسام العثمان يقدمان الحفل

● حميد منصور

● حسين نعمة



الجالغي والمـوال والمقامات العراقية من حناجر قوية تتقن الاداء

وسط اهتمام رسمي وشعبي، وحضور جماهيري مدهش، ونجاح فني مميز، تتواصل انشطة وفعاليات الاسبوع الثقافي العراقي المقام حاليا في الكويت والذي يستضيفه المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب.

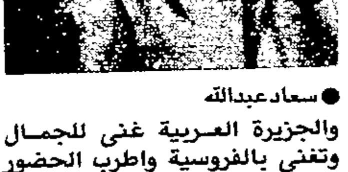
خلال اليوم الرابع من ايام الاسبوع الذي يمتد لغاية ١٣ الجاري اقيمت مساء امس الاول الحفلة الغنائية الثانية على مسرح الدسمة شاركت في احيائها فرقة الجالغي البغدادي المؤلفة من: عوني قدوري، فريدة محمد علي، محمد حسن كمر، وسام ايوب، ابراهيم محمد، محمد لفتة، كما شارك فيها المطربون جبار عكار وحميد منصور وحسين نعمة والمطربة سعاد عبدالله.

اصالة الطرب

في البداية قدمت المطربة المعروفة فريدة محمد علي وصلة غنائية ممتعة من المقامات العراقية، وشدت المطربة فريدة بصوتها العذب وروعة الاداء والموسيقى في غناء المقام العراقي الاصيل الذي يعبر عن الفولكلور والتراث العراقي المعروف، وسط تصفيق وهتافات جمهور الحضور الذي ملأ صالة المسرح. استمرت المطربة تشدو وتنقلنا الى اعماق التراث والفولكلور العراقي المميز والطرب الاصيل.

صوت البادية

بعد ذلك قدم عريف الحفل المذيع التلفزيوني الكويتي بسام العثمان، المطرب الشعبي جبار عكار بقوله: «من البادية حيث الاصالة والفن الاصيل ياتيكم صوت المطرب الشعبي جبار عكار، صوت الربابة حيث الصحراء وبيوت الشعر والحياة البدوية»، وما ان انتهى من تقديمه وقبل وصول المطرب دوت موجة من التصفيق الحار داخل الصالة وقدم المطرب وصلة غنائية من المواويل والعتابا، وحيا الكويت في عيدها الوطني، وانشد للحب والاخاء وطاف باغانيه واهازيجه البدوية في عمق الصحراء العراقية والجزيرة العربية غنى للجمال وتغنى بالفروسية واطرب الحضور الذين صفقوا له طويلا وكان بحق نجم الحفل الغنائي.


● سعاد عبدالله

بعد ذلك قدم المطرب حميد منصور مجموعة من اغانيه المحببة والمعروفة لدى الحضور، وتفاعل الجميع معه وصفقوا له اعجابا وترحيبا، ثم قدم المطرب حسين نعمة مجموعة اخرى من اغانيه ومواويله العراقية الرائعة، فامتع الحضور الذين تجاوبوا معه وطالبوه بالمزيد.

جوبية محببة

بعد ذلك جاء دور صاحبة الحضور الغنائي الكبير المطربة سعاد عبدالله وقبل وصولها الى خشبة المسرح دوت عاصفة من التصفيق الحاد «والهوسات» الترحيبية. قدمت المطربة مجموعة من اغانيها الخفيفة ذات الايقاع السريع واللحن الراقص الذي تجاوب معه الحضور وانفعلوا حيت «ابوعقال» وتغزلت بحبه، وشدت «بالجوبية» وهي مفردة عراقية معروفة تعني الرقص بطريقة فولكلورية شعبية، وغنت وارتفعت درجة الحرارة وسط حضور الحفل وتفاعل الجميع مع صوتها العذب ومرحها وخفة دمها على خشبة المسرح، وبناء على طلب الجمهور غنت العديد من الاغاني التي طلبوها ولبت رغبة الحضور.

حضر الحفل الذي استمر حتى ساعة متاخرة من الليل د. فاروق العمر الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ورئيس الوفد العراقي سعد البزاز، وعدد من الفنانين الكويتيين، والمستشار الاعلامي في السفارة العراقية حامد الملا وعدد من كبار المدعوين ورجال الصحافة والاعلام وجمهور حاشد استمتع بما قدم من طرب عراقي جميل.

احمد الشمري

على هامش الاسبوع

حفل الختام

يختتم الاسبوع الثقافي العراقي فعالياته التي بدأت في الثامن من الشهر الجاري اليوم وذلك على مسرح سينما الاندلس باقامة حفل غنائي ساهر يشارك في احيائه: الفرقة القومية للفنون الشعبية، وفرقة الجالغي البغدادي، ومطربون ومطربات العراق ممن حضروا ضمن الاسبوع وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء.

تسبق الحفل محاضرة بعنوان «قصيدة الحرب» يلقيها الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد وتقام بمقر رابطة الادباء في العديلية في تمام الساعة السادسة مساء.

● جانب من الحضور — تصوير: صباح العاني

رسالة تلفزيونية ناجحة

بذلت البعثة التلفزيونية العراقية المرافقة للاسبوع والمؤلفة من المذيعة شميم رسام والمصور فائز نوري ومساعده محسن داود جهودا جبارة في اعداد رسالة تلفزيونية يومية لتلفزيون بغداد حول نشاطات وفعاليات الاسبوع، وحظيت الرسالة التي يتابعها جمهور الكويت يوميا الساعة العاشرة والربع مساء عبر تلفزيون بغداد باعجاب المشاهدين لما احتوته من مواد ولقاءات ولقطات رائعة جسدت الجهد الكبير الذي قام به افراد البعثة.

حفـلات تكريمية

اقامت المسارح الاهلية الكويتية والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب العديد من الحفلات التكريمية على شرف وفد الاسبوع الثقافي العراقي، حضرها كبار المسؤولين وحشد من الفنانين والاعلاميين ورجال الصحافة وتبودلت خلالها الاحاديث الودية والقضايا الفنية بشكل عام.

مجلة ثقافية اسبوعية

تجري وزارة الثقافة المصرية حاليا الاستعدادات لاصدار جريدة الثقافة الاسبوعية المتخصصة بالقضايا الثقافية والادبية.

وسيتولى رئاسة تحرير الصحيفة التي تم الانتهاء من تجهيز عددها. التجريبي الناقد رجاء النقاش وسيتولى مسؤولية مدير التحرير الاديب سمير غريب والاشراف الفني حلمي التوني.

جورج ملياس عبقري السينما الفرنسية في خطواتها الاولى

في سنة ١٨٩٥ اخترع الكيميائي والمهندس الفرنسي لويس لوميار بمعونة اخيه اوغوست - ماري الة عرض الافلام السينمائية. ومنذ ذلك التاريخ انجز زيادة عن ٢٠٠٠ فيلم، قرابة الستين من الافلام القصيرة التي بقيت مشهورة. «ساعة الخروج من مصانع لوميار»، «ساعة الخروج من الميناء»، «وصول قطار الى محطة لاسيوتات»، «فطور الرضيع»، «الراش المرشوش»... وهذه الافلام الاولى كانت مستوحاة في اغلبها من الحياة اليومية.

وبداية من ١٨٩٦ ارسل لوميار مصورين الى كل انحاء العالم لتصوير الاحداث الكبرى لذلك العصر مثل تتويج امبراطور روسيا نيقولا الثاني. وبعد ان اهتم لفترة ما بالتصوير عرض لوميار سنة ١٩٣٧ طريقة للسينما المجسمة مع نظارات بزجاج ملون.

لكن فرنسي اخر هو جورج ملياس هو الذي ادرك الاهمية الفنية الكبيرة لاختراع الاخوين لوميار. وهكذا بعد السينما - الحقيقة - التي اوجدها الاخوان لوميار جاءت السينما - الخيال المتجهة كليا نحو الخيال، بل نحو الحلم.. وقد صور ملياس عمله الاول سنة ١٨٩٦ . وبعد ١٦ سنة من العمل في هذا الميدان اصبح لديه ٥٠٠ فيلم.

ويعرض للعديد من الافلام التي تم العثور عليها واعيد ترميمها باناة بفضل جهود شركة غومون، وخزينة الافلام الفرنسية، والمركز الوطني للسينما، وخاصة جمعية «اصدقاء جورج ملياس»، احيا متحف اورسيه، هذه السنة خمسينية وفاة ملياس، ذلك السينمائي الذي تسمح عبقريته باعتباره من بين مؤسسي الفن السابع.

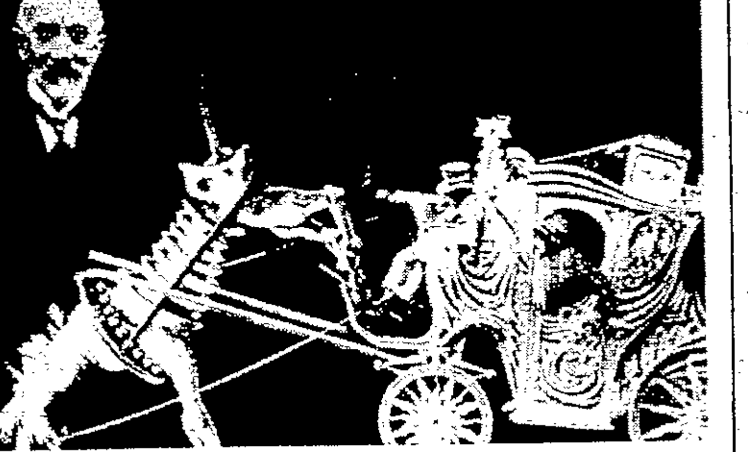
وكان ملياس مالك المسرح الباريسي روبير هودان، واختصاصي الشعوذة، وامام رفض ال لوميار بيعه كاميراتهم قام في سنة ١٨٩٦ بصنع الته الخاصة للتصوير. وفي السنة الموالية قام بتشييد اول ستديو خاص به في مونتروي - سو - بوا، في الضاحية الباريسية. وعندها، قام بتاسيس شركته الاولى للانتاج، ستار - فيلم، التي عمل بها وبالتداول، مخرجا وكاتب سيناريو، ومديرا، واخصائي ديكور وحتى ممثلا.

وملياس، اب الافلام الاشهارية، والعروض الساحرة، وافلام الخيال العلمي، والاحداث المستعادة، عرف الشهرة العالمية سنة ١٩٠٢ مع اخراج «رحلات الى القمر». وكان ساعتها في قمة النضج الفني. وكان يبيع افلامه بالمتر لمستغلي القاعات السينمائية في كل العالم، وقد عرض منها نسخا ملونة لقيت نجاحا كبيرا. ولقد انشا فرعا لشركته ستار - فيلم في الولايات المتحدة.

وملياس، الفني النادر وجوده، المتاثر بالمسرح والشعوذة، ابتكر كل الخدع الممكنة. وكان يظهر ويختفي امام الكاميرا وينقسم او يتضاعف، يهرم ثم يعود الى الشباب حسب مايريد، وكان ملياس يخاتل، ويزيف الحقيقة، ويسبر بلا انقطاع طرقا جديدة.

لكن للاسف، وقع تجاوز هذا الشاعر الحقيقي بداية من سنة ١٩١٠ من طرف منافسيه الفرنسيين والامركيين وفي سنة ١٩١٤ افلست شركته ستار - فيلم لانها لم تكن مسلحة لمصارعة شركات الانتاج الضخمة. وفي بداية العشرينات اضطر ملياس الى بيع اللعب في دكان صغير بالقرب من محطة مونبارناس للسكك الحديدية.

ورغم ذلك كانت الصحافة، الواعية بالنسيان الذي لف الساحر الذي بدونه ما كانت سينما اليوم تكون ماهي عليه، قد احيت منذ سنة ١٩٣٨ اختفاء ذلك الذي كان يعذبه، حسب قوله، «شيطان الابداع»...


● عبقري السينما الفرنسية الاولى جورج ملياس، مع لقطة من فيلم (٤٠٠ طعنة للشيطان) الذي اخرجه عام ١٩٠٦.

السياسي والثقافي في ندوات معرض الكتاب بالقاهرة

شهادة لا تأريخ في كتاب د. ثروت عكاشة وحوار حاد حول مشكلات التنمية في مصر

لم تقتصر الندوات الثقافية في معرض الكتاب على مناقشة اعمال الكاتب الكبير نجيب محفوظ.. ولكنها امتدت لتستشرق الافاق الثقافية عامة، والادبية على وجه الخصوص، بعد حصوله على جائزة نوبل.. وقد عقدت ندوة تناولت ادب الثمانينات شارك فيها لفيف كبير من المبدعين الذين ينتمون الى اجيال مابعد جيل نجيب محفوظ. فتحدث ابراهيم عبد المجيد في البداية عن جيل الستينات وكيف وقع على عاتقه مسؤولية التجديد في الادب، وتحدث عن التحديات التي صادفها في سبيل تاسيس شكل جديد للادب، ورأى انه لايوجد حتى الان تحليل نقدي لشكل الرواية المعاصرة منذ الستينات حتى الان.

اما احمد الشيخ فاكد ان حصول محفوظ على نوبل يعني في المقام الاول ان العقل المصري عقل مبدع له حضارته الممتدة، وان محفوظ يمثل صلابة الانسان المصري في وجه كل التحديات عبر تاريخه القريب.

كما قرأت الاديبة اعتدال عثمان بحثا عن نجيب محفوظ باعتباره المؤسس الاول لفن الرواية العربية الحديث.. اما بهاء طاهر فقد تناول مراحل تطور الرواية العربية بدءا بالطهطاوي مرورا بهيكل وطه حسين ومحفوظ وادريس والغيطاني، ورأى ان ادب الثمانينات ناقش عدة قضايا مختلفة طرأت على المجتمع، كانحلال القيم بفعل الانفتاح الاقتصادي والردة تجاه الحضارة الغربية، وانه اتسم بانه حاول ان يصل الى الجذور العميقة لذلك، وان يكتشفها سواء بالبحث في الواقع او الماضي المرتبط بالحاضر، او بطرح الاسئلة التجريدية، الا انه اكد ان هذه الاسئلة ليست جديدة.. فقد طرحها الطهطاوي من قبل.. وهي ان دلت على شيء، فانما تدل على ان المشكلة مازالت قائمة، واننا ندور في فلك نفس المشكلات.

اما منى رجب فقد عبرت في ايجاز عما يعتمل في ذهنها، وقالت ان جيلها كاد ان يتوقف عن الكتابة لاحساسه بانه «يحرث في البحر» وان فوز محفوظ بجائزة نوبل كان بمثابة طوق

● محمد حسنين هيكل

● اعتدال عثمان

الأدباء الشباب استعادوا املهم بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل

النجاة الذي لاح لمعظم ادباء جيلها فاعطاه دفعة قوية لمواصلة المسير. كما اشارت الى ظاهرة المد النسائي في الادب، ورأت انها ظاهرة جديرة بالاهتمام.. اما الاديب المبدع عبد الحكيم قاسم فقد رأى ان محفوظ ظل كاتبا اوحد رغما عنه لاسباب سياسية، اما الان ونحن نعيش الديمقراطية.. فلم يعد هناك مبرر لان يكون هناك كاتب اوحد.. فالحياة الثقافية الحالية تضج بالمواهب الادبية المتميزة والثرية.

وتساءل محمد مستجاب عما اذا كان لدينا خريطة ادبية ام لا ؟.. هل الادب المكتوب الان يعبر عن فئات مصر المختلفة ؟ هل هناك مسح شامل للانماط الانسانية المصرية ؟.. ورأى ان البدو او الرهبان او الصيادين لم يتناولهم الادب بعد.

سياسي وثقافي

وقد دارت ندوة «كاتب وكتاب» مع الدكتور ثروت عكاشة حول كتابه «مذكرات في السياسة والثقافة».. وفي عرض موجز لما تحويه فصول المذكرات ذكر د. عكاشة ان هذا العمل ذو شقين احدهما سياسي والاخر ثقافي.. السياسي يتناول مسؤولياته ودوره من خلال علاقته بتنظيم الضباط الاحرار ثم ثورة يوليو ١٩٥٢ وما اعقبها من احداث اثرت في مسيرة الديمقراطية منذ ١٩٥٦ بعد ان انفرد عبد الناصر بالسلطة، ثم تنتقل عكاشة في المناصب السياسية في السفارات المصرية لدى الدول الاجنبية.. بينما يتناول الشق الثقافي دوره وسياساته الثقافية ابان عمله وزيرا للثقافة، حيث تولى مسؤوليات هذا المنصب مرتين الاولى من اكتوبر ٥٨ الى سبتمبر ٦٢، والثانية من سبتمبر ٦٦ الى نوفمبر ٧٠، وكانت سياساته الثقافية تعتمد على عدة عناصر في مقدمتها الايمان الكامل بمبدأ الشورى حيث تستطلع الوزارة اراء المثقفين وتعمل على تلبية رغباتهم في ضوء مقترحاتهم وامكانات التنفيذ.. ثم يلي ذلك عنصر اخر لايقل اهمية في اذكاء روح الاصالة، وهو البحث في التراث عما هو مضيء، وهذا اشتمل بطبيعة الحال على الاثار والمدونات ويحكي الكتاب عن امثلة لذلك مثل مشروع انقاذ معابد ابي سمبل وانشاء فرقة الموسيقى العربية.. وكانت هذه السياسات تؤمن بضرورة الانفتاح على الحضارات الانسانية سواء الماضي منها او الحاضر ليس انفتاحا مطلقا ولكن بما يفيد في نهضة مصر.

اما عن معالجته للموضوعات السياسية فقد ذكر د. ثروت عكاشة.. انه تناول الاحداث التي مرت بمصر وعايشها وحاول ان يروي ذلك من خلال معايشته لها ليس اعتمادا على رواية وانما بامانة وموضوعية لاترى مانعا من توجيه النقد حتى لشخصه، ولذلك سجل في المقدمة انها ليست تاريخا بقدر ماهي شهادة حاول من خلالها ان يرد على حملة شعواء اثيرت في الثمانينات استهدفت اجهاض ثورة يوليو ومنجزاتها في افتراء واضح، ومن ثم يراد بها ان تكون كلمة حق تخدم تصحيح التاريخ. وقد كان من الاحداث التي تناولها المؤلف في كتابه حرب ٤٨ وتشكيل الضباط الاحرار وظروف قيام الثورة ونظرتها المبدئية للسياسات المستقبلية، ثم ظروف صراعات ابناء الثورة وشخصية عبد الناصر ومحمد نجيب وعبد الحكيم عامر، وعلاقات مصر ببعض الدول في السنوات الاولى ودوره في تسليم مقدمات الانذار بالعدوان الثلاثي وعلاقة مصر بثورة الجزائر واليمن، والسنوات التي تلت هزيمة يونيو، ثم فصل خاص عن ارائه في الخطوات التي اتخذتها الثورة وكان لها ابعد الاثر في المجتمع فناقش منها التاميم وتجربة الديمقراطية.

ثم يسجل جوانب علاقاته ببعض الشخصيات التي لعبت دورا ملموسا يجهله الكثيرون من امثال البطل احمد عبد العزيز الذي استشهد في حرب ٤٨ وشخصية «وجيه خليل» الذي كان له فضل كبير على تنظيم الضباط انفسهم، وكانت له مكانة كبرى ولايعرف به الكثيرون لانه استشهد في حرب فلسطين، وفي النهاية ذكر انه يضع هذا العمل كشهادة يتمنى ان تكون حية في خدمة البحث العلمي.

مشكلات التنمية

وفي الندوة المخصصة لمناقشة «مشكلات التنمية في مصر» قال د. صبري الشبراوي ان المشكلة في مصر هي مشكلة التنمية واكتشاف مقدرات المجتمع وتكوين مفاهيم ورؤية لادارة تلك المقدرات. واضاف ان ادارة مؤسسات المجتمع ليست فهلوة او شطارة او خبرة، بل هي ادارة علمية، لذا يجب ان نختار ذلك العلمي المتخصص القادر على الادارة.

وقال د. جلال امين ان نسبة البطالة في الخمسينات والستينات بلغت ٣٪ اما في السبعينات والثمانينات فقد وصلت الى ٢٠٪ من اجمالي القوة العاملة.. وحدد خطورة مشكلة البطالة في ثلاث نقاط: الاولى اننا تعودنا على وجود البطالة المقنعة.. اما البطالة المكشوفة (٢٠٪) فهي ظاهر جديدة على المجتمع المصري.. الثانية ان معظم العاطلين من خريجي الجامعات اي اكثر الناس املا في المجتمع، والثالثة ان سياسة الحكومة لاتعمل على علاجها او الحد منها.

اما د. حازم الببلاوي فقال ان السبب في هبوط مستوى التنمية في مصر يرجع الى الانتهازية والمصلحة الشخصية التي تسيطر على المسؤولين في كل مؤسسات الدولة، وترهل البيروقراطية وتضخمها بسبب فئة الانتهازيين المسؤولين عن المؤسسات الحكومية حتى اصبحت ادوات قهر للشعب وتحقيق منفعة شخصية.

على هامش المعرض

● عدم وجود تنسيق بين وزارة التعليم والهيئة العامة للكتاب ادى الى تزامن موعد امتحانات نصف العام مع موعد المعرض، بعكس الاعوام الماضية، حيث كان يقام المعرض خلال اجازة نصف العام، مما اضطر ادارة المعرض الى الغاء اليومين المخصصين لرجال الاعمال والصحافيين والدعوات الخاصة بعد الافتتاح مباشرة حتى يتسنى للطلاب حضور المعرض خلال اليومين الاخيرين لاجازة نصف العام.

● عملية اختيار الشعراء لالقاء القصائد في الامسيات الشعرية التي تقام يوميا من السادسة والنصف حتى الثامنة والنصف غلب عليها طابع المجاملات.. فقد اضيفت اسماء لشعراء اخرين بعد طبع البرنامج حتى ان احد الشعراء ذكر لي تجاهل الهيئة له ونصحته بان يدخل ويذكرهم بنفسه.. وكان من نتيجة ذلك ان اضيف اسمه الى احدى الامسيات الشعرية.

● قاعة الندوات ضيقة ولا تتسع لاستيعاب الاعداد الكبيرة من الجمهور والتي اقبلت بشكل ملحوظ على ندوات هذا العام.

● خصصت الادارة المنظمة للندوات اماكن خلف المنصة لاصدقاء رئيس الهيئة ولبعض كبار الصحافيين، وعبر الكثيرون عن استيائهم لهذا التصرف.

● ٢٠٠ كرسي تم اضافتها الى كراسي القاعة خلال ندوتي الكاتب محمد حسنين هيكل ولطفي الخولي بعد الاقبال الجماهيري الهائل.

● الندوات الفكرية سحبت البساط هذا العام من تحت اقدام دور النشر، وجذبت عددا كبيرا من رواد المعرض وشغلتهم عن التجول داخل المعرض وشراء الكتب، حتى ان الجمهور يحضر خصيصا من اجل الندوات.

● اسعار الكتب ملتهبة هذا العام لدرجة ان هناك موسوعة علمية اجنبية تعرض بجناح دار المعارف يبلغ سعرها ١٢٥٠ جنيها !!..

● جناح «الهيئة العامة للكتاب» فشل في عرض الكتب بطريقة منظمة، واصبح على رواد المعرض ان يبحثوا بانفسهم عن الكتاب ـ وسط الكتب المرصوصة فوق بعضها ـ الذي يريدون شراءه.

القاهرة ـ القبس

عايدة ابو جودة وفرقتها في الكويت لمناسبة العيد الوطني



● عايدة ابو جودة ● الفرقة الاستعراضية

تزور البلاد الفنانة اللبنانية عايدة ابو جودة وفرقتها الاستعراضية لاحياء حفلات ساهرة لمناسبة العيد الوطني، وذلك في الايام الثلاثة التي تسبق العيد الوطني بفندق الشيراتون.

الفنانة ابو جودة قادمة من باريس حيث تحيي الحفلات الفنية في العاصمة الفرنسية، وقد احيت في الصيف الماضي عدة حفلات خلال جولة فنية لها في بعض الدول العربية شملت دمشق وعمان.

الحب والرعب والايدز في فيلم جديد

بدأ المخرج المصري كريم ضياء الدين تصوير فيلمه الجديد (الحب والرعب) بطولة شريهان وفاروق الفيشاوي. ويعبر الفيلم عن فكرة عاطفية درامية جديدة لمعالجة موضوع مرض فقد المناعة «الايدز» ومعاناة المريض خلال مراحل تطور هذا المرض ونبذ المجتمع له ومطاردته لتوقيع الحجر الصحي عليه.

اليوم «نفق المترو» ضمن افلام اسبوع السينما الفرنسية

في اليوم الثالث من ايام اسبوع السينما الفرنسية، الذي يقيمه نادي الكويت للسينما بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي، يعرض الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الاثنين في صالة عرض غرفة تجارة وصناعة الكويت، فيلم (نفق المترو) من اخراج لوك بيسون ومن تمثيل: جان بيار بكري، جان هوغوز انغلاد، جان رينو، وميشال غالابرو، الذي يقوم بدور المفتش. والملاحظ في هذا الفيلم ان خمسة من كتاب السيناريو قاموا برسم احداثه وهم: بيار جوليفت، الان لو هنري، صوفي شميت، مارك بيربيه، والمخرج نفسه لوك بيسون ومن طروحات فيلم (نفق المترو) انه اذا كانت الجاذبية هي رصيد المرأة الاكبر، فان هيلين هي بالتأكيد، وبهذا المقياس مليونيرة.

واذا كان الجنون يمكن ان يقاس بعدد عصي الديناميت، التي يحملها المرء فان فريد هو اعظم المجانين.

مجنون نعم.. لكن مؤدب.

ولذا، عندما تدعوه هيلين للاحتفال الكبير بعيد ميلادها فانه ينسف خزنتها ويدمر سيارتها في اثناء فراره، ولكنه لاينسى ان يخابرها معتذرا عن اي ازعاج قد يكون سببه لها.

وفي الواقع فان فريد يعشق هيلين، ورغم ذلك فان هذا لم يمنعه من ابتزازها. «محتويات الخزنة في مقابل ٢٥ الفا او نقضي ليلة سويا».

● «حسنا ٢٥ الفا».

هكذا اجابت هيلين رغم انه ليس لديها نية للدفع.

وتبدأ المطاردة والصياد يتمتع بعيون جميلة. وامتياز فريد في انه يختبيء في نفق المترو ويعاشر الجرذان: رولر ـ شاب ينطلق على زلاجاته ليخطف حقائب السيدات. بائع الزهور الذي يتعامل بطرق عديدة متنوعة. بيل العملاق ـ جبل من العضلات ولايعلم احد اين يربي هذا الجسد.

وهناك الموسيقيون الذين يتسكعون بآلاتهم عبر الممرات.. وهكذا يستعرض الفيلم عالم باريس السفلي.

المخرج السينمائي الجزائري عمار العسكري يحاور حول رموز فنه حتى يكون مقنعا

■ اللغة السينمائية حية وعالمية مهما تنوعت اللهجات

شهدت صناعة السينما في الجزائر فترة تاريخية مهمة بعد ثورة التحرير، وقد مرت التجارب السينمائية الجزائرية بمرحلتين الاولى ابان ثورة التحرير والملاحم والبطولية التي سطرها الشعب الجزائري وكفاح الشعب في تلك المرحلة، والثانية عن مرحلة التعمير والتطوير والعودة الى الجذور العربية. ومن المخرجين الذين عاصروا وشاركوا فيهما المخرج الجزائري عمار العسكري الذي استمرت تجربته السينمائية منذ عام ٦٢ حتى الان.

في لقاء مع المخرج الجزائري عمار العسكري كان هذا الحوار:

● فيلمك (ابواب الصمت) مرتبط بحرب الجزائر، فهل معنى هذا انك لم تتعد بعد تلك المرحلة؟

– فيلمي قصة حب ايام الحرب، وانا اعتقد انه حتى لو جاء ذكر الحرب في افلامي فستكون من وجهة نظر جديدة ومختلفة، فالحرب مازالت بصمتها باقية علينا كفنانين، ونحن مازلنا مدينين لهؤلاء الابطال الذين صنعوا بتضحياتهم حاضرنا ومستقبلنا.

● ماذا تحكي قصة فيلم (ابواب الصمت) ؟

– تحكي قصة حب بين شاب جزائري وامرأة فرنسية زوجة لضابط فرنسي باحد معسكرات الاحتلال، والمنعطفات النفسية والاجتماعية التي تتنازع منهما من خلال مأساة الحب والحرب.



● المخرج الجزائري عمار العسكري

● ماهي الصعوبات التي واجهتك في بداية تجربتك السينمائية ؟

– كانت بداياتي بعد العودة الى الجزائر، وقد انهيت دراستي للسينما في يوغسلافيا عام ٦٣، وكانت اولى الصعوبات التي واجهتني انا وباقي زملائي من الفنانين هي كتابة الافلام، فلم يكن هناك كتاب متخصصون في كتابة السيناريو وحينذاك. وكانت غالبية الاعمال تعكس رؤية شخصية، وخاصة لحياة المخرج، او تسجيلا لاحداث عاصرها.

● فيلمك (المفيد ستنتصر) تاخر عرضه في الجزائر لمدة اربع سنوات.. لماذا ؟

– السبب هو الرقابة، فقد كان فيلما سياسيا عن التحولات في المجتمع الجزائري، والتناقضات التي مازال يعاني منها. ولكني لم استسلم، واجريت عدة حوارات مع المسؤولين اوضحت فيها وجهة نظري، حيث تم التصريح في النهاية بعرض الفيلم دون حذف اي مشهد منه. وانا اعتقد ان المخرج يجب الا يتوقف عن الحوار حتى يرى عمله النور، لان هناك رموزا سينمائية لايفهمها رجال السياسية !!

● ولماذا تستعين كثير من الافلام الجزائرية ببطلات فرنسيات ؟

– لان الادوار النسائية في الفيلم الجزائري مازالت تواجهها عدة مشاكل، اولها عدم توافر اجيال جديدة من الفنانات، وثانيها ان التقاليد الاسرية مازالت تعوق المرأة في الجزائر عن العمل الفني.

قضايا سينمائية

● ماهي اهم القضايا التي تعالجها افلامك ؟

– انا اهتم كثيرا بقضايا الشباب، وخاصة مشاكل التحرر والطموحات. كما اهتم بمشاكل المرأة الجزائرية وصراعها مع التقاليد.

وهل اوحت اليك الاحداث الاخيرة في الجزائر بفكرة فيلم جديد ؟

– لقد صورت بالفعل تلك الاحداث في عدة افلام وثائقية لتكون في المستقبل خلفية واقعية لاعمال سينمائية جديدة. وانا اعتقد ان هذه الاحداث لابد وان تترجم الى لغة السينما في عمل كبير، خاصة وانها استمرار ومراجعة للخط الثوري لحرب التحرير او ما اطلق عليه في قاموسي الخاص (انتفاضة الشباب).

● ما رأيك كمخرج عربي في مشكلة اختلاف اللهجات بين البلدان العربية واثره على تسويق الفيلم ؟

– في رأيي ان اللغة السينمائية لغة حية وعالمية، ويمكن ان يفهمها الجمهور في اي بلد، بغض النظر عن اختلاف اللهجات، وخاصة اذا كان الفيلم يعبر بصدق وواقعية عن البلد الذي جاء منه. فكلما اغرق الفيلم في محليته، سواء باللغة او الصورة، كلما تعدى الاسوار الى العالمية.

● هل لديك مشاريع فنية جديدة ؟

– لدي مشروع لفيلم مصري، سعودي مشترك ساقوم باخراجه ومشروع لفيلم جزائري يصور في فيتنام ويدور حول قصة حب بين شاب وفتاة من البلدين.

● ما مدى ارتباط السينما الجزائرية بالقضايا القومية ؟

– نحن مرتبطون بالقضية العربية بالدرجة الاولى كفنانين ومخرجين، وخاصة القضية الجوهرية وهي القضية الفلسطينية، فارتباطنا بها جذري.

منى شوقي



● ابواب الصمت



مصر تعتزم انشاء صندوق ضمان للودائع في البنوك المتعثرة

■ شركة لشراء المشروعات والقروض المتعثرة

القاهرة - القبس:

يدرس البنك المركزي المصري حاليا اقتراحا بانشاء صندوق للتامين على الودائع لدى البنوك العاملة في مصر في اطار تحقيق الاستقرار في الجهاز المصرفي. وكان البنك المركزي قد طلب دراسة امكانية وضع نظام تامين على الودائع. يضع في اعتباره التجارب المصرفية الدولية.

وحسب مصدر رقابي بالبنك المركزي فان الوضع الحرج للعملاء المتعثرين او المتوقفين عن سداد تسهيلات ائتمانية حصلوا عليها من البنوك. وضرورة البدء بعملية تصويب مصرفي لاوضاع اخرى بالبنوك عامة والبنوك التي تضررت من جراء عمليات المضاربة في الفترة الاخيرة كبنك التجاريين الذي بلغت خسارته ٥٤ مليون دولار بصفة خاصة. وكلها تندرج حسبما ذكر مصدر البنك المركزي تحت اسباب سعي النبك المركزي لايجاد سبل واضحة ومنها دراسة امكانية تطبيق نظام للتامين على الودائع. وهناك سبب اكثر الحاحا وهو ما كشف عنه تقرير اعدته الرقابة الادارية في اواخر العام الماضي وانتهى الى هناك ٤١٨٢ عميلا متوقف عن السداد. وكانوا قد حصلوا على تسهيلات ائتمانية بلغت ٤,١٢٦ مليار جنيه مصري بنسبة ٢٣,٨٪ من اجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة في ضوء احصائيات البنك المركزي حتى اخر يونيو ٨٨.

والحصر النهائي الذي انتهى اليه تقرير الرقابة الادارية يتعارض مع حصر البنك المركزي عندما طلب من البنوك أن تقدم له عملاءها المتوقفين عن السداد وبلغ حوالي ١٧٢ عميلا في ٤٧ بنكا. وتمثل هذه الاوضاع دوافع قوية للبنك المركزي ليكون اكثر قسوة على البنوك المصرية خلال الفترة المقبلة.

شركة تشتري المشروعات المتعثرة

وايضا وحسبما انتهى اليه تقرير الرقابة الادارية فان هناك اجماعا مصرفيا ينادي بانشاء شركة تشتري القروض والمشروعات المتعثرة بالبنوك بنسبة تحددها الدراسات المالية والتمويلية لتلك القروض والمشروعات المتعثرة. على ان يكون رأس مالك تلك الشركة ٥٠٠ مليون جنيه مصري يساهم فيها البنك المركزي المصري وجميع البنوك العاملة في مصر.

من ناحية ما انتهى تقرير الرقابة الادارية. اما من ناحية ما انتهى اليه الاقتراح الذي يدرسه البنك المركزي حاليا فان نظام تامين الودائع يحقق هدفين هما:

● زيادة الثقة في المؤسسات المالية والنظام المالي ككل. وبالتالي تحقيق الاستقرار لهذه المؤسسات حيث يقوم الجهاز المصرفي في معظم الدول بدور رئيسي في الوساطة المالية ونتيجة لكون الودائع المصرفية قصيرة الاجل ومن الصعب تحويل مقابلها الى نقد في وقت قصير فمن الضروري مساعدة البنوك التي تواجه ازمة سيولة مالية. ولهذا فان الهدف من تامين الودائع من وجهة نظر السلطات النقدية هو تحقيق الاستقرار للمؤسسات المالية على النحو الذي يكفل زيادة الثقة في النظام المالي وبالتالي الحد او تفادي المشاكل الاقتصادية التي تنتج عن انهيار البنوك.

● زيادة المنافسة بين المؤسسات المالية على جذب الودائع وتقديم خدمات مصرفية افضل. فضلا عما يكفله من المساواة في المنافسة بين البنوك على مختلف احجامها. ففي حالة عدم وجود هذا النظام تعتبر البنوك الكبيرة هي الاكثر امانا من البنوك الصغيرة والبنوك الاجنبية اكثر امانا من البنوك المحلية. وفي ظل وجود نظام تامين للودائع تقل الفروق بين مجموعات البنوك المختلفة.

يسمى صندوق ضمان الودائع

اقتراح نظام تامين الودائع الذي يدرسه البنك المركزي يقضي بانشاء صندوق يسمى صندوق ضمان الودائع بالبنوك العاملة في مصر بموجب قانون قانون خاص ويكون له الشخصية الاعتبارية المستقلة ويشرف عليه البنك المركزي المصري. ويتبع اساليب ادارية خاصة لا تتقيد بالنظام والقواعد الادارية والمالية المنصوص عليها في القوانين واللوائح المعمول بها في الحكومة والقطاع العام.

ويقوم الصندوق بضمان الودائع للاشخاص الطبيعيين والاعتباريين لدى البنوك الاعضاء ومعاونة هذه البنوك في حالة تعثر احداها.

من ناحية العضوية في صندوق ضمان الودائع فانها اجبارية وسيتولى اقراض او ضمان البنوك المتعثرة ومعاونتها على تصحيح هيكلها التمويلي. وله حق - الصندوق - طلب تصفية اي من البنوك ويحل حلولا قانونيا. وله حق - ايضا - الاقتراض من الغير لتدعيم موارده.

وفيما يخص النظام المقترح لضمان الودائع فانه سيكون بنسبة ١٠٠٪ من قيمة الودائع بالجنيه المصري او بالعملات الاجنبية بحد اقصى ٥٠ الف جنيه مصري او ما يعادله للعميل الواحد لدى البنك الواحد على ان يكون لمجلس ادارة الصندوق سلطة رفع او خفض هذا الحد وفقا للاوضاع الاقتصادية السائدة.

واذا كانت موارد الصندوق غير كافية لمساعدة بنك متعثر فيجوز له الاقتراض من البنوك او من البنك المركزي المصري لزيادة بما يكفي الوفاء بالتزاماته لتغطية البنك المتعثر او تقدير اشتراكات خاصة اضافية او زيادة الاشتراك السنوي.

ويفوض اقتراح انشاء صندوق ضمان الودائع مجلس ادارته مراقبة كل ما يتعلق بالودائع لدى البنوك الاعضاء من خلال البنك المركزي المصري - واتخاذ الاجراءات اللازمة بما يكفل سلامة اوضاعها وذلك في حدود الاغراض الواردة في نظام الصندوق.

ادراج الاصدار ٣٨ من اذونات الخزانة بالبورصة

اعلن سوق الكويت للاوراق المالية بانه قد تم تسجيل الاصدار رقم (٣٨) لبنك الكويت المركزي.

وقد تم تداوله في السوق اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٨٩/٢/٨ وفقا للبيانات التالية:

الإصدار	حجم الإصدار مليون د.ك	سعر الفائدة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	المدة
اذونات خزانة	٨٠	—	٨٩/٢/٤	٨٩/٥/٣	٨٩ يوما

التقرير الاسبوعي لبنك الخليج

الدينار ثبت امام الدولار والاسترليني

ذكر التقرير الاسبوعي لبنك الخليج انه استنادا الى متوسط اسعار افتتاح الدينار الكويتي في الاسبوع الماضي مقابل العملات الاجنبية، فقد حافظ الدينار على ثباته تقريبا مقابل الدولار الاميركي حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٢٨٨,٢١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٢٨٨,٠٨ فلسا، كما حافظ الدينار على ثباته تقريبا مقابل الجنيه الاسترليني حيث انهى الاسبوع الماضي حول ٥٠٣,٩٤ فلوس بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٠٣/٨٥ فلوس.

وتراجع الدينار بصورة طفيفة مقابل المارك الالماني حيث انهى الاسبوع حول ١٥٤,٣١ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٥٤,١٥ فلسا. كذلك، تراجع الدينار قليلا مقابل الفرنك السويسري حيث انهى الاسبوع الماضي حول ١٨١,٤٩ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٨١,٠٧ فلسا.

وانخفض الدينار الكويتي بحدة مقابل الدينار الاردني حيث انهى الاسبوع حول ٥٣١,٧٥ فلسا بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٤٨٩,٩٣ فلسا. ويعزى هذا الارتفاع الى حد كبير بسبب التحرك الاخير للبنك المركزي الاردني بتحديد سعر صرف الدينار الاردني مقابل الدولار. هذا وقد حافظ الدينار الكويتي على ثباته مقابل معظم العملات الخليجية.

اما بالنسبة لسوق المال الكويتي، فقد شهد انكماشا نسبيا في السيولة في الاسبوع الماضي. فقد تراوحت معدلات الفائدة على الودائع لمدة شهر ما بين ٨٪ - ١٦/٥,٨٪ بالمقارنة مع مستوياتها في الاسبوع الذي سبقه والتي تراوحت ما بين ١١/١٦,٧ - ١٦/٥,٨٪. وشهدت ودائع المدد الاخرى تبادلا في نطاق ضيق بحدود ١٦/٣,٨٪ - ٨/٣,٨٪ بالنسبة لمدة ثلاثة اشهر و١٦/٥,٨ - ٤/١,٨٪ بالنسبة لمدة ستة اشهر وستة. هذا وأعلن البنك المركزي عن طرح الاصدار رقم (٤٠) لاذونات الخزانة بتاريخ ١٩٨٩/٢/١٥ بقيمة ١٠٠ مليون دينار.

الدولار الاميركي

واختتم الدولار الاسبوع مرتفعا بحدة ليعوض بذلك عن كل خسائره يوم الخميس، وذلك في اعقاب قفزة غير متوقعة بنسبة ١٪ في مؤشر اسعار المنتجين لشهر يناير بعد ارتفاع هذا المؤشر بنسبة ٠,٥٪ في شهر ديسمبر مثيرا بذلك توقعات بارتفاع اسعار الفائدة الاميركية. وقد جاء تدخل البنوك المركزية في وقت سابق من الاسبوع تاكيدا لتصريحات وزراء مالية الدول الصناعية السبع الكبرى في واشنطن بان البنوك المركزية ستستمر في تدخلها لمنع ارتفاع الدولار فوق الحد الاقصى لنطاق السعر المحدد له.

ولقد كان من شان الارتفاع في مؤشر اسعار المنتجين ان عوض عن خيبة امل السوق بخطة الميزانية المقترحة من الرئيس بوش والتي تنطوي على عجز في الميزانية بمبلغ ٩١,١ مليار دولار للسنة المالية ١٩٩٠ وذلك بالمقارنة مع العجز المتوقع للسنة المالية الجارية البالغ ١٦٣,٣ مليار دولار والذي كان له تاثير سلبي على سعر الدولار في الاسواق الاوروبية والاسيوية. وقد ارتفع سعر صرف الدولار من ١,٨٤ مارك الى ما فوق ١,٨٧ مارك، الا انه ارتفع بدرجة اقل مقابل الين ليبلغ ١٢٨,٦٥/٧٥ ينا من ١٢٧,٩٥ ينا.

ومن المحتمل ان يحافظ سعر صرف الدولار على اتجاهه التصاعدي بدفع الزيادة في اسعار الفائدة التفضيلية للعملاء الممتازين وكذلك بسبب التوقعات بان بنك الاحتياط الفيدرالي سيمارس مزيدا من التشدد في سياسته الائتمانية، الا ان تدخل البنوك المركزية قد يحد من ارتفاعه. ومن المحتمل ان يتاثر اتجاه سعر صرف الدولار للأمد القريب باحصائيات التجارة الاميركية لشهر ديسمبر وبارقام مبيعات التجزئة الاميركية لشهر يناير وارقام استخدام الطاقة الانتاجية والانتاج الصناعي.

الجنيه الاسترليني

وشهد الجنيه تداولا ضمن نطاق سعر محدود جدا مقابل الدولار. وقد افتتح الجنيه الاسبوع عند سعر ١,٧٣٧٣/٨٣ دولار ثم ارتفع الى ١,٧٦٢٥/٣٥ دولار قبل ان يختتم الاسبوع عند سعر ١,٧٤٦٥/٧٥ دولار الذي يقارب مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٧٤٢٥/٣٥ دولار.

وفي اواخر الاسبوع، تعزز مركز الجنيه مقابل الدولار بتاثير من الاعتقاد بأن اسعار الفائدة البريطانية ستظل مرتفعة. وقد تاكد هذا الاعتقاد يوم الخميس عندما حث بنك انكلترا صانعي السياسة في مختلف انحاء العالم على الحذر من التهديد المستمر للتضخم. ثم ضعف الجنيه يوم الجمعة عندما اكتسب الدولار قوة لدى الاعلان عن ارقام مؤشر اسعار المنتجين. غير ان الجنيه ما زال يلقى دعما من بيانات النشرة الفصلية لبنك انكلترا والتي افترضت بان اسعار الفائدة البريطانية لم تبلغ ذروتها بعد، حيث قالت بان تاثير التشدد في اسعار الفائدة البريطانية سيصبح واضحا للعيان خلال فترة من ٦-٩ اشهر. وحذرت النشرة المذكورة من اية مرونة مبكرة في السياسة النقدية رغم وجود مؤشرات بأن تاثيرات السياسة النقدية المتشددة قد بدأت تمتد الى القطاعات الاقتصادية الاخرى وهذا ما يمكن ان يعني بان الجنيه سيعزز مركزه ليرتفع على المدى القصير. ومن المحتمل ان يتم تداول الجنيه هذا الاسبوع بسعر يتراوح ما بين ١,٧٣ - ١,٧٧.

الين الياباني

وافتتح الين الياباني الاسبوع مقابل الدولار حول سعر ١٢٩,٣٣/٣٨ ينا واختتم الاسبوع مرتفعا عند سعر ١٢٨,٦٥/٧٥ ينا مقارنة بسعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١٢٩,٢٠/٣٠. وتم تداول الين مقابل الدولار خلال معظم ايام الاسبوع في نطاق محدود بينما ساد سوق العملات جو من الحذر ترقبا لخطاب الرئيس الاميركي جورج بوش امام الكونغرس بخصوص الميزانية الاميركية.

ويبدو ان من غير المحتمل قيام البنك المركزي الياباني احداث اي تغيير في سياسته النقدية بما فيها سعر الخصم، طالما ان الاقتصاد الياباني لم يتعرض بعد الى ضغوط تضخمية خطيرة. الا ان قوة الدولار تسبب بعض المشكلات بالنسبة للاقتصاد الياباني، لان قوة الدولار ستؤدي الى زيادة الفائض التجاري الياباني مع الولايات المتحدة وذلك لان ضعف الين من شانه تدعيم الصادرات اليابانية.

وبالرغم من محدودية اتجاه هبوط سعر صرف الدولار مقابل الين في المدى المتوسط الا اننا ما زلنا نتوقع هبوطا اكثر للدولار مقابل الين الياباني في الاجل القصير، حيث من المتوقع ان يتم تداول الدولار في حدود ١٢٧ - ١٢٩ ينا.

الفرنك الفرنسي

اقفل الفرنك الفرنسي الاسبوع مقابل الدولار حول سعر ٦,٣٦٥٥/٨٥ فرنكات مقاربا لسعر افتتاحه والبالغ ٦,٣٦٧٥/٠٥ فرنكات ولكن مرتفعا بالمقارنة مع مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦,٣٨٣٠/٦٠ فرنكات وصرح وزير المالية الفرنسي بأن الابقاء على اسعار الفائدة منخفضة يعتمد على مقدرة السياسة الاميركية لخفض العجز في الميزانية الاميركية.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع مقابل الدولار حول سعر ١,٨٧١٢/١٧ مارك واختتم الاسبوع منخفضا الى ١,٨٠٧٥/١٥ مارك مقارنة بمستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ١,٨٦١٠/٢٠ مارك. وقد فقد المارك منذ بداية السنة وحتى الان ١,٧٪ من قيمته مقابل سلة مكونة من العملات الرئيسية الاربع عشرة.

ويتوقع ان يكون اداء المارك قويا مقابل الدولار خلال الاسابيع القليلة المقبلة، كما نتوقع ان يتم تداوله بسعر يتراوح ما بين ١,٨٤ - ١,٨٦ مارك في حالة افتراض عدم قيام بنك الاحتياط الفيدرالي برفع سعر الخصم.

الذهب والفضة

افتتحت اسعار معدن الذهب الاسبوع حول ٣٨٩ - ٣٨٩,٥٠ دولارا للاونصة، واختتمت الاسبوع مرتفعة الى ٣٩٠ - ٣٩٠,٥٠ دولارا للاونصة مسجلة بذلك زيادة قدرها ٢,٥ دولار بالمقارنة مع مستوى اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٣٨٨ - ٣٨٨,٥٠ دولارا للاونصة.

وافتتحت اسعار معدن الفضة الاسبوع حول ٥,٨٠ - ٥,٨٢ دولارات للاونصة واختتمت الاسبوع مرتفعة الى ٥,٨٥ - ٥,٨٧ دولارات للاونصة مسجلة بذلك زيادة قدرها ٥ سنتات بالمقارنة مع مستوى اغلاقها للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥,٨٠ - ٥,٨٢ دولارات للاونصة.

بورصات العالم

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٢/٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) اميركان الكتريك	٣٦ ٥/٨	١/٨-
٢) تابسكو	١٠٠	١/٢+
٣) بيرلنغتون	٤٥ ٣/٤	٥/٨-
٤) بانهاند	٢٥ ١/٢	١/٨-
٥) يتيون كارب	٢٩ ٣/٤	٣/٨-
٦) تافستار	٦ ١/٢	١/٨+
٧) ايه.تي.تي.	٣٢	١/٨-
٨) باكسترانت	٢٠ ٣/٨	—
٩) فورد موتور	٥٦ ١/٨	١/٤+
١٠) جي.ويت.	١٦ ٧/٨	١/٢+

نيكاي داوجونز الصناعي	٣٢٠٧٨,٤٣
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٧٠٨,٢
معدل الفايننشال تايمز العام	١٠٨٢,٨٤
معدل الداوجونز الصناعي	٢٣٤٣,٢١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٩٨,٦٥
حجم التداول في نيويورك	١٨٩٤٢٠٠٠٠

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٢/٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٧	٠,٢٨٨٤	١,٣٥٦٧	٦,٣٣٥٠	١,٢٨٧٥	١,٥٨٢٥	٠,٥٦٩٨	١,٨٦١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٨	٠,٧٦٤٩	٣,٥٩٨٨	١٦,٨٠٣٧	٣,٤١٥١	٤,١٩٧٦	١,٥١١٤	٤,٩٣٧٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٨٥	٠,٣٦٩٤	١,٧٢٥٢	٠,٣٥٠٦	٠,٤٣٠٩	٠,١٥٥١	٠,٥٠٦٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٦٨	٠,٣٦١٧	١,٦٨٩٠	,٣٤٣٣	٠,٤٢١٩	٠,١٥١٩	٠,٤٩٦٣
دينار كويتي	٣,٤٦٧٤	١,٣٠٧٢	١٢,٧٣٣٣	١٣,٠٠٥٢	—	٤,٧٠٤٤	٢١,٩٦٦٠	٤,٤٦٤٢	٥,٤٨٧١	١,٩٧٥٧	٦,٤٥٠٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٣٧٠	٠,٢٧٧٨	٢,٧٠٦٤	٢,٧٦٤٤	٠,٢١٢٥	—	٤,٦٦٩٢	٠,٩٤٨٩	١,١٦٦٣	٠,٤١٩٩	١,٣٧٢٠
فرنك فرنسي	٠,١٥٧٨	٠,٠٥٩٥	٠,٥٧٩٦	٠,٥٩٢٠	٠,٠٤٥٥	٠,٢١٤١	—	٠,٢٠٣٢	,٢٤٩٨	٠,٠٨٩٩	,٢٩٣٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٧٧٦٧	٠,٢٩٢٨	٢,٨٥٢٠	٢,٩١٣١	٠,٢٢٤٠	١,٠٥٣٧	٤,٩٢٠٣	—	١,٢٢٩١	٠,٤٤٢٥	١,٤٤٥٨
فرنك سويسري	٠,٦٣١٩	٠,٢٣٨٢	٢,٣٢٠٣	٢,٣٧٠١	٠,١٨٢٢	٠,٨٥٧٣	٤,٠٠٣١	,٨١٣٥	—	٠,٣٦٠٠	١,١٧٦٣
جنيه استرليني	١,٧٥٥٠	٠,٦٦١٦	٦,٤٤٤٣	٦,٥٨٢٤	٠,٥٠٦١	٢,٣٨١١	١١,١١٧٩	٢,٢٥٩٥	٢,٧٧٧٧	—	٣,٢٦٦٩
مارك الماني	٠,٥٣٧٢	٠,٢٠٢٥	١,٩٧٢٦	٢,٠١٤٨	٠,١٥٤٩	٠,٣٦١٧	٣,٤٠٣١	٠,٦٩١٦	٠,٨٥٠١	٠,٣٠٦١	—

سوق السندات

نشرة تداول السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/١/٢٥

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١,٥	١٠٠,٣٧٥	٦,٢٥		
٢	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,١٢٥	٦,٣٦		
٣	الشركات المبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	٦,٦٧		
٤	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٢,٢٥	١٠٣	٧,٣٩		
٥	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٢٥	٥,٣٥		
٦	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠,٥	١٠٠,٧٥	٧,٢٣		
٧	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٢٧		
٨	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣١		
٩	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١٠	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٧,٣٢		
١١	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٢		
١٢	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٣٣		
١٣	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	٧,٣٠		
١٤	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٨,٧٥	٩٩,٢٥	٧,١٠		

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٨٩/٢/١٢

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٩٠ نقطة) (—) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أربيع	اخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ٩٨٠											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٧٠		١,٠٧٠	١٦٢٥٠٠٠	٤٤	١٧٢٨٧٥٠	١,٠٧٠	٢/١١	١,٠٧٠	١,٠٦٠	
٢	بنك الخليج	,٣٦٥		,٣٦٥	٣٠٠٠٠٠	١٦	١٠٩٥٠٠	,٣٧٠	٢/١١	,٣٧٠	,٣٦٥	,٠٠٥-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠	,٢٧٥	,٢٨٠	٩٠٩٦٥٠	٢٥	٢٥٠٣٠٤	,٢٧٥	٢/١١	,٢٨٠	,٢٧٥	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٣٢٥		,٣٢٥	٩٠٠٠٠	٤	٢٩٢٥٠	,٣٢٥	٢/١١	,٣٣٠	,٣٢٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٦٠	,٣٥٥	,٣٦٠	١٤٠٠٠٠	١٠	٥٠٣٠٠	,٣٧٥	٢/١	,٣٦٠	,٣٥٥	,٠١٥-
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٧٠	,٣٥٠	,٣٧٠	٩٠٠٠٠	٥	٣٣١٠٠	,٣٦٥	٢/٧	,٣٧٠		,٠٠٥+
٧	بنك برقان	,٣٦٠		,٣٦٠	١٧٢١١١٧	١٢	٤٤٧٥٠	,٣٦٠	٢/١١	,٣٦٥	,٣٦٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٤٥		,٤٤٥	٢٥٠٠٠٠	٥	١١١٢٥٠	,٤٤٥	٢/١١	,٤٥٠	,٤٤٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٩٧٧											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٣٠		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٠٢	١/١٧			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧	,٤٩٠	,٤٦٥	
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥			
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,٠٩٠	٢/١		,٠٨٦	
١٥	الاستثمارات الوطنية							,٠٧٠	٢/٦	,٠٧٠	,٠٦٨	
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٢	٢/١١	,٠٨٤	,٠٨٠	
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٢٦٧											
١٧	الكويت للتامين							,٧٠٠	٢/٧	,٧١٠	,٦٨٠	
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/٢٨	,٣٤٥		
١٩	الاهلية للتامين							,٥٨٠	٢/٨	,٦٠٠	,٥٦٠	
٢٠	وربة للتامين	,٣٩٥		,٣٩٥	٢٠٠٠٠	١	٧٩٠٠٠	,٤٠٠	١/٢٨		,٣٩٠	,٠٠٥-
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٣٥											
٢١	عقارات الكويت							,١٦٨	٢/٧			
٢٢	العقارات المتحدة	,٠٥٣	,٠٥١	,٠٥٣	١٦٠٠٠٠	٤	٨٣٢٠	,٠٥١	٢/١١		,٠٥٢	,٠٠٢+
٢٣	الوطنية العقارية							,١٩٢	١/٢٥	,١٩٤		
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٠											
٣٦	الصناعات الوطنية							,٥٤٠	٢/١	,٥٥٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨			
٢٨	اسمنت الكويت							,١٧٠	٢/٦			
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧	,٣٨٥		
٣٠	الخليج للكيبلات							١,١١٠	١/٢٤	١,١١٠		
٣١	الصناعات الدوائية							,١٧٠	٢/١١			
٣٢	اصلاح السفن											
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦			
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٢٣											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١١٨	٢/١١	,١٢٠	,١١٨	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)							,٠١٦٥	٢/٨	,٠١٧	,٠١٦٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٢٨٥		,٢٨٥	٣٠٠٠٠	٢	٨٥٥٠	,٢٨٥	٢/١١	,٢٩٠	,٢٨٥	
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٥٤	٢/١			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٩											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٢٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٠	١/١٦			
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٢٩٥	٢/٧		,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٤											
٤٥	بنك الخليج الاول							,٥٥٠	١/٣١			
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٩		,٠٦٩	٤٠٠٠٠	١	٢٧٦٠	,٠٦٩	٢/٨	,٠٧٠	,٠٦٩	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٥٢	٢/٧	,٠٥٣	,٠٥٠	
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٨٥		,٠٨٥	٢٤٠٠٠٠	٣	٢٠٤٠٠	,٠٨٥	٢/١١	,٠٨٦	,٠٨٥	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٢٤	٢/٨	,٠٢٥	,٠٢٤	
٥٠	اسمنت ام القيوين							,٠٢٣	٢/١١	,٠٢٣٥	,٠٢٢٥	
٥١	المشاريع الطبية							,٠٢٣	٢/٢٨			

بلغ حجم المبادلات اليوم — سهم

المجموع الكلي ١٣٢٤٠٦٦٧٦٧ | ٢٤١٤١٣٤ د.ك

أسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٦٩٥
الريال القطري	٧٩,٣٠
الريال العماني	٧٥٠
الدينار البحريني	٧٦٦
درهم الامارات	٧٨,٦٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١٩
الريال اليمني الشمالي	٢٩,٦٠٠
الدينار اليمني	٨٤١,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٠
الدينار الاردني	٥٣٣,٥٠
الدينار العراقي	١٣٠
الليرة اللبنانية	٥٦٥
الليرة السورية	٦٥٠
الدرهم المغربي	٣٥,٢٠٠
الدولار الاميركي	٢٨٨,٤٠
الدولار الكندي	٢٣٦
الجنيه الاسترليني	٥٠٥,٥
الجنيه القبرصي	٦٠٦
المارك الالماني	١٥٤,٥٠
الفرنك السويسري	١٨١,٩٥
الفرنك الفرنسي	٤٥,٤٥
الفرنك البلجيكي	٧,٤٣٥
الليرة الايطالية	٢١٢
الليرة التركية	١٥٨
الجلدر الهولندي	١٣٦,٩٠
الشلن النمساوي	٢٢,٢٠٠
الدراخما اليونانية	٢,١٣٥
البيزتا الاسبانية	٢,٥٢٥
الروبية الهندية	١٨,٩٩٥
الروبية الباكستانية	١٥,٠٠
الروبية السيلانية	٨,٧١٣
دولار سنغافورة	١٥٠,١٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٠٠
التكا البنغلادشي	٨,٠٠
الين الياباني	٢,٢٥٠
البيسو الفلبيني	١٣,٦٤٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٦١٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٦٠٠
سعر كيلو الفضة	٧٦
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٩٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٧٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٥٠٠
سعر ذهب عشر تولات	٤٢٣
سعر الاونصة	١٢٧

● المزيني (١٩٨٩/٢/١١)

أسواق المال العالمية

(٨٩/٢/٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٥٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠١ ١٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ١/٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٢٨/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٤ ١٩/٣٢

بورصة باريس

١٩٨٩/٢/١١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٦٢٩
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٦٠٠
بي. ان. بي.	٣٠٣
بويجوس	٥٨٨
بي.اس.ان.	٦٧١
كارفور	٣٣٨,٥
س.سي.اف	٢١٨,٨
سيروس	٤٥١
سي.جي.اي.	٤٢٠,٥
شارجور	١٣٧٠
س.فرانسيس	١٢٨٠
رويتر كولاس	٧٣١
ديوميز	٦٨٦
اكو	١٨٠٠
الف اكيتان	٤٣٤
اسيلور	٣٦٧٩
جي.تي.انتربوزيه	١١٩٢
جين ليفبريه	١١٥٠
لافارج كوبيه	١٥٤١
ليغراند	٣٧٣٠
ال.في.ام.	٣٩٨٠
ماترا	٢٧٦,٥
مشلن	٢٢٠
سي.اي.ميدي	١٦٧٨
مينسيرو	٤٣٥
لوريال	٤٣٣٠
باريباس	٤٨٥,٥
بيجو	١٦٣١
بوليت	٦٤٨
بريتيال سيكومي	١٠٤٧
سانت غوبين	٦١١
سالومون	٢١٥٠
سالنيار	٧٠٩
ساتوق	٧٩٢
سالينز	٣٠٥
اس.سي.او.ايه	٦٣,٠٥
سيلفوس	٩١٥
سوسيتي جنرال	٥١٧
سومير البرت	٢٦٥٠
سورس بيرير	١٧٢٥
ستارفور	٩٨٠
فاينتس دي سويز	٣٢٧
سينتلابو	٥٤٠
تومسون	٢٤٦
فاليو	٦٩٧
الف غابون	٧٨١
غروب فكتوري	٨٠٥
هولوفان	—
ماشينز بول	١٠٧,١
روتشفورتايز	٧٨٥
روجيه ميريد يوتالي	٢٧٠٠
سوبا كري	٦٦١
ديوميتل تييل	١٠٩٩
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	—
ام.بي.الكترونيك	٧١٥
تيراليون	٣٣٠
فيرباك	٣٦٥
زودياك	١٠٧٠
موريا ديوغاست	١١٠٠
مؤشر البورصة	١٠٦,٦

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٢/١٠	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٢ ٣/٤
بوردن انك	٥٨ ١/٢
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ٧/٨
داتا جنرال	١٨
كاتربيلر	٦١
تشيزمنهاتن بانك	٣١ ٥/٨
كرايزلر	٢٨ ٣/٤
سيتي كورب	٢٧ ١/٤
كلوريكس	٣٣ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٦ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٤ ٣/٨
دو كيميكالز	٩٧ ٣/٤
دوبونت	٩٩
ايستمان كوداك	٤٧ ٣/٤
ايكسون	٤٥ ١/٤
فلور كوربوريشن	٢٤ ١/٤
فوستر ويلير	١٦ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٧ ١/٨
جنرال موتورز	٩٢ ٣/٤
جنرال داينامكس	٥٠ ٣/٤
كوديير	٥٠ ١/٤
هاليبرتون	٢٩
هيلت اند باكارد	٥٩
هيلتون هوتيل	٥٠ ٥/٨
هوليداي ان	١٢٨
هوندا موتورز	١٦٢ ١/٢
اي بي ام	١٢٦ ٣/٨
اي تي تي	٥٤ ١/٨
جونسون - جونسون	٩٠
ليتون اندستريز	٧٥ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٩٠
مينسوتا ماينتغ	٦٧
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٥٩
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٥/٨
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٤٠ ١/٢
بولارويد	٤١ ٣/٤
شلومبرغر	٣٦
يونيسيز	٢٠ ٥/٨
سوني كوربوريشن	٥٦ ١/٨
سكويب	٤٠ ٥/٨
سينتكس	٤٠ ٥/٨
تيليداين	٣٥٢ ١/٢
تكساسكو	٥٠
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٧ ٧/٨
اب جونز	٣١ ١/٢
وستنغ هاوس	٥٥ ٧/٨
مؤشر داو	٢٣٢٣
حجم التعامل بالملايين	٢٢٤٢٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٢/١٠)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	١٨	٣
ايه.بي.الكتريك	٢٤	٤
الايد بنك	٨٠	٤
استردا	٨٢	١
اميك	٠٠	٤
اميرشام	٢٣	٥
بي.ايه.ايه	١٣	٣
باركليز بنك	٧٠	٤
بي. اي. اس. اس.	٢٨	٩
بي. بي	٧٢	٢
بيتشام	٦٨	٥
بريت اويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٦	٥
بريتش تيليكوم	٣٦	٣
برنتواكر	٤٢	٣
انجليش تشايناكليز	٠٥	٥
جلاسكو	٦٣	١٢
غراند مي	٢٩	٥
هانسون ترست	٨٢	١
اي. سي. اي	٩٨	١١
جاكوار	٢٢	٣
لادبروك	٢٩	٥
ليغال اند جنرال	٢٩	٣
لندن سيكيوريتيز	٨٤	٥
لوكاس	٣٨	٩
ميدلاند بنك	٦٢	٤
رولز رويس	٥٩	١
رتنز	٢٢	٥
رونمانز	١٣	٥
ت. اس. بي	٢٩	١
يونيجيت	٥٨	٣
وارد وايت	٤٩	٢
وايت بريد	٣٨	٢
وول وورث	٨٧	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	٢,٠٧٩,١	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٢/١٢

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار.

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٨٦٠
ايساي ليمتد	٢١٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٢٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٤٠
نومورا سيكيوريتي	٤٠٠٠
دايوا سيكيوريتي	٣٦٢٠
سوميتومو بنك	٣٩٢٠
فوجي بنك	١٣٢٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٦٦٢٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٦٦٠
هيتاشي ليمتد	١٦٣٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٤٥٠
سوني كوربوريشن	٧١٣٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٥٠
طوكيو الكتريك	٧٧٠٠
فانوك ليمتد	٥٧٨٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧٦٠
تايبي كوربوريشن	١٥١٠
كاسيو كمبيوتر	١٤١٠
كانون	١٥٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٢,١٣١,٩٩
حجم التعامل بالبليون	١,٣

الخالد: محضر التفاهم الكويتي العراقي ينسجم مع طموحات البلدين

تشجيع المستثمرين الكويتيين للاستفادة من الفرص المتاحة للاستثمار بالعراق

اكد وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد امس ان محضر التفاهم الذي وقع بين الكويت والعراق امس الاول جاء لينسجم مع طموحات القيادتين السياسيتين في البلدين الشقيقين بحيث يتلاءم والامكانات المتوافرة من جهة والموقع الجغرافي المتجاور من جهة اخرى.

وكان الوزير الخالد قد وقع محضر تفاهم للتعاون التجاري في بغداد امس الاول مع وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح وذلك خلال زيارة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والوفد الرسمي المرافق له الى العراق الاسبوع الماضي.

ويقضي المحضر بتطوير المبادلات التجارية بين البلدين وذلك من خلال الاستفادة من الامكانات المتاحة في ضوء خصوصية النظام الاقتصادي القائم في الكويت والذي يعتمد على دور ونشاط القطاع الخاص.

وأوضح الوزير الخالد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان محضر التفاهم اعتمد في المجال التجاري على دراسة الصفقات المتكافئة ضمن اطار مصالح يتفق عليها الجانبان وحسبما تسفر عنه الدراسة في هذا المجال.

واضاف ان المحضر يشجع الجانب الكويتي القيام بفتح مركز تجاري في بغداد وذلك دعما لتنمية التجارة البينية بين البلدين الشقيقين.

وأشار الى ان المحضر تضمن كذلك تنشيط عمل المركز التجاري العراقي في الكويت وتنظيم اسبوع تجاري كويتي في بغداد واسبوع عراقي في الكويت على ان يتفق لاحقا على تحديد المواعيد المناسبة لتنفيذ ذلك خلال عام ١٩٨٩.

● جانب من حفل توقيع الاتفاقية التجارية في مبنى وزارة التجارة العراقية

دور القطاع الخاص

وعن دور القطاع الخاص في المجال التجاري فقد ذكر وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ان محضر التفاهم تضمن تكثيف الاتصالات المباشرة على مستوى القطاع الخاص في البلدين واعطاء الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية دورا مهما في حركة التبادل التجاري بين البلدين من خلال تبادل الزيارات والمعلومات التسويقية وعقد ندوات مشتركة لتعميق المعلومات والسياسات التجارية والاستثمارية المعتمدة في البلدين.

وعما تضمنه المحضر في المجال الاقتصادي اوضح الوزير الخالد انه تم الاتفاق على دراسة سبل النهوض في مساهمة المقاولين الكويتيين بتنفيذ المشاريع المعلنة داخل القطر العراقي سواء بشكل مباشر من خلال الاستجابة للدعوات التي توجه او بالمشاركة مع شركات المقاولات والشركات الاستثمارية العراقية الرسمية وتلك التي تدار من قبل النشاط الخاص.

واضاف انه تم الاتفاق كذلك على تبادل الاراء بشأن تشجيع المستثمرين الكويتيين شركات وافرادا للاستفادة من الفرص المتاحة بموجب قانون الاستثمار العربي رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٨.

واشار الوزير الخالد الى انه تم الاتفاق من خلال محضر التفاهم على ان تعقد لجنة التجارة والترانزيت اجتماعا لها خلال الشهرين المقبلين من العام الحالي لوضع تصورات محضر التفاهم موضع التنفيذ تمهيدا لزيارة وزير التجارة والصناعة على رأس وفد اقتصادي الى بغداد.

حل مجلس ادارة المصرف الاسلامي الدولي

القاهرة - القبس:

اصدر الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي المصري قرارا بحل ادارة المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية وتعيين احمد رأفت عبده نائب رئيس مجلس ادارة بنك مصر مفوضا.

كما وافق البنك المركزي المصري على منح المصرف قرضا يبلغ عشرة ملايين جنيه بضمان اعتماد لصالح المصرف في بنك الاستثمار العربي قيمته ١٣,٥ مليون جنيه.

وذكرت مصادر صحفية مصرية ان من بين الاقتراحات المعروضة لاصلاح اوضاع المصرف هي زيادة رأس المال الى ١٠٠ مليون جنيه مع اعادة تخفيضه بالقيمة نفسها للديون المشكوك في تحصيلها واستبعاد تدخل الشركات التي قام المصرف بتاسيسها وحصلت على قروض من المصرف اشترت بها اسهم بالمصرف.

وصرح المفوض على المصرف بان الاوضاع في مجملها داخل المصرف مطمئنة وان المشاكل القائمة ترجع الى الخلافات الحادة بين اعضاء مجلس الادارة.

تأخر في سداد قرض بـ ١٥٠ مليون دولار

الاردن ألغى قانون محلات الصرافة

اعلن في عمان امس ان الحكومة الاردنية قد اقرت قانونا تم بموجبه الغاء قانون اعمال الصرافة في الاردن وجميع التعليمات والقرارات الصادرة بموجب القانون الملغى رقم ٥٣ لسنة ١٩٧٦.

وكان الحاكم العسكري العام الاردني قد اصدر امرا الاربعاء الماضي يقضي بالغاء تراخيص محلات الصرافة في البلاد.

ويعتبر قرار الحاكم العسكري غير قابل للطعن لدى المحاكم استنادا لتعليمات الادارة العرفية لعام ١٩٦٧.

كما اعلن عن تشكيل لجنة عدلية لتدقيق كشوفات محلات الصيارفة التي تم اغلاقها.

ويقطع القانون المشار اليه الطريق امام محلات الصيارفة من اللجوء الى المحاكم اذا ما اعلن في المستقبل عن الغاء تعليمات الادارة العرفية.

من جهة اخرى، قال مصرفيون يتخذون من البحرين مقرا لهم امس الاحد ان الاردن الذي يواجه صعوبات اقتصادية ودينا خارجيا كبيرا ارجأ سداد اصل قرض مشترك قدره ١٥٠ مليون دولار.

واضاف هؤلاء المصرفيون قولهم ان الاردن كان قد دفع ٤,٦٣ ملايين دولار وفاء باقساط الفائدة عندما حان موعد سدادها في نهاية الشهر الماضي تاركا قسطا من أصل الدين قدره حوالي ١٦ مليون دولار معلقا. وقد حصل الاردن على القرض من مجموعة تضم ٢٠ بنكا دوليا.

وقد طلب الاردن تأجيل سداد القسط ثلاثة اشهر ولكن بعض البنوك المشتركة في تقديم القرض اعترضت بأن قالت انها تفضل ان يكون التأجيل لمدة شهر واحد وفقا لما ورد في احد بنود الاتفاق الاصلي الموقع في يوليو عام ١٩٨٤.

تقرير الأسواق الاوروبية

توقعات باستمرار ارتفاع الاسهم الفرنسية

ذكر التقرير الاسبوعي للاسواق الاوروبية ان التردد سيطر على المتعاملين بالسوق الفرنسي هذا الاسبوع بتاثير سوق الاسهم الاميركية الوول ستريت. والتراجع الحاد في سوق السندات الفرنسية واجتذاب السوقين الاميركي والانكليزي للمستثمرين ابقى التداول مختلطا. لكن وبالرغم من ذلك فقد اثبت تداول ايام الخميس والاربعاء ان السوق الفرنسي ما زال يملك قدرة كبيرة يؤهله للارتفاع معتمدا على الاساسيات الاقتصادية واوضاع الشركات الايجابية.

حجم التداول كان كثيفا والاسهم التي استفادت اكثر من هذا الارتفاع هي الشركات الاكثر طلبا عادة او ذات الاسعار المنخفضة او الاسهم الرئيسية الممتازة:

ميشلن ٢٢٢ فرنكا، وتومسون ٢٥٢ فرنكا، بيجو ١٦١٦ فرنكا، الافار ١٥٧٠ فرنكا، الف اكيتان ٣/١ ٤٣٧ فرنكا.

فارتفعت اسعار هذه الاسهم نتيجة للتوقعات الممتازة لبتائجها او انخفاض نسبة السعر على الارباح مقارنة مع معدلات السوق. ان العامل الرئيسي الذي ربما يهز من ثقة المستثمرين في السوق الفرنسي يتمثل في ارقام التضخم في الشهر يناير، ان ارتفاعا بنسبة اكبر من ٧,٪ ربما يحد من تحسن السوق المستمر منذ اكثر من شهرين.

اما العامل الثالث فهو ارقام الميزان التجاري خاصة اذا وصل العجز الى مستويات خطيرة تضر باسعار الفرنك الفرنسي، اما المخاوف من تراجع العائد الحقيقي نتيجة لارتفاع معدلات التضخم فقد ادى الى تراجع سوق السندات وربما سوق الاسهم.

وبالرغم من هذه العوامل المتوقعة والتي تؤكد على وجوب توخي الحذر في اختيار الاسهم يعتبر المتعاملين بالسوق ان نشر الشركات انباء نتائجها يوميا هو شاهد على قوة الاقتصاد الفرنسي وحجم الارباح المتوقعة للشركات الفرنسية شركة لابينال، دومين بيجو.

واهم الاسهم المفضلة الان: سي جي اي، ميشلن، شنايدر، الف اكيتان، سانت غوبان.

بريطانيا

وعاد السوق الانكليزي للارتفاع من جديد بعد ان شهد تصحيحا في الاسعار في عدة جلسات تداول فيما كان الارتفاع الرئيسي من نصيب الشركات الرئيسية الممتازة. بلا شك ان اعادة تقييم ارقام مبيعات التجزئة لشهر ديسمبر للاعلى قد خلقت بعض المخاوف، لكن من الناحية الفنية يبقى السوق ايجابيا.

المانيا الغربية

وارتفعت اسعار الاسهم الالمانية بصورة كبيرة نتيجة للجو العالمي المتفائل. ان ارتفاعا جديدا في اسعار الفائدة الالمانية اصبح متوقعا لكن الاوضاع الاقتصادية تبقى ممتازة. فالطلبات الصناعية استمرت بالارتفاع الى ٤,٣٪ في شهر ديسمبر فوصل الى ١٢٪ عن السنة السابقة.

وصل الى البلاد أمس

وزير النفط السوفيتي: نسعى لتطوير التعاون مع الكويت في مجال التنقيب عن النفط

■ ندعم جهود «اوبك» الرامية لتحقيق الاستقرار بالاسعار

اعلن وزير النفط السوفيتي فاسيلي دينكوف ان المباحثات التي سيجريها مع نظيره الشيخ علي الخليفة العذبي الصباح ستركز على تطوير التعاون بين الكويت والاتحاد السوفيتي في مجالات التنقيب والحفر عن النفط وتطوير الابار.

واعرب دينكوف لدى وصوله الى الكويت ظهر امس في زيارة تستمر حتى الخميس المقبل عن تفاؤله بان المباحثات ستسفر عن نتائج ايجابية تفتح افاقا للتعاون في مجالات اخرى.

وقال الوزير السوفيتي ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والكويت هي علاقات صداقة والاتحاد السوفيتي يؤيد دائما كفاح البلاد التي تسعى للاستقلالية السياسية والاقتصادية.

واوضح ان زيارته تاتي تلبية لدعوة وزير النفط الشيخ علي الخليفة.

وقال «سبق ان التقيت بوزير النفط الكويتي اثناء زيارته لموسكو كما تمت لقاءات مسبقة بين فنيين تمهيدا لهذه الزيارة».

واكد الوزير الضيف ان بلاده تدعم جهود دول الاوبك ومحاولاتها لتحقيق استقرار اسعار النفط في الاسواق العالمية واعرب عن قناعته بانه سيتم التطرق لهذا الموضوع في المباحثات مع الشيخ علي الخليفة.

وقال «الاتحاد السوفيتي يؤيد جهود كل البلدان المنتجة للنفط ونحن على استعداد كامل للتعاون مع «اوبك» من اجل استقرار السوق النفطية».

واوضح ان الاتحاد السوفيتي بالدرجة الاساسية يغطي حاجاته الاساسية عبر انتاجه من النفط لكن هذا لا يعني ان نكون مكتوفي الايدي فيما يتعلق بالسوق العالمي.

وافاد بان ممثلا عن الاتحاد السوفيتي سيحضر وبصفة مراقب الاجتماع الذي سيعقد بين اوبك والمنتجين من خارجها والذي سيعقد في ٢١ الشهر الجاري بلندن وتحضره ٧ دول غير اعضاء في اوبك هي مصر وعمان وانغولا وماليزيا والمكسيك والصين وكولومبيا.

وكان في استقبال الوزير السوفيتي والوفد المرافق له عبدالرزاق ملا حسين نائب رئيس مؤسسة البترول وعبدالرحمن السلطان وكيل وزارة النفط وعبدالله الرومي المساعد التنفيذي للعضو المنتدب للتسويق بمؤسسة البترول.

اتفاقيات تعاون

ومن المقرر ان يجتمع الوزير دينكوف مع الشيخ علي الخليفة في مقر مؤسسة البترول الكويتية اليوم لبحث سبل تدعيم العلاقات النفطية بين البلدين.

وسيقوم الوزير السوفيتي بعدة زيارات لعدد من المنشآت النفطية والوطنية حيث سيطلع على انجازات شركة صناعة الكيماويات البترولية وشركة نفط الكويت ومصفاة ميناء الاحمدي وميناء التصدير والجزيرة الاصطناعية النفطية ومحطة الدوحة الكهربائية وتقطير المياه.

● عبدالرزاق ملا حسين في استقبال الوزير الضيف

وتوقعت مصادر نفطية مطلعة ان يوقع الجانبان السوفيتي والكويتي اتفاقية للتعاون النفطي بينهما خلال زيارة دينكوف.

وكان وزير النفط الشيخ علي الخليفة قد وقع في فبراير من عام ١٩٨٦ اثناء زيارته للاتحاد السوفيتي على بروتوكول للتعاون الاقتصادي يقضي بانشاء مشاريع في البلدين او مشاريع في بلدان اخرى كما اتفق البلدان اثناء هذه الزيارة على تبادل النفط والمشتقات النفطية بينهما.

كما وقع الشيخ علي الخليفة اثناء زيارة ثانية له للاتحاد السوفيتي في اكتوبر من العام الماضي على اتفاقية تقضي بتشكيل لجنة كويتية سوفيتية دائمة للتعاون الاقتصادي بين البلدين وتقديم دراسات ومشاريع اقتصادية ونفطية مشتركة.

وقد قام عبدالله الرومي بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في الشهر الماضي وقع خلالها اتفاقية للتبادل النفطي مع موسكو تغطي النصف الاول من العام الحالي وتشمل عددا من الدول الاوروبية والشرق اوسطية.

وجاءت هذه الاتفاقية الجديدة بعد نجاح الخطوات التي اتفق عليها البلدان في الاتفاقية السابقة بخصوص عمليات التبادل الخاصة بتجارة النفط ومشتقاته عن طريق توريدها حسب التزامات الكويت وتوريدها من قبل الكويت الى بلدان اسيا وشرق افريقيا حسب التزامات الاتحاد السوفيتي.

وقد بلغت الكميات التي تبادلها الطرفان لصالح زبائنهما تنفيذا للاتفاقية المشتركة ١٥٠,٠٠٠ طن من المنتجات البترولية خلال العام الماضي مما ادى الى اختصار تكاليف الشحن.

ويرافق الوزير السوفيتي وكيل وزارة التصنيع النفطي وانتاج الغاز ابي كوتوف وممثل وزارة الاقتصاد دفورنيكوف ونائب مدير ادارة الجيولوجيا ليشتنكوف.

تعاون سوفيتي عراقي

وصل الوزير السوفيتي الى الكويت قادما من بغداد بعد ان رأس وفد بلاده لاجتماعات اللجنة العراقية السوفيتية الدائمة المشتركة التي اختتمت اعمالها امس الاول.

وكان الجانبان العراقي والسوفيتي قد وقعا يوم امس الاول محضرا للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني تضمن زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وتنويع البضائع والسلع المتبادلة وتحسين صيغ التعاون لتطوير حقل غرب القرنة ومشروع انبوب الغاز الجاف وزيادة مساهمة الجانب السوفيتي في تشييد احدى المحطات الكهرو حرارية في العراق وموضوعات اخرى.

دول «التعاون» تدرس تطوير عمل نظام «الترانزيت»

تعقد اللجنة الفنية لمناقشة مشروع تطوير نظام العبور «ترانزيت» لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا في الرياض اليوم.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعها الذي سيعقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون ويستمر يومين مشروع تطوير نظام العبور «الترانزيت» بدول المجلس الست والمعد من الامانة العامة للمجلس.

ويعتبر هذا المشروع بمثابة تطوير لنظام العبور الحالي وقد روعي في اعداد المشروع زيادة تسهيل حركة العبور بين دول المجلس مما يساعد على سرعة انتقال البضائع بين الدول الاعضاء وبالتالي ازدياد حجم التبادل التجاري بين دول المجلس.

كما ستناقش اللجنة مذكرة اعدتها الامانة العامة لتوحيد ضمان النقل بالعبور لدول المجلس بالاضافة لمناقشة توحيد الزي الرسمي لرجال الجمارك ومكملاته لجميع العاملين في مجال التفتيش والامن الجمركي بدول المجلس.

وياتي الاجتماع بناء على ما اوصى به مدراء الجمارك في اجتماعهم الـ١٣ وموافقة لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها الـ١٨.

مصر انتهت من «حصر» حالات تملك العرب

انتهت الحكومة المصرية من حصر حالات تملك العرب للعقارات في مصر تمهيدا لاصدار القرارات الخاصة بالتملك قبل نهاية الشهر الحالي.

وزيرا المالية والشؤون الاجتماعية السودانيان لـ«القبس»:

اميركا لا تمارس ضغوطاً اقتصادية على السودان والبنوك الخاصة سبب صعوبة اعادة جدولة الديون

■ الولايات المتحدة متفهمة لرفض السودان تجديد قرض القمح السنوي ■ نسعى للحصول على دعم مؤسسات التنمية العربية لبرنامج الانقاذ الرباعي

● عمر نور الدايم يتوسط احمد محمد والدو اجو خلال الاجتماع


● بدر مشاري الحميضي وعبدالوهاب البدر

● الحمد يتوسط عددا من المجتمعين

كتب عبدالفتاح درويش:

نفى وزير المالية والتخطيط السوداني عمر نور الدايم في حديث خاص لـ«القبس» ممارسة الولايات المتحدة لضغوط اقتصادية على السودان او محاولتها استغلال الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها السودان.

وقال الوزير السوداني ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعارض اعادة جدولة ديون السودان الخارجية مؤكدا ان كافة الدول الصناعية باتت تتفهم ظروف السودان وتبدي استعدادا لمساعدته.

وبين ان الخلاف الذي دار مع الولايات المتحدة كان حول القرض الذي تقدمه اميركا سنويا للسودان لتمويل وارداتها من القمح الاميركي والبالغ ٤٠ مليون دولار حيث رفض السودان تجديد القرض، وأوضح للولايات المتحدة انه يرغب بالحصول على قروض انمائية وليس تجارية وانه يرغب بتطوير اعتماده على انتاج الغذاء محليا، حيث تفهمت اميركا هذه الرغبة السودانية.

ويتواجد وزير المالية والتخطيط السوداني في الكويت مترئسا وفد بلاده للاجتماع الذي عقد امس مع ثماني مؤسسات تمويل، وصناديق عربية تنموية ووطنية بهدف التشاور بشان المشاريع التي تسهم هذه المؤسسات في تمويلها في السودان.

وافتتح الاجتماع مدير عام رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد وشارك فيه مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي ومدراء ورؤساء صناديق التنمية في ابو ظبي والسعودية وصندوق النقد العربي وصندوق اوبك والبنك الاسلامي للتنمية.

وحضر عن الجانب السوداني اضافة لوزير المالية وزير الزراعة والموارد الطبيعية الدو اجو ووزير الرعاية الاجتماعية والزكاة والنازحين احمد عبدالرحمن محمد.

وقال وزير المالية والتخطيط السوداني ان اجتماع امس ياتي كثمرة لجهود الصندوق السعودي للتنمية حيث يسعى منذ عامين لعقد هذا الاجتماع لمناقشة وضع مخطط وبرنامج لمساعدة السودان على الخروج من الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها السودان وامكانية مساعدة الصناديق العربية في البرنامج الرباعي للانقاذ الذي تسعى الحكومة السودانية لتحقيقه وكذلك في برنامج الاسعاف الذي وضع اثر الفيضانات.

وقال الوزير السوداني ان للصناديق والمؤسسات العربية ملاحظات على تعطل بعض مشاريع التنمية التي تمولها في السودان موضحا ان الوفد السوداني قد شرح في اجتماع امس مجمل الاوضاع التي يمر بها السودان من مشاكل العجز في ميزان المدفوعات والتاخر في تسديد أقساط الديون.

وقال عمر نور الدايم ان السودان يسعى للحصول على قروض لمشاريع البنية الاساسية حيث بامكان المستثمرين ان يقوموا بالمشاريع الاخرى اذا ما توفر هيكل من الطرق والموانىء ونظم الاتصال يهيىء لهم اجواء الاستثمار.

وقال نور الدايم ان السودان قد تمكن من القضاء على حالة المجاعة بشكلها الاساسي حيث يوجد حاليا وفرة في المنتجات الزراعية يتم تصديرها.

وأعلن الوزير ان ديون السودان تبلغ ١٢ مليار دولار وانه لا توجد مشكلة بالنسبة لاعادة الجدولة مع الدول ولكن المشكلة هي مع البنوك الخاصة.

وقال ان بلاده تسعى لتقليل الاعتماد على استيراد القمح عبر زراعته محليا والتركيز على البدائل من ذرة وبطاطا.

وأعرب احمد عبدالرحمن محمد وزير الرعاية الاجتماعية لـ«القبس» عن تفاؤله بالاجتماع مشيرا الى الروح الطيبة التي سادته واستشعار المشاكل التي يعيشها السودان حيث جرى بحث مختلف العوامل السياسية والاجتماعية المؤثرة في اوضاعه.

وقال الوزير ان الحالة السودانية تحتاج لمزيد من القروض حتى يتم معالجة الاوضاع والتمكن من سداد كافة المديونية.



يجتمعون في مقر الصندوق الكويتي اليوم

رؤساء صناديق التمويل العربية يدرسون التعاون مع مجموعات العون الدولية

يعقد رؤساء تسعة صناديق ومؤسسات تمويلية عربية وطنية واقليمية اجتماعا لهم بالكويت اليوم لدراسة السياسات والعمليات الانمائية لها في دول العالم الثالث.

ويشارك في الاجتماع الذي سيعقد في مقر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية رؤساء البنك الاسلامي للتنمية وصندوق الاوبك للتنمية الدولية والصندوق العراقي للتنمية الخارجية والصندوق السعودي للتنمية وصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي وصندوق النقد العربي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالاضافة الى مدير عام الصندوق الكويتي.

وقال بيان صحفي صدر بالكويت امس عن مقر امانة التنسيق بين هذه المؤسسات ان هذا الاجتماع الذي يعد التاسع من نوعه سيبحث كذلك التعاون مع مجموعات العون الانمائي الدولية الاخرى.

واوضح ان جملة العون الذي قدمته مجموعة هذه المؤسسات بلغت حتى اخر العام الماضي حوالي ٢٦,٦ بليون دولار خصصت للمساهمة في تمويل اكثر من ١٢٧٠ عملية في حوالي ١٠٠ دولة من دول العالم الثالث ولا يتضمن ذلك العون المقدم من الحكومات العربية بصورة مباشرة او عن طريق المنظمات غير الحكومية.

مصر علقت اتفاقاً تجارياً مع السودان

ذكرت انباء صحفية في الخرطوم امس ان مصر علقت اتفاقية تجارية مع السودان بسبب خلاف على صادرات من تقاوى البطيخ.

وقالت صحيفة «سودان تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية ان الخلاف بدأ عندما اتهم وزير الداخلية السوداني مبارك الفاضل المهدي شركة مصرية هي «شركة النصر للتصدير والاستيراد» بالتدخل في شؤون السودان الداخلية.

واضافت «سودان تايمز» قولها ان شركة «النصر» كانت قد رفضت تخصيص عقد صفقة ضخمة من صادرات تقاوى البطيخ السودانية لاحد اقارب الوزير كان قد لعب دور الوسيط في الصفقة.

وتستورد مصر ٤,٠٠٠ طن من هذه التقاوى من السودان كل عام.

ولم يصدر اي تعقيب رسمي فوري على تقرير الصحيفة التي قالت انه بالاضافة الى تعليق اتفاق التجارة فان مصر اوقفت ايضا استيراد تقاوى البطيخ من السودان احتجاجا على قرار وزير الداخلية وهو ابن شقيق رئيس الوزراء السوداني.

وتعمل شركة «النصر» في السودان منذ اكثر من ٢٠ عاما ويتركز معظم نشاطها في الدول الافريقية.

وتوقع مصر في السودان اتفاقا للتجارة كل عام وبلغت قيمة الاتفاق الاخير اكثر من ٢٠٠ مليون دولار.



بعد خسائر لمدة ٥ سنوات متتالية

«الملاحة العربية» تحقق أرباحاً بقيمة ١٥ مليون دينار

■ تزايد منافسة الشركات الأجنبية بعد توقف حرب الخليج

قال مدير عام شركة الملاحة العربية المتحدة سعود عبدالعزيز الزامل امس ان الشركة حققت ارباحا صافية بلغت ١٥,٤ مليون دينار كويتي تقريبا في عام ١٩٨٨.

وذكر مدير عام الشركة لوكالة الانباء الكويتية ان الشركة حققت خسائر متتالية ابتدأت من سنة ١٩٨٣ وحتى ١٩٨٧ نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي رافقت الاقتصاد بشكل عام لدول المنطقة وقد انعكس اثره سلبا على الشركة كاحدى الشركات العاملة في المنطقة والتي تولي جانبا مهما من قطاع خدمات النقل فيها.

وافاد ان التحسن بدأ يظهر بشكل ملموس مع بداية النصف الثاني من عام ١٩٨٧ واستمر خلال ١٩٨٨ والذي كانت نتيجة لتنويع انشطة الشركة وزيادة كفاءتها التشغيلية وتقليص المصروفات واعادة تنظيم خدمات الخطوط مما ادى الى تحقق ارباح عالية تعوض جانبا كبيرا مما تكبدته الشركة من خسائر في السنوات الخمس الاخيرة.

وذكر الزامل ان الخطط العامة للشركة لعام ١٩٨٩ تركز على تصعيد النشاط التشغيلي للخطوط المختلفة للحصول على حصة اكبر في خدمة تجارة المنطقة.

وتستهدف هذه الخطط ايجاد منافذ تسويقية جديدة وبلورة مشروعات مبتكرة تسهم في تحسين نتائج التشغيلية للشركة من جهة وتسهم في زيادة امكانات الشركة لخدمة اقتصاديات اقطار الخليج العربي من جهة اخرى.

● سعود عبدالعزيز الزامل

وافاد ان خطط الشركة المقررة لعام ١٩٨٩ ستنشط لتحقيق الاهداف العامة التي وضعها مجلس الادارة والهادفة لتنظيم الطاقة التشغيلية وتصعيد الجهد لخدمة تجارة الدول المساهمة.

تأجير الحاويات

وقال سعود الزامل ان الشركة قامت بتأجير سفينة حاويات في شهر نوفمبر الماضي وذلك لتوسيع خطوط الشرق الاقصى وموانىء البحر الاحمر وكذلك ستوسع خدماتها في الشرق الاقصى الى موانىء الخليج العربي بزيادة سفينة حاويات اخرى تبدأ من شهر فبراير الجاري. وذلك لتواكب زيادة نقل الحاويات عقب انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

وذكر ان عدد سفن اسطول الشركة بما فيه السفن المستأجرة للغير يبلغ ٤٨ سفينة منها ١٥ سفينة حاويات و ٣٣ سفينة بضائع عامة.

واشار الى ان الحمولة الاجمالية الكلية لسفن الشركة بما فيها المستأجرة تبلغ ٨٨٨,٢٤٨ طنا منها ٤٠٣,٧٢٠ طنا حمولة اجمالية لسفن حاويات و ٢٣٧,٤٣٦ طنا حمولة اجمالية لسفن الشركة العاملة ومنها ٢٤٧,٠٩٢ طنا حمولة اجمالية لسفن الشركة المستأجرة. واما الحمولة الساكنة الكلية لسفن الشركة بما فيها المستأجرة فتبلغ ١,١٨١,٨٥٢ طنا.

واشار الى ان عدد السفن التي تحمل العلم الكويتي يبلغ ٢٠ سفينة والتي تحمل علم الامارات العربية سبع سفن والعلم القطري تسع سفن والسعودي عشر سفن والبحريني سفينة واحدة واما بقية السفن فانها مؤجرة لدى الغير.

وقال سعود الزامل ان تزايد حجم التجارة الخارجية ونموها بمعدلات مستقرة عالميا ادى الى زيادة الطلب على اساطيل الشركات البحرية مما اسهم في زيادة معدلات اجور النقل.

واضاف ان توقع زيادة حجم واردات اقطار الخليج العربي ومن ضمنها العراق بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية يشير الى احتمال دخول منافسين جدد من الشركات الاجنبية التي اتجهت لخدمة الانتعاش المتوقع في تجارة المنطقة مما سيؤدي الى ازدياد حدة المنافسة بين هذه الشركات ويخلق ضغوطا على الشركات الخليجية والوطنية في سوق النقل البحري.

«القبس» ترصد رد فعل الاوساط المالية على تخفيض اصول العقارات المتحدة

قرارات وزارة التجارة تتيح لشركات العقار اصدار بيانات مالية «مضللة»

■ على البورصة ان تطالب بحقها في التفتيش على الشركات ■ مدققو الحسابات يجب ان يمتنعوا عن اصدار شهادات بصحة الميزانية

كتب المحرر الاقتصادي:

اثار اعلان شركة العقارات المتحدة المفاجىء عن تخفيض قيمة اصولها بشكل حاد ردة فعل قوية في اوساط المتعاملين بسوق الكويت للاوراق المالية والاوساط المالية بشكل عام ورسم علامة استفهام حول مصداقية البيانات المالية التي تصدرها الشركات المساهمة بوجه عام والشركات العقارية على وجه الخصوص.

ويأتي رد فعل الاوساط المالية نتيجة عدم وجود اي اشارة في ميزانيات الشركة السابقة الى انخفاض في قيمة اصول الشركة يمكن ان يفقدها نصف رأسمالها تقريبا اذ ان ميزانية نهاية عام ١٩٨٧ توضح ان اجمالي اصول الشركة يعادل اجمالي الخصوم عند مستوى ١٤٩ مليون دينار وتظهر خسائر تبلغ ١٤ مليون دينار كويتي فيما تظهر الميزانية نصف السنوية لعام ١٩٨٨ ارباحا مقدارها ٥٥ الف دينار واصولا معادلة للخصوم عند مستوى ١٣٦ مليون دينار ولا يوجد ما يبرر انخفاض قيمة اصول الشركة بهذا الشكل الحاد خلال الاشهر الست من ٣٠ يونيو الى ٣٠ ديسمبر ١٩٨٨ مما يعني ان احتساب انخفاض قيمة الاصول قد حدث في وقت سابق وبقيت ميزانيات الشركة تصدر دون ان يعاد احتساب قيمة الاصول بقيمتها الحقيقية.

وقال مصرفيون ومتداولون بالبورصة لـ «القبس» ان قرار اعادة تقييم الاصول لتعادل قيمتها الحقيقية هو قرار سليم وضروري ليتسنى للشركة ترتيب اوضاعها بشكل صحيح الا ان الخطأ هو في الميزانيات السابقة التي صدرت بتقييم غير حقيقي للاصول وكانت مضللة للمتعاملين بسوق الكويت للاوراق المالية وكذلك للجهات الاخرى التي يهمها وضع الشركة من بنوك وخلافه وبالتالي الحقت بهم ضررا ماليا.

وتقول مصادر مالية موثوق بها ان اكثر من شركة عقارية ما زالت تصدر ميزانيات سنوية لا تحتسب فيها القيمة الحقيقية لاصولها وهي تؤجل عملية اعلان الوضع الحقيقي للشركة ما استطاعت الى ان تصل الى اللحظة التي يصبح معها الاستمرار في تأجيل اتخاذ القرار باعادة ترتيب أوضاع الشركة مستحيلا.

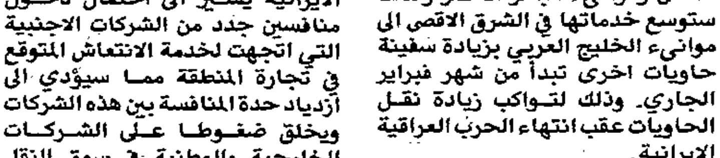
وقالت المصادر ان مسؤولية هذا الوضع تقع على عاتق اربعة اطراف هي وزارة التجارة والصناعة وادارة سوق الكويت للاوراق المالية ومدققي الحسابات، ومجالس ادارات الشركات.

وبينت المصادر ان الخلل الاساسي يأتي في قرار وزارة التجارة الذي يسمح للشركات بامكانية تسجيل عقارات المتاجرة وفقا لتكلفتها وليس وفقا للقيم السوقية مما يتيح للشركات عدم احتساب القيمة الحقيقية لاصولها.

وترى المصادر ان مدقق الحسابات يتحمل مسؤولية اصداره الشهادة التي يفيد فيها ان ميزانية الشركة تعكس حقيقة وضعها المالي ويجب عليه ان يمتنع عن اصدارها.

فيما يعتبر مجلس الادارة مسؤولا عن اصدار بيانات مالية غير حقيقية للمساهمين حتى وان كان قانون وزارة التجارة يتيح له ذلك.

وبالنسبة لادارة سوق الكويت للاوراق المالية فتقول المصادر المالية ان يفترض بها ان تطالب باعطائها حق التفتيش على دقة الارقام الواردة في الميزانيات وكذلك يفترض بها ان تعلن معارضتها لاحتساب عقارات المتاجرة وفقا لتكلفتها وذلك حرصا على مصلحة المتعاملين في السوق.



سوبروتو: اسعار النفط الحالية معقولة والوصول الى سعر ١٨ دولاراً للبرميل ممكن

اكد الدكتور سوبروتو السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ان السعر الذي حددته المنظمة وهو ١٨ دولارا للبرميل يمكن تحقيقه في وقت مبكر، وقال ان ذلك يتم اذا اجرت الدول المنتجة غير الاعضاء في «اوبك» تخفيضا في انتاجها وكان السحب من المخزون بمستوى ادنى الى جانب التزام دول المنظمة بالحصص المقررة لها.

وقال في حديث خاص مع مراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا ان السقف الانتاجي للمنظمة المقرر بـ ١٨٫٥ مليون برميل يوميا هو جزء من العرض في سوق النفط والعرض الاخر للنفط يأتي من الدول المنتجة غير الاعضاء اضافة الى السحب من الخزين الاستراتيجي واسلوب الاستهلاك في الدول.

وأعرب عن اعتقاده بان السعر الحالي للنفط معقول على الاقل خلال النصف الاول من العام الحالي ولكن تغيير هذا السعر خلال السنوات المقبلة فيحدده المؤتمر الوزاري على ضوء جميع المعطيات والمهم هو استقرار مستوى الاسعار.



● د. سوبروتو

واضاف ان خبراء النفط في الدول المنتجة غير الاعضاء سيعقدون اجتماعا لهم في لندن خلال الشهر الحالي لوضع اقتراح بشان تخفيض الانتاج النفطي لهذه الدول وعرضه على الوزراء وهم يقومون بالاتصال والتنسيق فيما بينهم حيث ان الكرة الان في ملعبهم وعند اتصالهم بنا سيتحدد على ضوء ذلك عقد اجتماع مشترك بين دول «اوبك» والدول النفطية من خارج المنظمة.

وأكد الدكتور سوبروتو ان اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة الاسعار ستعقد اجتماعا لها في فيينا في التاسع والعشرين من الشهر المقبل.

وقال ان اللجنة التي تضم وزراء النفط والطاقة في الجزائر واندونيسيا والعراق وايران والكويت ونيجيريا والسعودية وفنزويلا مكلفة ايضا بمراقبة التزام دول المنظمة بالحصص المقررة لها الى جانب وضع استراتيجية بعيدة المدى بضمنها وضع حصص دائمة للدول الاعضاء.

قمة للرؤساء

وحول فكرة عقد مؤتمر قمة لرؤساء دول «اوبك» قال السكرتير العام ان فنزويلا ستطرح هذا الموضوع خلال اجتماع اللجنة الوزارية الشهر المقبل بناء على توجيهات الرئيس الفنزويلي الجديد.

وأكد ان «اوبك» هي التي تأخذ زمام المبادرة ومن هنا طرأت فكرة عقد مؤتمر القمة لدول «اوبك» مشيرا الى ان الرئيس الفنزويلي قد ابلغ قادة دول الكويت والسعودية وايران والعراق والامارات والجزائر بفكرة عقد قمة ثانية «لاوبك» حيث ان القمة الاولى قد عقدت في عام ١٩٧٥.

واشار الى أنه يجب ان تكون هناك تحضيرات كافية لضمان نجاح القمة.

ونفى السكرتير العام «لاوبك» ان تكون بعض دول الاوبك قد قامت بتسويق جزء من الخزين النفطي الى جانب حصتها الانتاجية وقال ان ذلك لم يحدث مشيرا الى ان بعض الدول تنتج اقل من حصتها وتستخدم الجزء الباقي من الخزين المتوفر لديها، وفي هذه الحالة فليس هناك اي خرق للاتفاقية الاخيرة «لاوبك».

فائض بالانتاج

وحول ما اوردته وكالة الطاقة الدولية من ان انتاج «اوبك» خلال الشهر الماضي وصل الى ١٩٫٤ مليون برميل يوميا اي بفائض قدره ٩٠٠ الف برميل يوميا قال الدكتور سوبروتو انه ليس هناك احد يعرف بالتاكيد كمية انتاج المنظمة خلال هذه الفترة مشيرا الى ان ارقام الانتاج في دول المنظمة ستصل الى السكرتارية خلال هذا الاسبوع وعندها يمكن تدقيق الارقام ومراقبة الانتاج.

واضاف ان فكرة الحصة المقررة لكل دولة طبقا لاتفاقية نوفمبر الماضي تختلف عن حسابات المحللين فهي تساوي الانتاج مضافا اليها حركة الخزين او بكلمة اخرى الحصة هي الاستهلاك المحلي زائدا الصادرات الصافية زائدا السحب من المخزون وعلى هذا ليس هناك جهة خارجية تعرف بالضبط كميات الانتاج.

وقال ان خبراء النفط يواصلون اجتماعاتهم في مقر السكرتارية حاليا لمناقشة سبل تدقيق انتاج المكثفات حيث ان المؤتمر الوزاري الاخير قد تبنى حملة تعاريف حول الحصص والمكثفات.

بدء مباحثات اقتصادية بين موسكو ومسقط

بدأت في مسقط جلسة المباحثات الرسمية بين الوفد التجاري السوفيتي الذي يزور مسقط حاليا واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عمان.

وقد ترأس الجانب العماني في المباحثات رئيس الغرفة مقبول بن علي سلطان بينما ترأس الجانب السوفيتي رئيس الدائرة العامة للتجارة مع دول اسيا بوزارة العلاقات الخارجية بالاتحاد السوفيتي يعقوبوف.

وابلغ رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان مقبول بن علي الوفد التجاري السوفيتي خلال الجلسة ان الزيارة ستكون عاملا مهما في التعاون والتبادل التجاري بين البلدين كما ستتيح لهم فرصة التعرف عن كثب على السوق العماني واصحاب القطاع الخاص.

برنامج تدريبي عربي حول التحليل المالي والميزانيات التقديرية

بدأت في الشارقة اليوم اعمال البرنامج التدريبي لاتحاد المصارف العربية حول التحليل المالي والميزانيات التقديرية للمصارف والمؤسسات المالية بمشاركة ٥٠ متدربا من جميع الدول العربية.

واكد رئيس جمعية المصارف الوطنية بالامارات عبدالله الغرير في كلمة الافتتاح على اهمية تخريج الكوادر المصرفية العربية المتخصصة مشيرا الى دورهم في الادارة الجيدة للمال وضرورة مواكبة التطورات في مختلف العلوم المصرفية والادارية.

واستشهد امين عام اتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي بالتحسن الملحوظ في اداء القطاع المصرفي العربي مقارنة بالسنوات السابقة بارتفاع موجوداته من ٢٤٣ مليار دولار اميركي عام ١٩٨٦ الى ٢٦٨ مليار دولار اميركي عام ١٩٨٧ وهو ما يحقق زيادة تبلغ ١٠ بالمائة توزعت على جميع بنود الموجودات والمطلوبات.

واوضح انه بالنسبة لجانب المطلوبات فقد زادت الودائع بنسبة ١١,٥ بالمائة لتبلغ نحو ١٧٤ مليار دولار وحقوق المساهمين بنسبة ٧,٥ بالمائة لتبلغ ١٨ مليار دولار.

وفي جانب الموجودات زادت القروض والديون بنسبة ٦,٦ بالمائة لتصل الى ١٤٤ مليار دولار والموجودات الخارجية بنسبة ١٢,٥ لتصل الى ٦٢ مليارا.

مؤتمر عربي يدعو لتطوير صناعة اللحوم والدواجن

اوصى المشاركون في المؤتمر الثاني لتطوير صناعة اللحوم والدواجن في تونس امس بتنمية الثروة الحيوانية في الوطن العربي وذلك عن طريق المحافظة على الرصيد العربي من سلالات محلية عربية والعمل على تحسينها قبل اللجوء الى استيراد السلالات الاجنبية ودعوة الاقطار العربية الى تنسيق وتبادل الفصائل الحيوانية ذات المردودات الانتاجية العالية.

ودعا المشاركون في بيان اصدروه امس عقب اختتام مؤتمرهم امس الاول كافة الجهات المعنية العربية الى انشاء بنك عربي لانتاج البذور العلفية المحلية وتوزيع منتجاتها على النطاق القومي.

واوصى المؤتمر بتعميم التجمعات المهيئة لمنتوجات الدواجن على غرار المجمع المهني القائم بالجمهورية التونسية وباحصاء وتقييم التقنيات العربية التقليدية من انتاج وتصنيع اللحوم والسعي لتطويرها.. وايجاد مواصفات لوسائل نقل الحيوانات حسب انواعها واساليب تحميلها واعداد تصاميم ملائمة لمواقع ذبح الحيوانات ومراكز تسويقها.

كما دعوا في بيانهم الى اعداد دراسة حول انشاء مراكز للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي متخصصة في انتاج اللحوم الحمراء والدواجن وكذلك وضع اتفاقيات تعاون مع المؤسسات والمنظمات العالمية المختصة بهدف اقامة بحوث علمية جامعة تحتاج الى طاقات تفوق قدرات المراكز العربية الموجودة.

«مرجانة» المصرية تصطاد السمك بالكمبيوتر

ابحرت سفينة الصيد الكبرى «مرجانة» من ميناء الاسكندرية بعد تدشينها في اولى رحلاتها للصيد داخل المياه الاقليمية للكشف عن مناطق تجمعات الاسماك وكمياتها الهائلة في البحرين الاحمر والمتوسط.

وذكرت صحيفة «الايام» الاسبوعية امس ان السفينة ستستخدم في رحلتها احدث اجهزة الرصد والصيد الالكترونية كجهاز «السونار» الذي يعمل بالكمبيوتر.

في لقائه مع وفد جمعية الصحفيين

الغريب: استثمارات الكويت مهمة جداً لمصر

■ قرار تملك الكويتيين للعقارات يعبر عن قوة العلاقة بين البلدين

رحب نائب رئيس هيئة الاستثمار المصرية محيي الدين الغريب بالاستثمار العربي عامة والكويتي خاصة موضحا انه يوجد في مصر مجالات استثمار عديدة واستثمارات ضخمة بعضها في مشروعات زراعية وبعضها سياحية وصناعية وكثير من الانشطة المختلفة.

واضاف الغريب في لقائه مع وفد جمعية الصحفيين الكويتية الذي يزور القاهرة حاليا انه في الماضي كان النشاط الغالب هو النشاط السياحي والعقاري اما اليوم فقد تعدت ذلك الى مجالات الزراعة والسياحة مثل القرى السياحية وفنادق خمس نجوم او عقارات الاسكان الاداري .. والصور تنوعت واصبح لدينا استثمارات عربية في كافة المجالات دون استثناء.

واشار الغريب الى الاستثمارات الكويتية في مصر فقال انها مهمة جدا بالنسبة لمصر وانها تدرس بشكل جيد لاهميتها مشيدا بدقة اداء المشروعات الاستثمارية الكويتية في مصر.

وقال ان الاستثمارات الكويتية في مصر تأتي في المرتبة الاولى مكرر مع السعودية.

كما نفى الغريب وجود اية عوائق او صعوبات تعترض مجالات الاستثمار العربية في مصر.

واكد نائب رئيس هيئة الاستثمار في لقائه على قوة وعمق العلاقات الكويتية المصرية مشيرا الى زيارته الاخيرة للكويت واستقبال سمو امير البلاد له حيث لمس خلال اللقاء قوة ومتانة العلاقات الاخوية بين الكويت ومصر.

واشار الغريب الى القانون الذي صدر مؤخرا في مصر بشان تملك الكويتيين للعقارات في مصر مؤكدا ان القرار جاء معبرا عن قوة العلاقات بين البلدين وعمقها لان مصر بلدهم الثاني.

كما اشاد الغريب بالتجمع الاقتصادي بين مصر والعراق والاردن واليمن ووصفه بانه خطوة على طريق الوحدة العربية الشاملة.

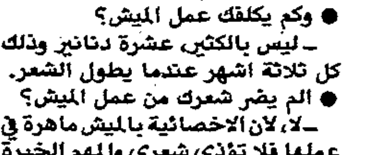
● محيي الدين الغريب

صناعة النسيج الاوروبية تواجه منافسة اشد عام ١٩٩٢

ستواجه صناعة المنسوجات والالبسة الاوروبية الغربية زيادة في المنافسة مع الصين وتركيا وهونغ كونغ بعد تنفيذ مشروع السوق الاقتصادية الموحدة عام ١٩٩٢.

فقد ذكر تقرير اعدته هيئة استشارية في بوسطن ان تغيير الحصص الوطنية لدول السوق المشتركة واستبدالها بحصة واحدة للمجموعة ككل عام ١٩٩٢ سيجعل وصول المنتوجات الاجنبية الى اسواق اوروبا اكثر سهولة.

وحسب التقرير فان معاناة اليونان واسبانيا والبرتغال ستكون كبيرة نسبيا لان اسواقها غير مفتوحة بشكل كبير للمنتوجات الخارجية. وستتأثر المانيا وبريطانيا ايضا ولكن بشكل اقل حدة

● حمام زيت ● سونيا (ام طوني) ● عزيزة بارون ● تريزا اتوندي

هل يصلح «الكوافير» ما أفسد الدهر؟

خبيرات التجميل يقلن: نعم بشرط المواظبة!

■ أقل الأجرة في الصالونات ■ تلوين الشعر ١٠ د.ك ■ تسوية الاظافر ٥ ■ الحناء ٨ ■ تجعيد الشعر ٥ ■ حف الوجه ٢

الاغلبية يفضلن الخيط على الشيرة تفاديا لالتهابات البشرة

كتبت عفت سلام:

لاحظنا في الاونة الاخيرة تزايدا في عدد صالونات التجميل الخاصة بالسيدات فعلى بعد عدة امتار من الصالون القديم تجد لافتة صالون اخر واحيانا تتجمع الصالونات بجوار بعضها البعض.

هنا نتساءل هل ضيق الاماكن هو الذي ادى الى تجاور الصالونات ؟ ام ما هو السبب ؟؟

ان ظاهرة تكاثر عدد هذه الصالونات تدل على زيادة الزبائن.

هيا معي عزيزتي القارئة لنتعرف على هذه الظاهرة عن قرب.

لقد ذهبت الى عدة صالونات منها ذات المستوى الرفيع، وخاصة الموجودة في الفنادق وبالطبع لم نجد الترحاب بالتصوير او باللقاءات الصحفية في تلك الصالونات. بينما في الصالونات العادية وفي عدة مناطق تمكنت من التسجيل بالصورة والصوت للقاءات التي اجريتها عن مراحل التجميل المختلفة سواء مع الزبونات او مع العاملات اللواتي يقمن بعمليات التجميل.

وباحدى الصالونات تعرفت على السيدة عزيزة بارون وهي من الزبونات المستديمات.

● وسالتها كم مرة تحضرين الى هنا في الاسبوع؟

– في الحقيقة انني افضل الحضور الى هنا لتجميل اظافري سواء اظافر اليد أو القدم.

● وكم تدفعين مقابل تجميل يديك وقدميك شهريا ؟

– خمسة دنانير وذلك مرة واحدة في الشهر لا اكثر .

● وماذا ايضا ؟

– لا شيء غير نقش الحناء على يدي وهي من اجمل ما يكون فانا احبها كثيرا.

● وكم تدفعين عن نقش الحناء ؟

– ثمانية دنانير..

● وماذا عن تصفيف شعرك ؟

– افضل ان اجمله بالبيت ونادرا جدا ما اصففه هنا في الصالون عندما تكون عندي مناسبة ما.

● وما السبب في قلة الاعتماد على الكوفيرة في تجميل شعرك ؟

– اخاف عليه من حرارة السشوار لانه يؤدي الى تساقط الشعر وضعفه وتشقق اطرافه.

تركت الزبونة واتجهت الى اخصائية التجميل بسيته بريرا المتخصصة في عمل المانكير والباديكير اي قص اظافر وتجميل الايدي والاقدام وصبغها .



● هناء موسى احمد

– قبل بدء العمل بالتنظيف لا بد من وضع القدمين واليدين لمدة ربع ساعة في ماء دافىء وبه شامبو خاص لتليين الجلد الجاف، وبعدها تجفف القدمان وأبدأ بالتخلص من الجلود الزائدة حول الاظافر مع تحديد شكلها وبعد الانتهاء من هذه العملية اقوم بوضع كريم خاص بالتدليك وبعدها يوضع طلاء الاظافر حسب رغبة الزبونة .

● اين تعلمت المهنة ؟

– تعلمتها في الكويت وتفوقت بها..



● بسيتة بريرا

● كم زبونة تجملينها في اليوم ؟

– بين الخمس والست زبونات..

الفير والسشوار

اما بالنسبة لعملية التجميل في عمل السشوار لتصفيف الشعر .. سالت كريمة محمود اخصائية التجميل:

● ايهما افضل من خلال خبرتك الطويلة في هذا المجال (الفير) افضل ام (السشوار).



● زكية عبدالرحيم



● الطفلة ايمان

– السشوار .. افضل من (الفير) لعدة اسباب منها ان حرارة السشوار غير مباشرة على الشعر مثل الفير كذلك السشوار يعطي لفورمة الشعر اي التشرسحة المطلوبة الشكل المطلوب ولمعانا اكثر.

● من هم زبوناتك ومن اي نوعية سيدات ربات بيوت ام نساء عاملات ؟

– الزبونات هنا اغلبهن من السيدات المحجبات العاملات ويحضرن دوما الى الصالون بمتوسط مرة واحدة لكل زبونة اسبوعيا وبعضهن ياتين مرتين بالاسبوع..

● تقريبا ما هو عدد زبوناتك يوما؟

– يتراوح بين سبع واحيانا تسع زبونات في اليوم.

اما زكية عبد الرحيم فتقول عن عدد مرات زيارتها للصالون.

– بالاسبوع مرتين واحيانا ثلاث مرات اقصد الى الصالون لتصفيف شعري وعمل المكياج..

● ألم يتاذ شعرك من كثرة استعمال السشوار ؟

– لقد تعودت على السشوار ولكنني اعوض الاهتمام بشعري بعمل تغذية له بحمامات الزيت والنخاع والحنة.

● هل تعتقدين ان حمامات الزيت تغذي الشعر وتمنع تساقطه ؟

– تساقط الشعر من وجة نظري سببه الحالة النفسية للمرأة وايضا الحالة الصحية، اما بالنسبة لحمامات الزيت فهي لحماية الشعر من التقصف والجفاف نتيجة تعرضه لحرارة السشوار.

● قلت انك تضعين المكياج مرتين في الاسبوع الم يضر ذلك ببشرة وجهك؟

– بدون شك فالمكياج يؤثر على جلد الوجه، وخاصة الحساس ولكنني دائما استعمل الماسك الطبيعي ولا استعمل الكريمات والمساحيق الكيماوية الاخرى لتغذية البشرة بل اكتفي بالمكياج.

● وما هو الماسك الطبيعي الذي تستعملينه؟

– انه غير مكلف وموجود في كل بيت من طماطم وخيار وخميرة وروب، وطبعا كل نوع يوضع لوحده ومرة واحدة في الاسبوع والحمد لله فالنتيجة ممتازة وافضل واوفر لي..

الشعر المجعد

وتقول اخصائية التجميل صفية حسن موسى عن عملها كمتخصصة بتجعيد الشعر بواسطة (البرمنت) ان اغلب السيدات يطلبن تجعيد شعورهن.

● ولماذا ازداد، الطالب على تجعيد الشعر بدلا من تمليسه؟

– انها الموضة

● الم تؤثر هذه الموضة على صحة شعر السيدات؟

– بالعكس انها تحمي الشعر من حرارة السشوار ثم انها مريحة للمرأة فلا تحتاج الى العناية بشعرها طوال الاسبوع.

● انني اعرف البرمنت مادة كيميائية مضرة للشعر؟

– البرمنت الذي يبقى بالشعر ستة اشهر هو بالفعل مضر للشعر ولكن البرمنت الذي يستعمل لتجعيد الشعر يبقى الى ان يغسل الشعر ويرجع الى طبيعته فلا يبقى له أي تاثير ضار.

● وبكم تجعدين الشعر؟

– بخمسة دنانير...

وتحكي ناهد صالح الاخصائية في حف الوجه عن مهنتها قائلة:

– زبونات الصالون يفضلن حف الوجه بالخيط على عمل الشيرة.

● وما السبب من وجهة نظرك؟

– نزع شعر الوجه بواسطة الشيرة تؤدي الى التجعد المبكر للبشرة اما الحف بالخيط فهو يؤدي نفس الغرض وبدون التهابات بالوجه..

● وما هي تكلفة حف الوجه؟

– القيمة تختلف فاذا كان حف الوجه مع الحواجب فالاجرة ديناران واذا كان الحف للوجه بدون حواجب فدينار ونصف لا اكثر.

وتفضل هديل احمد ان تحف وجهها بالخيط كل شهر.

● وسالتها: هل يؤثر الحف على وجهك؟

– لا فهي عملية تنظيف لا اكثر.

● وهل جربت الشيرة لنزع شعر الوجه؟

– نعم وقد تركت اثارا ومضارا كبرى لوجهي من التهابات وحبوب.

المهارة والخبرة مهمة

اما الزبونة هناء موسى فتحدثت عن ميش الشعر وقالت:

– انني لجات الى تغيير لون شعري بعض الشيء بواسطة الميش لمجاراة الموضة الحالية وهو عبارة عن تفتيح لون بعض الخصلات من الشعر عن اللون الطبيعي.

● وكم يكلفك عمل الميش؟

– ليس بالكثير عشرة دنانير وذلك كل ثلاثة اشهر عندما يطول الشعر.

● الم يضر شعرك من عمل الميش؟

– لا، لان الاخصائية بالميش ماهرة في عملها فلا تؤذي شعري والمهم الخبرة والمهارة في اعمال التجميل بجميع انواعها.

اسس المكياج

اما اخصائية التجميل ام طوني المتخصصة بتزيين العرائس ووضع المكياج لتجميل الوجه.

فقد سالتها : امامك وجه فيه بعض العيوب فالوجه النحيف مثلا كيف تجملينه؟

– يعالج كل وجه باخفاء عيوبه فالوجه النحيف يجمل بوضع حمرة على الخدود وكريم الاساس يكون ثقيلا وبالعكس بالنسبة للوجه العريض.

● واذا كان الانف كبيرا ماذا تفعلين؟

– لتصغير الانف الكبير بواسطة المكياج لابد من وضع كريم اساس غامق اللون بجوار الانف من الجهتين.

● وماذا عن العين الصغيرة او الضيقة؟

– ترسم العين ولا يوضع كحل من الداخل اما بالنسبة للعيون فاتحة اللون فلا يوضع لها لون اسود، بل ترسم باللون البني او الزيتي او الاخضر.

● وبالنسبة للفم؟

– الفم الصغير يكبر بقلم التحديد وبالعكس الفم الكبير يصغر بواسطة قلم التحديد قبل وضع احمر الشفاه (الروج).

تنظيف البشرة

استرعت انتباهي احدى السيدات تضع على وجهها قناعا من الورق وخبيرة التجميل تتابع عملها فتقدمت من خبيرة التجميل الفرنسية تريزا اتوندي وسالتها عن عملها فقالت:

– اقوم بعمل تنظيف بشرة الوجه وتغذيتها بواسطة البخار والتدليك وازالة اية بثور سوداء بالوجه وعمل الماسك ولصعوبة التفاهم مع الخبيرة سجلت بالصورة ما تقوم به. وكانت النصيحة التي وجهتها لكل سيدة لحماية بشرتها بان تقوم بتنظيف الوجه على الاقل مرة في الشهر وبان تضع الكريم لحماية البشرة من الشمس والطوز.

وتقول الطفلة ايمان خالد على انها تقصد الصالون في الاعياد والاعراس فسالتها:

● هل تحبين تمليس شعرك يا ايمان؟

– اتمنى ان احضر هنا يوميا ليصبح شعري جميلا.

● وبعد ان يصبح جميلا ماذا تفعلين به ؟

– ارقص به.



● ناهد صالح



● صفية حسن موسى



● كريمة محمود



● عرائس المستقبل



● حمام بخار

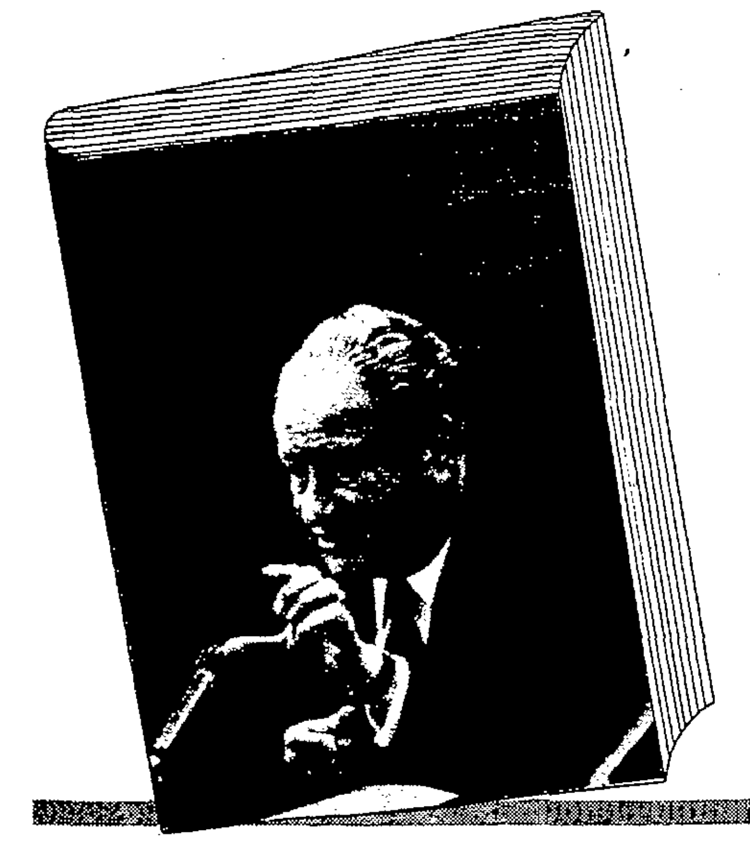
استدراك

جاء في «القبس التعاوني» يوم الخميس الماضي خطا (مشاكل مدير عام جمعية الجابرية التعاونية) والصحيح هو «المشاكل التي يواجهها المدراء في لقاء مع مدير عام جمعية الجابرية التعاونية».

فاقتضى التنويه

زعماء العالم في مذكرات كرايسكي

١



لقي الجزء الاول من مذكرات برونو كرايسكي والتي نشرت تحت اسم «بين الازمنة» نجاحا كبيرا حيث بيع منها عشرات الالاف في كل اوروبا وترجمت لعدة لغات. وانتظر الكثير منذ نشر الجزء الاول بفارغ الصبر نشر الجزء الثاني من مذكراته حيث ظهرت منذ عدة اسابيع تحت عنوان: «في مجرى السياسة».. والسؤال الكبير الذي يطرح بالطبع بعد الاطلاع على هذا الكتاب القيم: هل بالفعل الجزء الثاني من مذكراته يفي بالتوقعات التي كانت تنتظر هذا الكتاب؟ والجواب نعم ! ولا بالوقت نفسه. فالجديد بكتابه ولاشك تحليله لمواقف سياسيين كانوا او مازالو في سدة الحكم. والذي استطاع كرايسكي ابرازه هو صفات السياسيين ليس فقط من ناحية مواقفهم السياسية بل ايضا من الناحية الانسانية باسلوب بارع ونكي يبعث السرور اكثر من الاطلاع على مواقفهم السياسية الخشنة. فهو عرف كيف يحكي القصص الصغيرة حول صفاتهم واخلاقهم الشخصية، يضع عليها ما يعزز من نكهتها الى جانب تحليله الشخصي.

ولكن يبقى السؤال بعد تناول الوجبة اذا كانت خفيفة ولذيذة كرائحتها او ثقيلة على الهضم؟ لاشك ان برونو كرايسكي يعتبر شاهدا كبيرا على احداث سياسية في العالم وخاصة احداث الشرق الاوسط وبالذات القضية الفلسطينية لقد حكم النمسا كرئيس للوزراء اي مستشار طوال ١٣ سنة. والكثير من ساسة العالم كان يرغب اللقاء به والتحدث اليه.. وقد سعى من خلال لقائه بالرجال الكبار في العالم الى ان يضع «خميرة» لافكاره ومواقفه السياسية.. مما اجبر «العزيز» هنري كيسنجر ليقول عنه مرة: «برونو كرايسكي استغل واستخدم الحياد الرسمي لبلاده ليؤثر على السياسة العالمية حيث برهن على انه لايتعلق ولايتبع احدا من سياسيي العالم».

برونو كرايسكي تولى وزارة الخارجية النمساوية من سنة ١٩٥٩ الى سنة ١٩٦٦ وكمستشار للنمسا (رئيس الوزراء) من ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٨٣ حيث طبع السياسة الخارجية لبلده بطابعه الشخصي. وكان هدفه «سياسة خارجية حيادية ايجابية ونشيطة». حيث يرى البعض انه جلب الضرر للنمسا اكثر ما جلب الافادة لبلده، وحجة هؤلاء: انظروا لقد دعا ياسر عرفات ومعمر القذافي رسميا الى فيينا.. وانظروا لانتقام اميركا من النمسا حيث ردت على ذلك بالهجوم الكاسح على فالدهايم. فالانتقام الاميركي الحاقد ضد كرايسكي اظهر للكثير في النمسا قدرة الدولة العظمى اميركا على الحاق الضرر بالدول الصغيرة التي ترفض ان تكون كالتلميذ النموذجي المطيع.. وقد حاول كرايسكي ولا شك استخدام منظومة الاشتراكية الدولية بصفته رئيس حزب اشتراكي في النمسا لاتباع سياسة دولية لصالح هذه المنظومة واشهر اعماله في هذا المجال اجبار المنظومة على قبول اقتراحه بانشاء «لجنة تقصي الحقائق» حول الشرق الاوسط برئاسته حيث زار جميع البلدان العربية تقريبا واسرائيل بعد اندلاع حرب اكتوبر.. وكل ذلك كتبه بالتفصيل الوثيق والشيق في مذكراته الجديدة.. وبالطبع كرايسكي يعتقد ان سياسته كانت صحيحة وهذه السياسة لم تجلب له فقط السمعة الطيبة بل ايضا للنمسا.. كما يقول. ويقول عن رونالد ريغن انه «رجل لديه علم عميق في عدم الثقافة.. انه جاهل.. ولكنه صادق مع نفسه وهو يرتاح اذا استخدم احد تعابير سياسية لقنه اياها معاونوه» !!

اما رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر فيقول عنها: «الفرق بينها وبين رونالد ريغن انها نصف متثقفة وتصف بورجوازية ولكنها لديها قليل من الذكاء». ويتابع قوله عنها: «لا اعتقد انها تجرؤ في حديثها على الاستشهاد باقوال الشاعر شكسبير.. فهي تشعر انها لاتملك الثقافة الكاملة لتتحدث عن شكسبير. والا - تكون في موقف حرج.» اما حول ميتيران الرئيس الفرنسي، فيقول: «هو اديب ويعرف ثقافة وحضارة بلده.. انه رجل متثقف.. ومطلع ادبيا.» وفي صف ميتيران يمكن وضع كونزالس رئيس وزراء اسبانيا و«سواريز» رئيس الحزب الاشتراكي في البرتغال. غورباتشيف هو «رجل الامل.. ولكن عليه ان يثبت ما الذي يستطيع تحريكه وعمله». ويشكو كرايسكي في مذاكراته «هذا الزمن التعيس» الذي يسمح لرجال ونساء تبوأ مركز الحكم في بلادهم وهم لايصلحون حتى للعمل «كبائع سجائر وجرائد». وحتى اصدقاؤه الاشتراكيون الالمان لاينجون من لسانه اللاذع فمثلا عن المستشار الالماني فيلي برانت يتهمه «بانه رجل ضعيف الارادة ولايستطيع اتخاذ القرارات المهمة. فلقد طلب مني عندما كان محافظا لمدينة برلين الغربية ان اتوسط له لمقابلة نيكيتا خروتشوف الزعيم السوفيتي وحصلت على موافقته ولكنه فجأة تراجع عن المقابلة واللقاء بعد ان تم الموعد والمكان خوفا من اميركا وحزبه والمعارضة.» اما عن المستشار الالماني الاخر الاشتراكي هيلموت شميت يقول: «انه رجل تافه ومادي بشكل لا يتصوره العقل فانا أتذكر عنه واقعة انه منذ توليه اول مسؤولية في الحزب وهي مسؤولية صغيرة كان يطلب اجورا لكل محاضرة يلقيها امام اعضاء حزبه وهذه عادة لم تكن معروفة لدينا نحن الاشتراكيين واحتقرنا هذه الطريقة والاسلوب».

اعـداد: عـادل اليـاس (بـون)

نظرية «اليهود من فلسطين».. اكبر خطأ في العالم

عندما ارى ما يفعله الاسرائيليون بالفلسطينيين.. يغلي الدم في عروقي

تعبير «المعاداة للسامية» مضلل.. فهناك شعوب غير يهودية من اصل سامي

ليس من المستغرب ان يلتقي طرفان نقيضان ويدافعان عن نظرية واحدة لانها تخدم مصالحهما الايديولوجية والسياسية بالرغم من التناقض الصارخ بين الاثنين. فالصهاينة الذين ينفخون بمزمار العرقية والجنسية النقية لليهود من جهة والمعادون للسامية والذي ينفخون بالمزمار نفسه. فالاثنان يعتقدان ويدافعان عن نظرية يدعيان انها صحيحة وواقعية هي ان اليهود في كل العالم يعود اصلهم من فلسطين وانهم شعب واحد ذو اصل واحد انتشر من فلسطين الى العالم كله. والآن أؤكد أنه لا يوجد شيء في العالم خاطيء ومغالط كهذا الاعتقاد وهذه النظرية. الحقيقة التاريخية والواقع انه وجد ويوجد يهوديات كثيرة ومختلفة وكل مجموعة يهودية تعرضت لمصير يختلف عن الاخرى، كما حدث لكثير من شعوب العالم في تاريخها.

وبالطبع لا يمكن الوصول الى هذه الحقيقة الا اذا تجرد الفرد من الصهيونية ومفهومها وايديولوجيتها. فالذي يؤمن بالصهيونية أو يحاول ان يطلع على اليهود واليهودية عن طريق الصهيونية لا يمكن ان يصل الى هذه الحقيقة التاريخية. وهذا الطريق ضروري جدا لفهم مشاكل اسرائيل مع نفسها وجيرانها.

المهم بالنسبة لي وما أريد هنا ذكره ان اسرائيل هي وطن اليهودية لاشك به، ولكن البشر الذي يعيشون بها والذين يعتنقون الدين اليهودي كدين، هم مجموعات من الشعوب اصبحت يهودية وفي طرق متعددة ومختلفة عن بعضها البعض ولديها تجارب مختلفة تختلف كثيرا عن بعضها البعض : سكان اسرائيل اليهود يتالفون من شعوب عديدة كثيرة تجمعها طقوس دينية مشتركة معينة.

ولا يمكن انكار حقيقة ان يهود اوروبا فعلا تعرضوا لتجارب عديدة ومختلفة حسب المجتمعات الاوروبية التي عاشوا بينها ومنها. فتجارب يهود اسبانيا تختلف تماما عن تجارب يهود هولندا مثلا أو ايطاليا. وبالطبع هذه التجارب التي مرت على اليهود تترك لدى الكثير منهم مظاهر من الصعب انكارها أو اخفاؤها. فاليهود الشرقيون مثلا صحيح انهم تعرضوا للملاحقة والمضايقة ولهم تجاربهم الخاصة بذلك ولكن تجربة يهود اوروبا وخاصة الهولوكوست على يد النازية هي تجربة خاصة بيهود اوروبا وخاصة اوروبا الشرقية، ولا اعتقد ان هذه التجربة لها تاثيرها أو مفعولها لدى اليهود الشرقيين. فهم لا ينظرون الى الهولوكوست ان مصيرهم أسود وظالم.. انهم لا يعرفون شيئا عن ذلك. وهنا حقيقة تاريخية لا بد من اثباتها : اليهود الشرقيون لم يتعرضوا الى الخطر في كل حياتهم مع الشعوب العربية مطلقا الا فقط بعد قيام دولة اسرائيل في فلسطين وبذلك اصبح وضع اليهود في الدول العربية يتعارض بسبب دولة اسرائيل مع وجودهم وتعايشهم في المجتمعات العربية. فلقد خافوا من انتقام العرب ضدهم بعد الهزيمة في فلسطين.. حيث بدأوا في مغادرة أوطانهم العربية الى اسرائيل. فبينما تم هجرة ١٦ الف يمني ما بين سنة ١٩١٩ حتى سنة ١٩٤٨ الى فلسطين ازداد عددهم في سنة ١٩٤٩ الى ١٩٥٠ الى ٥٠ الف يهودي يمني. والآن فقد يبلغ عدد اليهود الشرقيين الى اليهود العرب من الدول العربية في اسرائيل اكثر من عدد اليهود الغربيين اي الذين هاجروا الى فلسطين واستوطنوها كصهاينة. وأصبح اليهود الصهاينة الاقلية امام اليهود العرب في فلسطين.

والذي يعرف مدى التناقض الحضاري الثقافي والاجتماعي بين الاشكنازي والسفارديم في اسرائيل يعرف تماما مدى الصراع والتنازع الذي سيمزق المجتمع الاسرائيلي في المستقبل القريب.

قد يعتقد البعض من القراء انني اعالج هذه القضية، قضية اليهود واليهودية، بطريقة ادبية شعرية، لا علاقة لها بالواقع والحقيقة العلمية. ولكني أؤكد ان هذه القضية شغلتني واخذت من وقتي الكثير بالبحث والتوثيق. وانا واثق ان آرائي واقوالي لا يوافق عليها الكثير من يهود اوروبا ويهود اسرائيل ولكن هذه الاراء والاقوال لها حق ان تقال وتنشر وتكتب كما لتلك الاقوال التي تنشر وتقول ان جميع يهود العالم أصلهم من ارض كنعان.

واني اخطو خطوة الى الامام واقول :

ان الشعب الفلسطيني، شعب فلسطين اليوم هم يهود اعتنقوا الدين الاسلامي. من يستطيع ان يثبت عكس ذلك ؟ ولماذا ليس من المعقول القول ان فلسطين والتي عاشت ارقى درجات الحضارة والمدنية افرغت من سكانها اليهود كليا وشاملا. اليس من المعقول ان الكثير بقي في ارض فلسطين ولم يهاجر أو يترك وطنه واعتنق الدين الاسلامي ؟ ولماذا لا ؟ من يستطيع ان يثبت العكس ؟ لقد حدث لليهود في فلسطين كما حدث لهم في اسبانيا : لقد ترك لهم الاختيار اما للهجرة.. أو البقاء والاندماج في المجتمع الجديد. حيث يبقون في وطنهم ووطن اجدادهم. من يستطيع ان يثبت العكس ؟

الصهاينة يكافحون ويناضلون ضد الاندماج والتعايش لليهود في مجتمعات غير يهودية. فالاندماج يعني القضاء على التفكير الصهيوني.. وبالتالي القضاء على الفكرة الصهيونية القائلة بوجود تجمع وعيش جميع يهود العالم في وطنهم اسرائيل. فلذلك نراهم لا يكافحون أو يناضلون ضد ظاهرة اللاسامية اي المعاداة للسامية بالعكس يتركون اللاسامية تنمو وتكبر وتزدهر لان مصلحتهم هي تغذية الحقد لتدعيم اسرائيل كبديل امني ضد اللاسامية.

وزاد من تعصب وتطرف الصهاينة انهم لا يقبلون حتى بربع أو نصف ولاء اي يهودي في مجتمع غير المجتمع الاسرائيلي. فكل يهودي في العالم حتى اذا لم يهاجر الى اسرائيل يطلب منه الصهاينة الولاء فهو في نظرهم انتهازي لا يستحق ان يكون يهوديا. فلذلك حتى الآن لم افهم ولا استطيع ان افهم ان يطلب الصهاينة مني التخلي عن حبي واندفاعي وولائي لوطني ووطن اهلي وعائلتي وشعبي النمسا وان اطلق العنان لشعوري ان احب واعبد قطعة أرض رملية صحراوية لا اعرفها وليس لي بها اي صلة أو شعور او دافع لذلك ؟ ولماذا يطلب مني ان لا ادافع واقاتل عن شعبي ووطني النمسا، والذي اعتبره بلدي وبلد اهلي وواجب الدفاع عن هذا الوطن الذي هو وطني ولا استطيع كما يقول الصهاينة ان اكون نمساويا وطنيا كاي نمساوي ؟ !

صحيح انه يوجد كراهية لليهود وهذا لا يمكن انكاره. ولكن هذا لا يعني مطلقا اغماض اعيننا عن الذي تقوم به اسرائيل وحكامها حاليا ضد العرب سكان فلسطين وجيرانها. فعندما ارى الذي تقوم به يغلي الدم في عروقي ولا استطيع ان اتمالك اعصابي وانفجر في وجه حكام اسرائيل ودولتهم.. واتساءل لماذا علي ان ابرد دمي ولا انفجر؟ لانهم يهود ؟ وماذا يعني ذلك ؟ لقد ناضلت وقاتلت في حياتي ضد الظلم والاضطهاد والعنف.. وقاتلت ضد الظلم أينما تواجد.. وانا اشعر انني ملزم اخلاقيا ان اقف الى جانب المظلومين، الحق بجانب الفلسطينيين وهم الملاحقون والمظلومون واشعر انني ملزم اخلاقيا أن أترك ذلك واتخذ هذا الموقف حتى لو كان ضد اليهود ودولتهم.

وانعكس هذا الموقف ضمن منظومة الاشتراكية الدولية، حيث انتسبنا ضمن هذه المنظومة العمل في كل انحاء العالم وهكذا كان نصيبي فلسطين والفلسطينيين والاسرائيليين وكان ومازال هدفي هو تحقيق المساواة والعدالة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

في رحلاتي الى العالم العربي، كان الكثير من العرب يسالني ويستغرب بالوقت نفسه كيف يبقى هذا العالم الذي يسمى نفسه «العالم المتمدن» غير مبال باحداث فلسطين وما يحدث للفلسطينيين ؟ وكيف افسر ذلك وعدم هذه المبالاة. ولا استطيع ان اجيب عن هذا السؤال سوى الجواب ان العالم صعق عندما تعرف على الهولوكوست وابعادها في الحكم النازي ضد اليهود ولهذا التزم هذا «العالم المتمدن» ان يدافع ويمنع كل حدث يمكن ان يعيد هذه المحرقة ضد اليهود.

وهذا التفهم والعطف من العالم لليهود استغله حكام اسرائيل أبشع استغلال وبطريقة وحشية لا يتصورها العقل.. لقد انطلقت في عملي وكفاحي السياسي من أجل تغيير موقف الغرب من العرب ولكني أقر وقلبي ملؤه الحزن بانني لم استطع ان اغير هذا الموقف ولم أستطع ان أكسب التأييد للحق العربي. اسرائيل لم تتعلم من المحرقة سوى الذي يخدم مصالحها مع الاسف. وسبب معارضة ورفض الكثير من اسرائيل لمواقفي وتفكيري يعود الى رفضي وعدم قبولي بالصهيونية. وأكثر ما يمكن ان اقبل به ان اعتبر الصهيونية نوعا من النزعة القومية، ولكن هل من الضروري مثلا تاليه القومية والتطرف بها لاكون مواطنا المانيا أو مواطنا انكليزيا مخلصا وأمينا ؟

خذ مثلا ان ابن اخي حيث والدته غير يهودية ويقيم في اسرائيل لا يعتبر يهوديا واعترضته مصاعب كثيرة من حاخامات اسرائيل لا اريد التعرض اليها مطولا.. فالاحزاب الدينية في اسرائيل هي التي توجه الحكم والحكومة.. واصبحت القوة السياسية الاولى والاخيرة في اسرائيل فلذلك اريد اثبات حقيقة انني اعتبر اسرائيل الدولة الاكثر اكليريكية في العالم.

والحديث عن جنس وعرق اليهود اعتبره ثرثرة ودردشة فارغة ليس له اي قاعدة أو اسس تاريخية مطلقا. اصل اليهود في العالم يعود الى شعوب وشعوب مندمجة كثيرة في العالم والذي يجمع اليهود بالتاكيد ليس الجنس والعرق، ولكن كما وضحت واثبت واظهرت يعود ذلك الى تشابه في الطقوس والعادات الدينية فقط. وسبب التاييد للصهيونية من الجماعة اليهودية يعود ولا شك الى رغبة هؤلاء في خلق «ذاتية» أو «حرية» معينة لليهود بسبب ما تعرض له اليهود من عذاب واضطهاد على يد النازيين.

أما تعبير المعاداة للسامية اي اللاسامية فهو تعبير لغوي علمي خاطيء لابد من التعرض وتصحيحه.. وللصحة والدقة لابد من استخدام تعبير المعاداة لليهود وليس المعاداة للسامية.. فكلمة «السامية» توحي بان اليهود هم جنس وعرق معين وموجد الى جانب انه يوجد شعوب عديدة سامية.. وليس شعب سامي واحد.

ولذلك بعد الذي اظهرته واثبته عن حقيقة اليهود استطيع ان اقول وأؤكد انه لا يوجد ولا معيار أو مقياس واحد يعطي أو يسمح بان اليهود ينطبق القول عليهم بانهم «شعب» كبقية الشعوب المعروفة الاخرى بالطبع كل شخص فرد له الحق ان يقول انه يشعر انه ينتمي الى شعب كذا وكذا. ولكن وجود شعب كما هو متعارف عليه أي اثنولوجي اي حسب التعريف العلمي لشعب، وجود شعب يهودي، فهذا لا يوجد ولا يمكن تعميم اسم شعب على اليهود. فهم لا يؤلفون شعبا بهذا المعنى فاليهود ومنذ مئات السنين ليس لديهم لغة مشتركة ولم يعيشوا في مجال حيوي مشترك أو وطن واحد مشترك... وعندما كانوا يطردون كانوا فورا يتركون لغتهم الام العبرية.. ويتكلمون لغة المجتمع الذي تواجدوا به.. اي نسوا لغتهم الام نسيانا تاما. وعندما قامت اسرائيل تفجر النقاش حول لغة الدولة الرسمية اي لمن ستكون الغلبة لاولئك الذين طالبوا بان لغة اسرائيل العبرية أو اولئك الذين طالبوا ان تكون لغة الدولة «يديش» وهي المزيج العبري الالماني بلكنة اهل وادي الراين. وهكذا كان القرار على لغة عبرية لتسهيل الحديث بها لليهود الوافدين من جميع انحاء الارض.

واليوم يقول الكثير من سكان اسرائيل انهم شعب بسبب وحدة دياناتهم. وهذا حقهم ولهم الحرية بالقول انا لا اعارضهم. ولكن لابد من التمييز بدقة بين دوافع دينية ودوافع واسباب صهيونية قومية أو اسباب ودوافع عنصرية شوفينية.

وكما هو معروف الصهاينة يدعون ويعتبرون كل شخص يؤمن بالدين اليهودي فهو صهيوني تلقائيا وعليه اظهار تاييده وولائه لدولة الصهاينة اسرائيل. ولانني ارفض هذا القول والمقولة واعارضها.. سبب لي الكثير من المتاعب والعداوة في اسرائيل وسياستها. وللتاكيد على حقيقة الذي اقوله اكتفي بسرد قصة صغيرة حدثت معي ومع رئيسة وزراء اسرائيل السابقة غولدامائير.



● كرايسكي وغولدا مائير في فينا عام ١٩٧٣

فلقد سئلت مرة: «ما هو الفرق بين وزير خارجية اسرائيلي ووزير خارجية من اصل اسرائيلي» اجابت: «وزير الخارجية كرايسكي وزير اصله اسرائيلي وانا اسرائيلية اصلية». وهذا المثل يوضح تماما عنجهية وعنصرية الصهيونية فهي لا تستطيع ان تتقبل مفهوم ان اكون من اصل يهودي وبالوقت نفسه مواطنا نمساويا وولائي القومي لوطني النمسا واكون وزير خارجية لبلدي بالرغم من المعتقد اليهودي.

انني اشبه اسرائيل بالولايات المتحدة الاميركية ولا اعتقد انه يوجد شخص الان يستطيع ان يثير الشك حول دستورية وشرعية الولايات المتحدة كدولة. فالولايات المتحدة هي نتيجة وثمرة هجرة امتدت الى ٥٠٠ سنة.. حيث تم تحقيق حلم الكثير بقيام دولة جديدة تختلف عن الدول الاخرى. والشيء نفسه حدث مع اسرائيل. اسرائيل هي دولة وكيان اصطناعي مستعار قامت بسبب المحرقة الهائلة التي نزلت باليهود. والان نحن امام دولة اسمها اسرائيل وهي موجودة ولا بد من الاعتراف بحقها بالوجود وتامين هذا الوجود يتطلب الكثير من المجهودات وبذل الكثير من المساعي لحفظ هذا الوجود. وحاليا تمر اسرائيل في مرحلة تطور اجتماعي مهمة. فاكبر تجمع اثني هو تجمع اليهود المغاربة حيث ما زالت صورة ملكهم ملك المغرب الحسن الثاني معلقة في كل منزل وشقة يقيم بها المغاربة اليهود. ولا يمكن قيام اية حكومة اسرائيلية دون موافقة ورضا اليهود الشرقيين وانا ما زلت حتى الان اتعجب من عدم اهتمام العرب الباقين في هذه الظاهرة الموجودة في المجتمع الاسرائيلي. واسرائيل تبذل الان المجهودات الكبيرة لتشجيع هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل وذلك لتغليب العنصر الروسي على اليهود الشرقيين. ولهذا يمكن تفسير تردد اسرائيل في تشجيع هجرة يهود اثيوبيا وايران اليها. فهي تفضل العنصر الروسي في وجه اليهود الشرقيين. الى جانب عدم رغبتها في زيادة مشاكلها الامنية والاجتماعية بجلب المزيد من اليهود الشرقيين الى اسرائيل.

ولكن استطيع التاكيد منذ الان ان هدف الصهيونية قد فشل فشلا ذريعا ولن تنجح على المدى القصير مطلقا. فنسبة الولادات بين اليهود الشرقيين والفلسطينيين هي نسبة عالية جدا بالنسبة الى اليهود من اوروبا الى جانب الرفض للاغلبية الساحقة من اليهود الروس بالهجرة الى اسرائيل وتفضيلهم اوروبا واميركا وكندا على الهجرة الى «ارض الميعاد» وهكذا سيبدأ التخلخل والاهتزاز في البنية الاجتماعية للمجتمع الاسرائيلي وستكون سرعة التخلخل والانفكاك لهذا المجتمع اسرع بكثير من استيعاب الديمقراطية واللعبة الديمقراطية البرلمانية التي جلبها يهود اوروبا الى اسرائيل من قبل اليهود الشرقيين. فهم هاجروا من بلدان لم تعرف هذه النظم السياسية وغريبة عنها. وبدء انحسار واختفاء التاثير السياسي ليهود اوروبا يفسر بشكل واضح سبب رغبة شامير الدائمة بالقول والترديد انه يوجد معاداة للاسامية اي لليهودية في العالم ويوجد دولة واحدة تحمي اليهود من هذه المعاداة وهي اسرائيل وذلك بتجميع وتشجيع الكثير من اليهود لترك اوطانهم والهجرة الى «ارض الميعاد». واخر «موضة» او «صرخة» قام بها شامير اتهام النمسا: بانها دولة وبلد تعادي اليهودية ومعادية للسامية.. ويحاول خداع يهود العالم بمحاولة اقناعهم عن «مصير يهودي» مشترك لكل اليهود مع اسرائيل وذلك ليستطيع من خلال هذه المخادعة خلق تضامن وتاييد مع دولة الصهاينة في عدائها وعدوانها الدائم ضد جيرانها العرب بحجة ان اسرائيل مهددة بالزوال من جيرانها وهكذا يقلب الحقائق رأسا على عقب ليبرر سياسته القذرة «الحرب الدائمة» ضد العرب اي BLLIGERENCY.. فالحقيقة ان اسرائيل هي تهدد وتهاجم العرب دائما.. ولكن شامير واصحابه قلبوا الحقيقة ليقولوا انهم مهددون.. والمؤسف في الامر ان البعض يصدق هذا الكذب والمخادعة.

اسرائيل مدينة بوجودها لقرار صادر عن الامم المتحدة حيث صدر هذا القرار بموافقة ضمنية في ذلك الوقت من زعماء الدول العربية. حيث الزعماء العرب انفسهم يبررون الاعتراف باسرائيل وبحقها بالوجود مستندين على هذا القرار للامم المتحدة. والقرار يقول بقيام دولتين عربية ويهودية في فلسطين.. واسرائيل ما زالت الدولة التي لم تمتثل لهذا القرار وتخضع لتطبيقه. فلذلك لن يكون سلام مع اسرائيل طالما انها ترفض هذا القرار. وعندما صدر هذا القرار تصور الكثير من الفلسطينيين ان هذه الدولة المؤلفة من غزة والضفة الغربية ستكون الخطوة الاولى لتوحيد جميع الفلسطينيين حول هدف استعادة كل فلسطين.. ولكن كما يبدو ان الواقعية اخذت تاخذ مكانها في تفكير الفلسطيني وقد اظهرت المنطقة قدرة خارقة على تعايش وصمود دول صغيرة قيل سابقا انها لن تستطيع الحياة والبقاء مثل الاردن ولبنان.

اننا الان امام مفترق الطرق. اما ان تقوم دولة فلسطينية تكون مرتبطة باتحاد فدرالي مع الاردن وانا افضل الاتحاد مع اسرائيل على الاردن او ان يحل كاتفاق ملزم مع سوريا على عدم «الحرب» وقيامها اي NON - BELLIGERENCY وبالطبع بسبب ضعف «خاصرة» سوريا الاستراتيجي اعتقد ان الاتفاق بعدم استخدام الحرب، اي زوال حالة الحرب بين سوريا واسرائيل هو لصالح سوريا وستكون الرابحة ولكن على حساب الفلسطينيين واللبنانيين والاردنيين.

على كل فسياسة القمع والتعسف والملاحقة للمواطنين الفلسطينيين من اسرائيل ورفض الدول العربية حتى الان القبول بدولة اسرائيل تمارس هذه السياسة، لا استطيع ان اتنبا في الزمن التي تستطيع به اسرائيل المحافظة على بقائها ووجودها. فالحركات الثورية التي تجتاح العالم العربي لن تترك اسرائيل بسلام وخاصة الحركات الاصولية. ولايقاف الاصولية لا بد من احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية، والا فالاصولية ستزداد قوة وفعالية وتاثيرا. يجب حل مشكلة الفلسطيني والا فلا سلام بين الدول العربية واسرائيل.

والا.. سوف نرى يوما ما اكثر من ٥٠ الف شاب مسلم حول مسجد الاقصى.. سيقفون هناك حول المسجد الاقصى كما وقف المسلمون الشبان في طهران واسقطوا الشاه وحكومته وحليفته اميركا. ولا ننسى أن الشاه ونظامه كان اقوى بكثير من نظام وحكومة اسرائيل.. ولنتصور هذا المشهد: ٥٠ الف شاب مسلم يتجمعون حول الاقصى ويقفون هناك في وجه الجيش الاسرائيلي؟

وسؤالي: الى متى يستطيع الجيش الاسرائيلي اطلاق النار عليهم ورميهم بالنار؟ وهل يستطيع بالفعل الصمود في وجههم؟ انها لجريمة شنعاء ان تجبر الحكومة الاسرائيلية شبابها باطلاق الرصاص والنار على المواطنين الفلسطينيين في محاولة لحل هذه المشكلة بينما لا يمكن حل هذه المشكلة بهذه الطريقة مطلقا لان حلها في يد السياسيين وليس في يد الجنود الذين يطلقون النار على المواطنين.

انا اعرف العالم العربي انه سياسيا عالم محافظ. وقد انتابه الرعب عندما قامت الثورة الاسلامية في طهران.. والعالم وليس العرب فقط يتساءل ماذا سيكون تطور الاصولية الايرانية والى اين؟ فهذا هو السؤال الكبير فالعالم العربي يخشى وقبل الثورة الاسلامية بل منذ عهد شاه ايران، يخشى «التوسع الايراني» و«الاطماع ايرانية» في العالم العربي. وقد سالت مرة شاه ايران لماذا يبذل ويصرف المليارات على شراء الاسلحة والتسلح؟ اجاب انه يريد أن يحوّل ايران الى قوة عظمى وسالته اذ انه يريد منافسة القوى العظمى الاخرى ابتسم وقال: «اريد ان اكون قوة عظمى على الخليج». ولتحقيق هذا الهدف عمل الشاه المستحيل للوصول الى هدفه واقام علاقات طيبة مع موسكو ليثير لديها الاطمئنان والسوفيت رحبوا بهذه السياسة واتذكر انه كنت اتبادل الحديث العادي مع الزعيم السوفيتي خروتشوف في اوائل الستينات حيث قال لي: «اصل الشاه روسي». ولكي اصدق قوله قال لي: «اسال الماريشال بودغورني فلقد خدم والد الشاه الحالي في فرقة الماريشال BUDJONNY ويعرف كل شيء عن الشاه الاول». وتابع خروتشوف حديثه قائلا ان ايران كشريك سياسي مهم جدا لاوروبا وخاصة انتاجها الغزير للغاز وحاجة اوروبا لذلك. واقترح خروتشوف ان تشتري اوروبا الغاز الذي نحتاجه من السوفيت والسوفيت يعوضون هذا الغاز من ايران فذلك ارخص وافضل للجميع.. واخبرني الشاه انه لدي علاقات ممتازة مع اسرائيل ويريد تعميقها وتقويتها فهي علاقات استراتيجية بالنسبة له لتحقيق اهدافه بقيام ايران عظمى على الخليج وايران بحاجة لخبرة اسرائيل التكنولوجية في كل المجالات وخاصة في مجال الذرة، والزراعة والمخابرات.

الدول العربية خاصة دول صغيرة ولكنها غنية بالبترول تخاف الاصولية الايرانية، وخاصة ان الاسواق في هذه الدول اي البازار في يد الايرانيين الذين يؤيدون الخميني ونظامه. والذي يزور هذه الاسواق ويرى صور الخميني المعلقة هناك يستطيع ان يتاكد من صحة خوف هذه الدول من الاصولية الايرانية.

هناك امثلة تملأ صفحات التاريخ حول قيام عداوة حادة مريرة بين دولتين حيث تنطفيء هذه العداوة وتصبح الدولتان صديقتين. وهكذا يمكن القول ان تقوم صداقة بين دولة اسرائيل المسالمة ودولة فلسطين المستقلة وخاصة ان حضارة هاتين الدولتين هي على نفس المستوى. فالنخبة الثقافية من الطرفين هي نخبة عالية وبدرجة التطور نفسه بالاضافة الى ان الفلسطينيين هم الشعب العربي الوحيد الذي عرف ومارس الديمقراطية بمفهومها الغربي الذي تمارسه اسرائيل.

واذا تم للطرفين تحميل المسؤولية السياسية الى رجال واشخاص بهذا التوجه والممارسة نفسها عندئذ سيكون للمنطقة مستقبل ممتاز. وهناك في اسرائيل لا شك مثل هؤلاء الاشخاص ولكنهم خارج المسؤولية الحكومية والسياسية مثلا عزرا وايزمن الذي يعمل بروح عالية للتقرب من العرب وهناك ابا ايبان صاحب الذكاء الخارق والارستقراطية الظاهرة ذو الاصل من جنوبي افريقيا وغيرهما. ولكن كل هؤلاء ليس لديهم القدرة والقوة السياسية لضرب شوفينية وعنصرية ووحشية شارون، شامير، ورابين.

ولا اذكر اسم بيريز لانه صاحب شخصية متعددة الالوان لا يمكن الوقوف بها حسب تجاربي معه. وبالطبع يجب اعطاء الفلسطينيين اولا حق الادارة الذاتية والحكم الذاتي حتى يصلوا الى مرحلة الهدوء السياسي والانفراج التي تؤدي في النهاية الى الاستقلال الذاتي والتام. وبالطبع لا يمكن قيام دول جديدة في هذه المنطقة دون التحفظ نوعا ما على السيادة التامة، اي لا بد من نزع السلاح لهذه الدول الجديدة من اجل الحفاظ والبقاء على الاستقرار السياسي في المنطقة.

ونحن في النمسا عند قيامها بعد الحرب العالمية الثانية قبلنا بالسيادة المشروطة او المنقوصة واكتفينا بسلاح كاف للدفاع وحتى الان تجاربنا تؤكد ان ذلك ممكن ولماذا لا يمكن ذلك في فلسطين ودولتها الجديدة. وقد اكد لي ياسر عرفات عدة مرات انه مستعد ان يقبل بسيادة مشروطة لتبقى اسرائيل مطمئنة. واؤكد في هذه المناسبة ان مطالب اسرائيل بالامن وضمانات الامن ما هي الا حجج واهية فاسرائيل ليست مهددة بل بالعكس سياسة اسرائيل هي التي تهدد امن جيرانها.

واعتقد ان دولة فلسطينية تقوم بادارة ذاتية افضل حل لاسرائيل. وقيام دولة فلسطينية يعني تاكيد وجود ومكان اسرائيل. وعندئذ تتحول القوة العسكرية الاسرائيلية التي هي الان عامل عدم استقرار على جيرانها عندئذ الى عامل امان وضمان لكل المنطقة. وبالطبع لا يتحقق ذلك الا اذا نزعت اسرائيل كليا من تفكيرها الفكر التوسعي والعدواني. وعلى اسرائيل ان تعلم ان الزمن الذي كانت فيه تبهر العالم وتعتقد انها قوة خارقة وشيء خاص قد انتهى الى الابد وسمعتها الان في الحضيض. فصورة اسرائيل الحالية، وما تقوم به سياسيا صورة قاتمة دموية لا تجلب لها الاحترام او التقدير. ولقد اساءت اسرائيل الى اليهود وسمعتهم اساءة بالغة لا يمكن تقديرها. ولا بد من ذكر الكاتب اليهودي الذي نشر كتابه تحت عنوان «لصوص في الليل» حيث يقول في كتابه المذكور ان ساعة القرار قد دقت وانه على اليهود الاختيار بين امرين: اما الولاء التام لاسرائيل والهجرة الى هناك فورا او قبول الاندماج الكلي في المجتمعات التي يعيشون بها نهائيا. اسرائيل تحاول في جميع الوسائل والطرق اعاقة ومنع الاندماج ولكنني واثق ان اسرائيل لن تستطيع ان تقف في وجه هذا التطور الذي يسير في هذا الخط اي اندماج يهود العالم في المجتمعات التي يعيشون ويقيمون بها.

■ قلت لغولدا مائير: ما الفرق بين وزير خارجية اسرائيلي ووزير خارجية من اصل اسرائيلي؟ فقالت: وزير الخارجية كرايسكي من اصل اسرائيلي .. وانا اسرائيلية اصيلة! ■ اسرائيل كيان مصطنع ومستعار قام بسبب المحرقة الهائلة التي نزلت باليهود ■ اليهود المغاربة اكبر تجمع عرقي في اسرائيل.. وصور الملك الحسن الثاني ما زالت معلقة في منازلهم ■ خروتشوف قال لي: الشاه اصله روسي ووالده خدم في فرقة الماريشال بودغورني ■ رفضي لربط اليهودية بالصهيونية سبب لي الكثير من المتاعب

الإيكونوميست

■ مشيرا لفشل الثورة الايرانية في تحقيق اهدافها

خامنئي: نحن متخلفون عن الجدول الزمني

قال الرئيس الايراني علي خامنئي، في احد التصريحات الثورية المعتدلة النادرة : «نحن متخلفون عن الجدول الزمني». ففي معظم الاحتفالات السنوية لذكرى تولي الخميني وحكومته الاسلامية مكان الشاه في طهران، منذ الحادي عشر من فبراير لعام ١٩٧٩، يحبذ الايرانيون التحدث بصوت مرتفع عن انجازات الثورة .

وفي هذه الاحتفالات بالذكرى السنوية العاشرة، ما زال للثورة ما تحتفل به : بقاؤها، وبقاء قادتها لمدة اطول مما اعتقد الكثيرون في الخارج. وهناك وقف اطلاق النار، وان لم يتحول بعد الى سلام رسمي، في حرب الخليج المدمرة التي استمرت ثماني سنوات ضد العراق. ولكن الحرب انتهت بما يشبه الهزيمة بالنسبة لايران. ويتساءل الايرانيون من جميع طبقات المسؤولين عقب نهاية الحرب، عن الاهداف التي قامت من اجلها الثورة، وكم من التضحيات يلزم قبل ان تحقق - عفوا، تعزز - اهدافها .

وظلت تلك الاهداف دائما غامضة، ولا تنفصم عن معتقدات شخص واحد بعينه. فخلال الاربعة عشر عاما التي قضاها في المنفى، ظل اية الله الخميني ينادي بان الاسلام هو فلسفة سياسية واجتماعية علاوة على كونه دينا للعبادة ولاقت رسالته تجاوبا من ملايين الايرانيين، الذين عانوا من المظالم التي تعرضوا لها في اواخر ايام حكم الشاه، وذلك بسبب خضوعه الواضح للمصالح الاجنبية (الغربية)، ومن خلال القمع الذي مارسه جهاز مخابراته (السافاك) .

وفي البداية كانت دعوات الخميني لاقامة مجتمع اسلامي فاضل وعادل، غامضة بما يكفي لجذب الثوريين - كالشيوعيين، والمسلمين الاشتراكيين، والوطنيين الليبراليين - الذين كانت لهم افكار متباينة نوعا ما حول كيفية حكم ايران. ولكنهم ما لبثوا بعد ذلك ان تمت تنحيتهم جانبا. والدستور الذي تم تبنيه عام ١٩٧٩، كرس مبدأ سياسيا - ثيوقراطيا يدعى «ولاية الفقيه»، ابتكره الخميني في المنفى. والفقيه المعني بالطبع هو الخميني نفسه. ومنذ ذلك الحين استحوذ على سلطة هائلة باعتباره الملك الفيلسوف لايران، الذي يقوم بصياغة اهداف الثورة، ويتخذ في الواقع جميع القرارات الكبيرة بنفسه .

البرنامج الذي لم ينجز بعد

والثورة الايرانية، بالنسبة للخميني، تبدأ وتنتهي بالاسلام، ولكن اي نوع من الاسلام ؟ الدستور قدم بعض الدلائل على ذلك. حيث نص على انه يجب اقامة اقتصاد اسلامي في ايران يعمل على تقليل الفقر، ويجعل البلاد مكتفية ذاتيا. كما ذكر ان الثورة يجب ان تكسر قبضة الولايات المتحدة عن البلاد، وتجعل ايران مستقلة في الشؤون الخارجية. والزم ايران الثورية بدعم «الشعوب المحرومة في العالم ضد ظالميها» ، وبعبارة اخرى، ان تعمل على تصدير الثورة لبلدان اخرى .

ولم يتحقق اي من هذه المحاولات تماما. والاسلام، بالطبع، يلعب دورا اكبر في الحياة العامة للمواطن الايراني العادي اكثر مما كان يلعبه قبل الثورة. وايران خلصت نفسها من قبضة الولايات المتحدة دون ان تضطر للارتماء في احضان الاتحاد السوفيتي. ولكنها فشلت فشلا مطلقا في تصدير ثورتها (فيما عدا الى لبنان، والى جزء صغير فقط من مسلمي هذا البلد الصغير). كما انها فشلت في نقل جوهري للثروة من الاغنياء للفقراء .

ويمكن ان يعزى ذلك بانصاف للحرب مع العراق التي اندلعت في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٠. ولكن الرفض الايراني لوقف الحرب (حتى جاء قبولها المتاخر جدا) ولتسوية الصراع قبل «النصر الكامل»، ومحاولاتها الخرقاء لتدمير دول الخليج، جعلت بعض العرب ينظرون الى ايران الفارسية باعتبارها عدوهم الطبيعي. وبهذه الطريقة، حرمت الثورة (الايرانية) نفسها



● خامنئي

من الكثير من «المقلدين» المحتملين .

واضطرت الحرب ايران، بطريقة او باخرى، الى القبول بالحلول الوسط حول المثاليات التي من المفروض ان تدافع عنها .

واخذت الثورة على عاتقها الالتزام بعدم الانحياز بصورة جادة. وعمد الملالي في طهران الى استعداء كلتا القوتين العظميين بتبنيهم للشعار المعروف «لا شرقية ولا غربية». وقد تم القضاء على حزب «تودة» الشيوعي الموالي لموسكو، كما اطلقوا على الولايات المتحدة، التي كانت الحليف الاوثق لايران، اسم «الشيطان الاكبر». ومع ذلك، لا بد للثوريين من ذخيرة للقيام بحروبهم، ولذلك، اجبرت الحرب ايران على شراء الاسلحة من اسرائيل، والولايات المتحدة، والى عقد تحالف مع سوريا .

الاعتبار اللائق للملكية الخاصة

وهناك اخفاقات اكبر، لها صلات طفيفة بالحرب. فقد كان الخميني يتردد لدى بحث العديد من القضايا. ويدين الخميني في جزء من شعبيته لتبشيره بان الاهتمام بالفقير هو جزء اساسي من الاسلام. ولا يزال الفقراء يشكلون معظم انصاره المتحمسين. ومع ذلك، فانه فعل القليل جدا لاعطاء الفقراء الايرانيين حصة اكبر من ثروات البلاد. فقد تم تسليم ٣ ٪ فقط من الاراضي الزراعية لمزارعين فقراء .

والعقبة الرئيسية التي واجهت البلاد هي نخبة العلماء ذاتها. اذ يمكن اثارة الاسلام للاستشهاد به في تاييد الملكية الخاصة، والعدالة الاجتماعية. وقد عارض الملالي الاصلاح الزراعي في عهد الشاه، وواصلوا عمل ذلك بعد قيام ثورتهم. واخفقت الاقتراحات باعادة توزيع الاراضي. نتيجة للصراع بين المجلس (البرلمان)، ومجلس (الخبراء)، وهو هيئة مكونة من رجال الدين مسؤولة عن التاكد من ان القوانين الجديدة تلتزم بالمبادىء الاسلامية. وترتب على ذلك ان ثار النزاع حول ما يصل الى ثلث الاراضي الزراعية في ايران، الامر الذي لم يشجع على الاستثمار الحيوي لتلك الاراضي .

كما احاطت نزاعات اخرى بدور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني. فالكثير من المصانع بالاضافة الى البنوك وشركات التامين تم تاميمها. ولم يتم الغاء القطاع الخاص ابدا، الا ان رجال الاعمال كانوا يشعرون بانهم مهددون على الدوام. وهذا الوضع من عدم الاستقرار لم يشجع على الاستثمار، وبالتالي زاد من بؤس الفقير .

وفي العام الماضي، وفي عرض واضح لانفصام شخصية الثورة، منحت المحكمة الموظفين في الملاهي الليلية تعويضا، وذلك بعد ان تم الاستيلاء عليها من قبل المتشددين .

وفي جميع مجالات الاقتصاد الايراني صار الجمود في اتخاذ القرارات سمة بارزة. وسبق للثوريين أن قالوا في خطتهم الخمسية الاولى ان الزراعة يجب ان تكون «محور التطور الاقتصادي للبلاد». وفي الواقع، فشلوا في وقف الهجرة الداخلية من الريف الى المدن. فقد كانت ايران في السبعينات، قادرة على زراعة حاجتها من الاغذية، واما الآن فهي تستورد الاغذية بما تصل قيمته الى ثلاثة مليارات دولار سنويا . كما انخفضت المنتجات المصنعة منذ قيام الثورة بصورة ثابتة، تاركة الملالي اكثر اعتمادا على قطاع النفط، مما كان عليه الوضع ايام الشاه، الامر الذي كانوا ينتقدونه بشدة لدى قيامهم بالثورة .

الوقت المناسب لاعادة البناء واعادة التقويم

ومنذ ان وضعت الحرب اوزارها، انطلقت الطروحات القديمة، بزي جديد حول مسالة اعادة البناء. ومع ان ايران استطاعت خلال الحرب تجنب تراكم الديون الخارجية عليها، فانه يتعين على قادتها الآن اتخاذ القرار حول كمية العملات الاجنبية وحجم الاستثمار الخارجي المسموح بهما لانعاش الاقتصاد الايراني .

فرئيس الوزراء الذي ينتمي لجناح اليسار، حسين موسوي، يتذمر من ترك الحبل على الغارب لرجال الاعمال الاوروبيين الغربيين في ايران مرة اخرى، ويقول ان ذلك سيكون بمثابة خيانة للثورة. واما مؤيدو الاسواق الحرة، كعلي اكبر رفسنجاني، رئيس البرلمان، فيرغبون في استغلال انتهاء الحرب لاستعادة سياسة عدم التدخل الحكومي في الشؤون الاقتصادية، الا اذا اقتضت الضرورة . فسيطرة الدولة على الاقتصاد، كما قال مؤخرا «كانت اجراء استدعته ظروف الحرب»، ولم يعد ضروريا .

والآراء المتعلقة بالقضايا المهمة تبقى من اختصاص الخميني. ويبدو ان دور الخميني بدأ يتضاءل لصالح رفسنجاني. فقد ادلى بعدة تصريحات منذ وقف اطلاق النار، يعرب فيها عن تاييده للقطاع الخاص، على الرغم من ان ايا من تلك التصريحات لم يعوزه الوضوح .

ففي شهر اكتوبر الماضي، اعطيت الصلاحية لتجار القطاع الخاص في استيراد انواع معينة من البضائع ويبدو ان الداعين للافادة من الخبراء الاجانب ورأس المال الاجنبي، بدأوا يكسبون الجولة مؤخرا، كما تمت دعوة الايرانيين الذين هربوا بخبراتهم القيمة واموالهم، لدى قيام الثورة، بالعودة الى البلاد .

ويعتبر حسين موسوي، بصفته رئيسا للوزراء، المسؤول عن الاقتصاد. والرهان الآن بان يقوم رفسنجاني، المرشح لانتخابات الرئاسة التي من المقرر اجراؤها في شهر اغسطس المقبل، بحكم مركزه الجديد، بفرض سيطرته على الاقتصاد .

وقد يتم الغاء منصب رئيس الوزراء. وهذا سيضع مجلس الخبراء في وضع المعارض للاصلاحات الاقتصادية التي لا يرغب فيها، ولكن يبدو ان الخميني يرغب في قصقصة اجنحتهم. اذ اكد مؤخرا ان الاسلام يجب ان يتحرك مع مقتضيات العصر، وهاجم «الدراسات الدينية النظرية البحتة» واكد اهمية «وجهة النظر الاجتماعية والسياسية» .

ويمكن ان يكون من الخطا المبالغة في قراءة آراء الخميني الغربية، فهو يريد حشد التاييد لافكار رفسنجاني الاقتصادية، وهذا لا يعني بالضرورة، انه يهيىء رفسنجاني للفوز بانتخابات الرئاسة. اذ لا زال لديه الكثير ليفعله بنفسه .

ففي قراره انهاء الحرب مع العراق، اوضح انه مستعد لاتخاذ اكثر القرارات ايلاما حين يعتقد ان مستقبل ثورته في خطر. فهل سيجد لديه الشجاعة الآن لحسم المسالة التي ظل يتجنب حسمها طوال عقد من الزمن، والخاصة بالتوازن الصحيح من زاوية الاسلام، بين الاقتصاد النشط وبين الاهتمام بالفقراء .

الشهر الخامس عشر

وليد

■ عن الدستور الاردنية ■

لوموند

■ يجري الاستفتاء عليه في ٢٣ فبراير الجاري

الدستور الجزائري الجديد شطب الاشتراكية

نشرت الصحف الجزائرية يوم الاحد ٥ فبراير النص الكامل للدستور الجديد، الذي سيعرض على الاستفتاء الشعبي في ٢٣ فبراير الجاري ويختلف «دستور ٨٩»، وفقما يسميه الجزائريون من الآن، اختلافا جذريا عن دستور ١٩٧٦، الذي وضع في عهد هواري بومدين، والذي يذكر في مادته الاولى ان «الدولة الجزائرية اشتراكية» .

فالدستور الجديد ينص، شانه شان القديم، على ان الجزائر «جمهورية ديمقراطية وشعبية» الا ان الفقرة المتعلقة بالاشتراكية شطبت. ولا يتضمن النص الجديد اية اشارة الى الاشتراكية، في حين تم بشكل ضمني اضفاء شرعية على تعدد الاحزاب، حتى وان كان اللفظ غير مستخدم بشكل صريح. فالمادة ٤٠ تنص على «الحق في تشكيل جمعيات ذات طابع سياسي» .

واما الجيش الذي لعب دائما دورا رئيسيا في ادارة شؤون البلاد، والذي افرد له باب كامل في دستور ١٩٧٦، فتم ضمه الى الباب الخاص بالدولة، وهو اجراء ذو مغزى، لان الجيش الوطني الشعبي لم يعد مكلفا بالاشتراك «في تنمية البلاد، وبناء الاشتراكية»، بل ان «مهمته الدائمة هي حماية الاستقلال الوطني والدفاع عن السيادة القومية». وتشير ايضا المادة ٢٤ الى ان الجيش يجب ان «يكفل حماية وحدة وسلامة اراضي البلاد ».

ويتضمن نص القسم الذي يؤديه رئيس الجمهورية لدى تسلمه منصبه حماية «الحريات والحقوق الاساسية للانسان والمواطن». وتم تخفيض فترة الرئاسة من ست الى خمس سنوات دون ان يتم تحديد اسلوب تعيين مرشح، او مرشحي الرئاسة المقبلين. كما ينص الدستور على تشكيل مجلس دستوري، وهو الوعد الذي قطعه الرئيس الشاذلي بن جديد على نفسه خلال المؤتمر السادس لجبهة التحرير الوطني .

وكان قد تم وضع اول تعديل دستوري وعرضه على الاستفتاء العام في ٣ نوفمبر الماضي. وينص هذا التعديل على الفصل بين الحزب والدولة، وعلى ان يتخلى رئيس الجمهورية عن بعض سلطاته لرئيس الوزراء المسؤول عن سياسته امام الجمعية الشعبية الوطنية.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد قد اكد في ١٧ يناير الماضي، وهو يعلن عن الاستفتاء المقبل على الدستور، ان عام ١٩٨٩ سيكون عام «تنفيذ جميع الاصلاحات الاقتصادية والسياسية والتعليمية والدستورية». كما اشار في هذه المناسبة الى انه «اذا كانت تناقضات قد بدت في قواتنا ومؤسساتنا الرسمية فذلك لاننا اعطينا الاولوية للجانب الايديولوجي والفلسفي بدلا من الجانب الفني» .

واضاف ان «الميثاق الوطني كان برنامجا، والدستور برنامج قانون مع كل التناقضات التي تنطوي على ذلك». وقال «لن يمكننا التحدث عن دولة القانون اذا ظل الدستور مزيجا من الايديولوجية والفلسفة والقوانين» . واوضح قائلا ان «الدستور يجب ان يكون نص قانون يحكم العلاقات بين المؤسسات والمجتمع الجزائري» لان «هذا هو تصورنا لدولة القانون» .

وروعيت توجهات الرئيس بن جديد تماما عند وضع الدستور الجديد، فجاء خاليا من كل فكر ايديولوجي لا طائل من ورائه. وبالتالي فان الدستور الجديد يتمشى مع منطق السياسة البراغماتية التي ينتهجها الرئيس بن جديد منذ بضع سنوات. وكان الرئيس الجزائري يريد تغيير الميثاق الوطني في الفترة التي كانت له الغلبة على الدستور، ليجعل منه نصا متمشيا مع توجهاته الخاصة بالانفتاح الاقتصادي على العالم الغربي، والليبرالية السياسية، والاتجاه بالمجتمع نحو مزيد من الحرية. الا ان المؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني اجرى تعديلات كبيرة على مشروع الرئيس حتى انه افرغه من فحواه. وذكر الرئيس الجزائري في الخطاب الذي القاه في ١٧ يناير الماضي «للاسف، واقول ذلك للتاريخ، لم يكن اثراء الميثاق بالمستوى الذي كنا تطمح اليه بالنظر الى الازمة التي ما زلنا نمر بها» .

واليوم، وفي اعقاب الخريف الدامي الذي شهدته الجزائر، لا يبرز من اقطاب السلطة الثلاثة سوى «دائرة الرئاسة». فقد تقلص نفوذ جبهة التحرير الوطني، والجيش الآن محصور في ثكناته، حريص على تادية مهمته الجمهورية على النحو الذي ينص عليه الدستور الجديد. واصبح لـ «دائرة الرئاسة» والحكومة حرية الحركة لتنفيذ سياسة الاصلاحات بنجاح، من اجل اخراج الجزائر من الهاوية الاقتصادية التي تتردى فيها منذ عدة سنوات .

فريديرك فريتشر

درشبيغل

■ رغم سياسات القمع التي لا تزال تمارسها السلطة

رياح التغيير الآتية من موسكو وصلت تشيكوسلوفاكيا

ظلت تشيكوسلوفاكيا على مدى العشرين سنة الماضية تقريبا تعتبر الى جانب بلغاريا اكثر التكتلات هدوءا في معسكر الاشتراكية الحقيقية. فغالبية التشيكيين والسلوفاكيين بدت وكانها راضية عن عملية «التطبيع» القهرية وخاصة بعد غزو قوات حلف وارسو بقيادة الجيش السوفيتي لبراغ في صيف عام ١٩٦٨ .

ومنذ الخامس عشر من شهر يناير عام ١٩٨٩ الجاري اصبح واضحا ان رياح التغيير القادمة من موسكو قد وصلت الى تشيكوسلوفاكيا حيث تم الامساك بهذه الرياح بقوة. فللمرة الخامسة خلال ستة اشهر تظم عدة آلاف، غالبيتهم من الشباب، مظاهرات واسعة في شوارع العاصمة براغ. ولم يكن امام قوات الشرطة والميليشيات الشعبية التي استدعيت من المصانع اي عمل آخر سوى العمل على وضع حد لهذه المظاهرات وتفريقها سلميا ودون اللجوء الى العنف .

ولكن قوات الامن ارادت منذ البداية اظهار «عضلاتها» واستخدام القوة ضد المتظاهرين، وذلك في الوقت الذي كان فيه مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ينهي جلساته الطويلة في فيينا ويوقع البيان الختامي لهذا المؤتمر .

وبصورة عشوائية وعدائية سافرة تصدى رجال الامن والشرطة لالوف المتظاهرين، وغالبيتهم من طلبة الفلسفة في جامعة براغ، امام نصب جان بالاخ .

فقبل عشرين عاما قام جان بالاخ باشعال النار في نفسه وانتحر احتجاجا على اجتياح قوات دول حلف وارسو للعاصمة براغ .

واستخدمت قوات الشرطة ورجال الامن في البداية على مرأى من الصحافيين الغربيين خراطيم المياه، وقنابل الغاز المسيل للدموع، والكلاب المتوحشة ضد المتظاهرين، كما اقامت قوات الامن حواجز في عدة اماكن مهمة في العاصمة. ولكن كل هذه الاجراءات لم تفلح في وقف المظاهرات حيث استمرت في اليوم التالي والايام التي جاءت بعده. ولم يكن امام هذه القوات سوى استخدام القوة لفرض الامن والهدوء، كما انها قامت باعتقال حوالي مائة شخص من المتظاهرين الغاضبين.

وقد اذاع راديو براغ اسماء وعناوين قادة هذه المظاهرات، ومن بينهم الكاتب والمؤلف المعروف فاسلاف هافل .

والدرس القاسي والمر الذي تعلمه النظام الشيوعي من ايام يناير الساخنة : ان الشباب فقدوا ونزعوا الخوف من قلوبهم في مواجهتهم لقوات الشرطة، كما ان الكثرة العددية والاساليب التي استخدمتها هذه القوات ضدهم لم تعد تخيفهم .

والسبب في ذلك يعود الى ان الجو العام قد تغير في تشيكوسلوفاكيا ايضا وبدت ظواهر هذا التغير تلوح في الافق منذ النصف الثاني من عام ١٩٨٨. وبجانب ميثاق حركة حقوق المواطن، الذي بدأ العمل به قبل اثني عشر عاما، ظهرت هناك مجموعات جديدة عديدة تطالب ايضا بحقوق الانسان والمواطن وحماية هذه الحقوق. ومن بين هذه المجموعات «حركة وحدة الاصدقاء في الولايات المتحدة» وحركة «اطفال التغيير» وغالبية اعضاء هذه الحركة من الشباب المتحمس. كما ظهرت هناك حركة سرية سياسية يطلق عليها اسم «الحركة من اجل حرية المواطن». وهذه الحركة نجحت في الخفاء في استقطاب الاعضاء القياديين لكافة الروابط والاتحادات المستقلة ووضعهم تحت تصرفها .

وبالاضافة الى ذلك فان مشاعر عدم الرضا ظهرت بين المسيحيين الكاثوليك ورجال كنيسة براغ بقيادة القس فرنتسيك كاردينال توماسيك (٨٩ عاما)، الذي وجد ان الوقت مناسبا للتحالف مع الاتحادات والحركات الاخرى للدفاع عن حقوق المواطن في تشيكوسلوفاكيا. وفي الواقع كان قادة الكنيسة ورجال الدين يتظاهرون علنا في كل مناسبة ضد محاولات الحزب الشيوعي الحاكم والدولة فرض هيمنتهم على الكنيسة .

ورغم ان زعيم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ميلوس ياكيس لم يبد ردود فعل متحمسة ازاء هذه المحاولات الا انه لم يكن في وضع يجعله يتحدى رأي الاغلبية السياسية والحزبية في قيادة براغ .

ولكن في الثامن والعشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٨٨، واثناء الاحتفال بالذكرى السبعين لتاسيس تشيكوسلوفاكيا، توجه ولاول مرة منذ عشرين عاما ممثلون عن الحزب والدولة الى ضريح مؤسس الدولة توماس ماساريك، ووضعوا اكاليل من الزهور عليه. ومن هنا بدا واضحا ان تلك القيادة اختارت العيد الوطني لتشيكوسلوفاكيا لكي تمسح «ظاهرة التطبيع» من الخارطة الرسمية .

وفي يوم الاحتفال بحقوق الانسان في العاشر من شهر ديسمبر عام ١٩٨٨ نظمت السلطات التشيكوسلوفاكية تجمعا شعبيا رسميا في براغ للايحاء بتوجهات قيادة الحزب والدولة الديمقراطية والتجاوب مع رياح التغيير القادمة من الاتحاد السوفيتي .

ولكن بمجرد بدء ظهور دعاة الاصلاح فان قيادة الحزب والدولة اخذت تلوح من جديد بالعصا في محاولة من جانبها للامساك بزمام الامور، وعدم السماح لاية قوى داخلية باستغلال هذا الوضع .

وعندما دعا وزير الثقافة ميروسلاف فاليك في مقال صريح نشرته صحيفة «رودي برافو» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في شهر نوفمبر عام ١٩٨٨ الى اجراء اصلاحات سياسية واقتصادية في بلاده فانه تعرض لسلسلة من الانتقادات من القيادات التقليدية في الحزب .

وكتب وزير الثقافة فاليك في مقاله، بين امور اخرى : «اصبحت تشيكوسلوفاكيا بحاجة ماسة وسريعة لضمانات من اجل اعادة البنية السياسية والاقتصادية، وعلى الحزب ان تكون لديه الجرأة الكافية لتحويل الافكار الى حقائق» .

وبسبب هذا المقال الانتقادي والجريء لجات القيادة الحزبية في براغ الى اقالة هذا السياسي من منصبه .

وقبل هذا الاجراء بحوالي شهر كان رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي السابق لوبومار شتروغال قد اقيل من منصبه، وارسل للعيش في منزله، خاصة وان شتروغال كان معروفا بتوجهاته الاصلاحية ومتاثرا بالرياح القادمة من موسكو .

وقال زعيم الحزب لمدينة براغ ميروسلاف شتيفان (٤٣ عاما) الذي يعتبر من جيل الشباب، والذي تولى هذا المنصب في شهر ابريل من العام الماضي واصبح في شهر اكتوبر عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : «يجب ان تكون واقعيين، لان قضية بناء وتطور الديمقراطية الاشتراكية في بلدنا بالكاد بدأت، وينبغي ان نحافظ على الانجازات التي تحققت حتى الآن، دون الحاجة للنظر الى الوراء، او انتظار اية ريح جديدة تهب علينا» .

وفي مقال كتبه شتيفان ونشرته صحيفة «رودي برافو» اوضح ان الشعب طرح سؤالا مهما هو : «الى اين نحن نتجه وفي اي طريق نسير؟» .

وقال ان هذا السؤال يتضمن معاني كثيرة، وينبغي على قيادة الحزب والدولة دراسة هذه المعاني والسير على هديها قبل فوات الاوان .

وفي الواقع فان تشيكوسلوفاكيا، التي بلغت ديونها الخارجية حوالي ثلاثة مليارات وثمانمائة مليون دولار، ما زال وضعها الاقتصادي وحتى السياسي افضل بكثير من الاوضاع السائدة في بولندا وهنغاريا. ولكن يمكن ان تلحق تشيكوسلوفاكيا ببولندا وهنغاريا بل وربما تتعداهما اذا ما ابقت على سياستها الراهنة. فالصناعة في تلك الدولة الشيوعية شبه متوقفة ولا امل في استرداد عافيتها في المستقبل المنظور .

ومع ذلك فان القيادة الحزبية الحالية لا تفكر بالتوجه الى الغرب لطلب المساعدة لاصلاح وضعها الاقتصادي، رغم ان الوضع ملائم بالنسبة لهذه القيادة لعمل هذا الشيء بعد التوجهات الاصلاحية وسياسة الانفتاح على الغرب التي بدأها زعيم الحزب والدولة في الاتحاد السوفيتي ميخائيل غورباتشيف منذ ان تولى السلطة في الكرملين .

ولكن قبل ان تقوم السلطات السياسية والحزبية باي اجراء فانه ينبغي عليها وضع نهاية للمظاهرات، واقناع المواطنين الشباب بضرورة الانضمام الى المساعي الرامية الى اعادة تصحيح المسار الديمقراطي في تشيكوسلوفاكيا .



● المظاهرات في براغ

لوفيغارو

■ بسبب رفضها الرضوخ لمشيئة لحد

اسرائيل تشن حرب استنزاف ضد شبعا

كان «يحيى علي» يشعر بان حياته مهددة. اهي الحاسة السادسة ؟ فقبل طلوع شمس يوم ٢٦ يناير الماضي جمع اوراق هويته، ونزل ليقضي الليل في مخزن قريب من منزله.

وبالفعل بعد قليل سمع دقات عنيفة على باب منزله من الجانب الآخر من الشارع، فتنفس الصعداء لانه تمكن من الهرب في الوقت المناسب ولكن ما الذي حدث بالنسبة لزوجته واطفاله الثمانية ؟ لقد اقتادهم الرجال المسلحون الى سياراتهم وغادروا القرية. واخذ «يحيى علي» يسير بحذر في الشوارع الصغيرة المتعرجة، وبذلك تمكن من الافلات من العسكريين. ثم خرج من القرية متجها شرقا، وسلك درب البغال الذي يؤدي الى الحدود السورية القريبة .

وفي صباح ٢٦ يناير طرد رجال «جيش لبنان الجنوبي»، الذي تموله وتسلحه اسرائيل في جنوب لبنان ٣٧ مدنيا من قرية شبعا الواقعة في اقصى الطرف الشرقي من «المنطقة الامنية» .

وكانت اسرة «يحيى علي» سعيدة الحظ اذ استطاعت ان تلتقي في بيروت بمجرد ان اطلق البوليس السوري سراح يحيى، الذي عبر الحدود اثناء هربه .

وفي جنوب لبنان تحتل اسرائيل بشكل غير مباشر اراضي خاضعة لاشراف قوات الامم المتحدة. فقرية شبعا تحت مسؤولية الوحدة النرويجية في قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة. ولم يتمكن الكابتن «فلامو» من الوقوف في وجه رجال «جيش لبنان الجنوبي» في ٢٦ يناير الماضي، وقال في هذا الشان «لقد فعلت كل ما في وسعي لاعاقة تحركهم، ولكن عددنا ٣٨ رجلا فقط، وليس لدينا تصريح باطلاق النار، بينما كان عددهم ١٠٠ رجل. لقد تم كل شيء بسرعة واخذ الرجال مفاتيح المنازل» . وهؤلاء الرجال ينتمون الى الجناح اللبناني في الشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي) .

وحدثت عمليات طرد مماثلة في عدة قرى لبنانية بلغ عددها الاجمالي ٧٥ قرية منذ بداية العام الحالي. وتتذرع اسرائيل بان عمليات «النقل» هذه تتم بمبادرة من «جيش لبنان الجنوبي»، وهي تحاول بذلك الافلات من الاتهام بانتهاك المادة ٤٩ من اتفاقية جنيف التي تحظر على قوات الاحتلال «ابعاد او نقل» السكان المحليين .

وتكررت العملية نفسها في «ابل السقي» حيث مقر القيادة العامة للوحدة النرويجية في قوة الطوارىء الدولية، مما اثار غضب قائدها الكولونيل جان اريك كارلسون، الذي اتهم الاسرائيليين «بالتصرف كنازيين بابعاد المدنيين». وذكر الضابط النرويجي انه نطق بهذه العبارة «ليلفت النظر الى هذه الانتهاكات لحقوق الانسان». وطلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبوع الماضي ان يتم ايقاف الكولونيل كارلسون عن العمل.

ولكن لماذا يطرد رجال الميليشيا هؤلاء المدنيين ؟ يقول المراقبون ان الامر يتعلق باجراءات انتقامية ضد اسر اولئك الذين رفعوا السلاح في وجه اسرائيل، او «جيش لبنان الجنوبي». وعلى سبيل المثال، طردت اسرة الفتاة الشيوعية سهى بشارة، التي اطلقت النار على الجنرال «انطوان لحد» في نوفمبر ١٩٨٨ .

وهذا هو التفسير الذي ينطبق على معظم القرى. واما في شبعا فالوضع اكثر تعقيدا. اذ يصل الصحافيون الى القرية الواقعة على ارتفاع ١٣٠٠ متر على متن عربات مدرعة تابعة لقوة الطوارىء الدولية، بعد ان يحلقوا فوق جنوب لبنان بطائرات الهليكوبتر .

وتحدث محمد زهيري مختار شبعا بلهجة غاضبة فقال : «نحن لبنانيون. وارفض ان تملي علينا قوات مسلحة من الخارج سلوكنا في ديارنا. وانا لا اعترف سوى بالجيش اللبناني والامم المتحدة. وشبعا تقول «لا» منذ مائة عام. فلن نرضخ لمرتزقة لحد». وقد نيف مختار شبعا على التسعين، ولم يعد هناك ما يخشاه. وظل دائما يقول «لا» منذ ان تولى هذا المنصب، اي منذ خمسة واربعين عاما . فقد قالها في عام ١٩٧٦ لفدائيي منظمة التحرير الفلسطينية، والآن يقولها «لجيش لبنان الجنوبي» .

وتحاول ميليشيا انطوان لحد منذ عدة سنوات فتح مكتب تجنيد في شبعا مثلما فعلت في القرى المجاورة. الا ان مختار البلدة ظل يقف لهم بالمرصاد .

ومع ذلك، انضم بعض سكان القرية بمبادرة شخصية الى «جيش لبنان الجنوبي»، بل ان بعضهم يعود مساء اليوم نفسه بعد انتهاء عمله ليقضي الليل في البلدة، بشرط ترك السلاح في مركز المراقبة التابع لقوة الطوارىء الدولية. ولا احد يتقم عليهم. ففي بلد انهار اقتصاده يجب ايجاد وسيلة للعيش، وسبيل للارتزاق. و«جيش لبنان الجنوبي» يدفع رواتب غير ضئيلة، رغم انها اقل بالطبع من تلك التي كان يدفعها «حزب الله» في الفترة التي كانت فيها الدولارات الايرانية «تجري انهارا»، ولكن افضل مما تدفع حركة امل الشيعية .

وظل «جيش لبنان الجنوبي» مصرا على ان يكون له مكتب تجنيد في شبعا. وفي اول ديسمبر الماضي، توجه الجنرال الاسرائيلي «ذيف زشارين»، قائد وحدة الاتصال التابعة للجيش الاسرائيلي في لبنان، بنفسه الى شبعا، وناشد مختار البلدة الاذعان لهذا المطلب . الا ان المختار ظل ثابتا على موقفه. وقال محمد زهيري «لا يمكن ان تعيش شبعا آمنة مطمئنة الا اذا رفضنا دائما الضغوط. تعالوا انظروا» .

ثم خرج مختار شبعا الى الشرفة، واشار باصبعه الى نقطة تقع على يمين القمة الجليدية لجبل الشيخ. كان هناك هوائي كبير وقد برز من فوق بعض المنازل الفقيرة وعلى ارتفاع الفين وخمسمائة متر يوجد مركز اسرائيلي الى شرق الحدود الاسرائيلية - اللبنانية، وهو مركز تنصت الكتروني حقيقي .

واشار المختار بعد ذلك ناحية الشمال وقال : «سوريا على بعد مسيرة ثلاث ساعات». وفي مثل هذا الموقع الجغرافي ليس امام شبعا خيار آخر غير الحياد .

ولاخضاع محمد زهيري، قام «جيش لبنان الجنوبي» بطرد مواطني قريته.

وذكرت صحيفة «الجيروزاليم بوست» نقلا عن مصدر في «جيش لبنان الجنوبي» : «ان سياسة الطرد الجماعي تعد سياسة فعالة. سنحطم مقاومتهم». الا ان شبعا صمدت. ولذلك فرض الجنود حصارا عليها، ومنعوا عنها الماء والطعام والوقود، الذي لم يعد يصل اليها الا عن طريق قوافل من السيارات التابعة للامم المتحدة. ويعيش السكان على ما لديهم من مخزون. ولذلك فمشكلة الطعام ليست مشكلة حادة، الا ان هناك نقصا في الادوية. وفي الاسبوع الماضي، وجه رجال «جيش لبنان الجنوبي» ضربتهم، فقطعوا طرق «التجارة» .

ويعد التهريب المصدر الرئيسي للدخل في القرية. كما تعد المتاجرة بالمعادن المستخدمة في بناء الخرسانة من الانشطة المعروفة في هذه القرية.. ويأتي المعدن من بيروت ويمر سرا عبر الحدود السورية، حيث يباع داخل سوريا بسعر مرتفع جدا، لان الحكومة تخضعه لنظام الحصص.

وتتكوم في الوقت الحالي قطع الحديد في الشوارع، كرمز لحرب الاستنزاف الصغيرة في هذه المنطقة .

ستيفان مارشان

فلسطين: الانتفاضة.. والدولة... والحوار مع أميركا

حرق ٥ جنود و٣ سيارات والمستوطنون اقتحموا قلقيلية

مهاجمة معسكر اسرائيلي قرب القدس بالمولوتوف

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اقتحمت عصابات من المستوطنين اليهود مدينة قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة بينما هاجم مواطنون فلسطينيون بالزجاجات الحارقة «المولوتوف» ثكنة عسكرية اسرائيلية خارج مدينة القدس.

وكالات الانباء قالت ان مجموعات مسلحة من المستوطنين تتزعمهم الارهابية غيئولا كوهين عضو الكنيست اقتحمت قلقيلية وعاثت فيها تخريبا وترويعا للسكان باطلاق الرصاص على المنازل وتدمير السيارات المتوقفة في الشوارع ثم احتلت دار البلدية في المدينة.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال سهلت عملية اقتحام المستوطنين للمدينة ولم تحاول منعهم او اخراجهم من مبنى البلدية مهددين بارتكاب المزيد من الاعتداءات ضد مواطني المدينة بسبب قيام الشبان الفلسطينيين بمهاجمة سيارات المستوطنين المسلحة بالزجاجات الحارقة اثناء مرورها في شوارع المدينة.

ويذكر ان مدينة قلقيلية الواقعة شمالي الضفة الغربية المحتلة تعرضت اكثر من مرة في الاشهر القليلة الماضية لاعتداءات من قبل المستوطنين الصهاينة نظرا لوقوع مستوطنات عدة بجوارها الامر الذي يجعل من تحرش

واستفزاز المستوطنين لمواطني المدينة عادة شبه يومية ويخلق بالتالي حالة من رد الفعل الفلسطينية على تلك الاستفزازات فتقوم مجموعات من الشبان الفلسطينيين بمهاجمة سيارات المستوطنين المارة بالمدينة.

قاعدة

مصادر اسرائيلية قالت ان زجاجتين حارقتين القيتا باتجاه ثكنة عسكرية اسرائيلية في حي الـ«نيفي يعقوب» في

■ ١٣ مدينة وقرية ومخيما تحت منع التجول

القطاع الشرقي من القدس المحتلة مما ادى الى نشوب حريق. وادعت المصادر انه تمت السيطرة على الحريق سريعا.

وهاجم شبان فلسطينيون بقنابل المولوتوف ايضا دوريتين عسكريتين اسرائيليتين في القدس واريحا فاحرقوا سيارتين واصابوا ٣ جنود بحروق واسفرت مواجهات امس عن اصابة ٢٨ مواطنا فلسطينيا بجروح مختلفة وكسور واختناقات جراح ٨ منهم خطيرة.

وتركزت الاشتباكات والمصادمات في مدن نابلس ورام الله وجنين وقلقيلية والخليل وبيت لحم وغزة وخان يونس ورفح وقرى ذنابة وشويكه ومخيمات العين وبلاطة والبريج وجباليا والشاطيء والنصيرات.

وهاجم شبان فلسطينيون بالزجاجات الحارقة دورية اسرائيلية قرب قليلية واصابوا جنديين بجروح وحروق ودمروا عربة جيب.

في الوقت نفسه لا تزال ١٣ مدينة وقرية ومخيما في الضفة الغربية وقطاع غزة تخضع لحظر تجول.

في نيويورك ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان عضوين بارزين في الكونغرس الاميركي قالا ان اساءة اسرائيل معاملة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة قد يضعف تاييد الكونغرس للمستويات الحالية للمعونة الاميركية لاسرائيل.

وقال دايفيد اوبي عضو مجلس النواب والسناتور باتريك ليهي عضو مجلس الشيوخ وهما ديمقراطيان ان من غير المرجح ان يخفض الكونغرس المعونة هذا العام لكن المبلغ قد يقل اذا واصلت اسرائيل اطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين وترحيلهم واعتقالهم دون محاكمة ونسف منازلهم.

وليهي واوبي هما رئيسا اللجنتين الفرعيتين للعمليات الخارجية التابعتين للجنتي المخصصات في مجلس الشيوخ والنواب.

ولجنتا المخصصات هما المسؤولتان عن تحديد قيمة المعونات الخارجية.

ونقلت الصحيفة عن السناتور ليهي قوله «ستحصل (اسرائيل) على ما لها هذا العام لكنها ستثير استياء هائلا في الولايات المتحدة وسيضرها هذا في المستقبل».

وتقول اسرائيل ان اعمالها التي وصفتها وزارة الخارجية الاميركية بانها انتهاكات لحقوق الانسان هي الرد المناسب على الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ١٤ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

في الداخل أو الخارج

واشنطن تحذر المنظمة من مهاجمة أهداف اسرائيلية

■ بيكر «عملية الجنوب» لا تستدعي قطع الحوار وليس لدينا مبادرة الآن

■ عبدربه يطالب اميركا بموقف واضح من المؤتمر الدولي والحقوق المشروعة

كيفلافيك - ايسلندا - الوكالات - حذرت الولايات المتحدة منظمة التحرير الفلسطينية من مهاجمة اهداف عسكرية او مدنية اسرائيلية داخل اسرائيل اوخارجها، لكنها قالت انها لن تقطع الحوار مع المنظمة على الرغم من مطالبة اسرائيل بوقف الحوار بعد محاولة ٥ فدائيين «التسلل الى اسرائيل» من جنوب لبنان الاسبوع الماضي.

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي وجه التحذير في حديث للصحافيين على متن الطائرة التي اقلته من اوتاوا الى ايسلندا قال ان العمليات الفلسطينية الاخيرة على الحدود «بين لبنان واسرائيل» تطرح مشكلات كبيرة للولايات المتحدة.

واضاف بيكر ان السفير الاميركي في تونس روبرت بيليترو اجتمع مع ممثل لمنظمة التحرير وأعرب له عن قلق الولايات المتحدة ازاء حادث جنوب لبنان. وأضاف ان بيليترو اوضح ان هذه الاعمال توجد صعوبة كبرى لنا وانها سواء كانت موجهة ضد اهداف مدنية او عسكرية داخل او خارج اسرائيل هي امر يثير المتاعب. لكنه قال «لسنا مستعدين في الوقت الحاضر للقول انها - عملية الجنوب - تشكل عملا من قبل منظمة التحرير الفلسطينية يؤدي بنا الى قطع الحوار».

وقال بيكر الذي تولى منصب وزير الخارجية مع تنصيب الرئيس الاميركي جورج بوش في ٢٠ يناير الماضي ان من السابق لاوانه ان يطرح مبادرة جديدة لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وكان سلفه جورج شولتز قد امضى عام ١٩٨٨ باكمله في محاولة اقناع الاطراف بمبادرته السلمية الا ان مساعيه باءت بالفشل.

وقال بيكر «سيتوقف الكثير على التوقيت ... والظروف ... ومواقف الاطراف الرئيسية من مسالة السلام في الشرق الاوسط».

من جهة ثانية، قلل بيكر من احتمال نشوب نزاع مع المانيا الغربية بشان تطوير الصواريخ النووية قصيرة المدى لحلف شمال الاطلسي.

وفي تعقيبه على ملاحظات للمستشار الالماني الغربي هيلموت كول اشار خلالها الى ان اتخاذ قرار بشان هذه المسالة قد يتاجل عامين قال بيكر «علينا ان ننتظر لنرى بالضبط ما الذي يعنيه التصريح».

محادثات

في تونس، اجرى برلماني اميركي زائر محادثات مع رئيس وزراء تونس الهادي البكوش وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة الاعلامية ياسر عبد ربه كلا على حدة.

وتركزت محادثات عضو مجلس النواب الاميركي واين اوينز مع السيد البكوش على العلاقات التونسية - الاميركية التي وصفها البرلماني الاميركي بانها ممتازة.

وأعرب اوينز في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع عن ارتياحه للمستوى الممتاز للعلاقات التونسية - الاميركية مشيرا الى ان مجلس النواب الاميركي بصدد اعداد قانون التعاون الاميركي مع الخارج.

وأعرب عن امله بان يطور هذا القانون حجم ونوعية الاستثمارات الاميركية في الاقتصاد التونسي خلال هذا العام.

واكد ان الولايات المتحدة تكن احتراما بالغا لتونس ولقيادتها لقدرتها على مواجهة المصاعب الاقتصادية.

وقال «اننا معجبون بما تنجزه تونس على طريق ارساء الديمقراطية وبمساهمتها في تطوير العلاقات بين بلدان العالم العربي واحلال السلام في الشرق الاوسط».

وأوضح اوينز انه يزور تونس بتكليف من اللجنة الفرعية لشؤون اوروبا والشرق الاوسط في مجلس النواب الاميركي التي كلفه رئيسها بنقل مشاعر تقديره واحترامه للرئيس زين العابدين بن علي.

أما اجتماع البرلماني الاميركي مع المسؤول الفلسطيني فقد تركز حول الوضع في الشرق الاوسط خاصة الانتفاضة التي تشهدها الارض العربية المحتلة.

وأفادت وكالة الانباء الفلسطينية ان المحادثات تناولت بشكل خاص التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط ومبادرة السلام الفلسطينية واشتداد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

وذكرت الوكالة الفلسطينية ان السيد عبد ربه شدد على ضرورة تبني الولايات المتحدة موقفا واضحا من عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومن الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ومن رفع الغطاء الاميركي عن الارهاب الاسرائيلي الموجه ضد الشعب الفلسطيني.

الجرحى والمعتقلون

● الجرحى:

● مادبا - نابلس: سعيد محمد فايز زيادة - عيار ناري.
● مخيم العين: زاهر تيسير الركجي - رضوض، حورية محمد خليفة - اختناق.
● نابلس: وائل عبدالله الكور واحمد هليل - رضوض.
● حوارة: سليم داود سليم - رضوض.
● طوباس: فاتنة محمد شوقي - عيار ناري.
● الشجاعية: سعيد عمر سعد - عيار ناري، زيد حوسو - كسور وكدمات
● الصبرة: سفيان اشجير - عيار ناري منذر سعيد القصاص - عيار ناري، عبدالباسط عبدالصمد - عيار ناري، نادر الختري - كسور وكدمات.
● غزة: احمد الطاهر - كسور وكدمات، صابرين اطميز - عيار ناري، نادية مزهر - رصاصة في اليد.
● رفح: اشرف ابوسمهدانة - رصاص مطاطي، تهاني عوض احمد - رصاص مطاطي، زيدان اسماعيل الفرماوي - جمال اسماعيل الفرماوي، اسماعيل الفرماوي، نعمة طلب نصر - كسور وكدمات.
● الرمال: ايمن سمارة، كاملة سمارة، محمد سمارة، تغريد ابوغزالة، فتحي سكيك، زيد حوسو - كسور وكدمات، نبيل ابوالفحم.
● السيلة الحارثية: غسان حسين، احمد ابوبقر، غازي عوض حسان، رياض الشلبي - اختناق وتسمم.
● سلواد: غالب عزت صبح - رصاصة.
● خربثا بني حارث: عمر علي عليان، عادل عبدالله انجاص، عبدالرحمن صالح حمود - رضوض وجروح.
● مخيم قدورة: افتخار حسن بكر، سحر سامي يوف، سحر ابراهيم يوسف، عايدة ابراهيم حسن، ايمان ابراهيم حسن، رقية احمد حسين، جبر يوسف جبر، فؤاد سعد عبدالرحيم - جميعهم مطاطي وكسور.
● بيت ريما: مصطفى البرغوثي - رضوض.
● قلقيلية: المعتقل سعيد محمد حامد، المعتقل ياسر غازي الحاج حسن، المعتقل مهدي ناجي داود، المعتقل عبدالمالك عياد - جميعهم اصيبوا بعيارات نارية. يوسف محمد ابوحوك - رضوض.
● الخليل: محمد ابوعصيب، وفا عبدالفتاح الحوراني، محمود القواسمة، وزوجته فهمية - رضوض وجروح.
● دير صلاح: محمد احمد علي - عيار ناري.
● مخيم جنين: حازم يوسف محاخبة - عيار ناري، حسن ابونعمة - رضوض وجروح.
● قباطية: محمد رفيق حسين ابوزيد - عيار ناري، بلال محمد عيد عبدالرحمن - عيار ناري.
● جنين: محمد صفوري - عيار ناري، حازم الديراوي - عيار ناري، عائلة سليمان الاطرش - رضوض وجروح، انور نعيم حسين ابوحسين - عيار ناري.
● السيلة الحارثية: ابراهيم ابوصلاح، طارق طارق جرادات، جمال الشلبي، زكي الشيخ مصطفى السعدي - رصاص مطاطي، طاهر حامد - اختناق وتسمم.

● المعتقلون:

● طولكرم: عماد الجراد، علي سعادة، وليد خالد التنوف.
● الدهيشة: عصام مصطفى جابر.
● تقوع: يوسف احمد عيسى جبريل.
● بيت ساحور: رائد ميخائيل سعد.
● قباطية: حبيب الله علي كامل كميل.
● خربثا بني حارث: عبدالجواد عبدالرؤوف انجاص.
● قلقيلية: صلاح البطاط، ايمن مستكاوي، ذيب علي ذيب ابوحوك، طارق خروب.
● الخليل: عبدالمعطي ابوخلف، بشير ابوعمر، مروان ابوشمسية، رائد زاهدة، احمد العويوي، نادر دوفش، اسحق عبد ابوهدولن.
● مخيم بلاطة: صبحي ابوكريس، خليل ابورزق، جمال كرسوع، ممي المسيمي.
● الزاوية: ناجي عثمان علي مصلح.
● حارس: محمد صالح شملاوي، يحيى حسين شملاوي، سليمان احمد شملاوي، عماد سعيد صوف، نايف عبدالرحيم، حفظي احمد عبدالحافظ محمود عيسى عبدالغني، ناصر صالح حسن.
● بيتا: تيسير عبدالفتاح قاسم دويكات، محمد محمد دويكات، عوض ادريس حمايل، سامي محمد دويكات.

وزراء خارجية «الترويكا» التقوا مبارك

اتفاق مصري اوروبي على ضرورة عقد المؤتمر الدولي

■ اوردونيز: لا مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط

■ دوما: الانتفاضة قلبت معطيات النزاع

القاهرة - الوكالات - قال وزير خارجية اسبانيا فرانشيسكو فرناندیز اوردونيز ان الرئيس المصري حسني مبارك ووزراء خارجية ٣ من دول المجموعة الاوروبية اتفقوا امس على ان الوقت قد حان لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف اوردونيز للصحافيين عقب اجتماعه ووزيري خارجية فرنسا واليونان وزراء خارجية «الترويكا» مع الرئيس مبارك في القاهرة لمدة ٩٠ دقيقة «اجرينا تقييما وتحليلا للموقف في الشرق الاوسط».

وقال «واتفقنا بطبيعة الحال على الحاجة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. فالوقت مناسب لدفع هذه العملية الى الامام».

ويقوم اوردونيز ووزيرا الخارجية الفرنسي رولان دوما واليوناني كارولوس بابولياس بجولة في دول عربية لتقييم فرص اقرار السلام في الشرق الاوسط باعتبارهم ممثلين للمجموعة اختيروا من اسبانيا الرئيسة الحالية للمجموعة الاوروبية وفرنسا الرئيسة السابقة لها واليونان الرئيسة المقبلة للمجموعة.

ويضم وفد المجموعة ايضا ابيل ماتوتس مفوض السوق المسؤول عن سياستها في منطقة البحر المتوسط.

وكان الوفد قد اجرى امس الاول محادثات في العاصمة الاردنية ومن المقرر ان يتوجه الى دمشق في وقت لاحق.

وقال اوردونيز ان مصر دولة عربية مهمة وان اجتماع الوزراء مع الرئيس مبارك الذي حضره وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد كان «مثيرا لاهتمامنا الى حد بعيد».

وكان اوردونيز قد قال عقب محادثات الوفد مع الملك حسين عاهل الاردن امس الاول ان المجموعة الاوروبية ليس لديها مبادرة سلام محددة وان المجموعة تعتزم التعاون مع الجهود الدولية الرامية الى تعزيز التحرك نحو السلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس مبارك قد اجرى الليلة قبل الماضية محادثات في القاهرة مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن لم تظهر اي دلائل على ان عرفات سيجتمع مع الوزراء الاوروبيين في القاهرة. وكان الزعيم الفلسطيني قد التقى بالوزراء في مدريد في الشهر الماضي.

إنتفاضة

وزير الخارجية الفرنسي قال في حديث نشر في القاهرة امس ان الانتفاضة الفلسطينية قلبت معطيات النزاع في الشرق الاوسط رأسا على عقب واثبتت ان استمرار الوضع الحالي لم يعد ممكنا. واضاف دوما ان الانتفاضة اظهرت يوما بعد يوم حقيقة شعور الشعب الفلسطيني وارادته لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتكريس حقه في تقرير مصيره بنفسه.

واكد وزير الخارجية الفرنسي سعي بلاده والمجموعة الاوروبية لاقرار السلام في الشرق الاوسط وقال نحن مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .. مما قد يستتبع من وجهة نظرنا انشاء دولة فلسطينية ولا مشكلة عندنا بالنسبة لمبدأ قيام هذه الدولة.

فض «لقاء سلام» فلسطيني يهودي

القدس - رويتر - قالت مصادر امنية ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين فضوا لقاء سلام بين مستوطنين يهود وفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة امس وقالوا انه غير قانوني.

وقال المستوطنون انهم توجهوا الى مبنى البلدية في مدينة قلقيلية ليحاوروا زعماء عربا محليين.

وقال شلومو قطان وهو من مستوطنة الفي مناشي لراديو اسرائيل «لقد نفذ صبر سكان مستوطنتنا» واضاف قوله «نحن لا نؤيد العنف ولذلك ذهبنا لاجراء محادثات مع الزعماء العرب في قلقيلية في جو غير متوتر في محاولة لانجاز مهمتنا بنجاح».

وقالت المصادر ان مسؤولي الاحتلال العسكري وصلوا فور بدء المحادثات ووصفوا الاجتماع بانه غير قانوني وامروا الجميع بالانصراف.

واضافت المصادر قولها ان العرب اطاعوا الاوامر ولكن المستوطنين - الذين كان يرافقهم عضوا البرلمان اليمينيان مايكل ايتان وجيئولا كوهين - رفضوا مغادرة المكان.

الاولى منذ ٦٧ وزير اسرائيلي يزور هنغاريا

بودابست - رويتر - بدأ وزير الشؤون الدينية الاسرائيلي زيفولون هامر زيارة لهنغاريا هي اول زيارة رسمية يقوم بها وزير اسرائيلي لتلك الدولة منذ حرب يونيو ١٩٦٧. وقالت وكالة الانباء الهنغارية ان هامر وصل الى بودابست الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق ٤ ايام. وسيجتمع الوزير الاسرائيلي مع زعماء اليهود الهنغاريين البالغ عددهم ١٠٠ الف يهودي.

عرفات في داكار غدا

داكار - أ.ش.أ - افادت مصادر رسمية في داكار انه من المقرر ان يصل ياسر عرفات الى داكار غدا في زيارة رسمية للسنغال تستغرق يومين.

ومن جهة اخرى صرح احمد عبدالرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان زيارة عرفات لداكار ولبعض الدول الافريقية تهدف الى تعزيز الاعتراف الافريقي بالدولة الفلسطينية من اجل مزيد من الاعتراف الافريقي وبحث العلاقات الافريقية بشكل عام والعلاقات الفلسطينية الافريقية بشكل خاص وايضا دور افريقي متقدم بشان الشرق الاوسط.

الفلسطينيون يلتقطون اذاعة القدس

القدس - أ.ف.ب - عاود المواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية استقبال بث «اذاعة القدس» بوضوح تام.

واذاعة القدس المسماة بـ«الاذاعة العربية الفلسطينية على طريق تحرير الارض والانسان» والتي يعتقد انها تبث من منطقة في لبنان توجه برامجها مباشرة الى سكان الاراضي المحتلة. وقامت السلطات الاسرائيلية بالتشويش عليها في الاشهر الاولى للانتفاضة وبالتالي لم يعد باستطاعة السكان التقاطها.

وتجدر الاشارة الى ان «اذاعة القدس» والتي تبث برامجها بلغات عدة كانت تتمتع بشعبية واسعة في الاراضي المحتلة.

«الشعبية» ترفض تحذيرات بيكر

دمشق - ق ن ا - رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحذيرات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي والتي اعتبر فيها العمليات الفلسطينية العسكرية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية مرفوضة.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته هنا امس ان الجبهة اذ ترفض تصريحات وزير الخارجية الاميركي وتعتبر ان استمرار العمليات العسكرية ضد جيش الاحتلال هي احد اشكال النضال التي ستستمر طالما بقي الاحتلال جاثما على ارض دولة فلسطين وهذا ما كفلته كافة القوانين الدولية لشعبنا الفلسطيني من اجل تحرير وطنه.

وأكدت الجبهة في ختام بيانها بانها اذ ترفض تحذيرات الادارة الاميركية فانها تطالب هذه الادارة بتوجيه التحذيرات الى حكام تل ابيب الذين ينتهكون حقوق الانسان يوميا في الارض المحتلة والذين يصعدون من قمعهم القاشي ضد جماهير الانتفاضة وبان تمارس هذه الادارة الضغوط على حكام اسرائيل للالتزام بقوانين جنيف حول الاراضي المحتلة.

تبرعات في اليابان للاطفال الفلسطينيين

٣٠ ألف ايطالي تظاهروا تأييداً للدولة المستقلة

روما - الوكالات - اشترك اكثر من ٣٠ الف ايطالي ودبلوماسي في مسيرة بوسط روما تاييدا لقيام دولة فلسطينية مستقلة. وضمت المسيرة

اعضاء في الحزبين الشيوعي والديمقراطي المسيحي ومجموعات من النقابيين الايطاليين ودبلوماسيين

من الشرق الاوسط. ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورددوا هتافات تطالب اسرائيل بالانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ووجه نمر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما الشكر الى ايطاليا لدعمها المعنوي للشعب الفلسطيني وناشد دول اوروبا الغربية الاخرى ان تتخذ موقفا مماثلا.

وكانت ايطاليا قد رحبت باعلان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود

ونبذ الارهاب في ديسمبر الماضي الا انها لم تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن المجلس الوطني الفلسطيني قيامها.

تعاطف

في اليابان زاد عدد اليابانيين المتعاطفين مع الشعب الفلسطيني في الاونة الاخيرة ونظموا حملات للتبرع للاطفال الفلسطينيين ولتاييد منظمة التحرير الفلسطينية.

واتخذ التضامن مع منظمة التحرير الفلسطينية مظهرا شعبيا بعد اعلان استقلال الدولة الفلسطينية في مؤتمر المجلس الوطني بالجزائر في منتصف نوفمبر الماضي.

وجاء هذا التطور التاريخي بتاييد من جماعات واحزاب يابانية لم يكن نزاع الشرق الاوسط يعنيها فيما سلف.

وعلى المستوى الشعبي اخذت الاجهزة الاعلامية اليابانية تخصص مساحات ووقتا كافيا لتغطية المستجدات على الساحة الفلسطينية باهتمام اكثر من اي وقت مضى.

● طفلة فلسطينية تتقدم مظاهرات روما (رويتر)

● اثواب فلسطينية في طوكيو (كونا)

نداء الانتفاضة للجندي الاسرائيلي:

عار عليك ان تجري وراء الأطفال وتطلق نار الموت وقنابل الغاز

القدس - أ.ف.ب - وزعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في قطاع غزة المحتل خلال الايام القليلة الماضية بيانا باللغة العبرية وجهت فيه نداء الى الجندي الاسرائيلي.

وجاء في البيان الذي صيغ على شكل عبارات مثل «ان القتل والاعتقال والتشريد والتجويع والتكسير لا يحل المشكلة» و«عار عليك ان تجري وراء الاطفال وتطلق نار الموت وقنابل الغاز» و«نحن لا نكره اليهود نحن نريد دولة» و«تذكر ان المشكلة الاقتصادية المزمنة لا يحلها الا دولتان لشعبين» و«لا تقبل اوامر القيادة التي اعتلت على ظهرك وعلى دم الاطفال والشيوخ». وقال البيان اخيرا مخاطبا الجندي الاسرائيلي «ارجع الى بيتك وابن مستقبلك بين اولادك».

وهذا البيان ليس الاول من نوعه الذي يصدر باللغة العبرية عن القيادة الموحدة يناشد الجنود الاسرائيليين رفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة اذ سبق ان وزعت بيانات اخرى مماثلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومعلوم انه منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضاعفت السلطات الاسرائيلية مدة الخدمة العسكرية للجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

وذكرت حركة «هناك حد» الاسرائيلية المعروفة بمناهضتها للاحتلال الاسرائيلي ان حوالي ٥٥ اسرائيليا رفضوا اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة حتى الان. وتبعا للقانون الاسرائيلي فان رافضي الخدمة العسكرية يواجهون حكما بالسجن الفعلي يصل الى حوالي اربعة اسابيع.

وكان اخر اسرائيلي يرفض الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة سجن الاسبوع الماضي.

جائزة صورة الانتفاضة

لندن - واخ - فاز هاوي تصوير بريطاني بجائزة دايفيد هوتش السنوية التي تمنحها صحيفة الاوبزرفر عن صورة التقطها الشاب خلال زيارة قام بها مع خمسة من رفاقه لقطاع غزة المحتل.

والجدير بالذكر ان الصورة الفائزة للشاب جيز كلتو تصور مجموعة من جنود الاحتلال اثناء اعتدائهم بالضرب على شاب فلسطيني.

مجلس الأمن يناقش اليوم

نص مشروع القرار العربي حول الوضع في الأراضي الفلسطينية

نيويورك - القبس:

في ما يلي نص مشروع القرار الذي تقدمت به المجموعة العربية حول الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والذي سيعود مجلس الامن لمناقشته اليوم الاثنين.

«ان مجلس الامن: بعد دراسة الرسالة المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٨٩ المقدمة من المندوب الدائم لتونس لدى الامم المتحدة بصفته رئيس المجموعة العربية لشهر فبراير، والرسالة المؤرخة في ٧ فبراير ١٩٨٩ من نائب المراقب الدائم لفلسطين في الامم المتحدة.

وآخذا بعين الاعتبار الحقوق غير القابلة للتصرف لجميع الشعوب المعترف بها في ميثاق الامم المتحدة والمتضمنة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

يعبر عن قلقه العميق لازدياد عذاب الشعب الفلسطيني لاستمرار اسرائيل بانتهاك الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس نتيجة لاستمرار السياسات والممارسات القمعية لاسرائيل، القوة المحتلة.

ويعبر عن قلقه العميق وبالتحديد بسبب فرض اسرائيل، القوة المحتلة، لاجراءات جديدة ادت الى ازدياد قتل وجرح المدنيين الابرياء من الفلسطينيين، بمن فيهم الاطفال.

وآخذا بعين الاعتبار ان سياسات وممارسات اسرائيل ستؤدي الى نتائج وخيمة على المساعي الهادفة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

يعيد الى الذهن واجبات الاطراف العليا المتعاقدة في ظل البند الاول من مؤتمر جنيف الرابع الذي يضمن احترام المؤتمر تحت كل الظروف.

مدركا الحاجة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي. والحاجة الى تحقيق سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط.

١ - يدين سياسات وممارسات اسرائيل المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة انتهاك حقوقهم الانسانية وعلى الاخص اطلاق النار عليهم والذي ادى الى قتل وجرح الفلسطينيين المدنيين بمن فيهم الاطفال.

٢ - يشجب بقوة استمرار استخفاف اسرائيل، القوة المحتلة، لقرارات مجلس الامن بهذا الموضوع.

٣ - يقرر ان مؤتمر جنيف بتاريخ ٢١ اغسطس ١٩٤٩ ينطبق على الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس، وغيرها من الاراضي العربية المحتلة.

٤ - يطالب اسرائيل، القوة المحتلة، بالانصياع لقرارات مجلس الامن المتعلقة بالموضوع وتنفيذ الواجبات التي يتضمنها مؤتمر جنيف الرابع، وان تتوقف فورا عن سياساتها وممارساتها التي تشكل انتهاكا لبنود المؤتمر.

٥ - يؤكد الحاجة الملحة برعاية الامم المتحدة لتحقيق تسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط، الذي تشكل المشكلة الفلسطينية جزءا عضويا منه، ويعبر عن تصميمه للعمل باتجاه هذا الهدف.

عمان مقر الامانة العامة

مبارك.. مجلس التعاون العربي الرباعي مفتوح لجميع الدول

■ رؤساء الحكومات يجتمعون غدا .. والقمة الخميس

القاهرة - عمان - القبس والوكالات - اكد الرئيس حسني مبارك مجددا ان مجلس التعاون الاقتصادي العربي الرباعي مفتوح امام جميع الدول العربية وان قيامه يحقق مصالح شعوب الدول الاربع المشتركة فيه .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب اجتماع موسع عقده الرئيس مبارك امس مع القيادات التنفيذية انه تمت مناقشة الخطوط الرئيسية لمجلس التعاون الاقتصادي العربي بين مصر والاردن والعراق واليمن حيث استعرض الرئيس المصري مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي مشروع النظام الاساسي المقترح الذي سوف يناقشه رؤساء وزراء الدول الاربع خلال الاسبوع المقبل بما يحقق ازدهار الاقتصاد في هذه الدول من خلال التكامل الاقتصادي في المجالات الانتاجية المختلفة وانشاء مشروعات انتاجية مشتركة ..

واضاف وزير الاعلام المصري انه تمت مناقشة نتائج التعاون المشترك بين مصر والاردن والعراق واليمن من خلال اللجان العليا المشتركة التي بدأت أعمالها بالنسبة للاردن منذ عام ١٩٨٤ وبالنسبة للعراق منذ يوليو ١٩٨٨ وبالنسبة لليمن منذ اكتوبر ١٩٨٨ حيث تم تقييم المشروعات والنتائج التي وصلت اليها هذه اللجان العليا المشتركة في مجالات الصفقات المتكافئة والتعاون الزراعي والصناعي والبروتوكولات الموقعة مع هذه الدول ..

وذكر مصدر اردني ان العاصمة الاردنية ستكون مقر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي والذي سيضم الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي .

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع المقرر غدا الثلاثاء في عمان لرؤساء حكومات الدول الاربع سيحدد البنى التاسيسية لهذا التجمع الاقتصادي الذي ستعلنه الخميس في بغداد قمة رؤساء هذه الدول .

حمروش يترأس وفد مصر

مؤتمر الأمن والسلم في الشرق الاوسط يبدأ أعماله في صنعاء السبت المقبل

القاهرة - واع - يتوجه الى صنعاء الخميس المقبل احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي على رأس وفد للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي للامن والسلم في الشرق الاوسط والبحر المتوسط الذي يبدأ اعماله هناك يوم ١٨ فبراير الحالي .

وقال احمد حمروش لوكالة الانباء العراقية «واع» ان المؤتمر الذي تشارك في اعماله وفود من العديد من الهيئات والمؤسسات والشخصيات المعنية باقرار الامن والسلام سيناقش عددا من المواضيع في مقدمتها سبل حشد الرأي العام الدولي من اجل اقرار السلام بالشرق الاوسط على اساس تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية الثابتة وفي الصدارة منها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على ارضه وابعاد منطقتي البحر الاحمر والمتوسط من سباق التسلح النووي والنهوض بحملة عالمية لاعتبار مناطق المحيط الهندي والبحرين الاحمر والمتوسط مناطق خالية من السلاح النووي. الى جانب تطوير التعاون بين مجلس السلام العالمي ومجالس السلم الوطنية والاقليمية في مجالات تدعيم الاستقلال الوطني لشعوب ودول المنطقة وتطوير تعاونهما الاقتصادي والثقافي .

في بيان ختامي لمركزية الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا

انتصارات مارس حولت الميزان العسكري لصالح الثورة الارترية

اشاد البيان الختامي للاجتماع الدوري الثالث للجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا بالمستجدات التي اوجدتها انتصارات مارس المتمثلة في تغيير ميزان القوى بين الثورة الارترية وجيش الاستعمار الاثيوبي لصالح الثورة .

وقال البيان ان اللجنة المركزية تدارست اوضاع العلاقات الدولية الراهنة في ضوء المتغيرات التي اوجدتها سياسة الانفراج وتخفيف حدة التوتر بين العملاقين وتحسست اثرها في الاتجاه نحو حل النزاعات الاقليمية في العالم بشكل سلمي.

وجاء في البيان انه وبرغم تحطم الحملات العسكرية المتكررة التي شنها نظام الدرق في ارتريا، وتكبده لهزائم عسكرية وسياسية فادحة، الا انه ما زال يتعمد السير في طريق الموت والدمار كخيار وحيد، والاعلان مؤخرا عن نيته في تسخير ووقف كل طاقات اثيوبيا المنهكة البشرية منها، والمادية لخدمة اغراض الحرب في جبهة القتال واخذ برغم ضعفه الظاهر يعد العدة لمواصلة عربدته العسكرية.

وقال البيان ان اللجنة المركزية ادراكا منها لهذه الحقيقة، وانطلاقا من ثقتها في قدرة الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا، لا شك بان الهزيمة ستكون من نصيب مخططات الدرق العسكرية، وعليه وضعت واقرت خططا من شانها رفع وتعزيز قدرة وكفاءة الجيش الشعبي لتحرير ارتريا ودرجة استعداده للمواجهة .

واضاف البيان ان كل ما قام به العدو في الاونة الاخيرة، بهدف الايحاء وكان مخططه لتجزئة ارتريا يحظى بتاييد شعبي انما يعود الى الفشل الذريع الذي مني به ذلك المشروع الذي هو في حقيقة الامر مجرد مسرحية سياسية هزلية اخرجها عملاء جهاز امنه المعروف بـ«الدهننت» تؤكد بان هذا التخبط ليس الا دليلا لافلاس السياسي للنظام وتعبيرا عن حالة الاحباط والياس التي تحيط به من كل جانب. وازاء ذلك فقد وضعت اللجنة المركزية البرامج الكفيلة بمساعدة الشعب الارتري في مواجهة كافة مؤامرات ودسائس العدو، واكدت لكل الخونة والمارقين الذين اختاروا ان يكونوا ادوات بيد النظام الاستعماري بان يد الجبهة الشعبية ستنالهم اينما وجدوا .

وقال ان المخطط الاثيوبي لتجزئة ارتريا تاكيد لفشل الدرق عسكريا وسياسيا .

الخواجة الى بغداد

القاهرة - ا ش ا - غادر القاهرة الى بغداد بعد ظهر امس السيد احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين لحضور دورة المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب التي تبدأ في العاصمة العراقية غدا الثلاثاء وتستمر اربعة ايام.

ويناقش المكتب خلال هذه الدورة القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وانهاء الحرب العراقية الايرانية والمشكلة اللبنانية وقضايا الحرية والديمقراطية.

اميركا طلبت رسمياً وقف النار

السودان: ألوف «الاصدقاء» والجنود انضموا إلى غارانغ

الخرطوم - الوكالات - قال دبلوماسيون غربيون ان الوفا من مقاتلي ميليشيا صديقة للحكومة السودانية وعددا من جنود الجيش النظامي انشقوا عن الحكومة وانضموا الى الحركة الشعبية المعارضة في جنوب السودان التي يتزعمها جون غارانغ.

واضاف هؤلاء الدبلوماسيون قولهم ان ثوار الجيش الشعبي لتحرير السودان صعدوا من انشطتهم في الجنوب.

وقال دبلوماسي غربي يراقب حرب الادغال التي يشنها المتمردون منذ خمسة اعوام «ان جنود الحكومة تقطعت بهم الاسباب في التكنات ويقفون في موقف دفاعي» .

واضاف قوله «ان المتمردين يمنعون عنهم الاغذية والذخيرة والافراد. انهم يمسكون بخناقهم.. وقد بدأ بعض الاشخاص في الهرب» .

ويتنبأ دبلوماسيون بان تواجه الحكومة مشكلات اذا استمر معدل المنشقين خلال الاشهر الثمانية عشر الماضية واذا لم تتخذ خطوات جديدة من اجل ايجاد تسوية سلمية.

وقال الدبلوماسيون انه مع عدم ظهور دلائل على تسوية الازمة فان الانتقادات التي يوجهها القادة العسكريون والشعبيون لاسلوب الحكومة في معالجة التمرد ستزداد.

وقال دبلوماسي بارز «قد تحدث موجة من العنف في شوارع الخرطوم خلال الاشهر القليلة المقبلة اذا حدثت انتكاسات جديدة في الجنوب» .

وقال دبلوماسي ان عدد قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان زاد من حوالي ٤٠٠٠٠ مقاتل الى قرابة ٥٥٠٠٠ مقاتل.

ويحسن المتمردون استخدام تكتيكات حرب العصابات بالادغال والمستنقعات في مهاجمة الجنود الحكوميين الذين اعتادوا اكثر على صحراء الشمال.

ومعظم الجنود الحكوميين محاصرون في تكنات منعزلة يتعرضون فيها لنيران مدافع الهاون والقاذفات الصاروخية من الادغال المحيطة.

وقال دبلوماسي بارز «المهم الان هو ان الناس يدركون لاول مرة ان تدهور الوضع الاقتصادي مرتبط بشكل مباشر بالحرب.. وهذا تطور مهم قد يعطي الامل الوحيد بايجاد نهاية سريعة للصراع» .

وادى عدم التوازن في تكوين وحدات الجيش في الجنوب الى ضعف الروح المعنوية. وقال دبلوماسيون ومحللون ان الجيش وهو يسلم بالمشكلة عمد خلال الاشهر القليلة الماضية الى جلب ضباط جنوبيين متقاعدين ووضعهم في مواقع القيادة.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان حكومة الخرطوم تلقت رسالة من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يدعوها فيها مع الحركة الشعبية المعارضة الى قبول وقف النار من اجل وضع حد نهائي للحرب الاهلية في جنوب السودان.

وقالت الوكالة ان بيكر اشار في ندائه الى ان وقف النار سيسمح بانقاذ السكان الذين اصبحوا ضحية الحرب والمجاعة وان انهاء النزاع سيساعد على حل مشاكل السودان الاقتصادية.

واشارت الرسالة الى ان هذه الدعوة تمت «في اطار الصداقة بين الولايات المتحدة والسودان والاهتمام الذي توليه واشنطن للنظام الديمقراطي في السودان» .

وكان بيكر وجه نداء الاربعاء الفائت دعا فيه الحكومة السودانية والحركة الشعبية الى القبول بوقف لاطلاق النار من اجل تامين وصول مساعدات الاغاثة الى مناطق القتال قبل ان تقضي المجاعة على الوف من الضحايا الجدد.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت في ٢٧ يناير الماضي القيام بدور وسيط بين الخرطوم وجيش تحرير شعب السودان مضيفة ان الاتحاد السوفيتي يمكنه ان يلعب دورا مهما في حل النزاع بفضل التاثير الذي يمارسه على اثيوبيا التي تدعم المتمردين.

رسالة من القذافي لعلي عبدالله صالح

صنعاء - كونا - تلقى الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن انها تتعلق بالمستجدات على الساحة العربية .

وقال راديو صنعاء امس ان القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس قام بنقل الرسالة للرئيس اليمني اثناء اجتماعه اليه .

واوضح ان الرسالة تناولت القضايا العربية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية في ظل تصاعد الثورة الشعبية الفلسطينية العارمة ضد سلطات العدو الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة .

واضاف الراديو ان تعزيز مسيرة التضامن العربي والخطوات العملية لتحقيق وحدة الامة العربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين والعلاقات النضالية بين الثورتين اليمنية والليبية من بين ما تضمنته رسالة القيادة الليبية الى القيادة اليمنية .

ويذكر ان اجتماعات الدورة الثالثة للجنة العليا اليمنية الليبية المشتركة اختتمت اعمالها بصنعاء أمس واتفق على اعداد اتفاقية للتبادل التجاري بين البلدين لتقديمها الى اجتماع اللجنة المقبل .

وترأس هذه الاجتماعات عن الجانب الليبي امين اللجنة الشعبية عمر المنتصر .

المانيا الغربية : انفجار استهدف «مجاهدي خلق»

كولونيا - المانيا الغربية - الوكالات - قال متحدث باسم الشرطة الالمانية ان قنبلة انفجرت يوم السبت خارج مبنى جامعي في المانيا الغربية كان اعضاء في جماعة ايرانية معارضة يعقدون اجتماعا فيه.

ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن الانفجار الذي ادى الى اصابة شخصين بجروح وقال المتحدث انه لم يكن من الواضح هل للانفجار صلة باجتماع منظمة مجاهدي خلق المعارضة للحكومة الايرانية.

وكان راديو طهران قد ذكر ان الحكومة الايرانية اختتمت امس الاول احتفالاتها بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة للثورة الاسلامية في ايران.

وصرح المتحدث باسم المعارضين الايرانيين في المانيا الغربية كمال رضائي ان احد قادة جيش تحرير الشعب الجناح المسلح للحركة وتدعى حركة ثريا شاري كانت ستلقي كلمة خلال هذا الاجتماع الذي عقد للتعبير عن الاحتجاج على نظام طهران بمناسبة الذكرى العاشرة لقيام الثورة الاسلامية.

الرياض : الهلال الاحمر يحذر من اكياس البلاستيك

الرياض - تعاوني - حذرت جمعية الهلال الاحمر السعودي من ترك اكياس النايلون في متناول الاطفال.

وقالت الجمعية في تعميم اصدره قسم التوعية الصحية العامة ونشرته صحيفة الجزيرة السعودية ان تلك الاكياس خطرة جدا اذا ما ادخل الطفل الصغير رأسه في وسطها على سبيل اللعب حيث يؤدي ذلك الى انقطاع التنفس لدى الطفل ومن ثم الوفاة بسبب نقص الاوكسجين.

ودعت الجمعية الى ابعاد تلك الاكياس البلاستيكية التي يكثر وجودها في المنازل عن متناول ايدي الاطفال وخزنها في اماكن امينة يصعب عليهم الوصول اليها.

المدارس مغلقة والطرق مقطوعة

عاصفة جليدية تجتاح الاردن

عمان - رويتر - يتعرض الاردن منذ امس الاول لعاصفة جليدية وبلغ ارتفاع الجليد في بعض المناطق الجنوبية ٣٥ سنتيمترا.

وقال الدكتور علي عبنده مدير دائرة الارصاد الجوية الاردنية ان الاردن يتاثر بكتلة هوائية باردة جدا من اصل قطبي تندفع نحو المنطقة من شمال شرق الاتحاد السوفيتي عبر تركيا واليونان وادت الى تكون منخفض جوي شرق حوض البحر الابيض المتوسط.

واضاف الدكتور عبنده يقول في تصريح لوكالة رويتر «ان هطول الامطار الغزيرة والذي بدأ منذ مساء يوم الجمعة الماضي ادى الى تدني درجة الحرارة الى الصفر المئوي في معظم المناطق الجبلية التي يزيد ارتفاعها عن ٨٠٠ متر عن سطح البحر ويشمل ذلك مرتفعات الشراه ورأس النقب في الجنوب ومرتفعات عجلون في الشمال ومنطقة البلقاء وعمان العاصمة».

واضاف يقول ان من المتوقع ان يستمر تاثير هذه الموجة حتى يوم الثلاثاء المقبل وان تؤدي الى تراكم الثلوج في معظم هذه المناطق.

وقال الدكتور عبندة ان سمك الجليد الذي سقط حتى الان يقدر بنحو ٣٥ سنتيمترا في منطقة الكرك في جنوب الاردن ويقدر في مرتفعات عجلون في الشمال بحوالي عشرة سنتيمترات.

وقالت مصادر شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية ان حركة الطيران في مطار الملكة علياء الدولي تعطلت لمدة ساعة بسبب العاصفة الجليدية.

وقالت مصادر مديرية الامن العام ان اغلب الطرق في الجنوب والشمال مغلقة وكذلك في مناطق العاصمة عمان الغربية.

واغلقت بعض المدارس في عمان والمناطق التي تتعرض لثلوج كثيفة.

وزير الثقافة المصري: اكتشاف أعظم أثر فرعوني هذا القرن

القاهرة - القبس:

اعلن السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان اللجان الفنية والعلمية المتخصصة في شؤون الاثار بدأت عملها في تصنيف وتحديد الجوانب العلمية للكشف الاثري الضخم الذي تم العثور عليه بمدينة الاقصر والذي يعتبر كما وصفه وزير الثقافة اضخم اكتشافات هذا القرن من الناحية الاثرية.. وذلك تمهيدا لعقد مؤتمر صحفي عالمي في الاقصر في نهاية الشهر الحالي لاذاعة كافة تفاصيل هذا الكشف.

وقد بدأت اللجان العلمية قراءة النصوص الهيروغليفية التي تضمنها الكشف وهي عبارة عن خمسة تماثيل اثرية نادرة في نوعها.. وكشفت قراءة النصوص الهيروغليفية عن ان هذه التماثيل للملوك وآلهة من مرحلة فرعونية لم تكتشف من قبل.

وذكر الاثري المصري علي حسن بان قراءة النصوص اكدت ان هناك تمثالا للالهة حتحور وتمثالا للالهة التوم والاولى ليست من معبودات الاقصر والثاني معبود هليوبوليس كما تضم الاكتشافات تمثالا للقائد حور محب اعظم حكماء الاسرة الثامنة عشرة والتمثال يحمل في يده نموذجا مصغرا للاله المقدس وهو امر نادر.. كما تضم التماثيل تمثالا لامنحوتب الثالث الذي تميز عصره بالسلام وازدهار الفن والموسيقى وهو اول تمثال يعثر عليه لهذا الملك.

القاهرة : محادثات بين وزيري داخلية مصر والعراق

القاهرة - واع - وصل الى القاهرة امس سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية العراقي في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره اللواء زكي بدر .

وقال سمير محمد عبدالوهاب في تصريح صحفي انه سيجري مباحثات مع اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تتناول تطوير التعاون وتنسيق الجهود بين اجهزة الوزارتين بما يتناسب وتطور العلاقات بين القطرين الشقيقين .

واكد ان التجمع الرباعي بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي سيؤدي الى مزيد من تسهيل المهام لاجهزة الداخلية في الاقطار الاربعة بسبب فتح الساحات على بعضها .

برقيات

كيسلر في «محطة موسكو»: ال «كي - جي - بي» اعدمت ٢٥ سوفيتيا تجسوا لصالح ال «سي - اي - ايه»

نيويورك - رويتر - قال الصحافي الاميركي الذي كشف النقاب عن فضيحة التجسس التي تورط فيها جنود من مشاة البحرية الاميركية في سفارة الولايات المتحدة في موسكو ان التنصت على مركز الاتصالات بالسفارة ادى الى وفاة ٢٥ سوفيتيا كانوا يعملون لحساب وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

وقد فجر الصحافي رونالد كيسلر عام ١٩٨٧ قضية مشاة البحرية الاميركية الذين اتهموا بالسماح لعملاء لجهاز المخابرات السوفيتي، (كيه.جي.بي) بدخول مركز الاتصالات بالسفارة وقال في حديث اجرته معه شبكة تلفزيون (سي.بي.اس) الاميركية انه يحمل جندي مشاة البحرية السابق ارنولد براسي واخرين مسؤولية وفاة هؤلاء الاشخاص بعد ان افتضح امرهم عن طريق التنصت.

ولم توجه اي تهم الى براسي - الذي اعترف بالتجسس ولكنه عاد وتراجع عن اعترافه - بالرغم من اجراء البحرية تحقيقا موسعا، واجرت الشبكة التلفزيونية احاديث مع براسي وكيسلر ومحقق من البحرية ليذاع في برنامجها الاخباري (٦٠ دقيقة) يوم الاحد أمس.

وقال كيسلر ان المصادر التي استقى منها معلوماته - والتي عرفها بانها اشتركت في البحث عن اجهزة التنصت في السفارة - قالت ان امن السفارة انتهك.

وسينشر كتاب كيسلر عن القضية وعنوانه «محطة موسكو» في مطلع الشهر المقبل.

وقال كيسلر انه نظرا لتمكن عملاء المخابرات السوفيتية من فك شفرة عمليات غاية في السرية لوكالة المخابرات الاميركية ضد الاتحاد السوفيتي فان ٢٥ سوفيتيا عملوا لحساب المخابرات الاميركية افتضح امرهم واعدموا في وقت لاحق.

وقال براسي - الذي يعمل حاليا حارسا بشركة للكمبيوتر تبيع انظمة لوزارة الدفاع الاميركية - في حديثه للشبكة التلفزيونية انه لم يتجسس لحساب الاتحاد السوفيتي ولم يسمح لعملاء للمخابرات السوفيتية بدخول قاعة الاتصالات بالسفارة.

وقد صدر حكم بالسجن ٣٠ عاما على جندي اخر من مشاة البحرية كان حارسا بالسفارة واعترف باعطاء اسرار اميركية لعملاء سوفيت.

مجددي يهدد بمقاطعة مجلس الشورى إذا لم تحل خلافات المجاهدين

بنازير: لا حشود باكستانية لغزو افغانستان

■ احد زعماء الثوار يستبعد شن هجمات كبيرة بعد رحيل السوفيت

■ معايري في اسلام اباد برسالة من خامنئي لاسحق خان

عواصم - الوكالات - هدد صبغة الله مجددي احد زعماء الثوار الافغان بمقاطعة مجلس الشورى الافغاني اذا لم يتم حل قضية اشتراك فصائل الثوار المتمركزين في ايران، وقد وصل مسؤول ايراني كبير الى اسلام اباد لبحث تسوية الخلاف مع المسؤولين الباكستانيين وزعماء المجاهدين.

ونفت بنازير بوتو، من جهتها، اتهامات نجيب الله بان بلادها تحشد قواتها استعدادا لغزو بلاده وضمها.

واستبعد قلب الدين حكمتيار احد زعماء الثوار الافغان في باكستان شن هجمات كبيرة على كابول وغيرها من المدن الافغانية بعد الانسحاب السوفيتي وقال «نحن نريد التقليل من الاصابات والاضرار في ممتلكات الدولة.. واننا لا نحتاج الى شن هجمات كبيرة للاستيلاء على المدن.. ومجرد فرض حصار عليها يكفي».

وتكهن حكمتيار الذي يرأس احدى المجموعات الاصولية في تحالف من سبعة احزاب يتخذ من باكستان مقرا له بان حكومة الرئيس نجيب الله المدعومة من السوفيت «ستنهار خلال اسابيع قليلة».

وسئل عما اذا كانت الخطة هي تجويع المدن حتى تستسلم فقال «ان جميع الطرق ستقطع».

وقال حكمتيار انه لا يوجد احتمال باندلاع حرب اهلية بين مجموعات الثوار المتناحرة لان الجميع تعبوا من القتال.

واضاف يقول «القتال سينتهي بعد انتهاء حكومة نجيب الله».

وقال ان مجلس الشورى التابع للثوار سيعود الى الاجتماع في الايام القليلة المقبلة.

وكان المجلس قد ارجا اجتماعاته يوم الجمعة بسبب نزاع بين المعتدلين والاصوليين حول عدد المقاعد المخصصة للثوار الافغان الذين يتخذون من ايران مقرا لهم.

وهدف مجلس الشورى هو الاتفاق على حكومة موقتة لافغانستان تتولى الحكم بعد الانهيار المتوقع للادارة المدعومة من السوفيت في كابول.

وقال حكمتيار ان محاولات تجرى لحل النزاع حول المقاعد في مجلس الشورى. واعرب عن ثقته في ان المشكلة سيتم حلها.

وقال ان على الناس ان تقبل الحكومة الموقتة لانها لن تبقى في الحكم الا ستة اشهر للاشراف على انتخابات. واضاف يقول «اننا لا نطلب اكثر من ذلك».

وقال حزب معتدل للثوار الافغان امس الاحد انه قد يضطر لمقاطعة مجلس الشورى اذا لم يتم حل قضية اشتراك فصائل الثوار التي تتخذ من ايران مقرا لها.

وابلغ صبغة الله مجددي وهو من جبهة التحرير الوطني الافغانية مؤتمرا صحفيا انه يامل الا يكون الانسحاب من المجلس ضروريا وان يكون بالامكان حل القضية لكي يتمكن مجلس الشورى من الانطلاق.

لكنه اضاف يقول «اذا لم تتوصل الاحزاب العاملة من ايران وتحالف الثوار الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم الى اتفاق ليحضروا المجلس فان الشورى لن تكون كاملة وانا على يقين من اننا سنعيد النظر في مشاركتنا في الاجتماع».

وقال دبلوماسيون غربيون ان اشارات مجددي المتكررة الى الامل بحل المشكلات القائمة يشير الى ان جبهة التحرير الوطني الافغانية توجه تهديداتها بصورة علنية على امل دفع الاحزاب الاصولية الاربعة في تحالف بيشاور الى اتفاق.

وفي اشارة الى الضغط على الثوار لعقد مجلس الشورى والاتفاق على حكومة موقتة وصل نائب رئيس الوزراء الايراني علي رضا معايري الى اسلام اباد امس حاملا رسالة من خامنئي لغلام اسحق خان.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان معايري سيلتقي مسؤولين باكستانيين رفيعي المستوى اضافة الى مسؤولي الفصائل الافغانية المتمركزة في بيشاور.

وكان سفير ايران لدى اسلام اباد قد اجتمع سرا يوم السبت مع بعض زعماء الثوار في باكستان من غير التوصل الى تذليل الخلاف حول تشكيل مجلس الشورى الافغاني.

بنازير تنفي

بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان رفضت في مؤتمر صحفي عقدته في بكين امس اتهامات الرئيس الافغاني نجيب الله القائلة ان باكستان تحشد قواتها على الحدود استعدادا لغزو افغانستان وضمها.

وقالت بنازير بوتو: لا حشود للقوات الباكستانية في الحدود مع افغانستان. واضافت: لنا مشاكل داخلية كافية فيما يتعلق بالتكامل الوطني، ولا نريد مغامرات خارجية.

ومضت بنازير قائلة: ان قواتنا للدفاع عن الوطن الام ضد العدوان الخارجي، وان دولتنا لا تؤمن بالتدخل في شؤون الاخرين الداخلية.

واعربت عن قلق بلادها حول الوضع في افغانستان بعد رحيل السوفيت، وقالت «لا نريد ان نرى تدهورا في الوضع، ونامل في تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في باكستان تكون مقبولة من قبل جميع الاطراف».

واكدت على ان باكستان تامل في عقد مجلس الشورى لتشكيل الحكومة الموقتة في افغانستان.

خامس اقليم

وكان الرئيس نجيب الله قد اتهم باكستان امس الاول بالسعي الى ضم بلاده وحشد قوات على حدود البلدين.

وقال في حديث بثته اذاعة كابول ان الرئيس الباكستاني اسحق خان يريد ان يجعل من افغانستان خامس اقليم باكستاني.

واضاف نجيب الله ان الخطة ترمي الى ضم بلاده تحت ستار «اتحاد كونفيدرالي». مشيرا الى ان زعماء الثوار وافقوا على هذا مقابل مساندة باكستان لنضالهم.

وتشهد كابول هدوءا قبل يومين من الموعد النهائي من الرحيل السوفيتي، رغم انها تعاني من نقص في الغذاء والوقود بسبب شتاء مثلج وحصار يضربه الثوار حول المدينة.

وواجه جسر جوي للامم المتحدة لنقل الاغذية الى زهاء ٣٥ الف شخص في كابول صعوبات بعد يوم واحد من بدايته.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان طائرة اثيوبية مستاجرة من طراز «بوينغ ٧٣٧» كانت قد نقلت ٣٠ طنا من القمح من باكستان يوم الجمعة ربضت على الارض لاسباب فنية في اسلام اباد يوم السبت ورفضت التوجه الى كابول بسبب الخوف والتردد امس وبذلك تم تاجيل الجسر الجوي مرة اخرى.

● لاجئان افغانيان في روالبندي (رويتر)

بعد احتكار للسلطة استمر ٤٠ عاما

المجر: الحزب الحاكم اقر التعددية الحزبية!

بودابست - الوكالات - وافق الحزب الشيوعي المجري «هنغاريا» على نظام التعددية الحزبية بعد احتكار للسلطة استمر ٤٠ عاما.

وقال الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي العمالي المجري كارولي غروس ان الجلسة الموسعة التي استمرت يومين وافقت على التعددية الحزبية.

واضاف كارولي غروس زعيم الحزب الشيوعي في حديث اذاعي عقب اجتماع حاسم للجنة المركزية للحزب استمر يومين ان «اللجنة المركزية قررت ان تدعو الى تطوير تعددية سياسية في نظام تعدد الاحزاب».

واضاف قوله ان نظام تعدد الاحزاب يقوم على المنافسة ويعطي فرصة اكبر لتجنب الاخطاء السياسية من نظام الحزب الواحد.

وقد نشات الازمة بعد ان شكك ايمري بوشجاي وهو من ابرز دعاة الاصلاح في المكتب السياسي للحزب في السياسة التي انتهجها الحزب طوال ٣٠ عاما حين وصف تمرد عام ١٩٥٦ الذي سحقته القوات السوفيتية بانه انتفاضة شعبية.

ويجرى العمل على سن قوانين من شانها تغيير نظام ممارسة السلطة المعمول به منذ تولى الشيوعيون مقاليد الامور في المجر بعد الحرب العالمية الثانية بقليل.

وقال غروس ان اللجنة المركزية قررت ان تصريحات بوشجاي «سابقة لاوانها».

لكنه اضاف قائلا ان اللجنة لم تختر بين وصف احداث عام ١٩٥٦ بانها انتفاضة شعبية وبين وصفها بانها «ثورة مضادة».

ومضى قائلا «لقد صوتت الاغلبية الكبرى في اللجنة المركزية مؤيدة العودة الى الموقف الاساسي الذي تشكل بعد ١٩٥٦ وشوه خلال الثلاثين عاما الماضية».

وكان تحليل مبكر للحزب لهذه الاحداث قد ذكر ضمن العوامل التي ادت الى التمرد اخطاء من جانب القيادة الستالينية للبلاد واتجاهات تنتمي الى الثورة المضادة والامبريالية العالمية.

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان اتخاذ هذا الموقف من جانب اللجنة المركزية في المجر يعتبر تطورا واضحا باعتبار ان الحزب المجري كان قد اكتفى حتى الان بقبول امكانية قيام تعددية حزبية في المستقبل.

وكان البرلمان قد قرر في مطلع يناير الماضي ان القانون الذي يسمح بتشكيل احزاب سياسية يجب ان يرفع الى الجمعية قبل الاول من اغسطس المقبل لكن المراقبين لم يروا يومها في هذا الامر اقرارا مؤكدا بتعددية الاحزاب.

بسبب التضخم وتقييد نشاطهم

العمال الاتراك يهددون بالاضراب

انقرة - رويتر - قال شوكت يلماظ رئيس الاتحاد الرئيسي لنقابات العمال ان رؤساء نقابات العمال التركية الذين اغضبهم ارتفاع معدل التضخم وفرض قيود على انشطتهم مستعدون لدعوة اكثر من مليون عامل للاضراب في الشهر المقبل اذا فشلت محادثات بشان الاجور.

وقال يلماظ «اذا وجدت خلافات بين زعماء النقابات واصحاب العمل في المفاوضات الجماعية فنحن مستعدون للقيام باضراب جماعي يشمل ٥٦٠,٠٠٠ عامل من القطاع العام.

واذا تقررت الدعوة الى اضراب جماعي يشمل ١٤٥,٠٠٠ عامل من قطاعات محظور عليها القيام باضراب بموجب القانون فان هذا الاجراء سيهدف الى احراج رئيس الوزراء تورغوت اوزال قبل الانتخابات المحلية التي ستجرى يوم ٢٦ مارس اذار المقبل.

وتسعى نقابات العمال في قطاعات منها البتروكيماويات والخدمات العسكرية والنفط والمصارف الى زيادة الاجور بنسبة تزيد عن ١٠٠ في المائة لكي تعادل التضخم الذي وصل الى ٧٥ في المائة في عام ١٩٨٨.

وامتنع يلماظ عن الاجابة على سؤال عن عقوبة محتملة بالسجن لمدد تصل الى ثلاث سنوات على عمال في صناعات محظور عليها القيام باضراب مثل الصناعات البتروكيماوية والخدمات العسكرية والمواصلات في المدن وقال «انني لا اريد التعقيب، واذا فعلت فانني قد اثني العمال عن الاضراب».

ثوار كولومبيا نسفوا خط النفط الرئيسي

بوغوتا - رويتر - قالت اذاعة «ار. سي. ان» المستقلة في كولومبيا ان ثوار جيش التحرير الوطني الموالين لكوبا نسفوا خط أنابيب النفط الرئيسي في كولومبيا مما تسبب في توقف ضخ النفط يوم السبت.

ونسبت الاذاعة الى مصادر بالشرطة قولها ان الثوار شنوا هجوما على خط أنابيب النفط في أروكيتا الواقعة في شرق كولومبيا بالقرب من حدود فنزويلا مما أسفر عن توقف ضخ ٢١٠,٠٠٠ برميل من النفط في اليوم.

وقالت الاذاعة ان عمليات الاصلاح مستمرة ويحتمل ان يستانف الضخ غدا الاثنين.

وهذا رابع هجوم على هذا الخط خلال العام الحالي من جانب جيش التحرير الوطني الذي يطالب الحكومة بطرد شركات النفط الاجنبية وتاميم صناعة النفط.

ويصل هذا الخط بين أهم مستودع للنفط في كولومبيا الواقع في كرافو نورتي بالقرب من حدود فنزويلا وبين مصافي التكرير الواقعة على ساحل البحر الكاريبي. وتتولى شركات عالمية بالاشتراك مع شركة ايكوبترول المملوكة للدولة استخراج النفط من كرافو نورتي.

بلغراد: انقسام في قيادة اقليم كوسوفو

بلغراد - رويتر - قالت وكالة أنباء تانيوغ اليوغسلافية أمس الاول ان الزعماء الشيوعيين في اقليم كوسوفو الذي يشهد اضطرابات انقسموا بشان المسائل العرقية عندما حاولوا تحديد لمن يوجه اللوم على مظاهرات قام بها الالبان في الاونة الاخيرة.

وفي اجتماع للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اقليم كوسوفو حاول الاعضاء الالبان تبرير المظاهرات الحاشدة في نوفمبر تشرين الثاني الماضي بينما دعا الصربيون الى معاقبة المسؤولين عن هذه المظاهرات.

وقال تلفزيون بلغراد انه من المرجح ان يستمر الاجتماع الذي دعي لعقده لمناقشة أسباب وعواقب المظاهرات حتى ساعة متاخرة من الليل في محاولة للخروج من الطريق المسدود.

ومن المرجح ان توافق اللجنة المركزية على وثيقة مثيرة للجدل تلقي بالمسؤولية على السياسيين المحليين ومديري هيئات في الاقليم. وكانت المظاهرات قد قامت بسبب طرد الاعضاء الالبان من المكتب السياسي لاقليم كوسوفو تحت ضغط من جمهورية الصرب التي يعد اقليم كوسوفو جزءا منها.

باراغواي: مظاهرة كبيرة لدعم الديمقراطية

اسونسيون - ا.ش.ا - نظمت مظاهرة سياسية كبيرة في باراغواي صباح امس تعد بادرة للحرية الجديدة في البلاد.

وقال راديو لندن ان الافا من الاشخاص خرجوا الى الشوارع في العاصمة للاحتفال بالاطاحة بالرئيس المخلوع الفريدو ستروسنر وللدعوة الى الديمقراطية.

واضاف الراديو ان الشرطة ساعدت على تنظيم المظاهرة ونقلها التلفزيون على الهواء. وقد دعا دينغو لانيو احد زعماء المعارضة الى ارجاء الانتخابات المقرر اجراؤها في اول مايو المقبل.. والى الاصلاح الانتخابي ووضع حد لاعمال القمع وتشكيل جمعية تاسيسية لاعادة النظر في الدستور الذي وضع منذ ٣٥ عاما من حكم الجنرال ستروسنر السابق.

اورتيغا يدعو بوش لاحترام قرارات رؤساء اميركا الوسطى

ماناغوا - ا.ب - حث دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا جورج بوش الرئيس الاميركي على التمسك واحترام اي قرارات يتخذها رؤساء اميركا الوسطى خلال القمة المقبلة من اجل احياء خطة السلام الاقليمية. وقال اورتيغا في مؤتمر صحفي «لا نستطيع ان نؤكد ان الخطة لم تمت، ولكن على العكس يتم تعزيزها بارادة رؤساء اميركا الوسطى». واوضح اورتيغا انه يمكن ان تبدأ مجموعة فنية دولية بمراقبة خطة السلام الاميركية الوسطى في غضون ثلاثة اشهر.

كينوك: لن يرغمني احد على الاستقالة

لندن - القبس

اكد زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك انه باق في منصبه الى ان تنتهي فترة ولايته ولن يرغمه احد على على الاستقالة تحت اي ضغط كان.

وكان كينوك في تصريح ادلى به امس انه على منتقديه داخل الحزب ان يوجهوا هجومهم باتجاه حزب المحافظين.

واكد زعيم المعارضة ان سياسة الحزب بالنسبة للقضايا الدفاعية هي الان قيد المراجعة.

امل مشترك باتفاق القوى الافغانية على تحديد مصير افغانستان

بنازير ولي بنغ يؤكدان متانة الصداقة

بكين - كونا - اعربت الصين وباكستان امس عن املهما بان تتمكن القوى السياسية المتصارعة في افغانستان من تحديد مصير بلادها عبر مفاوضات سلمية تتم بمناى عن اي تدخل خارجي والاتفاق على تحديد موعد مبكر لتشكيل حكومة ائتلافية تكون مقبولة من جميع الاطراف المعنية وتعمل على ضمان السلم والحياد وعدم الانحياز لافغانستان.

جاء ذلك في كلمتين متبادلتين بين رئيسي وزراء الصين وباكستان لي بنغ وبنازير بوتو خلال حفل عشاء اقامه المسؤول الصيني على شرف نظيرته الباكستانية.

واتسمت الكلمتان اللتان تبادلهما بنغ وبوتو برغبتهما باعادة العلاقات بين بلديهما الى ما كانت عليه خلال عهد رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذو الفقار علي بوتو.

وقال رئيس الوزراء الصيني في كلمته ان اصرار السيدة بوتو على ان تكون الصين اول دولة اجنبية تزورها اثر تقلدها مهام منصبها الرسمي ليشكل برهانا اكيدا على رغبة حكومتها وشعبها باقامة علاقات وثيقة بين البلدين وكذلك على العاطفة الجياشة التي يكنها الشعب الباكستاني للشعب الصيني.

واضاف «واننا على ثقة بان الصداقة القائمة بين الصين وباكستان ستسمو الى مستوى جديد عبر الجهود المشتركة».

واكد ان الصين حكومة وشعبا ستقف دائما الى جانب شعب باكستان الصديق في نضاله العادل من اجل حماية استقلال بلاده وسيادتها وتحقيق نمو الوطني والمساهمة بتوسيع رقعة السلام العالمي.

واوضح ان بلاده تثمن عاليا جهود باكستان لتحسين وتقوية علاقاتها مع الدول المجاورة لها وتنمية التعاون الاقليمي.

وقالت رئيسة وزراء باكستان في كلمة جوابية ان حكومتها ستركز اهتمامها في نطاق السياسة الخارجية على الاولويات التي طرحها والدها رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو... فيما اكدت ان الصداقة التاريخية التي تربط بين باكستان والصين ستظل «حجر الزاوية» في سياسة حكومتها الخارجية.

واضافت «وان محادثاتنا مع رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ساعدت على ازالة جزء من عدم الثقة الذي كان يحكم العلاقات الباكستانية الهندية».

وفي معرض اشارتها الى الاجتماع الذي تم في الماضي بين والدها الراحل ورئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي في بلدة سيملا الهندية قالت انها اكدت لرئيس وزراء الهند رغبة حكومتها باقامة علاقات صداقة ومساواة مع حكومته على اسس اتفاق سيملا الذي نص ضمن ما نص على ايجاد تسوية للخلافات القائمة بين البلدين حول كشمير.

واكدت ايضا ان المحيط الهندي يجب ان لا يصبح ساحة لعمليات عسكرية غير مأمونة.

ودعت الدول الكبرى والدول المطلة على المحيط المذكور الى العمل لايجاد نظام يكفل تقليص افق عسكرة المنطقة.

واعربت السيدة بوتو عن ترحيبها بتحسن العلاقات الصينية السوفيتية من جهة والعلاقات الصينية الهندية من جهة اخرى.

ويضم الوفد المرافق لرئيسة وزراء باكستان وزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان.

اعتقال ٤ آلاف عامل العام الماضي

سنغافورة: تطبيق عقوبة الجلد لمن يدخلون البلاد بطريقة غير قانونية

● تطبيق عقوبة الجلد على بعض المتسللين (رويتر)

سنغافورة - رويتر - عندما يرخي الظلام سدوله تبدأ زوارق في نقل مهاجرين غير شرعيين الى سنغافورة التي تنعم بالرخاء بحثا عن اجور مغرية وحياة طيبة.

وكثير من الزوارق تاتي من جوهوري باهرو في ماليزيا وبعد رحلة تستغرق ٢٠ دقيقة تصل الى شواطىء مهجورة في سنغافورة حيث تتولى شاحنات يستاجرها مقاولو العمال نقل الاجانب الى مواقع التشييد واحواض اصلاح السفن.

وبعض العمال الذين يجتذبهم اغراء كسب ٢٠ دولارا يوميا - عشرة دولارات اميركية يدخلون البلاد خلسة في زوارق او سيارات او ياتون حاملين تصاريح مزورة يصل ثمن الواحد منها الى ١,٠٠٠ دولار و٥٠٠ دولار اميركي.

ولوقف الزحف المتزايد من المهاجرين سنت سنغافورة في الشهر الماضي قانونا يجعل الاجانب الذين يدخلون البلاد بطريقة غير قانونية او تزيد اقامتهم فيها عن ٩٠ يوما عرضة للجلد ثلاث جلدات والسجن ثلاثة اشهر.

كما يهدد قانون الهجرة المعدل لعام ١٩٨٩ مستخدمي العمال غير الشرعيين بالسجن لمدة عامين وتغريمهم ٦,٠٠٠ دولار - ٣,٠٠٠ دولار.

ويقول المسؤولون ان اصحاب المصانع الذين يواجهون نقصا حادا في الايدي العاملة يخاطرون بالتعرض لهذه العقوبات للحصول على العمال اللازمين من وكالات تشغيل مشبوهة.

ويقول مقاول اعمال بناء نحن نواجه مشكلة. فالطلبات التي نقدمها لاستخدام عمال اجانب تقابل بالرفض وليس هناك ما يكفي من السنغافوريين للقيام بالعمل.

ويتم تشغيل العمال الاجانب الذين ياتون اساسا من مناطق فقيرة في ماليزيا وتايلاند والهند وبنغلادش دون معرفة تفاصيل تذكر عنهم ويوفر بعض اصحاب العمل لهؤلاء العمال المأوى والطعام مجانا.

وتقول سنغافورة التي تجتذب اكثر من مليون سائح سنويا انها لم تعد ترغب في رؤية المزيد من الضيوف غير المرغوب فيهم.

وقال لي بون يانغ وزير الدولة للشؤون الداخلية ان العمال غير الشرعيين يمثلون تهديدا للمجتمع لانهم لا يخضعون للفحوص الطبية او التحريات الرسمية الضرورية لاستئصال المجرمين المعروفين.

وقد اعتقل اكثر من ٤,٠٠٠ مهاجر غير شرعي في العام الماضي بالمقارنة مع ٣,٥٠٠ في عام ١٩٨٧. وفي الشهر الماضي وحده اعتقل المئات منهم.

ويقول محامون ان القانون الجديد ينص على عقوبة سجن مخففة حتى لا يزداد ازدحام سجون سنغافورة التي يمثل المهاجرون غير الشرعيين ١٧ في المائة من نزلائها.

ويقول لي ان عقوبة الجلد اكثر فعالية من السجن في القضاء على المشكلة.

لكن القانون الجديد يلقى انتقادات في بعض الدوائر.

ويرى احد ساسة الحزب الحاكم ان الجلد عقوبة بربرية.

ويحث منتقدون اخرون الحكومة على اتخاذ موقف اكثر ترفقا على اعتبار ان معظم المهاجرين غير الشرعيين هم فقراء عاطلون عن العمل وليسوا مجرمين.

وقال النائب المعارض لي سيو كوه «انهم ياتون هنا للعمل وليس للسرقة او النهب وهم يقومون بالاعمال التي يرفض السنغافوريون القيام بها».

تجربتان نوويتان أميركية وسوفيتية

موسكو - واشنطن - الوكالات - أجرى الاتحاد السوفيتي تفجيرا نوويا تحت الارض تراوحت قوته بين ٢٠ و ١٥٠ كيلوطنا في منطقة حزام الاختبارات بالقرب سيميبالاتنسك في آسيا الوسطى فيما أعلن متحدث باسم وزارة الطاقة الاميركية أمس ان أول تجربة أميركية في العام الجديد أجريت يوم السبت في مركز التجارب في صحراء «نيفادا» الاميركية.

وكالة تاس قالت ان هذا الاختبار اجري بهدف تحديث المعدات العسكرية، وأشارت الى ان الوضع يبدو طبيعيا فيما يتعلق بالاشعاع النووي في منطقة التجارب وخارج حزام التجارب.

المتحدث الاميركي من جهة قال ان التفجير النووي في صحراء نيفادا تراوح بين ٣٠ و ١٥٠ كيلوطنا من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار.

وأحدث الانفجار هزة أرضية بلغت قوتها ٥,١ درجات بمقياس ريختر.

دون تسوية الخلافات حول السلاح النووي

هوك انهى زيارته للهند وغادر

الهند - الوكالات - انهى رئيس وزراء استراليا بوب هوك زيارته للهند امس دون تضييق شقة الخلافات بين البلدين حول نزع السلاح النووي وحشد الاساطيل البحرية في المحيط الهندي.

وغادر هوك الهند عائدا الى استراليا ظهر امس بعد جولة شملت كوريا الجنوبية وتايلند وباكستان.

وظهرت الخلافات الى العلن يوم الجمعة عندما وصف هوك الهند بانها الدولة الوحيدة غير المنتجة للاسلحة النووية التي اظهرت قدرة على اجراء تفجيرات نووية.

وحث هوك الهند في خطاب له على توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وقال «كنت اتمنى عدم تطوير تلك القدرة».

وكانت الهند قد اجرت تجربة نووية في عام ١٩٧٤ لكنها قالت انها لاغراض سلمية. كما ترفض توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية على اساس انها تتضمن تمييزا ضد بعض الدول.

وقالت باكستان في الاسبوع الماضي انها توصلت الى القدرة على انتاج اسلحة نووية لكنها قررت عدم الانتاج.

وقال راجيف غاندي رئيس وزراء الهند بعد خطاب هوك ان الهند واستراليا توصلتا الى تفاهم جديد خلال الزيارة التي استغرقت اربعة ايام لكن بدا انه لم يقدم تنازلات تذكر في محادثاته الموسعة مع رئيس الوزراء الاسترالي.

وبالنسبة الى المحيط الهندي دافع غاندي بقوة وبصورة غير متوقعة عن الوجود البحري المتزايد للهند قائلا ان المنطقة الاقتصادية للهند سيتم الدفاع عنها مهما كان الثمن.

وقال غاندي في خطاب «في مواجهة الوجود المتزايد للقوات البحرية الخارجية في المحيط الهندي فانه لم يبق لنا من خيار اخر غير تقوية دفاعاتنا البحرية».

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان زيارة هوك كانت ناجحة من وجهة النظر الاقتصادية فقط اذ وقعت استراليا اتفاقات للتعاون مع الهند بشان الارصاد الجوية والسكك الحديدية والمواصلات السلكية واللاسلكية.

٤٨ قتيلا

اذاعة الهند الرسمية اعلنت ان حصيلة الحريق الذي اندلع يوم الاربعاء الفائت في استوديوهات التصوير السينمائي في جنوب البلاد ارتفعت الى ٤٨ قتيلا بعد وفاة خمسة اشخاص متاثرين بالحروق التي اصيبوا بها.

واضافت الاذاعة ان حالة عشرة اشخاص اخرين تدعو الى القلق.

وذكر التلفزيون الهندي انه تم توقيف مسؤول الصيانة في الاستوديوهات وان معلومات افادت بان الحريق ربما يكون نتج عن احتكاك في الاسلاك الكهربائية.

باربرة .. أول اسقف من النساء في أميركا

بوسطن - رويتر - أصبحت السيدة باربرة هاريس أول أسقف من النساء بالكنيسة الانجليكانية في حفل رسامة اختلطت فيه صيحات الاعجاب بصيحات الاستهجان أمس السبت.

وأصبحت السيدة هاريس - وهي مطلقة سوداء عمرها ٥٨ عاما - اسقفا مساعدا لاسقفية ماساتشوستس وهي واحدة من أكبر الاسقفيات التابعة للكنيسة الانجليكانية في الولايات المتحدة.

ولم ترسل كنيسة بريطانيا أي مندوبين رسميين لحضور حفل رسامة السيدة هاريس في خرق لما درجت عليه في مثل هذه المناسبات.

محاولات بريطانية «لانقاذ اسرائيل من نفسها»

حـزب العمـل مهـدد بالانشـقاق والليكـود يقـود الدولة إلى «الهـاويـة»

كتب علي بلوط:

الدوائر البريطانية التي تتعاطى الشؤون الاسرائيلية قلقة في هذه الايام مما يجري في العمق الاسرائيلي. وهي تعتبر ان التحول الحاصل في الاتجاهات الدولية، نتيجة مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية السلمية، من شأنه ان يزيد الانقسامات داخل الحياة السياسية في اسرائيل، بل ويوفر احتمالات جديدة تعرض المجتمع الاسرائيلي الى هزات عنيفة قد تكون منطلقا لقيام نوع من انواع الحرب الاهلية التي سبق للتاريخ اليهودي ان شهدها في مختلف مراحل تكوينه القديمة والحديثة على حد سواء.

هذه الدوائر البريطانية تحاول ان تنقل قناعاتها السلبية الى الادارة الاميركية الجديدة «من اجل اتخاذ خطوات مشتركة في مجال الضغط على اسرائيل لانقاذها من نفسها» حسب تعبير مسؤول بريطاني طلب عدم الاشارة الى اسمه.

يرى البريطانيون ايضا «ان الحرب الاهلية بين الاسرائيليين متواجدة بقدر كبير، لكنها تمتلك اليوم صفة الحرب الباردة». غير ان عناصر التفجير «متوفرة بشكل مخيف. واذا لم يتمكن الاسرائيليون من ضبط انفسهم فان الحرب الاهلية، بشكلها الساخن، تنتظرهم على مفرق الطريق القادم».

من هذا المنطلق، يقول البريطانيون، اقدم وزير الدولة للشؤون الخارجية ولدغريف، بعد اجتماعه بياسر عرفات في تونس، على توجيه «انتقادات علنية مدروسة» جاءت بمثابة رسالة مفتوحة مختصرة الى صانعي قرار الحرب والسلم في تل ابيب.

ولعل هذه الانتقادات، في نظر البريطانيين، تعيد التوازن الواقعي الى السياسة الاسرائيلية، «قبل ان تجد اسرائيل نفسها متروكة خلف الاحداث في المجال الدولي»، كما ذكر وولدغريف في تصريحه الانتقادي قبل مغادرته العاصمة التونسية.

الدوائر البريطانية التي تتعامل مع الشؤون الاسرائيلية ترصد، هذه الايام، عن قرب، وبكثير من الحرص الدقيق، تفاصيل الصراع السياسي داخل الاحزاب الاسرائيلية، وبصورة خاصة داخل حزب «العمل»، وهي تعتقد، بشكل يصل الى درجة الجزم، بأن الحزب الذي اسس دولة اسرائيل «قد بدأ مسيرة انقراضه»، انه ـ اي حزب العمل ـ يحتاج في الوقت الحاضر الى «معجزة سياسية كي يتمكن من استعادة ترابطه امام هجوم الاحزاب الدينية المتشددة الاخرى، وبالاخص تجمع الليكود».

الصراعات الحادة ليست حالة غريبة عن حزب «العمل». فقد عانى هذا الحزب منذ نشاته من هذه الصراعات بحيث ادت الى انشقاق مجموعات عديدة عنه. والبريطانيون يرون «ان عملية الانشقاق المقبلة لا بد من حدوثها، وستكون اشد حدة بحيث تعرض الحزب بأكمله الى انهيار لمصلحة تجمع الليكود». وعندما يحدث ذلك «تضيع الفرص المتوفرة لانقاذ اسرائيل من نفسها».

فريق بريطاني يعتقد «ان حزب العمل لم يعد يمثل وجه اسرائيل الحقيقي». كما ان محاولات زعامته الحالية لتغليف حقيقة نزعاته ومواقفه السياسية والعسكرية غير الواضحة لن تجد النجاح ذاته الذي لاقته ايام الحكومات العمالية الاولى، وذلك عندما كانت تركز على طابعها العمالي ـ الاشتراكي ـ الديمقراطي ـ فقط من اجل تسهيل مهمة غزو العالم بحملة اعلامية لا تظهر الوجه الحقيقي لاسرائيل.

يرى فريق آخر من الخبراء البريطانيين ان حزب «العمل» يواجه خصومه وبالاخص تجمع الليكود «ببنيان سياسي داخلي مفكك ومعرض للانهيار في اية لحظة». وانه اذا لم يتم التوصل الى اعادة نظر شاملة بوضعه، فان هذا الحزب قد يصبح حزبين او ثلاثة احزاب قبل انتخابات الكنيست المقبلة.

يبني هذا الفريق قناعاته تلك على مجموعة من الحقائق التي ظهرت على سطح الصراع داخل الحزب في الوقت الحاضر. فمن خلال استفتاء خاص تم تنظيمه، بعد مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية السلمية، بين الاعضاء المركزيين لحزب «العمل»، تبين بان اكثر من نصف هؤلاء الاعضاء بات يميل الى تأييد اجراء اتصالات مباشرة ورسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية، خاصة بعد ان اعلن ياسر عرفات قبول المنظمة بالقرارين الدوليين (٢٤٢) و(٣٣٨) وبالتالي الاعتراف بوجود الواقع الاسرائيلي.

نتيجة هذا الاستفتاء الداخلي قرعت ناقوس الخطر بشدة داخل الكوادر المتقدمة في الحزب، حيث ادت الى افراز المزيد من الخلافات الداخلية الحادة ودفعها الى البروز على سطح الاحداث بشكل مرئي.

ويرى الفريق البريطاني ان موجة الخلافات الحادة داخل الحزب الواحد تتصاعد يوما بعد يوم، يقابلها تصميم جاد ومنسق من جانب زعامة تجمع الليكود على اغتنام هذه الفرصة الذهبية للسعي نحو تحقيق هدف تسريع المعطيات التي ستؤدي بحزب العمل الى «تفجير نفسه من الداخل».

بوادر هذه التطورات بدأت تظهر، بصورها الدرامية، بعد نتائج الانتخابات الاخيرة «التي اثبتت اكثر من اية مرحلة سابقة، النظرية القائلة بأن تجمع الليكود يقف الان، بثبات، على رأس هرم صناعة القرار في اسرائيل»، وانه ـ اي الليكود ـ ينتظر اللحظة المناسبة لاطلاق «رصاصة الرحمة» على رأس منافسه حزب «العمل».

المؤشر العام الذي افرزته الانتخابات الاسرائيلية هو اقدام الناخب الاسرائيلي على تأييد برنامج الليكود بالرغم من معرفته بان مواقف حزب العمل لا تختلف في العمق عن مواقف الليكود فيما يتعلق بالاستراتيجية الاسرائيلية لادارة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتقرير مصير الارض العربية المحتلة. هذا يعني ان الناخب الاسرائيلي بات يفضل تحقيق هذه الاهداف عن طريق استخدام التشدد العلني، بدلا من السياسة ذات الوجوه المتعددة والتي يمارسها حزب «العمل» تحت قناع «الانفتاح والليبرالية».

هذه النقطة، في نظر الباحثين البريطانيين، تظهر بشكل اكثر وضوحا بعد القاء نظرة مختصرة على تطورات ومراحل ارتفاع وتقلص نسب تأييد الناخب الاسرائيلي لحزب العمل وتجمع الليكود. فالصدمة الاشد ايلاما تلقاها الحزب في اعقاب حرب الـ٧٣ عندما وجهت اليه تهمة التقصير في الاعداد لمواجهة حرب رمضان. وقد ادت هذه الصدمة الى انشقاق نسبي عن الحزب حيث شكل الانفصاليون حركات جانبية -اهمها حركة «شينوي» (التغيير)، وحركة «راتس» (حقوق المواطن). ومنذ تلك اللحظة فقد الحزب قدرته على الفوز باي انتخابات نيابية تمكنه من تشكيل حكومة عمالية مائة بالمائة.

في المقابل، تمكن تجمع الليكود من احراز الفوز النسبي في كل انتخابات تلت تاريخ حرب الـ٧٣، وذلك بالرغم من مسؤوليته عما يعتبره الناخب الاسرائيلي «المصيبة الثانية بعد حرب رمضان»، اي غزو لبنان في العام ١٩٨٢.

في نظر الدارسين البريطانيين، فان مسيرة الخلافات داخل حزب «العمل» قد تعمقت على اثر تطورات موقف منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ادى هذا الموقف الى وضع حزب «العمل» امام خيارات صعبة بعد ان ساهم في خلق تيارات متفاوتة ومتصارعة، والى قيام ثلاثة محاور رئيسية يلخصها الباحثون البريطانيون بما يلي:

● المحور الاول: يترأسه شمعون بيريز وشلومو هيلل ويعقوبي، وموشي شاحال واسحق رابين. هؤلاء يرون ان استمرار الائتلاف الحكومي مع الليكود هو عملية واقعية وضرورية من اجل افساح المزيد من الوقت لقيادة الحزب في ان تلملم شتاتها وتعود الى المسرح بالقوة المطلوبة. كذلك فان هذا المحور يعارض من حيث المبدأ والتفصيل، اجراء اية تغييرات على مواقف الحزب ازاء منظمة التحرير ومواقفها الجديدة، ويصر على ان ترتكز مبادىء الحزب على شعارين غير قابلين لاي نوع من انواع المساومة: رفض التفاوض بشكل قاطع مع منظمة التحرير، ورفض قيام دولة فلسطينية بالمطلق. وقد تقدم موشي شاحال، خلال الاجتماعات الاولى للحكومة الائتلافية بما يقضي بتطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق المحتلة من جانب واحد، كرد على مواقف منظمة التحرير في الجزائر وفي جنيف. ولا يرى الخبراء البريطانيون، في ظل المعطيات السياسية الحالية، اية امكانية في ان يعدل هذا المحور اتجاهاته السياسية تحت تأثير اي ظرف من الظروف.

● المحور الثاني: يطلق حزبيو العمل عليه لقب «محور الحمائم»، ويقول عنه البريطانيون انه يستحق عن جدارة حمل هذا اللقب اليوم اكثر من اية مرحلة سابقة. يبرز من زعمائه «لوفا اليان» الذي شارك مؤخرا في اللقاء الفلسطيني ـ الاسرائيلي في العاصمة الفرنسية بالاضافة الى النواب: حاييم رامون، رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، و«عمير بيريتس» و«نافا اراد» و«اورا تامير»، و«ابراهام بورغ»، ابن يوسف بورغ رئيس حزب «المفدال» (الحزب الديني الوطني) سابقا. هؤلاء يطالبون بضرورة تغيير الميثاق السياسي لحزب «العمل» بحيث يتضمن بندا جديدا ينص على «الاعتراف بمنظمة التحرير واجراء مفاوضات معها». ويطالب هذا المحور بالعودة الى روح الحزب الحقيقية برفض الائتلاف مع تجمع الليكود «الذي يتجه بالدولة الاسرائيلية نحو الهاوية السحيقة».

بالرغم من ان هذا المحور يستقطب «الانتلجنسيا» ومناصري «السياسة الواقعية» في المجتمع الاسرائيلي، الا انه ما زال محصورا في اطار ضيق يمنعه من تنفيذ شعاراته بالسرعة المطلوبة الا من خلال التمسك بالورقة الحزبية والسعي الى اجراء التغيير في القيادة المركزية للحزب.

يرى الباحثون البريطانيون ان هذا المحور معرض لاحداث انشقاق عن قيادة الحزب الام خلال السنة الحالية. لكن اركان هذا المحور ما زالوا في فترة تريث بانتظار تبلور موقف المحور الثالث الذين يعلقون عليه الآمال الكبيرة لانقاذ الحزب من قيادته الحالية.

● المحور الثالث: يجسد هذا المحور تطلعات الحزبيين الذين يطالبون بضرورة «التكيف الايجابي» مع تطورات موقف منظمة التحرير الفلسطينية، ويميل هذا المحور، في الاتجاه العام، الى الالتقاء مع مطالب «الحمائم» ما عدا الموقف المتعلق بالائتلاف مع الليكود.

تنبع اهمية هذا المحور من هوية زعمائه المزدوجة حيث يمثل فريق منهم «وجه القيادة التاريخية» لحزب «العمل»، بينما يمثل الفريق الآخر «القيادة الشابة».

اكثر اعضاء القيادة التاريخية بروزا هم:

ـ ابا ايبان، وهو من اشد منتقدي زعامة بيريز، وقد هاجم الائتلاف الجديد مع الليكود وقال في تعليق معروف في الوسط السياسي الاسرائيلي: «لقد خيب بيريز، مرة أخرى، آمال الذين يعرفون بوجود ظروف مبدئية وجوهرية بيننا وبين الليكود». كما اعتبر التخوف الاسرائيلي من قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة «مواقف تدعو الى السخرية في بعض الاحيان والى الشفقة في كل الاحيان».

ـ الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان السابق الذي اكد بانه يرى في منظمة التحرير الفلسطينية «شريكا كاملا» في المفاوضات للوصول الى حل سلمي»، مشيرا الى ان رأيه هذا جاء بعد دراسة عميقة اثبتت جدية الموقف الفلسطيني في جنوحه الاصيل نحو السلم.

ـ عزرا وايزمن الذي انضم الى حزب «العمل» بعد انفصاله عن تجمع الليكود عندما تسلم منصب وزير الدفاع في حكومة مناحيم بيغن الاولى. وقد اشتهر بـ«غيرته الفائقة» على اتفاقيات كمب دايفيد. اعلن وايزمن مؤخرا انه على استعداد للقاء عرفات والتفاوض معه «في اي مكان او زمان».

اما «القيادة الشابة» في هذا المحور الثالث فتبرز بقيادة:

ـ الدكتور «يوسي بيلان» الذي دخل الحياة السياسية بفضل جهود وتشجيع بيريز شخصيا، حيث تسلم منصب المدير العام لوزارة الخارجية في ظل التناوب على رئاسة الحكومة الائتلافية السابقة. وقد انتخب للمرة الاولى نائبا في الكنيست خلال الانتخابات الاخيرة.

بيلان يطالب باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير «لأن استمرار رفضنا لهذا الواقع سيشكل نوعا من الانتحار السياسي».

ـ عوزي برعام: استقال مؤخرا من منصب السكرتير العام لحزب «العمل» الذي شغله طيلة السنوات الاربع الماضية وذلك احتجاجا على دخول حزبه في ائتلاف جديد مع الليكود، «ولان قيادة الليكود في وزارة الخارجية، وتحديدا موشيه ارينز وبنيامين نتنياهو لا تمثل قناعاتي الخاصة ازاء القضية الفلسطينية». حيث يطالب وباصرار «بوجوب الانفتاح غير المعقد على منظمة التحرير».

الكنيسة الانجليكانية تستبعد مقتل

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المناطق المسيحية منذ يوم الجمعة.

رهائـن

في لندن رفض مسؤول في الكنيسة الانجليكانية تقريرا لصحيفة بريطانية قال ان مبعوث الكنيسة البريطانية المخطوف تيري ويت يخشى ان يكون قد قتل.

ووصف جون ليتل مستشار رئيس اساقفة كانتربري روبرت رونسي التقرير بانه غير صحيح في تصريحات ادلى بها تعليقا على نبأ نشرته صحيفة نيوز اوف ذي وورلد بان خاطفي ويت قتلوه بعد ان سمعوا بان مرتزقا بريطانيا تفاخر بانه على وشك اطلاق سراحه.

وكان ويت قد اختفى في لبنان منذ عامين اثناء قيامه بمهمة لاطلاق سراح رهائن.

وقال ليتل للصحافيين بالنسبة الينا ويت لا يزال على قيد الحياة.

واضاف ان امرأة اتصلت بمكتب رئيس الاساقفة في اكتوبر الماضي قائلة ان المرتزق جون بانكس يخطط لانقاذ ويت.

ومضى قائلا وقد ابلغنا ان العملية ستكون اساسا لانقاذ واحد او اثنين من الرهائن الاميركيين لكن ويت سينقذ في الوقت نفسه.

وقال ليتل «وقلت بوضوح شديد ان هذا عمل جنوني وسيكون بالغ الخطورة ... ولا اعتقد انه تم القيام بأي محاولة على الاطلاق».

وقالت الصحيفة امس ان عملية بحث تجري على النطاق الدولي عن بانكس بعد ان اختفى ومعه مليون جنيه استرليني ١,٧٥ مليون دولار كان قد حصل عليها بعد مفاوضات مع أميركيين ساندوه لاطلاق سراح الرهائن.

ويعتقد ان بانكس عمل مرتزقا في افريقيا واماكن اخرى. وقال متحدث باسم وزارة الداخلية انه لا يعلم شيئا عن بانكس او عن المزاعم المنسوبة اليه.

نقـاش

رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني قال انه اذا كانت ايران تعلق كثيرا من الاهمية على اطلاق فرنسا سراح انيس نقاش فلان «اصدقاءنا اللبنانيين الذين افرجوا عن رهائنكم حصلوا على ضماناتنا باطلاق سراح نقاش».

واضاف رفسنجاني في حديث بثته القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي «لقد كنا شخصيا ضامنين لعملية الافراج هذه التي لم تتم حتى الان».

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد اخذ علينا على فرنسا انها «لم تف بوعودها» في الافراج عن نقاش وذلك اثناء الزيارة التي قام بها وزير خارجية فرنسا رولان دوما الى ايران بداية الشهر الجاري. ويذكر ان نقاش وهو قائد مجموعة كوماندوس مؤيدة للخميني محكوم بالسجن المؤبد لتسببه بمقتل شخصين خلال علمية فاشلة قام بها عام ١٩٨٢ لاغتيال شابور بختيار رئيس وزراء ايران السابق في عهد الشاه.

وفاة الشيخ شخبوط

ابوظبي ـ كونا ـ نعى ديوان رئاسة دولة الامارات العربية المتحدة امس المغفور له الشيخ شخبوط بن سلطان ال نهيان الذي وافته المنية مساء امس الاول بمدينة العين.

والمغفور له شقيق رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وهو الابن الاكبر للشيخ سلطان بن زايد وقد حكم امارة ابوظبي لفترة امتدت ٣٨ عاما حيث تسلم السلطة وهو في الثانية والعشرين من عمره وتنازل عن الحكم لشقيقه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في السادس من اغسطس ١٩٦٦.

أول هجوم من نوعه على الزعيم اليوغسلافي الراحل

جنـرال اسطـوري يتهـم تيتـو بخنـق الديمقراطيـة

بلغراد ـ رويتر ـ وجه كوكا بويوفيتش وهو جنرال يوغسلافي اسطوري ومساعد سياسي للرئيس جوزيف بروز تيتو اتهاما علنيا للزعيم الراحل بخنق الديمقراطية من خلال القمع والاضطهاد.

وزعم الجنرال بويوفيتش «٨٠ عاما» ان ادوارد كارديلي ـ الذي عمل مساعدا لتيتو طوال حياته ـ كان يتخفى تحت قناع ليبرالي يؤيد الديمقراطية بينما هو في الواقع يمارس المبادىء الستالينية.

وجاءت انتقادات الجنرال بويوفيتش في مجموعة من المقابلات اجراها معه الصحافي اليوغسلافي الكسندر نينادوفيتش ونشرت في الاونة الاخيرة في بلغراد في كتاب يحمل عنوان «احاديث مع كوكا».

وينقل الكتاب عن الجنرال بويوفيتش قوله عن الرئيس تيتو «كان يحب الطاعة ويقمع بل ويضطهد من لهم اراء معارضة وخاصة الذين كانوا يطالبون بتطبيق الديمقراطية الحقيقية وليست الشكلية في الحزب والحكومة».

وهذا هو اول هجوم علني من نوعه على الرئيس تيتو وهو يتزامن مع صراع على السلطة في صفوف الحزب الشيوعي.

ودفع الصراع على السلطة بالبلاد في براثن اسوأ ازمة سياسية تشهدها طوال ٤٤ عاما من الحكم الشيوعي.

وقد قام الرئيس تيتو ـ الذي توفي في عام ١٩٨٠ بعد ٣٥ عاما في السلطة ـ بسلسلة عمليات تطهير منها عزل مساعده السياسي ميلوفان ديلاس في عام ١٩٥٤ بسبب مطالبته بمزيد من الديمقراطية. والسيد ديلاس الان منشق بارز.

ويحظى اسم تيتو بكل احترام وتوقير في يوغسلافيا ويزور الكثيرون قبره يوميا وتتصدر صوره جميع المكاتب الحكومية.

وعلى المستوى العلني لم تكن هناك سوى تلميحات او اشارات غير مباشرة تحمل الرئيس الراحل المسؤولية عن الازمة الحالية في الوقت الذي تكافح فيه يوغسلافيا لاصلاح اقتصادها الذي يعاني من تضخم هائل.

وقد انضم الجنرال بويوفيتش الى الشيوعيين قبل الحرب العالمية الثانية وكان واحدا من ثلاثة جنرالات بارزين في المقاومة السرية مع تيتو حاربوا القوات النازية المحتلة في يوغسلافيا.

وتقلد الجنرال بويوفيتش عدة مناصب كبيرة في عهد تيتو منها رئيس اركان القوات المسلحة ووزير الخارجية ونائب الرئيس.

وفي عام ١٩٧٢ استقال الجنرال بويوفيتش من منصب نائب الرئيس. ويقول زملاؤه انه شعر بالتقزز من اطاحة الرئيس تيتو بالليبراليين في الصرب وسلوفينيا ومقدونيا.

وانضم هذا الشهر الى واحدة من عدة جماعات سياسية بدأت تتبرعم في البلاد هي اتحاد المبادرة الديمقراطية اليوغسلافية. ويتعهد هذا الاتحاد بالسعي من اجل مزيد من احترام حقوق الانسان والديمقراطية.

اسلام اباد: ٥ قتلى و٦٠ جريحا في مظاهرات احتجاج على «الآيات الشيطانية»

اسلام اباد ـ الوكالات ـ قتل ٥ اشخاص واصيب ٦٠ بجروح عندما اشتبك البوليس مع متظاهرين خارج المركز الثقافي الاميركي هنا حاولوا اشعال النار فيه احتجاجا على قرب موعد انزال كتاب في الولايات المتحدة يتهجم على الاسلام.

وقال شهود عيان ان المتظاهرين حاولوا اشعال النار في المركز لكن الشرطة تصدت لهم باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع لكن المتظاهرين تمكنوا من احراق علم المركز وتحطيم زجاج المبنى.

وتم تنظيم هذه التظاهرة الاهم في اسلام اباد منذ عشر سنوات بدعوة من رجال الدين المسلمين احتجاجا على قرب نشر كتاب «الايات الشيطانية» للكاتب ـ من اصل هندي ـ سلمان رشدي. وهذا الكتاب سبق ونشر في بريطانيا. والمعروف ان في باكستان ١٠٠ مليون مسلم.

«مجزرة تاميلية» ضد السنهال

كولومبو ـ رويتر ـ قتل متمردو التاميل بالرصاص وطعنا بالخناجر ٢٥ سنهاليا في مجزرة وقعت بينما استعد السياسيون السري لانكيون الذين يحرسهم رجال الامن لاختتام حملتهم للانتخابات البرلمانية.

وخطب الرئيس راناسينغ بريماداسا وزعماء المعارضة في آخر اجتماعات عامة أمس.

وقالت الشرطة ان ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الذين يقاتلون من اجل وطن مستقل هاجموا قرية دوتويوا السنهالية في شمال شرق سري لانكا واخرجوا سكانا من منازلهم وقتلوهم بالخناجر والسيوف. وقتلوا غيرهم من السكان بالرصاص واحرقوا القرية كلها.

وفي هجوم ثان اغار نمور التحرير على مزرعة في اقليم امبارا الشرقي وقتلوا بالرصاص ستة قرويين مسلمين.

صدام بحث مع القيادة العسكرية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وجماهيريا موسعا احتفاء باعادة اعمار البصرة.

في ايران دعا آية الله منتظري الزعماء الايرانيين الى تصحيح اخطاء الثورة والعمل على بناء مجتمع منفتح انفتاحا حقيقيا.

وبعد حديثه الاسبوع الماضي لصحيفة «ابرار» الذي اكد فيه ان «اهداف الثورة لم تتحقق» عاد منتظري يوم السبت الى الموضوع نفسه في خطاب القاه امام جمهور احتشد في مدينة قم في ايران.

وتساءل منتظري في هذا الخطاب الذي اوردته امس وكالة الانباء الايرانية عن الاسباب التي ادت الى «العزلة» الدولية لايران.

وقال «في مناسبات مختلفة اظهرنا تصلبا ورددنا شعارات وافزعنا العالم.

واعتقد الكل ان مهمتنا الوحيدة هنا في ايران هي القتل».

ووجه منتظري وهو يواصل اللهجة نفسها اللوم الى المتطرفين. ودعا الى اعلام «لا يخضع لاحتكار خط سياسي واحد».

وتساءل «عندما تخضع تصريحاتي انا بصفتي فقيها متعاطفا مع الثورة للرقابة فكيف بالاصوات التي يمكن خنقها بسهولة اكبر».

ودعا منتظري الايرانيين الى تسهيل استيعاب السجناء السياسيين السابقين الذين تم العفو عنهم اخيرا بأمر من الامام الخميني.

وطلب ايضا من المسؤولين تمهيد الطريق لاعادة «نحو اربعة ملايين» ايراني يعيشون في المنفى واطلاق حرية التجارة الخارجية بالسماح باستيراد جميع السلع التي يبيحها الاسلام.

رسالة خطية من مبارك للملك فهد

القاهرة ـ القبس ـ يغادر القاهرة اليوم الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري متوجها الى الرياض حاملا رسالة خطية من الرئيس حسني مبارك الى الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين تتناول العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة العربية السعودية .. وتستغرق الزيارة يومين حيث يلتقي الدكتور عبدالمجيد نظيره السعودي لتقييم العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الاخيرة في الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط.

محادثات عسكرية مصرية ـ أميركية

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ اجتمع المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري اليوم مع ليس اسبن رئيس لجنة الاعتمادات والتسليح بمجلس النواب الاميركي الذي يزور القاهرة حاليا على رأس وفد اميركي.

وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون العسكري المصري ـ الاميركي ومناقشة التطورات الحالية بالشرق الاوسط.

الامير سلطان في المنامة

المنامة ـ واخ ـ وصل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود الى المنامة امس في زيارة رسمية للبحرين تستغرق عدة ايام.

«حزب الله» يتهم «أمل» بانتهاك اتفاق دمشق

صيدا ـ لبنان ـ أب ـ اتهم «حزب الله» حركة «امل» بقتل احد عناصره واصابة ٣ اخرين بجروح في انتهاك لاتفاق السلام بين الجانبين الذي وقع في دمشق قبل اسبوعين.

وقال ناطق باسم الحزب ان مسلحين من حركة «امل» اطلقوا النار على مجموعة من حزب الله على بعد ٧ اميال الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا. واضاف ان هؤلاء المسلحين فتحوا النار على المجموعة لمنعها من العودة الى قراها». وذكر الناطق ان ميليشيات «امل» تحاول منع مقاتلي «حزب الله» من العودة الى منازلهم في اماكن اخرى بجنوب لبنان. وكان حزب الله وحركة «امل» قد وقعا اتفاقا في دمشق في ٣٠ يناير الماضي برعاية سوريا وايران ينص على انهاء قتال بين الطرفين استمر ١٠ اشهر واسفر عن مقتل حوالي ٥٠٠ شخص واصابة ١٥٠٠ بجروح.

ترحيب مصري بعودة العلاقات العراقية ـ الاثيوبية

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ رحبت مصر بعودة العلاقات الدبلوماسية بين العراق واثيوبيا.

ووصف الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في تصريح ادلى به امس هذه الخطوة بانها مهمة على طريق التعاون وزيادة فاعلية الحوار بين العالم العربي والافريقي ودعم الاستقرار وتحقيق السلام على الساحتين العربية والافريقية.

وكانت العراق واثيوبيا قد قررت يوم السبت اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء بعد قطيعة استمرت عدة سنوات بسبب دعم العراق لجبهة تحرير ارتريا.

القائد العسكري الجديد لـ«الناتو»:

حلـف الاطلسـي سيظل ضـروريـاً

اوسلو ـ رويتر ـ يقول الضابط النرويجي الذي سيتولى قريبا اكبر منصب عسكري في حلف شمال الاطلسي «الناتو» ان الحلف سيظل ضروريا ردحا طويلا من الزمن على الرغم من المناخ الاكثر دفئا الذي يشيع حاليا في العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال الجنرال فيجليك ايدي رئيس الاركان الحالي في النرويج لرويتر في مقابلة «لقد لمح البعض فعليا بانه لم يعد هناك اي مبرر لبقاء حلف شمال الاطلسي».

ومضى يقول «اعتقد ان التوقعات ذهبت ابعد من اللازم وربما يكون هناك بعض التفاؤل الزائد عن الحد. فحتى مع التغييرات الرئيسية والمعاهدات الجديدة سيظل هناك اهتمام مشترك محدد يربط بين دول حلف شمال الاطلسي الا وهو أمن هذه الدول».

وينتقل الجنرال ايدي (٥٥ عاما) الى مقر الحلف في بروكسل في سبتمبر ـ ايلول المقبل لتولي منصب رئيس اللجنة العسكرية لحلف شمال الاطلسي خلفا للجنرال الالماني الغربي فولففانغ التنبرغ.

وقال الجنرال ايدي «يبدو الان اننا نشهد زمن حركة وتغيرات بين الشرق والغرب. وسيتعين على الحلف ان يتكيف مع هذه التحديات».

وبعد المعاهدة الاميركية ـ السوفيتية التي ابرمت في عام ١٩٨٧ لالغاء الصواريخ متوسطة المدى يواجه حلف شمال الاطلسي الذي يضم ١٦ دولة محادثات بين الشرق والغرب بهدف خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا. وتبدأ المحادثات في فيينا في التاسع من مارس ـ اذار.

وقال الجنرال ايدي «المفاوضات الوشيكة بشأن الاسلحة التقليدية تنطوي على احتمالات طيبة ولكن ينبغي التحذير من الاعتقاد بان ابرام معاهدة امر قريب المنال. فالمفاوضات ستكون طويلة ومعقدة».

وقد سطع نجم الجنرال ايدي سريعا في قيادة الجيش النرويجي وتولى منصبه الحالي قبل ١٨ شهرا فقط مما اثار بعض المخاوف من ان يكون ضعيفا بالمقارنة مع الجنرال التنبرغ الاكثر خبرة والمشهور بقوة الشخصية.

ويرفض الجنرال ايدي التعليق على هذه المخاوف او على تقارير اخبارية ذكرت انه وقع عليه الاختيار في آخر لحظة كمرشح حل وسط لهذا المنصب بعد ان رفض بعض الحلفاء رئيس الاركان الايطالي الاميرال ماريو بورتا الذي كان يحظى بتأييد الولايات المتحدة.

وقد شكت ايطاليا من ان رفض الاميرال بورتا يكشف عن استهانة الحلف بدول البحر المتوسط.

وخلال عمله رئيسا لاركان الجيش النرويجي اشتهر الجنرال ايدي بالصراحة في انتقاد تخفيضات مقترحة في الميزانية الدفاعية لبلاده التي تحرس الجناح الشمالي لحلف شمال الاطلسي. ولكن التساؤل هو: هل سيحتفظ بهذه الشهرة عندما يتوجه الى بروكسل؟

يرد الجنرال ايدي على هذا التساؤل قائلا «عملي في بروكسل سيكون تجميع النصائح والمساعدة في رسم استراتيجية للقيادة السياسية للحلف. ليس هناك عمل قيادة ولكن يجب الا يتردد المرء في اعطاء رأيه في حالة الضرورة».

وتلازم ايمانه القوي بالحلف مخاوفه من التحسن النوعي في القوات العسكرية السوفيتية وعروض الحد من التسلح التي يطرحها زعيم الكرملين ميخائيل غورباتشيف.

ويقول الجنرال ايدي «علينا الا نأخذ مقترحات غورباتشيف ببساطة على انها مجرد عملية علاقات عامة تستهدف كسب التأييد الغربي».

«فسيكون ذلك تبسيطا أكثر من اللازم يتسم بالخطورة. وعلى الحلف ان يتعامل مع الامر بجدية. ولكن غورباتشيف بالتأكيد ذكي للغاية في اسلوب تناوله للامور».

وقد اعربت بالفعل بعض الدوائر في حلف شمال الاطلسي عن مخاوفها من ان يكون عرض الرئيس غورباتشيف في الاونة الاخيرة باجراء تخفيضات في القوات من جانب واحد مجرد عنصر آخر في محاولته للتزلف الى الرأي العام الغربي.

وقال الجنرال ايدي «ستقلل مقترحاته الى حد ما من خطر شن هجوم مباغت ولكن ذلك يتوقف على كيفية تنفيذها. بيد ان السوفيت حافظوا في الاعوام الاخيرة على تفوقهم العددي وحسنوا نوعية «قواتهم» بصورة ملموسة».

ويقول حلف شمال الاطلسي ان حلف وارسو متفوق بصورة هائلة في ترسانة الاسلحة التقليدية وان قواته مهيأة للعمليات الهجومية.

ويقول الجنرال ايدي ان هناك دلائل ايضا على ان القيادة العسكرية السوفيتية تشهد تحسنا نوعيا بطيئا.

ويضيف قائلا ان سياسة الغلاسنوست (المصارحة) والبريسترويكا (اعادة البناء) وصلت بصورة ما الى الجهاز العسكري وانت بقدر ما الى مزيد من الحرية وروح المبادرة.

وفي حين يمانع الجنرال ايدي في التعليق على المسائل السياسية فهو يؤمن بوضوح بان القوة العسكرية المستمرة هي الوسيلة الوحيدة لمواجهة التحديات السياسية وغيرها امام الحلف.

ويقول «النية الحسنة وحدها ليست موقفا تفاوضيا سليما».

المستوطنون اقتحموا قلقيلية والفلسطينيون هاجموا

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لتعرض سياراتهم لهجمات بالحجارة والزجاجات الحارقة. كما اصابت تلك القوات ٢٨ فلسطينيا بجروح مختلفة خلال مواجهات جرت مع متظاهرين فلسطينيين في انحاء اخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

الى دمشق وصل من القاهرة وفد «الترويكا» الاوروبي الذي يضم وزراء خارجية اسبانيا وفرنسا واليونان في المرحلة الثالثة والاخيرة من جولته الحالية في المنطقة والتي تأتي بتكليف من المجموعة الاوروبية بهدف محاولة دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد بدأ الوفد محادثاته مع وزير خارجية سوريا فاروق الشرع.

صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية نقلت عن السيد عرفات قوله لصحافيين اميركيين ان اعمال القمع الوحشية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين يمكن ان تكون حافزا لخروج الانتفاضة عن اطارها الحالي وتحولها الى نضال مسلح ضد الاحتلال.

ونسبت الى السيد عرفات قوله كذلك «ان الانتفاضة لا يمكن تجاهلها بعد الان». وقال «لقد مرت الانتفاضة باربع مراحل ويجري الاعداد حاليا للمرحلة الخامسة وهي الحاسمة» بعد حرب الحجارة والاضراب العام والعصيان المدني.

واعلن عضوان في الكونغرس الاميركي انه قد يتم خفض المساعدات الاميركية لاسرائيل اذا ما واصلت اجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين.

الحكومة الاسرائيلية نفت امس انها تجري اتصالات سرية بمنظمة التحرير ووصفت ما اعلنه عرفات بهذا الصدد بانه «دعاية لا اساس لها من الصحة».

الملك حسين عاهل الاردن صرح امس ان حل مشكلة الشرق الاوسط لا يتطلب طرح مبادرات جديدة وان كل ما هو مطلوب هو قبول اسرائيل بالاجماع العالمي لعقد المؤتمر الدولي للسلام والتجاوب مع الموقف الايجابي لمنظمة التحرير.

واعرب الملك حسين خلال استقباله لوفد الصحافة الاميركية الذي يزور الاردن حاليا عن تفاؤله «بمناخ الانفراج الدولي والمتغيرات الايجابية التي ادت الى تخفيف حدة التوتر العالمي وحل عدد من النزاعات الاقليمية التي بقيت بؤر توتر متفجرة لردح من الزمن».

كما اعرب عن امله في ان المناخ الدولي الذي احتوته هذه المتغيرات «سيفيض بايجابياته على قضية الشرق الاوسط ويؤدي الى تحقيق تسوية سلمية عادلة لها».

الى بون وصل وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قادما من لندن في نطاق جولة في عواصم دول حلف شمال الاطلسي.

وكان بيكر قد اجرى في لندن محادثات مع رئيسة الوزارة البريطانية مارغريت تاتشر ووزير الخارجية جيفري هاو.

واكد بيكر خلال المحادثات ان هناك فرصة متاحة حاليا لتحقيق تقدم في تسوية ازمة الشرق الاوسط وخاصة بعد تولي الادارة الاميركية الجديدة للسلطة وبعد المبادرات التي اعلنتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر مصدر بريطاني رفيع المستوى كان قريبا من جو المحادثات ان الوزير الاميركي شدد ايضا على ان الحوار بين الولايات المتحدة والمنظمة سيستمر. وان بلاده لن تتخلى عن هذه الاتصالات برغم مطالبة اسرائيل بوقفها عقب الحادث الذي وقع في جنوب لبنان.

ولكن بيكر اشار ايضا الى ان الادارة الاميركية الجديدة لا تزال في مرحلة دراسة عميقة لمشكلات الشرق الاوسط ولم تتوصل بعد الى صياغة افكار جديدة محددة حولها.

وذكر ايضا انه من المهم التزام الحذر والحيطة والواقعية والحرص على عدم الاعلان عن مبادرات متسرعة قد تؤدي الى حدوث نكسة في عملية السلام.

وكرر المسؤول الاميركي القول ان ادارة بوش لن تتسرع حول الشرق الاوسط وستجري اتصالات مع الاطراف العربية ومع اسرائيل في المستقبل القريب.

وتطرق بيكر ايضا خلال محادثاته الى تقرير الخارجية الاميركية الذي ندد بانتهاكات اسرائيل ضد حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت بريطانيا من جانبها قد ايدت هذا التقرير ووصفته بانه مهم.

وقالت مصادر سياسية بريطانية ان المحادثات البريطانية ـ الاميركية تناولت ايضا الوضع في افغانستان والمساعي المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط وان وجهات النظر كانت متطابقة في هذا الشأن.

وقال هاو اثر انهاء اجتماعه مع بيكر انه اجرى محادثات مفيدة جدا مع نظيره الاميركي تجاوزت موضوع العلاقات بين الشرق والغرب لتشمل عدة مواضيع اخرى.

واضاف ان هذا الاجتماع اتاح له ايضا فرصة التشاور في عدد من القضايا الاخرى الملحة.

واتفق هاو مع بيكر على ان هذا الاجتماع لم يكن للوصول الى قرارات محددة، بل لوضع برنامج واضح للمحادثات التي ستجرى مستقبلا.

واكد مصدر في وزارة الخارجية ان ازمة الشرق الاوسط احتلت قسطا وافرا من المحادثات وان الوزيرين اتفقا على ضرورة العمل الجاد والسريع والاستفادة من فرصة سانحة لتحقيق تقدم حقيقي في مسيرة السلام في المنطقة.

● تاتشر وبيكر في لندن أمس (رويتر)





● الشرع يستقبل «الترويكا» الاوروبية (رويتر)

صفقة «هوك ١٠٠» بين بريطانيا والامارات

لندن ـ القبس

ذكرت مصادر وزارة الدفاع البريطانية امس ان بريطانيا اتفقت مع دولة الامارات العربية المتحدة على صفقة اسلحة جديدة قيمتها ٩٠ مليون جنيه استرليني.

وقال هذه المصادر ان الصفقة تتضمن بيع ١٢ طائرة تدريب من طراز «هوك ١٠٠».

ومن المقرر ان تعلن وزارة الدفاع البريطانية عن تفاصيل الصفقة قبل نهاية الشهر الجاري.

«الصباح» تنفي وفاة بورقيبة

تونس ـ ا ش ا ـ نفت صحيفة «الصباح» التونسية امس الانباء التي ترددت امس الاول عن وفاة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة (٨٦ عاما).

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بانها مطلعة ان الرئيس السابق يتمتع بصحة جيدة وانه لا يزال يقيم في الفيلا المخصصة له بمدينة المنستير مسقط رأسه.

كلمة السر

اعـداد: ماجـد السـباعي

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية « ٨ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	خ	ن	ة	ع	ه	د	ي	و	ل	م	ت	ح	ف	ظ
٢	ا	أ	ا	د	ف	ي	ي	ا	و	ه	ك	ن	ا	ن
٣	ة	ص	ن	ي	ف	س	ا	ن	ل	ا	ل	و	ق	ي
٤	ن	ف	س	ي	ي	ن	م	ا	ش	ك	و	ل	م	ع
٥	ل	ا	ن	ى	ا	ش	ك	ف	ي	ك	و	ا	ن	ة
٦	ا	ك	ا	د	ة	ص	د	ق	و	م	ا	ا	ن	ا
٧	ف	ي	ك	و	ة	س	م	ع	خ	ن	ة	ه	ي	ف
٨	ك	ل	ا	ل	ن	ا	س	ع	ي	ن	ى	ف	ي	ك
٩	ا	ل	ا	ل	ن	ا	س	ا	ذ	ن	ي	ا	ن	ك
١٠	ب	ا	ل	م	ص	د	ق	ق	و	ل	ا	و	ل	م
١١	ت	و	ل	ك	ن	ي	ش	ق	ي	ت	ح	ق	و	ل
١٢	ب	ح	س	ن	ظ	ن	ي	ا	ل	ن	ا	س	ا	و
١٣	ع	ه	د	ي	ة	ح	ن	ظ	ه	و	ا	ي	ة	ل
١٤	ة	ص	ن	ي	ا	ك	ا	د	ا	ش	ك	و	ي	م

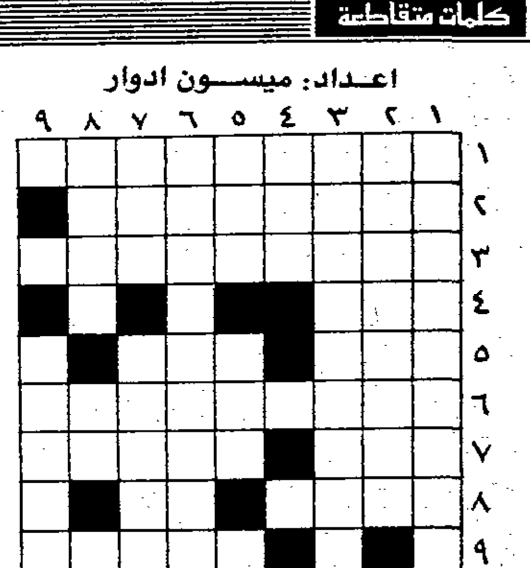
يقول الناس ـ انك ـ خنت عهدي ـ ولم ـ تحفظ ـ هواي ـ ولم ـ تصني ـ اكاد ـ اشك ـ في ـ نفسي ـ لأني ـ أكاد ـ اشك ـ فيك ـ وانت ـ مني ـ تصدق ـ فيك ـ كل ـ الناس ـ عيني ـ وتسمع ـ فيك ـ كل ـ الناس ـ اذني ـ وما ـ انا ـ بالمصدق ـ فيك ـ قولا ـ ولكني ـ شقيت ـ بحسن ظني ـ يقول ـ الناس ـ انك ـ خنت ـ عهدي ـ ولم ـ تحفظ ـ هواي ـ ولم ـ تصني ـ اكاد ـ اشك ـ ف.

كانت كلمة السر في عدد امس :

« حلـم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: ميسـون ادوار



افقياً وعمودياً :

١ ـ مطرب عراقي، ٢ ـ مطربة مصرية، ٣ ـ عاصمة افريقية، ٤ ـ وكالة انباء فلسطينية، ٥ ـ جدها في الراين ـ مدينة فرنسية، ٦ ـ لاعب كرة قدم كويتي «معتزل»، ٧ ـ ضال ـ مبعثرة ـ فيلسوف يوناني، ٨ ـ من مناطق الكويت ـ للاستغاثة، ٩ ـ قائد السفينة.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ راغب علامة، ٢ ـ اوروبا، ٣ ـ غرير ـ مالي، ٤ ـ بورما ـ ليبي، ٥ ـ عب ـ ايمان، ٦ ـ لام ـ دار، ٧ ـ اياد ـ نو، ٨ ـ لبنان، ٩ ـ هديل ـ روما.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

- الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠): رسالة تصلك بعد طول انتظار من قريب او صديق.
- الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠): تقوم برحلة قصيرة ممتعة في المساء.
- الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠): المال يسعى اليك على عكس ما تتصور وتفاعل.
- السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١): بشرى طيبة من صديق ورسالة تحمل لك اخبارا سارة.
- الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢): نجاح في العمل، حب جديد اذا كنت خاليا، رحلة موقتة في المساء.
- العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢): حاول كسب الوقت لان اليوم في صالحك.
- الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢): لا تتردد في تنفيذ خطتك فهي اكيدة النجاح.
- العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١): حلم يصبح حقيقة بفضل جهود الطرف الاخر.
- القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١): سفر مفاجيء يسعدك ونجاح اكيد.
- الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١): لا تتردد في اتخاذ قرارات حتى لا تضيع عليك الفرص.
- الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩): مكافاة او علاوة غير متوقعة تسعدك.
- الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

- الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.
- الكويت: صيدلية البخصمي ـ ٢٤٣٢٦٤٢ ـ شارع احمد الجابر ـ عمارة الرائد.
- حولي والنقرة: صيدلية القطامي ـ النقرة ـ شارع بيروت.
- السالمية والرميثية: صيدلية رزان ـ شارع الرازي ـ ملك فهد الحمد الخالد.
- الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ـ ٣٩١٣٨٠٨ ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.
- جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ ٤٧٤١٢٢٨ ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل للمخفر.
- الجهراء: صيدلية الزهراء ـ ٤٧٧٤١٤٦ ـ السوق التجاري الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبيخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الهاتف

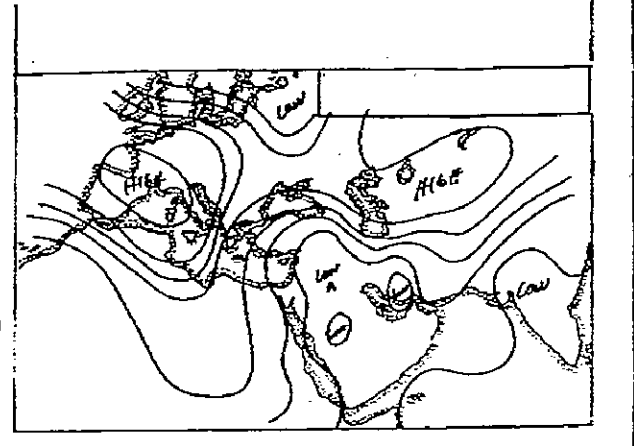
المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

- مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
- ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبوءات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٢/١٢



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٢/١٣

- الكويت: طقس غائم، والرياح متقلبة الاتجاه الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- المنامة: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- الدوحة: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.
- أبوظبي: طقس غائم جزئيا والرياح متقلبة الى شمالية خفيفة السرعة.
- مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح متقلبة الى شمالية خفيفة السرعة.
- الرياض: طقس غائم جزئيا، والرياح شمالي غربية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٢٠	غائم	القاهرة	١٠	غائم
المنامة	١٨	غائم	الاسكندرية	١٢	غائم
الدوحة	١٩	صحو	الخرطوم		
ابوظبي	٢١	غائم	طرابلس الغرب	١٤	غائم
مسقط	٢٥	غائم	تونس	١٥	غائم
الرياض	٢١	صحو	الجزائر	١٧	صحو
مكة المكرمة	٢٧	صحو	الرباط	١٧	صحو
جدة	٢٤	صحو	كراتشي	٢٣	ممطر
المدينة المنورة	٢١	صحو	بومبي	٢٦	صحو
صنعاء	٢٧	غائم	نيودلهي	٢٠	غبار
عدن	٢٧	غائم	كولمبو	٢٨	صحو
صلالة	٢٥	صحو	بانكوك	٢٩	غائم
بغداد	١٤	غائم	مانيلا	٢٦	غائم
طهران			طوكيو	٨	غائم
عمان	١	ثلج	انقرة	١-	صحو
دمشق	٧	غائم	استانبول	٦	غائم
اثينا	١١	صحو	لارنكا	٢٨	صحو
لندن	٩	غائم	باريس	١١	غائم
فرانكفورت	٢	ضباب	جنيف	١	ضباب
روما	١٣	ضباب	فيينا	٨	صحو
مدريد	١١	غائم	موسكو	٣-	غائم
كوبنهاغن	٧	غائم	اوسلو	٥	صحو
استكهولم	٤	ممطر	امستردام	٩	غائم
براغ	٣	ممطر	بلغراد	٤	صحو

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الباكستانية	كراتشي	١,١٠ صباحا	الرومانية	بوخارست	٢,٠٠ صباحا
			العراقية	بغداد	١١,٢٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا
العراقية	بغداد	١٢,٣٠ ظهرا			
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	اليمدا	عدن ـ الريان	٣,٣٠ عصرا
السورية	دمشق	٣,١٠ عصرا			
اليمدا	الريان ـ عدن	٤,٣٠ مساء	الهندية	غوا ـ بومباي	٩,٠٠ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الهندية	بومباي ـ غوا	١٠,١٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك	١,٠٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٣٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيوريخ	٢,٣٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ ابوظبي	٩,١٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٣٥ صباحا			
الكويتية	دبي	٩,٠٠ صباحا			
الكويتية	جدة ـ صنعاء	١٠,٠٥ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	دبي	١,٤٠ ظهرا
الكويتية	باريس ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٥ مساء
الكويتية	روما ـ مدريد	١٢,٥٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
			الكويتية	القاهرة ـ الاقصر	٥,٣٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	البحرين ـ الدوحة	١,٢٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٥,٥٥ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٠٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	الدوحة ـ البحرين	٧,٣٥ مساء
			البريطانية	لندن	٧,٥٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,١٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	صنعاء ـ جدة	٨,٢٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٠ مساء	الكويتية	لندن ـ فرانكفورت	٨,٣٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء			
الكويتية	بومباي	١٠,٤٥ مساء	النمساوية	فيينا	١١,٢٥ مساء

البحر

حالة البحر في الكويت: خفيف الى معتدل الموج
المـد: ٥,٠٠ صباحا ـ ٤,٠٠ مساء
الجزر: ١١,٠٠ صباحا ـ ١١,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

- عيادة الميدان (عيادات تخصصية في امراض الفم والاسنان) ت: ٢٤٧٤٢٢٢/٢٤٧٤٨٨٨
- د. وسناء سليمان الحصان (اخصائية اطفال) الفروانية ٤٧٤٦٦٩٩
- د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
- د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦
- د. حمد عبدالعزيز الفرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
- د. ابراهيم بهبهاني اخصائي جراحة وطب الفم «اسنان» السالمية ت: ٥٧٣٠٠٠٠
- د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
- د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
- د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
- د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
- د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
- د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
- د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
- د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
- د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
- د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
- د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١
- د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
- د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
- د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٤٣١٠١٨٧
- د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
- د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠
- د. نجمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ـ ٣٩٢٥٥٨٨
- د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
- د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
- د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩
	٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة للاطفاء ٢٤٣٢١١١/٥
ادارة العلاقات العامة والمتابعة ٢٤٢٤٢٥٩

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠٠
	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
	٤٨٣٨٥٦٨

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

القدس: محيي الدين راغب قطينة، ربحي رباح خليل اشتي «ابورباح»، قلقيلية: فوزية محمود صالح ابوجبارة، قلنسوة ـ المثلث: عبدالرحيم عواد ابوخديجة «ابوجبر»، رام الله ـ مخيم قدورة: نضال زهدي عمر الطيراوي «ابونهاية»، يعبد: سعاد الحاج عبدالله ابوشملة «ام سليمان»، غزة ـ معسكر جباليا: الحاج عبدالقادر محمد العيلة: سردا ـ رام الله: زكي عبدالعزيز يونس، البيرة: ابراهيم حامد داود «ابوجعفر»، الزبابدة: رفقة يوسف عيد اسعيد «ام باسيل»، الخليل: الحاج بكر عبدالحميد ابومنشار «ابوعبد»، عصيرة القبلية ـ نابلس: الحاج خليفة اسماعيل ابراهيم، العيزرية: محمد داود حسن ابودعموس «ابو داود»، نابلس: الحاجة وداد سليم تفاحة «ام اسماعيل»، شويكة ـ طولكرم: الحاجة جميلة محمد علي قفاف «ام فريد»، غزة: عيسى احمد موسى «ابو احمد»، عنبتا: الحاجة شفيقة رشيد مرعي «ام يوسف».

الاردن

المزار الجنوبي: الشيخ شاهر محمود القطاونة، عمان: غالب محمد علي سعادة مقبول، وادي السير: الحاج محمد ابراهيم حسين الحلبي، السماكية: الحاج محمد سالم الرشايدة، عمان: محمد جمال محمد صالح الحاج احمد، عمان: الحاج عبدالله يوسف عبيد، عمان: رفيق خضر فاخوري، عمان: فكر الفارع العدوان، بروقين ـ نابلس: حسين علي عبدالحميد سمارة، عمان: الحاج محمود مصباح مبارك.

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي ٤٨٤٠٥١١
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

الإذاعة

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث تفاضل القيم في الاسلام، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج احلى الاغاني، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٠٣ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٣٠ برنامج ولاء ووفاء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٢,٥٠ برنامج كلمة الاسلام والسلام، ٣,٠٨ القرآن الكريم، ٣,١٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,١٨ حديث، ٣,٣٥ لها الفخر لكورال، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ كفي الملام لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا صلاة الزين لعصام رجي، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ بحر الكويت لرباب، ٥,٠٠ برنامج حكايات من ماضينا العريق، ٥,٢٠ القرآن الكريم، ٥,٣٦ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤١ ابتهال، ٥,٤٥ ارض الجدود لام كلثوم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير يا كويت، ٦,٥٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ قال الكلمة لجاسم سنان، يوم خلي طرى لعبدالمحسن المهنا، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ اغنيتان، ٩,٠٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ برنامج ولاء ووفاء، ١٠,٢٥ افرحي يا دار لفيصل عبدالله، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان، ١١,٠٠ برنامج دعوة للحوار، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ بقايا الليل، ١,١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ من يوم ما سافروا لخليفة بدر، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٤٩ اغنيتان، ٣,٤٩ برنامج حوار الكلمات، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنيتان، ٤,٣٠ قرات لك، ٤,٤٢ يا نجمة تطوي لفرقة الغناء الكويتي، ٤,٥٠ اقوال الصحف، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ دعاء لثلاثي النغم، ٥,٠٨ اذان الفجر، ٥,١٢ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,١٨ ابتهال، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالله خياط، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة: فضل الاسلام على العرب، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباسط عبدالصمد، ٦,٤٤ الحديث الديني، فالطيب من القول، ٦,٥٦ من الذكر الحكيم للقارىء سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,٠٠ المسابقة الدينية، ٧,٢٣ حديث قبس من الحق، ٧,٢٧ القرآن الكريم للقارىء احمد الطرابلسي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

مواقيت الصلاة		د :س
فجر	:	٥:٠٨
شروق	:	٦:٣٠
ظهر	:	١٢:٠٣
عصر	:	٣:١٣
مغرب	:	٥:٣٦
عشاء	:	٦:٥٤

التلفزيون



● حياة الفهد

● غانم الصالح

البرنامج الأول

الفترة الصباحية

٩,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٩,١٦ المسلسل الكارتوني: عالم الاطفال، ٩,٤٣ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٥ المسلسل العربي: الثمن، ١٠,٥٥ المسلسل المحلي: خالتي قماشة، ١٢,١٤ البرنامج المحلي: كويت الامس، ١,٠٥ اهم الانباء، ١,١٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الفترة المسائية:

٤,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٤,٢٢ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٤,٥٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات نيلز، ٥,١٥ رسوم متحركة، ٥,٤٨ ماما انيسة والصغار، ٦,٢٢ المسلسل التاريخي: ابن عطية، ٧,٣٥ فيلم اعلامي، ٨,٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٠ المسلسل العربي: البحيرات المرة، ١٠,٤٠ البرنامج المنوع: فن ونكر، الموضوع: الدراما التلفزيونية، ١١,٤٢ اهم الانباء، ١١,٤٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٨ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٩ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٧ المسلسل الكارتوني: الفرقة السداسية، ٦,٣٠ مسلسل الاطفال الاجنبي: تشوكي، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري: تقارير متنقلة، ٧,٣٢ المسلسل العلمي: العالم المنظور، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٤ المسلسل الفكاهي: حياة مختلفة، ٩,٠٨ المسلسل الثقافي: الاكتشافات المثيرة، ٩,٥٥ مسلسل الاثارة والغموض: هيتشكوك، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: تصفية الحساب، ١١,٤٧ موجز الانباء، ١١,٥٢ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٠٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الدخيل يشارك القادسية بالدوري العام ويقيم مهرجان اعتزاله ببداية ابريل

● صرح العميد عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة نادي القادسية بان مجلس الادارة قد اجتمع مع نجم فريق كرة القدم فيصل علي الدخيل وتباحث معه حول عدة أمور تهمه والفريق وان الكابتن الدخيل ونزولا عند رغبة النادي وجماهير الاصفر فانه قد وافق على الاستمرار مع الفريق والمشاركة معه ضمن مسابقة الدوري العام لكرة القدم.. وان المجلس قد وافق على اقامة مهرجان الاعتزال لفيصل الدخيل في الفترة من ١ الى ٥ ابريل المقبل.

التدريب بعد عمان

من جهة اخرى فقد سافر فيصل الدخيل الى سلطنة عمان بناء على دعوة رسمية قد وجهت له للمشاركة في احدى المناسبات الرياضية المهمة في مسقط حيث سيعود من هناك وسيباشر تدريبه الرسمي والجدي مع نهاية هذا الاسبوع علماً بان الدخيل كان قد انقطع عن تدريبات الفريق عقب انتهاء بطولة الدوري المشترك.



● عبدالعزيز المخلد

● فيصل الدخيل

لويس سعيد بالخبر

وفي حوار ودي مع مدرب القادسية لويس فيليب حول هذا الموضوع ابدى سعادته بعودة فيصل الدخيل للفريق والمساهمة بجهوده وخبراته مع زملائه الشباب ببطولة الدوري العام واكد ان الدخيل يملك مواهب كروية جيدة ويمتاز بالذكاء والمهارات ويجيد تمرير الكرات لزملائه وارشادهم في الملعب اضافة الى ان وجوده مع زملائه سيعطي قوة للفريق وسيزيد من ثقة الشباب الذين يحتاجون لزميل مثل فيصل له باع طويل مع الكرة.

الجزاف .. رئيس وفد طائرة القادسية ببطولة التعاون

أقول للاعبينا الكبار.. ليكمل معنا المشوار القادر على العطاء ومن لا يستطيع ليبتعد ويفسح المجال لغيره من الشباب

● كتب ـ صلاح حيدر موفد جمعية الصحفيين :

عاد الى البلاد ليلة السبت الماضي وفد فريق كرة الطائرة بنادي القادسية برئاسة فيصل الجزاف مساعد امين السر بالنادي وذلك بعد مشاركته في البطولة الثامنة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة التي اقيمت في البحرين خلال الفترة من ٤ حتى ٩ فبراير الجاري.

هبوط المستوى بعد المعسكر

تحدث فيصل الجزاف رئيس الوفد فور عودته الى البلاد وقال : بالطبع خسارتنا لها اسباب، فلقد صرحت قبل مغادرتنا الكويت اننا سنشارك من اجل تحقيق البطولة وذلك بعد ارتفاع المستوى خلال المعسكر التدريبي الذي اقمناه بالقاهرة واستنادا على نتائج مبارياتنا هناك التي اثبتت ان الفريق قد وصل الى اعلى مستوى له.. ولكننا كنا نخشى امرا واحدا وهو التراجع المفروض بالمستوى بعد كل معسكر وتوقعنا ان ذلك سيحدث في الكويت قبل بدء البطولة وحسبنا حساب ذلك ووضعنا فترة كافية يتمكن فيها الفريق من استعادة مستواه بعد الهبوط واضاف الجزاف : لقد لعبنا امام فريق الرشيد العراقي باعتزال مشعل السنين بتاريخ ١/٢٤ اي بعد عودتنا من المعسكر بخمسة ايام ولعبنا في اليوم التالي مباراة اخرى ولاحظنا ان المستوى كما كان عليه في المعسكر فادركنا او بالاحرى خشينا ان تكون حساباتنا في غير محلها.. وعندما لعبنا مباراتنا الاولى امام الوصل الاماراتي ببطولة التعاون لم يظهر لاعبونا بمستواهم فادركنا ان فترة الهبوط قد حصلت وحاولنا جاهدين استعادة مستوانا قبل مباراتي الاهلي والوحدة ففشلنا وخسرنا خسارتين لم تكونا في تصورنا.



● فيصل الجزاف

الكبار لم يستغلوا خبراتهم

واستطرد الجزاف يقول : لاعبونا الكبار لم يستغلوا خبراتهم ولم يقدموا العرض المنتظر منهم في هذه المباريات بل على العكس من ذلك فقد تفوق الناشئون وتالقوا وباعتقادي انهم المكسب الحقيقي لنا في هذه البطولة لانهم سيكونوا الاساس في فريق النادي في فترة قريبة.. واود ان اقول للاعبين الكبار فليكمل معنا المشوار من هو قادر على العطاء اما غير القادر فليبتعد من نفسه ويفسح المجال لغيره من الشباب.

الجماهير ساندت الفرق ضدنا

كما ارجع الجزاف اسباب خسارة فريقه الى الضغوط التي تعرض لها اللاعبون.. فالجماهير هناك ساندت بقوة كل الفرق التي لعبت ضد القادسية كما ان هذه الفرق كانت تجاهد من اجل ايقاف فريقنا لكونه البطل في معظم البطولات وكان مستواها عندما تلعب ضدنا يختلف تماما عن مستواها حينما تلعب فيما بينها وقال : هناك اسباب اخرى سنعالجها بالطريقة التي نراها مناسبة فور بدء تدريباتنا بالكويت.

ونفى الجزاف ان تكون الخسارة قد اثرت على موقف الجهازين الاداري والفني ولم تؤثر على بقائهما معه حيث ان القائمين على ذلك قد قاموا بواجباتهم كاملة وبامكان اي شخص توجيه سؤال للاعبين حول ذلك.

واختتم حديثه مشيدا بحسن الضيافة البحرينية وبجميع الاخوة الذين قاموا بواجباتهم كاملة نحو القادسية وعلى رأسهم الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة والشيخ سلمان بن محمد آل خليفة وجميع العاملين بالاتحاد البحريني للعبة وعبدالرحمن اللظى امين سر نادي القادسية البحريني.

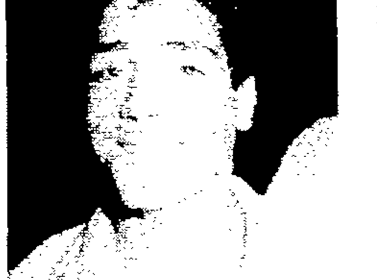
المنتخب الوطني لليد ينهي معسكره التدريبي بيوغسلافيا ويغادر اليوم إلى باريس للمشاركة بكأس العالم

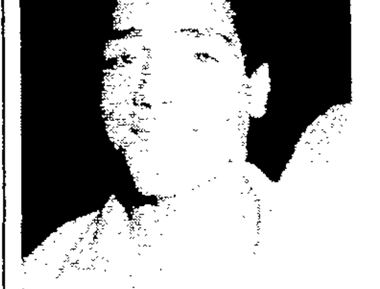
يغادر بلغراد صباح اليوم منتخب الكويت لكرة اليد متوجها الى باريس للمشاركة ببطولة العالم بعد ان انهى معسكره التدريبي بيوغسلافيا وكان المنتخب قد لعب مباراتين كانت اخر تجاربه في معسكره التدريبي .. المباراة الاولى لعبها مساء يوم الجمعة مع فريق اي.ام.ك من بلغراد وانتهت بفوز المنتخب ٣٠/٢٠ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣/١٨ لصالح المنتخب ايضا .. وقد لعب مدرب المنتخب باكثر من طريقة دفاعية لرفع كفاءة اللاعبين وتحسبا لاية ظروف في المباريات الرسمية للبطولة .. ففي اول ٢٠ دقيقة من المباراة لعب بدفاع رجل لرجل وفي اول عشر دقائق من الشوط الثاني لعب بطريقة ٣/٢/١ الحديثة وذلك لكي يتقن اللاعبون هذه الطريقة والتي تفيد في ايقاف خطورة الخط الخلفي الذي هو دائما مركز ثقل كل دول اوروبا .. ولمزيد من خطط الدفاع والتي قد تتطلبها المباريات لعب الفريق دفاع رجل لرجل مع لاعبين من الفريق اليوغسلافي ثم لاعب واحد.

سجل اهداف الكويت في هذه المباراة: رائد الزعابي ٧، عبدالله جاسم ٥، عباس طه ٣، خالد غلوم ٤، عبدالخالق عبدالقدوس ٤، انور الصقر ٣، مشعل مناحي ٢، كما سجل عبدالرزاق البلوشي الذي كان نجم المباراة الاول هدفاً في مرمى الحارس اليوغسلافي.



● عبدالله جاسم





● رائد الزعابي

اما المباراة الثانية والاخيرة فقد لعبها المنتخب مساء السبت امام فريق تلي كاب بلغراد وفاز فيها المنتخب ايضا ١٧/٢٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٩/١١ للمنتخب الذي لعب مباراة جيدة دفاعا وهجوما وشارك معه عادل نايف الذي وصل الى بلغراد مساء الجمعة ولم يشارك في المباراة لشعوره بالتعب وقد وضح ان لياقة عادل اقل من المطلوب فكان يشارك ١٠ دقائق ويرتاح مثلها، اما خالد الملا والذي وصل ايضا مع عادل فقد ادى مباراة طيبة وكان دفاعه ممتازا اما عبدالله جاسم وخالد غلوم فقد تالقا في الشوط الثاني ولعبا افضل مبارياتهما على الاطلاق.

سجل اهداف المنتخب: عادل نايف ٦، عبدالخالق عبدالقدوس ٤، عبدالله جاسم ٤، رائد الزعابي ٢، خالد غلوم ٤، وكل من خالد الملا وانور الصقر هدفا واحد.

مصر والمانيا الشرقية ودياً في القاهرة اليوم

القاهرة ـ القبس :

تبدأ في الثالثة بعد ظهر اليوم على استاد القاهرة المباراة التجريبية الدولية بين المنتخبين المصري والالماني الشرقي في اطار استعدادات الفريقين لتصفيات كاس العالم.

وقد استعد الفريقان لهذه المباراة من خلال التدريبات التي جرت اليومين الماضيين. فالمنتخب المصري دخل معسكرا مغلقا امس الاول وادى تدريبا عنيفا ثلاث مرات، اما المنتخب الالماني فقد اكتفى بتدريبين امس ومران خفيف في الثامنة صباحا بحديقة الفندق ومران ايضا لمدة ساعة وربع بالملعب الرئيسي باستاد القاهرة في الثالثة والنصف بعد الظهر.

تعد مباراة اليوم للمنتخب المصري مع المانيا الشرقية واحدة من التجارب القومية التي يخوضها الفريق استعدادا لمباراتي اثيوبيا في تصفيات كاس الامم الافريقية ومباراتي كينيا وليبيريا في تصفيات كاس العالم.

ويسعى الجوهري المدير الفني للفريق الى تثبيت التشكيل الاساسي ولذلك سيلعب بنفس التشكيل الذي لعب به مباراة ملاوي يوم ٢١ يناير الماضي.

لعب الفريق ٩ مباريات تجريبية تعادل فيها مع السعودية والمغرب بدون اهداف ومع الكويت ٢/٢ وفاز على زامبيا ١/٢ وعلى فنلندا مرتين ١/٢ ايضا وعلى الكويت ١/صفر بالقاهرة وانهزم من زامبيا ١/٢ ومن سويسرا ٢/١.

يحتل الفريق المركز الاول في المجموعة الافريقية الثانية لتصفيات كاس العالم برصيد ثلاث نقاط بعد فوزه على ليبريا ٢/صفر بالقاهرة وتعادله مع ملاوي ١/١.

منتخب مصر لليد يشارك بكأس العالم

تغادر القاهرة اليوم بعثة المنتخب القومي المصري لكرة اليد في طريقها الى باريس للاشتراك في بطولة العالم (ب) والتي تنظمها فرنسا في الفترة من ١٥ الى ٢٦ فبراير الجاري.

تتكون البعثة من عدلي القيعي رئيسا والكسندر اوفزاكارو الروسي مديرا فنيا واسماعيل محمد علي مديرا اداريا وجمال شمس مدربا والسيد عبدالعال اداريا و١٦ لاعبا.

الاسكان تهزم التجارة ١/٣ بدوري الوزارات

فاز فريق الهيئة العامة للاسكان على وزارة التجارة والصناعة بنتيجة ١/٣ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على ملعب الجامعة. سجل هدف التجارة سعد شبيب بينما سجل للهيئة العامة كل من يوسف ناصر واشرف قشطة وعاطف محمود.

وذلك ضمن دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية.

مدرب اجنبي للزمالك

علمت القبس ان المهندس حسن ابوالفتوح رئيس نادي الزمالك والمسافر الى لندن بعد غد الثلاثاء لاجراء فحوص طبية سيبحث خلال رحلته امكانية التفاوض مع مدرب اجنبي وذلك بعد تصميم عصام بهيج المدير الفني الحالي على استمراره مع الجهاز الفني حتى نهاية الموسم الحالي فقط.

كأسا وزير الدفاع والشيخ خليفة العذبي بفروسية نادي الصيد

تقام بعد ظهر اليوم على مضمار سباق الخيل بنادي الصيد والفروسية سباقات الاجتماع الثاني والعشرين لفروسية نادي الصيد، حيث يتنافس ٤١ جوادا وفرسا على مدار ستة اشواط خصص فيها الشوط الرابع رئيسيا لجياد الدرجة الثالثة على الكاس والجوائز المقدمة من الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع، كما خصص الشوط الخامس رئيسيا ايضا لجياد الدرجة الاولى على الكاس والجوائز المقدمة من ورثة المرحوم الشيخ خليفة العذبي الصباح تخليدا لذكراه.



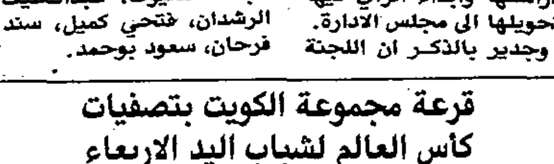
● الشيخ نواف الاحمد

الشيخ احمد نواف يوضح مسؤوليات اللجنة الاستشارية

اجتمع الشيخ احمد نواف الاحمد رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية بالاتحاد الكويتي لكرة القدم مع اللجنة الاستشارية التابعة للجنة بحضور اسد تقي امين سر اللجنة حيث رحب الشيخ احمد نواف باعضاء اللجنة في اجتماعهم الاول وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم الجديدة لخدمة الكرة الكويتية في المرحلة المقبلة والظروف التي تمر بها حاليا، ووضح لهم الشيخ احمد نواف اسلوب عمل اللجنة والهدف من تكوينها ومسؤولياتها من حيث متابعة المباريات ورفع الاقتراحات التي تخدم المنتخبات الوطنية للجنة التدريب لبحثها ودراستها وابداء الرأي فيها وتحويلها الى مجلس الادارة.

وجدير بالذكر ان اللجنة مكونة من عبدالعزيز العنبري، عبدالله معيوف، عبداللطيف الرشدان، فتحي كميل، سند فرحان، سعود بوحمد.

● احمد النواف



قرعة مجموعة الكويت بتصفيات كأس العالم لشباب اليد الاربعاء

الدوحة ـ ق.ن.أ ـ يشارك الاتحاد القطري لكرة اليد في الاجتماع المشترك لمندوبي مجموعة دول غرب آسيا المشاركة في تصفيات كاس العالم للشباب لكرة اليد والمسؤولين بالاتحادي الاسيوي للعبة والذي يعقد في الكويت يوم ١٥ من الشهر الحالي .

ويتم خلال هذا الاجتماع اجراء قرعة مباريات هذه المجموعة التي تضم كلا من قطر والسعودية والبحرين والكويت والتي تقام بنظام الذهاب والعودة اعتبارا من اليوم الثاني من شهر مارس المقبل علاوة على مناقشة مسائل التحكيم في هذه التصفيات .

وتضم مجموعة دول شرق آسيا كلا من كوريا واليابان والصين .

ومن ناحية اخرى تقام اليوم الندوة الشهرية للمدربين لكرة اليد تحت عنوان حراس المرمى ويعقبها تطبيقات عملية على حراس مرمى المنتخب بالصالة الاولمبية المغلقة بمدينة خليفة الرياضية .

توزيع مهام المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فرع الكويت

عقد المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني فرع الكويت اول اجتماع له يوم السبت الماضي بعد اجراء الانتخابات لعضوية المجلس الجديد وتم توزيع المهام على النحو التالي: فؤاد رشيد رئيسا، ومحمد سعيد حمدان «امينا للسر»، حسني المغني «امينا للصندوق»، محمد خليل علوش رئيسا للجنة اللوائح والقوانين، عبدالحميد شاهين مسؤولا للنشاط الاعلامي، فايز مراد مسؤولا للنشاط الكشفي، خالد ابراهيم مسؤولا للنشاط الرياضي، عزمي حجار مسؤولا للنشاط الاجتماعي، وعضوية نبيل مبروك، يوسف دهمان، عبد مصلح .

بلاتيني يضم لاعبين لمنتخب فرنسا بدلا من تيغانا وميكو

باريس ـ أ ف ب ـ ضم مدرب فرنسا ميشيل بلاتيني لاعبي فريق مارسيلية ايفون لورو وايريك دي ميكو الى منتخبه الذي سيلعب وديا غدا في لندن امام الارسنال اللندني ضمن استعداداته لمباراة اسكتلندا في ٨ آذار (مارس) المقبل في تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة .

وسيحل لورو (وهو لاعب دولي سابق) ودي ميكو (الذي يستدعى للمنتخب الفرنسي للمرة الاولى) محل لاعبي بوردو جان تيغانا وآلن روش اللذين اصيبا مساء امس الاول في مباراة الدوري بين بوردو وتولوز .

كافان وصل للرياض لحضور بطولة الشباب

الرياض (واخ) وصل الى الرياض النائب الاول لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم هاري كافان لحضور بطولة كاس العالم الخامسة للشباب والتي تستضيفها المملكة العربية السعودية خلال الشهر الحالي .

وكان في استقباله الامير نواف بن محمد رئيس لجنة المراسم بالبطولة ووكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية ورئيس مجموعة الرياض ابراهيم الشامي .

وقد اعرب كافان لدى وصوله عن ثقته من قدرة المملكة على تنظيم وانجاح مثل هذه المناسبة العالمية، واضاف يقول انني تابعت باهتمام الاستعدادات التي تمت من قبل اللجنة المنظمة لهذه البطولة .

واوضح ان من أهم اهداف بطولة العالم للشباب هو ابراز النجوم لبطولة كاس العالم للكبار وتمنى في ختام تصريحه التوفيق والنجاح للمملكة في تنظيم البطولة .

بلباو يتعادل بملعبه ١/١ مع اتلتيكو مدريد

بلباو ـ رويتر ـ جرت مباراة وحيدة مساء السبت في الدوري الاسباني لكرة القدم اسفرت عن تعادل اتلتيكو بلباو في ملعبه ١/١ مع ضيفه اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة من ٢١ مباراة ويسبقه برشلونة برصيد ٣١ نقطة وريال مدريد ٣٢ نقطة، في حين تقدم رصيد بلباو الى ٢٢ نقطة .

مكنالي يواصل صدارة الهدافين في انكلترا

لندن ـ رويتر ـ احتفظ آلان مكنالي لاعب استون فيلا بصدارة الهدافين في الدرجة الاولى بدوري انكلترا برصيد ٢١ هدفا يليه مهاجم الارسنال الان سميث برصيد ١٩ هدفا، ثم دين سوندرز لاعب ديربي برصيد ١٥ هدفا، ويتساوى برصيد ١٤ هدفا كل من توني كازارينو (ميلوول) ومارك هيوز وبرايان مكلير (مانشستر يونايتد) وبول ديفيز (شارلتون). ويأتي برصيد ١٣ هدفا كل من نايجل كلوف (نوتنغهام فوريست) وديفيد سبيدي (كوفنتري) وروبرت فليك (نوريتش) .

وبالنسبة للدرجة الثانية يتصدر الهدافين كيت ادواردز لاعب هول سيتي برصيد ٢٣ هدفا، يليه تومي تاينان من بليموث برصيد ٢٢ هدفا .

● الان مكنالي

اليوم افتتاح بطولة التعاون للتنس الارضي

المنامة ـ واخ ـ تبدأ اليوم الاثنين بدولة البحرين البطولة الرابعة لمنتخبات التنس الارضي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتستمر حتى السابع عشر من شهر فبراير الحالي بمشاركة جميع الدول الاعضاء .

وستقام خلال البطولة دورة تحكيمية للتنس الارضي .

والجدير بالذكر انه تمت اقامة البطولة الثالثة لمنتخبات التنس الارضي في قطر العام الماضي.

اتحاد الاسكواش يرشح البصمان لحضور الدورة الارشادية لامناء الصناديق

اتخذ مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للاسكواش في اجتماعه الذي عقده مؤخرا برئاسة الشيخ فهد سعد العبدالله عدة قرارات كان اهمها :

* ترشيح بدر البصمان امين الصندوق بحضور الدورة الارشادية لامناء صناديق الاتحادات الرياضية والتي تنظمها وزارة الشؤون الاجتماعية خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ فبراير الجاري بمركز اعداد القادة الرياضيين بالخالدية .
* استعرض المجلس الكتاب الوارد من الاتحاد السنغافوري للاسكواش بشان سداد مبلغ ثلاثة الاف دولار سنغافوري، وذلك رسم الاشتراك في بطولة العالم للاسكواش المقرر اقامتها في سنغافورة خلال شهر اكتوبر المقبل، وقد تقرر احالة الموضوع الى امين صندوق الاتحاد لاتخاذ اللازم .

٤٣ ناديا صيفيا بمختلف مناطق الكويت

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن السعيد قرارا يقضي بافتتاح ٤٣ ناديا صيفيا بمختلف مناطق الكويت .

وحدد القرار فترة العمل بهذه الاندية خلال الفترة من ٢٠ يونيو الى ٢١ اغسطس المقبل على ان تعمل برامجها وانشطتها في اطار المحاور التالية وهي اولا تحقيق انطلاق الطلاب والطالبات خارج اسوار النادي اضافة الى ما يمارسونه داخله وثانيا اتاحة الفرصة للابناء ليتدربوا وليمارسوا انشطتهم في المؤسسات الحكومية والاهلية واخيرا ربط النادي بالبيئة وبالمجتمع حاضرا وماضيا وذلك عن طريق تعريف ملامح مجتمع اليوم ودراسة تراث الاباء والاجداد بالامس ثم ممارسة بعض ما كانوا يمارسونه (كونا) .

بطولة سباعيات الصباح لكرة القدم بمناسبة العيد الوطني المجيد

تقيم ثانوية الصباح بطولة سباعيات الصباح الاولى لكرة القدم على كاس مدير منطقة الفروانية التعليمية بمناسبة العيد الوطني المجيد وعلى الجوائز المقدمة من الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي، وذلك في الفترة من ٢٠ حتى ٢٣ فبراير الجاري .

مباريات اليوم

● كرة قدم : تحت ٢٠ سنة السالمية والكويت على محمد الحمد، كاظمة والقادسية على صباح السالم، العربي والشباب على كاظمة، الساحل والنصر على عبدالله الخليفة وتقام المباريات في الساعة الثالثة والنصف .

● كرة طائرة : تحت ١٤ سنة الفحيحيل والشباب، الساحل والصليبيخات على صالة الدعية .

● كرة يد : بطولة المرحوم الشيخ فهد السالم لتحت ١٣ سنة «نهائي» .

● كرة سلة : تحت ١٩ سنة (أ) النصر والقادسية، السالمية والكويت على صالة كيفان .

● كراتيه : «فردي» منافسات كوميتيه تحت ١٧ سنة .

● كرة طاولة : ١٤ سنة الفحيحيل وخيطان، السالمية والجهراء، كاظمة والشباب، الساحل والكويت .

● جمباز : اجباري تحت ١٢ سنة الاندية المشاركة العربي والسالمية والصليبيخات والقادسية .

● دوري الشرطة : كلية الشرطة والمخازن في الساعة السابعة على القادسية (٢) .

فوز صعب للندل على مايوت في شيكاغو

شيكاغو ـ ا.ب ـ انقذ اللاعب العالمي الاول التشيكي ايفان لندل نفسه مرتين من الخسارة في مباراته بدوري الاربعة لبطولة كاس فولفو امام المرشح الرابع الاميركي تيم مايوت واستطاع ان يصل للنهائي اثر تغلبه ٦/٤، ٥/٧، ٢/٦ .

وسوف يلعب لندل المباراة النهائية ضد المرشح السادس الاميركي براد غيلبرت الذي فاز ٦/١، ٦/٤ على الارجنتيني هوراشيو دي لا بينيا، ويبلغ اجمالي جوائز هذه البطولة ٣٥٠ الف دولار وسوف يحصل الفائز على ٦٠ الف دولار .

ويذكر ان مايوت الذي كاد يخرج لندل يحتل المركز ١١ في التصنيف العالمي للاعبين .

«الصفعات» المباركة..!

● لا نعرف الى اي مدى او الى متى سنظل في القبس مطالبين من قبل قرائنا الاعزاء «والاوفياء جدا» بالاستمرار في ذكر الاسباب التي ادت وما زالت تؤدي الى تقهقر المستويات الفنية ـ وتحليل الفنيات التي بسببها اصبحنا مستمرين بتلقي «الصفعات» الرياضية من حيث النتائج وتكرار خسائرنا للبطولات بمعظم العابنا..؟ صحيح اننا سعداء بثقة قرائنا.. وفرحون بآرائهم في صحيفتنا، ونؤيدهم بأننا لم نتحدث عن «افلاسنا» الرياضي باسهاب.. الا اننا نعود ونقولها احقاقا للحق ماذا تفيد كتاباتنا ـ وما نفعها وصداها..؟ هل هي لمجرد ارضاء قرائنا مثلا..؟ ام انها لغاية اسمى وهي المساهمة بتصحيح شيء من هذا التقهقر الرياضي المخيف؟.. يا أعزاء ـ ما جدوى هذه الصفحة «اليتيمة» وسط بحر هائج.. ما نفع اقلامنا.. اذا كان الوسط الرياضي «اغلبه».. وأكثر الاندية الرياضية صاحبة الشأن والكلمة والمسؤولية تقف دائما في الصفوف الاولى.. وتتزاحم «كأنها على شباك تذاكر مسرح النجوم» من اجل التهنئة والمباركة في كل شيء.. سواء فزنا ام انتكسنا.. لا بل وتحضر الجمعيات العمومية للسلام والقاء التحية «والتبصيم».. لتخرج كما دخلت دون ان يشعر بها أحد.. وبعد ذلك تزداد المصيبة عندما يطل علينا من يحفظ الكلمتين الشائعتين «لكل حصان كبوة» ليرددها مع كل اخفاقة ـ حتى تكاثرت هذه الكبوات واصبح حصاننا «اعرج» لا يقوى على الوقوف، فكيف نأمل منه المشاركة بالسباقات..؟ ومع كل ما ذكر سيبقى لدينا بعض من الامل.. وسنحاول ان نتمسك بدروينا على قدر استطاعتنا ـ لاننا نؤمن انه لا يصح الا الصحيح ـ ولكن متى «يصحو» هذا الصحيح يا ترى؟

* * *

● لننتقل الى جانب اخر نعتبره «بدعة» في حاضرنا الرياضي.. التصريحات.. اصبحت شعار كل قائم جديد للوسط الرياضي.. وأضحت هدف كل عضو جديد في الجسد الرياضي وتأكيداً لذلك ـ نقول تابعوا بعض الاندية والاتحادات الرياضية «بعضها وليس كلها» ترون الرئيس يصرح.. ونائبه يصرح ـ وأمين السر يصرح ـ وبقية الاعضاء يصرحون «والفوضى» سارية المفعول لحين معرفة من هو المكلف بادلاء تصريح رسمي.. «البدعة» تكمن في الخروج عن لوائح ونظم الهيئات الرياضية التي تجيز لرئيس وأمين سر الهيئة الادلاء بالتصريحات «فقط».. هذه «البدعة» الرياضية.. قلبت كيان معظم الهيئات.. لأن الكل بدأ يتسابق بالانفراد بالتصريحات.. وبسبب هذا «التسابق» الاعلامي «تنبت» المشاكل.. ومتى ما وجدت المشاكل ارضا خصبة فانها تزداد وتغطي على كل شيء.. والأمثلة كثيرة ولا حاجة لذكرها.. خاصة على مستوى الاندية!!

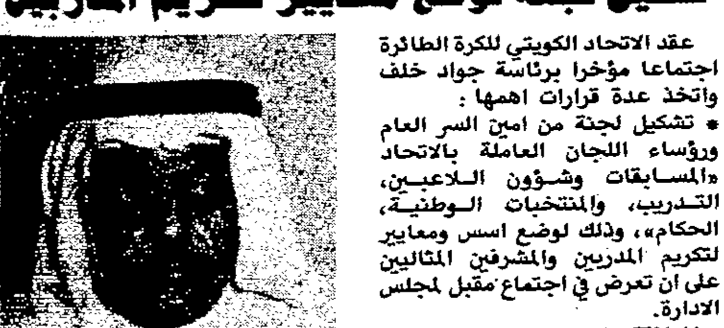
● المعروف ان الهيئات الرياضية تتشعب منها العديد من اللجان ـ وهذه اللجان لها مهام معينة انيطت لها لتسهيل مهمة مجالس الادارات «مثلا».. وتلك اللجان عندما تتدارس موضوعا ما من صميم اختصاصها ترفع الامر «كتوصية» لمجلس الادارة الذي يدرس ويناقش التوصية بدوره ويتخذ قراره المناسب.. ومن ثم يأتي دور الرئيس او امين السر لطرح هذا الموضوع على «الساحة الاعلامية» لو استحق ذلك.. هذا ما نعرفه سابقا وحاليا في الهيئات الرياضية التي تحترم لوائحها ونظمها.. ولكن هناك هيئات ـ تختصر كل هذا «المشوار».. ويشذ البعض عن الاعراف.. ليخرج رئيس اللجنة او مقررها ويدلي بتصريحه.. قبل ان يمر او يطرح الموضوع على مجلس الادارة ويأخذ تسلسله القانوني ويتسابق مع الرئيس او امين السر بالظهور على «الشاشة الاعلامية».. يبدو ان «من سبق لبق».. !! بعد هذا الكلام ـ عزيزي القارىء.. نأتي للنهاية ـ والسلام.

جاسم اشكناني

٤ مرشحين لعضوية الاتحاد الآسيوي للطائرة تشكيل لجنة لوضع معايير تكريم المدربين

عقد الاتحاد الكويتي للكرة الطائرة اجتماعا مؤخرا برئاسة جواد خلف واتخذ عدة قرارات اهمها :

* تشكيل لجنة من امين السر العام ورؤساء اللجان العاملة بالاتحاد «المسابقات وشؤون اللاعبين، التدريب، والمنتخبات الوطنية، الحكام»، وذلك لوضع اسس ومعايير لتكريم المدربين والمشرفين المثاليين على ان تعرض في اجتماع مقبل لمجلس الادارة.
* الموافقة على تعيين بدر عيسى المطر عضوا بمجلس ادارة الاتحاد واخطاره بذلك، لما قدمه من خدمات خلال فترة عضويته بالاتحاد السابق.
* شطب اسم غانم عطية الباطني مشرف نادي الشباب من سجل المشرفين بالاتحاد وعدم السماح له بالقيام بهذه المهمة مستقبلا بعد ان تاكد للمجلس تقديمه بيانات خاطئة في الاستمارة الخاصة بتسجيل احد اللاعبين ضمن فرق ناديه تحت ١٦ سنة لموسم الحالي ٨٩/٨٨ دون علم مجلس ادارة النادي بذلك، وشطب اسم اللاعب خيرالله مبارك حميدي نهائيا من سجلات الاتحاد لعلمه بهذه الاخطاء، وشطب جميع نتائج مباريات نادي الشباب الرياضي والذي شارك فيها اللاعب المذكور.
* عدم الموافقة على ترشيح غانم عطية الباطني لحضور الدورة التدريبية الدولية للكرة الطائرة خلال الفترة من ٣٠ يونيو حتى ١٤ يوليو المقبلين في تشيكوسلوفاكيا على نفقته الخاصة.
* ترشيح كل من عيسى حمزة احمد امين السر العام ومحمد حبيب علي رئيس لجنة الحكام وعبدالرضا حسين وجاسم باقر لعضوية مجلس ادارة الاتحاد الاسيوي للكرة الطائرة ورئاسة اللجان الفنية للاتحاد الاسيوي وحضور اجتماعات الجمعية العمومية خلال شهر اكتوبر المقبل.
* ايفاد كل من جواد خلف وسمير السقال لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للكرة الطائرة وعيسى حمزة لحضور اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي خلال الفترة من ١ حتى ٢ مارس المقبل في بغداد.



● بدر مطر

مارسيلية تقدم للمركز الثاني بدوري فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ حل مارسيلية محل اوسير في المركز الثاني في الاسبوع الـ٢٦ من بطولة فرنسا لكرة القدم وبات على بعد نقطتين فقط من باريس سان جيرمان متصدر القسم الاول الذي استمر في تقديم عروضه الهزيلة وسقط في فخ التعادل للاسبوع الثاني على التوالي .

في باريس تعادل سان جيرمان مع طولون صفر/ صفر امام ١١٣٤٥ متفرجا بعدما قدم الاول واحدا من اسوأ عروضه هذا الموسم. وفي مارسيلية امام ٢٤٠٣٢ متفرجا فاز ماسيلية على ستراسبورغ ١/٢ وسجل اهدافه الالماني الغربي كلاوس الوفس في الدقيقتين ١٦ و٤٣ وجان بيير بابان متصدر ترتيب الهدافين برصيد ١٦ هدفا في الدقيقة ٤١ بينما سجل رايشرت لستراسبورغ في الدقيقة ٧ .

اما اوسير فخسر خارج ارضه في حضور ٨٧٧٩ متفرجا امام كاين صفر/١ سجله شتاين في الدقيقة ١٨ .

وتبدو المباراة المقبلة السبت المقبل حاسمة لكل من سان جيرمان واوسير لانها ستجمع بينهما على ارض الثاني .

وتعادل بوردو مع تولوز ١/١ في مباراة اصيب خلالها لاعبا بوردو الدوليان جان تيغانا والن روش وسيغيبان عن مباراة المنتخب الودية مع الارسنال الانكليزي غدا في لندن، سجل لبوردو السوفيتي خيدياتولين بالخطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٦١ وسجل لتولوز مارسيكو في الدقيقة ٤٩ .

وفي المباريات الاخرى فاز كان على نيس بهدفين لليوغسلافي فويوفيتش (٢٦) وفيري (٤١) خسر لنس امام ليل ١/٢. سجل للخاسر الجزائري عوجاني (٩٠) وللفائز انغلوما (٥٧) وفاليم بالخطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٦٧ .

وفاز لافال على ماترا راسينغ ٢/٤، سجل للفائز الكاميروني اومام بييك (٧ و٦٩) وغيديه (٥٥) ولامبير (٨٠ من ركلة جزاء) وسجل للخاسر ازيزاني (٣٥) وجينوللا (٨٧ من ركلة جزاء) .

وتعادل موناكو مع سانت اتيان ٢/٢ . سجل للاول الانكليزي هيتلي (٢٩) واموروس (٧٨) وسجل للثاني تيبو (٣) وباتيستون بالخطا في مرمى فريقه في الدقيقة ١٨ .

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: سان جيرمان ٥١ نقطة، مارسيلية ٤٩ نقطة، اوسير ٤٩ نقطة، سوشو ٤٥ نقطة، نانت ٤٥ نقطة، موناكو ٤٣ نقطة .

بطولة سموولي العهد الثانية للرماية

تعادل فهد وفهيد الديحاني باليوم الثالث للبطولة
بدء الرماية للعسكريين بالبندقية والمسدس غدا

شهد اليوم الثالث لبطولة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الثانية للرماية بمختلف صنوفها منافسة شديدة بين المشاركين في الرماية على الاطباق (سكيت وتراب) حيث اقيمت جولة واحدة عصر يوم امس في مسابقة السكيت تكونت من ٢٥ طبقا وتمكن الرامي فهد الديحاني من التعادل مع فهيدالديحاني في عدد الاصابات فقد وصل رصيدهما الى ١٦٥ نقطة من اصل ١٧٥ نقطة. وكان اليوم الثالث يوم التعادل نظرا لكون معظم الرماة الذين يشاركون في مستوى الدرجة الاولى هم من لاعبي المنتخب او من الذين مثلوا الفريق الوطني في السابق وتعادل عبدالله الطرقي وصلاح المطيري ونايف الديحاني بعدد النقاط حيث احرز كل منهم ١٦٢ نقطة فيم سجل الرامي دخيل المطيري ١٦٠ نقطة.

وعلى مستوى الدرجة الثانية فالنتيجة متقاربة جدا بين الرماة الذين يتصدرهم ناصر الديحاني وينافسه بول شيبان وجاعد الديحاني ودعيج العتيبي ومجبل المطيري.

بداية مسابقة التراب

بدأت امس الادوار التمهيدية لبطولة التراب، ويبدو ان فهيد الديحاني الذي لمع في السكيت اراد امس ان يثبت مقدرته في التراب حيث اقيمت جولة واحدة فقط من ٢٥ طبقا وسجل ٢٤ نقطة وناصر الحماد ٢٤ نقطة اما مجبل المطيري وحميد البحيري فقد سجل كل منهما ٢٣ نقطة وصلاح المطيري وعبداللطيف الكندري فسجلا ٢١ نقطة، ويشارك بمسابقة التراب ٣٠ راميا من الدرجة الاولى وفي الدرجة الثانية يشترك ٣٠ راميا يتقدمهم ساير الديحاني ومشعل البحيري بـ ٢٠ نقطة من اصل ٢٥ يليه كل من جاعد المطيري وعبدالله الطرقي ولكل منهما ١٩ فيما سجل علي محمد باقر ١٧ نقطة والشيخ حمود السالم الحمود ١٦ نقطة.

● فهد الديحاني

اليوم راحة

وياخذ المشاركون في بطولة سمو ولي العهد للرماية راحة في اليوم الرابع حيث لن تقام اية منافسات فقد منحت اللجنة المنظمة الرماة يوما للراحة. على ان يبدأ النوع الآخر من الرماية للعسكريين الرماية بالبندقية والمسدس وهي منافسة اقتصرت فيها المشاركة على رجال الشرطة والجيش. وتبدأ الادوار التمهيدية بالبندقية من وضع الرقود على الميدان التابع لمديرية الاتحاد الرياضي العسكري في الساعة الثامنة من صباح يوم غد الثلاثاء على ان تستانف الجولة الثانية لمسابقة التراب في الثانية من بعد ظهر الثلاثاء بميدان الرماية بنادي الصيد.

دعوة رؤساء الاتحادات

بالامس قام عباس معرفي بتوزيع الدعوات على رؤساء الاتحادات الرياضية للمشاركة في الحفل النهائي الذي يقام يوم الجمعة المقبل.

٨ اعضاء لادارة النادي العربي

اصدرت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امس قرارا بتشكيل مجلس ادارة معين للنادي العربي من ثمانية اعضاء هم:

الشيخ علي عبدالله السالم رئيسا، الشيخ محمد الجراح، حسن الموسى، غازي غانم، سعود الجاسم، عباس عبدالله الاستاذ، شملان الشملان وعبدالواحد العوضي.

وسيتولى المجلس المعين ادارة النادي حتى موعد الانتخابات المقبلة حيث سيشرف على انتخاب مجلس ادارة جديد لمدة عامين. وقد اجتمع المجلس امس لتسلم النادي من الادارة السابقة وتوزيع المناصب بين اعضائه.

كاظمة يطلب تغيير موعد مباراته مع السالمية

صرح سليمان العدساني امين سر نادي كاظمة الرياضي بان الاتصالات لا تزال جارية لاقامة مهرجان رياضي ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني بين فريق كاظمة وفريق الاسماعيلي او المحلة.

وقال ان السالمية ينتظر رد الاسماعيلي بشأن تغيير موعد لقاء كاظمة والسالمية ضمن مباريات الدوري العام والمقرر اقامته يوم الجمعة ٢٤ من الشهر الجاري الى يوم الخميس ٢٣ من الشهر نفسه.

ومن المقرر ان تقام خلال المهرجان مباراة تجمع فريق قدامى كاظمة وفريق المطربين المصريين في الكويت.

الشيخ فهد الاحمد يستقبل المدير التنفيذي للاتحاد الاسيوي للاسكواش

استقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي بمكتبه ظهر امس الميجور هارلي تاتر المدير التنفيذي للاتحاد الاسيوي للاسكواش حيث تبادل الجانبان بحث امكانية ادخال لعبة الاسكواش ضمن دورة الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها في الصين عام ٩٠، وقد ابدى الشيخ فهد تجاوبه واستعداده لمتابعة هذا الموضوع وقد ايد الفكرة واعرب عن استعداد المجلس لحث الصين على ادراج اللعبة ضمن الالعاب الاسيوية الدولية، كما ابدى استعداد المجلس لمعاونة الصين على تاجير بعض الملاعب الزجاجية لاقامة مباريات استعراضية بها لتشجيع اللعبة، وقد نوه المدير التنفيذي للاتحاد الاسيوي عن استعداد الاتحاد الدولي للاسكواش لمعاونة الصين في امدادها بملاعب اسكواش زجاجية للعمل على انتشار اللعبة وادخالها ضمن الالعاب الدولية.

وقد حضر المقابلة الشيخ فهد سعد العبدالله رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش وناصر عبدالله امين السر العام واحمد عبدالكريم عضو مجلس الادارة.

اتحادات الطائرة والاسكواش والجمباز تعلن مرشحيها لادارة اللجنة الاولمبية

قرر مجلس ادارة اتحاد الاسكواش ترشيح رئيس الاتحاد الشيخ فهد سعد العبدالله وأمين السر العام ناصر عبدالله الصالح لعضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الكويتية كما رشح اتحاد الكرة الطائرة رئيس الاتحاد جواد خلف ونائب الرئيس دسمان بخيت لعضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية.

ومن جهة اخرى زكى الاتحاد الكويتي للجمباز الشيخ فهد الاحمد لمنصب رئيس اللجنة الاولمبية.

منتخب التنس يصل للبحرين ويباشر تدريباته

باشر منتخب الكويت للتنس الارضي تدريباته على فترتين صباحية ومسائية، وذلك استعدادا لمباريات بطولة مجلس التعاون الرابعة للتنس الارضي التي تقام في البحرين.

ويذكر ان المنتخب الكويتي وصل الى البحرين مساء امس الاول وكان في استقباله د. يوسف عبدالغفار نائب رئيس الاتحاد البحريني وماهر بوعلي عضو مجلس ادارة الاتحاد.

اليرموك والاهلي العماني وديا اليوم

يقيم نادي الاهلي العماني مهرجانا رياضيا اليوم يتضمن مباراة بين فريقي الاهلي العماني واليرموك الكويتي على ملعب النادي. وسيقوم التلفزيون العماني بنقل المباراة على الهواء مباشرة.

هذا وكان فريق نادي اليرموك لكرة القدم قد وصل الى عمان يوم السبت الماضي بدعوة من النادي الاهلي.

ريشة وطائرة كيفان تهزمان العديلية والخالدية

فاز مركز كيفان على مركز العديلية بنتيجة ٢/صفر في مباراة الريشة الطائرة التي اقيمت بينهما امس ضمن دوري الجامعة للبنات.

ومن جهة اخرى فاز فريق كيفان على الخالدية ٢/١ في دوري الجامعة لكرة الطائرة للبنات.

السعودية أكملت استعداداتها لاستضافة كأس العالم للشباب
٢٨٨ لاعبا يمثلون ١٦ دولة.. وتذاكر الافتتاح تطرح اليوم

الرياض - واخ - اكتملت كافة الاستعدادات لانطلاقة بطولة كاس العالم الخامسة للشباب التي تفتتح باستاد الملك فهد الدولي يوم الخميس المقبل في احتفال ضخم يحضره رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج والمسؤولون في الاتحاد الدولي ورؤساء الاتحادات القارية ورؤساء اللجان الاولمبية في دول مجلس التعاون ومسؤولون رياضيون من ١٦ دولة تاهلت الى النهائيات التي تقام مبارياتها في اربع مدن سعودية على مدى ١٦ يوما.

ويقوم الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بجولة تفقدية للمنشآت الرياضية والمراكز الاعلامية ومقار اقامة الوفود في المدن الاربع وهي الرياض والدمام وجدة والطائف.

واعرب الامير فيصل بن فهد عقب تفقده لمنشآت وتجهيزات البطولة في مدينة الدمام مساء امس الاول عن ارتياحه لسير العمل وللتجهيزات والاستعدادات التي تهيات لنجاح مباريات المجموعة الثانية التي تشمل سوريا وكولومبيا وكوستاريكا والاتحاد السوفيتي والتي تقام مبارياتها في الدمام.

وقد وصل حتى الان سبعة منتخبات من الدول المتاهلة وهي العراق وسوريا وكوستاريكا والنرويج والمانيا الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والارجنتين.. ومن المقرر ان تصل بقية الفرق نهار ومساء امس.

واعلنت اللجنة المنظمة عن برنامج حافل لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) جواو هافيلانغ الذي سيصل الرياض بعد غد الاربعاء.

ويشتمل البرنامج على زيارات لجميع المدن التي تستضيف البطولة ومشاهدة بعض مباريات المجموعات في هذه المدن وعقد مؤتمر صحفي في كل مدينة وزيارة المنشآت الرياضية والمعالم الحضارية في المدن الاربع.

أكبر بعثة للفيفا

ويقوم مسؤولون في الاتحاد الدولي لكرة القدم وصلوا في وقت سابق بتفقد تجهيزات البطولة.

وقال سكرتير الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر عقب تفقده لمقر ادارة البطولة بالرياض ان ما شاهدناه في الملاعب ومقار السكن سيكون عاملا مهما في نجاح البطولة.

ويتكون وفد «الفيفا» من ٤٥ مسؤولا برئاسة رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانغ وهذه اكبر بعثة للفيفا تحضر بطولة كاس العالم للشباب.

من جهة ثانية انتهت المهلة المحددة لتقديم اسماء ١٨ لاعبا يمثلون كل دولة وقدمت جميع الدول المشاركة اسماء لاعبيها حيث يبلغ عدد اللاعبين المشاركين ٢٨٨ لاعبا يمثلون ١٦ دولة.

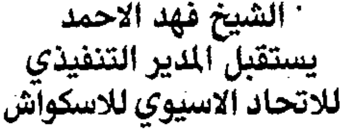
على صعيد اخر انهت اللجنة المالية لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب طبع جميع تذاكر مباريات البطولة.

وقررت اللجنة المنظمة اضافة ريالين الى كل تذكرة يخصصان للمجاهدين الافغان ونشاطات المعاقين في المملكة بواقع ريال لكل منهما.

وستطرح اليوم تذاكر حفل افتتاح البطولة والمباراة الاولى بين المنتخب السعودي ومنتخب نيجيريا.

ودعت الصحف ووسائل الاعلام السعودية الجمهور الى حضور المباريات لاضافة عنصر الاثارة والمتعة على المباريات.

وفي هذا الصدد يقول الامير فيصل بن فهد «ان تفاعل المواطنين السعوديين مع هذه الدورة شيء نعتز به جميعا وأنا متوقع بل متاكد ان شاء الله اننا سنجد الجمهور السعودي خلال المباريات بكرمه المعروف يرحب بجميع ضيوف بلاده».



● الامير فيصل بن فهد

وقد خصصت لكل مباراة ١٥٠٠ تذكرة مخفضة لطلبة المدارس في كل مباراة من اجل ربطهم بفعاليات البطولة.

دور الاعلام السعودي

وتواصل الصحف السعودية افراد صفحات خاصة بالبطولة كما ستصدر ملاحق خاصة باللغتين العربية والانكليزية. وقد انعكست مظاهر البطولة كما في وسائل الاعلام في شوارع وميادين مدن المملكة التي تستضيف البطولة.

وقد انتشرت في الشوارع ملصقات تحمل شعار البطولة الذي يتمثل في طفل سعودي يحمل كرة على شكل خريطة العالم. كما بدأت الشركات والمؤسسات الخاصة تسوق منتجاتها وتعلن عنها مقرونة بشعار البطولة.

ورفعت اعلام الدول المشاركة على الملاعب الرياضية التي تقام عليها المباريات والتي تتدرب عليها المنتخبات وعلى الفنادق التي تقيم فيها الوفود.

وعلى الصعيد الاعلامي نفسه يصدر هذا الاسبوع «دليل البطولة» باللغتين العربية والانكليزية ويشتمل على برنامج البطولة ولجانها واسماء الوفود المشاركة ولاعبيها ومعلومات عن المدن التي تستضيف البطولة.

كما ستصدر مجلة «الجيل» التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب كتابا اعلاميا خاصا بالبطولة بعنوان «سعودي ٨٩» يتكون من ٢٠٠ صفحة.

ويحتوي الكتاب على نبذة عن تاريخ الكرة والرئاسة العامة لرعاية الشباب والمنشآت الرياضية السعودية ومعلومات عن البطولة ولوائحها وحكام الوفود المشاركة، بالاضافة الى عرض عن كرة القدم في الدول المشاركة جميعها واستعراض عن تاريخ بطولة كاس العالم والمشاركة العربية والسعودية في هذه البطولة التي انطلقت عام ١٩٧٧.

لوتون هزم وست هام ٣/صفر بكاس الدوري

بثلاثة اهداف نظيفة تغلب فريق لوتون على وست هام في ملعبه ضمن المرحلة الاولى للدور قبل النهائي لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس ليتل وودز).

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى ١/صفر سجله ميك هارفورد، وفي الشوط الثاني سجل كل من روي ويغيرلي وداني ويلسون هدفا وقد حضر المباراة ٢٤ الف متفرج وسوف تقام مباراة المرحلة الثانية في ملعب لوتون الذي زادت فرصته بالوصول للنهائي.

الكويتية يهزم البلدية ٣/صفر بدوري الوزارات

فاز فريق الخطوط الجوية الكويتية على البلدية ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدوري الوزارات لكرة القدم. وجاءت اهداف المباراة في الشوط الاول.

الجزائر تلعب وديا ضد السويد وايطاليا

الجزائر - ق.ن.ا - فاز المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم على المنتخب المالطي بنتيجة هدف مقابل لا شيء في المباراة التي جمعتهما في اطار البطولة الدولية لمالطا لكرة القدم، وكان المنتخب الجزائري قد فاز في مباراته الاولى على المنتخب الفنلندي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء، ومن المقرر ان يلعب مباراته المقبلة ضد المنتخب الدانمركي.

وتاتي مشاركة المنتخب الجزائري في هذه البطولة في اطار استعداداته للمباريات المقبلة من تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

ومن ناحية اخرى اعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم ان المنتخب سيلعب في ٣ ابريل المقبل مباراة دولية ودية ضد المنتخب التونسي وكذلك يوم ٣١ مايو مباراة مماثلة مع المنتخب السويدي، واضاف الاتحاد ان المنتخب الجزائري سيلعب ايضا مباراتين مماثلتين يومي ١١ نوفمبر و١١ ابريل المقبلين مع منتخبي ايطاليا والمغرب.

وتدخل هذه المباريات الدولية الودية في اطار تحضير المنتخب الجزائري لمنافسات كاس العالم وكاس افريقيا للامم لكرة القدم التي ستقام نهائياتها بالجزائر خلال عام ١٩٩٠.

وفاة عداء قبل كيلو متر من نهاية الماراثون

جوهانسبيرغ (اب): توفي عداء في السابعة والثلاثين من عمره اثر انهياره قبل كيلو متر واحد من خط النهاية بسباق ماراثون جوهانسبيرغ، وقد كانت زوجته واطفاله الثلاثة بانتظاره لتشجيعه عند خط النهاية.

وقال مدير السباق فيرني ويلتش ان سيارة الاسعاف وصلت بعد ٣ دقائق من سقوط غيرهارد فنتر لكنه لفظ انفاسه الاخيرة قبل الوصول للمستشفى المجاور. ويعمل فنتر فنيا في مجال الطيران وقد شارك قبل اسبوعين في سباق للماراثون وقطع المسافة في ٤ ساعات و٢٩ دقيقة و٥٠ ثانية.

اول خسارة لانترناسيونالي ونابولي يلاحقه بالصدارة

روما - رويتر - لقي متصدر الدوري الايطالي فريق انترناسيونالي ميلانو اول خسارة هذا الموسم بالاسبوع السابع عشر بنتيجة ٣/٤ امام فيورنتينا الذي رفع رصيده الى ١٨ نقطة متساويا مع روما بالمركز السابع، واستطاع نابولي ان يقلل الفارق بينه وبين انترناسيونالي الى نقطة واحدة بفوزه ٢/٣ على كومو ليصبح رصيده ٢٧ نقطة في حين رصيد انترناسيونالي ٢٨، ويحتل سامبدوريا المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة يليه اتلانتا ٢١ نقطة وايه.سي. ميلانو ٢٠ نقطة ويوفنتوس ١٩ نقطة.

وقد اسفرت بقية مباريات امس عن تعادل اتلانتا ٢/٢ مع روما، وشيزينا بدون اهداف مع سامبدوريا، وكذلك لاتسيو مع اسكولي وتورينو مع ليتشي وبيسكارا مع بيزا، وتعادل ايه سي ميلانو ١/١ مع بولونيا وفاز فيرونا بهدفين على يوفنتوس.

تعادل فريقي الصدارة ١/١ بدوري اسكتلندا

غلاسكو (أ ف ب): افلتت من فريق غلاسكو رينجرز فرصة التقدم في صدارة بطولة اسكتلندا لكرة القدم بفارق ٤ نقاط امام دندي يونايتد منافسه المباشر بتعادله معه ١/١ في المبارة التي اقيمت مساء السبت في مدينة دندي.

وقد سجل ستيوارت مونرو هدف رينجرز في الدقيقة ٣٨ بتمريرة من الانكليزي راي ويلكنز، وفي الوقت بدل الضائع لعب جون كلارك كرة طويلة داخل منطقة جزاء رينجرز فتحولت من مدافعه الانكليزي الدولي غاري ستيفنز داخل مرمى حارسه كريس وودز ويقي الفارق بين الفريقين نقطتين فقط.

ولقي سلتيك حامل اللقب خسارة غير متوقعة في ارضه امام ماذرويل ١/٢ مع ان ماذرويل يحتل المركز التاسع (قبل الاخير) في ترتيب الدرجة الممتازة هدفه الثاني في الدقيقة الاخيرة من اللقاء.

وفي مباراة ثالثة فاز هارتس على دندي ١/٣، سجل للفائز جون كولكوهون وايمون بانون وغراي ماكاي وسجل للخاسر الن لورنس.

وتاجلت مباراتا سانت ميرين مع هيبرنيان وهاملتون مع ابردين بسبب الامطار.

القادسية يتعادل مع الجهراء ٣/٣ بالوقت القاتل
ثلاثي هجوم الجهراء خطير.. والصالح المتألق صنع أهداف الأصفر

أبى القادسية الخروج صفر اليدين من النقاط بمباراته الاولى بمسابقة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى رغم ظهوره بمستوى مهزوز كاد ان يخيب به آمال جماهيره الغفيرة التي لحقته هناك والتي تقدمها عبد العزيز المخلد. رئيس مجلس ادارة النادي وبعض اعضاء الاتحاد الكويتي وذلك بتعادله في الوقت القاتل مع الجهراء ٣/٣ في المباراة التي اقيمت بينهما بملعب الجهراء في ختام مباريات الاسبوع الاول ليتقاسم الفريقان نقطتي المباراة.

وكان الشوط الاول قد انتهى لصالح الجهراء بهدف احرزه سهوفيحان بالدقيقة التاسعة ثم تعادل راشد بديح للقادسية بالدقيقة الثالثة من الشوط الثاني واضاف منديل سعد الهدف الثاني للجهراء بالدقيقة ١٥ وتعادل عبيد الشمري مرة اخرى للقادسية من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٠ ثم تقدم الجهراء بهدف لمنديل سعد بالدقيقة ٤٢ وفي الوقت القاتل.. اي بالثواني الاخيرة تعادل صلاح عبدالله للقادسية لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين.

الجهراء متطور والقادسية مهزوز

جاءت المباراة مثيرة وحماسية.. سيطر فيها الجهراء منذ البداية بفضل حسن انتشار لاعبي وسطه بالملعب وانسجامهم وترابطهم مع بعضهم البعض وتمريرهم للكرات العالية خلف لاعبي وسط القادسية لمهاجميهم الذين تحركوا بشكل جيد واربكوا القادسية عن طريق فتح اللعب على الجناحين وتمرير الكرات العرضية الارضية التي كانت من نصيب منديل سعد او العالية والتي ركز فيها الفريق على نواف جديد ومحسن فلاح، وقد احرز الفريق هدفه الاول بهذه الطريقة حيث مرر نواف كرة عرضية ارضية لسهوفيحان الذي مررها لنفسه وسددها بالزاوية اليسرى ليواصل بعده الفريق سيطرته على زمام اللعب، ووضح تماما لكل من تابع المباراة التطور الملموس بمستوى الفريق وارتفاع معنويات لاعبيه.

اما القادسية فلم يظهر بمستواه المعهود وكان ذلك واضحا منذ بداية اللعب حيث غاب الفريق ... التحركات والتمريرات التي افتقرت الى الدقة وغابت الالعاب ... المنقولة من الوسط للمهاجمين ... الترابط بين هذين الخطين ... هذا الوضع حتى الدقيقة ... الشوط الاول التي نشط ... الوسط وسيطروا على ... واستحوذوا اكثر على الكرة ... هجماتهم كانت بعيدة عن ... خصمهم.

ثلاثي هجوم الجهراء خطير

جاهد لاعبو القادسية ... الشوط من اجل تدارك الموقف ... التعادل ومن ثم الفوز ... الفريق في البداية بعد ... وسطه الى منتصف ... فاجبره على التراجع ... لعبه على الجناحين ... منهما حيث نجح ... كرة عرضية عالية ... هياها برأسه لعبيد ... لراشد بديح الذي ... العلوي الايمن (هدف جميل).

وكما ذكرنا ان الجهراء ... ولكنه رغم ذلك كان خطيرا ... بفضل تحركات الثلاثي ... ومحسن فلاح ومنديل ... الكرة بصورة مفاجئة ... الملعب الى اطرافه مع ... فيما بينهم مما اربك ... وفتح عدة ثغرات بصفوفه ... سعد باستغلال اثنتين ... هدفين لفريقه باستغلال ... هذه الكرات خلف مدافعي ... واحرز منهما هدفين.

الصالح ... اهداف الاصفر

ركز القادسية ... وبخاصة في الشوط الثاني ... اليمنى ناحية حمد الصالح ... تألق واستغل سرعته ... خطورة على مرمى ... الجهة ومرر عدة كرات عرضية ... من ثلاث منها اهداف فريقه ... وكان على القادسية التركيز ... تلك الجهة.. فرغم انه ... خطورة كما سبق ذكره ... يستغل ذلك بشكل جيد ... عليه الا نادرا.

ادار المباراة الحكم الدولي ... الجساس وساعده كل من ... جدوع ويوسف العوضي ... الحكم كلا من خالد الحجاراتي ... مرزوق من الجهراء ... من القادسية.

● هدف عبيد الشمري من ركلة الجزاء بمرمى الجهراء

● حمد الصالح «المتألق» يمر من ابراهيم مرزوق

الجماهير دخلت ... فتاخرت المباراة

تاخرت مباراة ... الاثنتي عشرة دقيقة عن ... المقرر وذلك بسبب ... الجماهير التي لم تجد لها ... على المدرجات او خلف ... ارض الملعب لحظة فتح ... لدخول سيارة الاسعاف ... رجال الامن واعضاء لجنة ... بنادي الجهراء ... اخراجهم واعادة التنظيم ... بعد ذلك المباراة ... موعدها.

الساحل يهزم التضامن بالدمج

فاز فريق الساحل للكرة الطائرة على التضامن ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة نادي الكويت وذلك ضمن مباريات دوري الدمج. وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٥/٩ و١٥/١١ و١٥/٢. وادار المباراة الحكمان عبدالله العتيبي وخالد مخلف.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الساحل الى ٨ نقاط بينما اصبح رصيد التضامن ٧ نقاط.

من ناحية اخرى فاز فريق نادي اليرموك على فريق نادي الشباب ٣/صفر في المباراة التي جرت بينهما امس بدوري تحت ١٩ سنة وجاءت نتائج الاشواط كالتالي: ١٥/٢، ١٥/١٠، ١٥/٣.



● ضربة ساحقة من مشعل المزيعل امام حائط صد مزدوج للتضامن

أخبار اتحاد الملاكمة

* قرر الاتحاد اقامة البطولة الرمضانية السابعة للملاكمة خلال الفترة من ١٥ حتى ١٩ ابريل المقبل على حلقة نادي الشباب الرياضي، وجدير بالذكر ان البطولة الرمضانية السابقة قد اقيمت على حلقة نادي الصليبخات واحرزها فريق نادي القادسية.
* تجتمع لجنة التدريب برئاسة سرور سالم مع مدربي فرق الاندية يوم غد الثلاثاء بصالة نادي القادسية الرياضي، وذلك لمناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بتدريب المنتخب الوطني للملاكمة.
* يتدرب المنتخب الوطني ومنتخب الناشئين يوميا بنادي القادسية باشراف المدرب بيترهنزتوماس «الماني» ويساعده صبيح الوايلي.
* رزق سرور سالم عضو مجلس الادارة رئيس لجنة التدريب بمولود اسماه صلاح.. مبروك.

النصر والفحيحيل بافتتاح مباريات كأس ١٥ للسلة

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة السلة جدول مباريات بطولة الكاس لفرق تحت ١٥ سنة للموسم الرياضي ٨٩/٨٨ وتفتتح مباريات البطولة يوم ١٦ فبراير الجاري بلقاء النصر والفحيحيل وذلك في الخامسة مساء على صالة مدرسة محمد ناهض العتيبي، وتستمر المباريات حتى يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير حيث ستقام مباراة تحديد المركزين الاول والثاني وتسبقها مباراة لتحديد المركز الثالث، وذلك في الرابعة والنصف بعد الظهر على صالة ثانوية كيفان.

تعادل المقاولون والاسماعيلي ١/١

القاهرة - القبس:

اقتنص فريق المقاولون نقطة ثمينة اثر تعادله امس مع الاسماعيلي بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما في استاد الاسماعيلية في ختام مباراة الاسبوع الـ١٧ للدوري الممتاز.

كانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح المقاولون سجله حسن السيد بعد ٩ دقائق من بداية المباراة. وتعادل محمود حسن للاسماعيلي بالدقيقة ٦ من الشوط الثاني.

جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر فريق المقاولون على شوطها الاول وتبادل الفريقان الهجمات في الشوط الثاني، وان كانت خطورة الاسماعيلي اكثر حيث اضاع كل من ابوطالب العيسوي واحمد العجوز فرصا مؤكدة كما اضاع علاء نبيل هدف الفوز للمقاولون قبل انتهاء المباراة بدقيقتين.

وبهذه النتيجة ظل المقاولون في المركز العاشر برصيد ١٧ نقطة اما الاسماعيلي فظل في المركز الخامس ايضا برصيد ٢٤ نقطة.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٢٢/٤٨١٢٨١٩/٤ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

ظاهرة الديدات

بقلم : د. عبدالله العمر

عندما يعجز البعض عن ان يكونوا معاصرين لما يعج به عالمنا الحديث من ظواهر أو حين يفشلون في مواجهة ما يفرضه العصر من شروط نجدهم ينكفئون على اعقابهم ويلجأون الى اشكال من الفكر أو السلوك غريبة على العصر أو بعيدة عن العقل. فتارة يتغنون بماضيهم المجيد دون الالتفات الى حاضرهم وتارة ينسحبون من الميدان من خلال ممارسات صوفية أو زهد في الدنيا أو ممارسات لا تستقيم مع المنطق كالسحر والشعوذة وتحضير الارواح، وتارة يسعون الى تحدي مشاعر الاخرين بالطعن في مقدساتهم.

نعم كان لنا تاريخ مجيد يعتز به العرب والمسلمون جميعا، بل ربما يعتز به المنصفون من الغربيين على حد سواء ولكن هل يجب ان يصرفنا ذلك عن حقائق عصرنا ومواجهة تحدياته ؟ واذا كان الدين الاسلامي يأتي في مقدمة الامور التي يعتز بها العرب ويقدسها المسلمون فان هناك محاولات ـ عفوية أو مقصودة ـ تحاول الاساءة الى الاسلام، فبعضها يسعى الى الانتقاص من الاديان الاخرى وبعضها يعلن تحديه للبابا وما الى ذلك من غريب القول والفكر والسلوك.

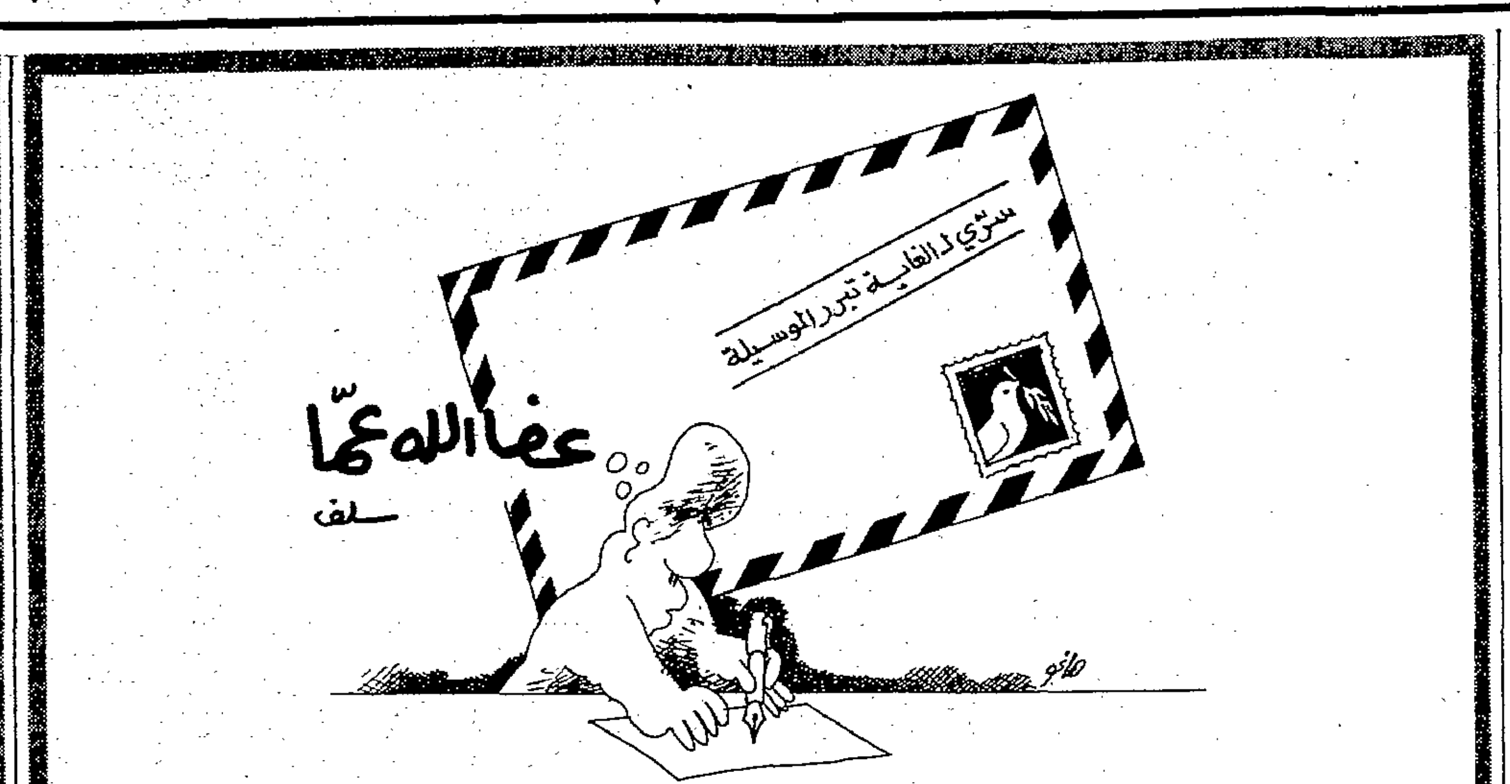
ها هو رجل ـ يقول عن نفسه بأنه داعية للاسلام ـ يخطىء من جديد حين اعلن انه توجه الى البابا بدعوة الى محاورته وذلك بعدما اخطأ من قبل حينما اقام مناظرة بينه وبين المسيحي جيمس سواجارت. ففي هذا العصر الذي يعج بالمشكلات الانسانية الرهيبة كقضية الحرب والسلام أو مشكلة البيئة والتلوث أو مشكلة ازدياد عدد السكان وندرة الغذاء أو مشكلة التحكم بالخصائص الوراثية للبشر أو مشكلة ارتفاع درجة حرارة الارض (ظاهرة البيت الزجاجي) أو مشكلة نقص مستوى الاوزون في الغلاف الجوي أو مشكلة مواجهة انماط جديدة من الميكروبات والفيروسات وما الى ذلك من مشكلات تتحدى البشر كلهم، أقول انه في العصر الذي يعج فيه عالمنا بهذه المشكلات نجد داعية كالسيد احمد ديدات يسعى الى محاورة البابا ويتوهم انه بالامكان اثبات ان الاسلام افضل من المسيحية أو أصح.

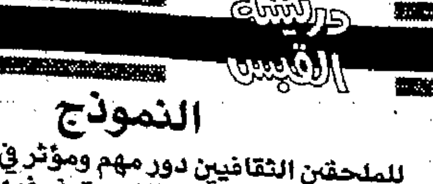
ان محاولة الداعية احمد ديدات مثال واضح على ابتعاد البعض عن طابع العصر وعن المنطق ايضا، ولكن لماذا وكيف ؟ ان الجواب يكمن في طبيعة الدين نفسه ـ اي دين مهما كان. فقبول الدين أو رفضه لا يتوقف على قاعدة عقلية أو منطقية بالضرورة وانما اساس الدين هو الايمان. فمتى آمن الانسان بهذا الدين أو ذاك فانه غير مطالب اصلا بان يعطي مبررا على اختياره لدين دون آخر. هذه قاعدة مهمة مهما كان وقعها على النفس عظيما. ومن المؤكد انه لا ينتقص من مكانة الدين انه يرتكز على الايمان والتسليم ولكنه نقص في مكانة الانسان ان يكابر في أمور باتت اليوم واضحة كالبديهيات.

فلو كان الدين يقوم على قاعدة منطقية لما كان هناك اختلاف في الاديان عند البشر أو تعدد في مذاهبهم. ومن هنا يظهر الخطأ في دعوة الداعية احمد ديدات لمحاورة البابا وذلك لان المحاورة بين طرفين يجب ان تفترض أولا امكانية الوصول الى اثبات الخطأ أو الصواب وهذا غير وارد في موضوع الاختلاف بين الاديان. ان قضايا الايمان ليست كقضايا العلم الطبيعي مثلا والاسس التي يرتكز عليها الايمان لا تماثل الاسس الرياضية أو المنطقية الصرفة. لذا فانه من العبث محاولة اثبات شيء لا يتفق الناس حوله بحكم طبيعته ومنذ البداية.

اذا اراد المسلمون ان يتصوروا الاسلام مقاما على قاعدة ايمانية وعقلية في آن واحد فهذا امر خاص بهم وحدهم ولكننا لا نستطيع ان نغصب الآخرين على تصور شيء مثل هذا ولا ان نلزمهم بتفكير مثل تفكيرنا.

ان مسالة الايمان ليست معادلة كيميائية يمكن التثبت من صحتها أو خطئها ومن هنا كان هناك تعدد في الاديان والمذاهب بعضها سماوي وبعضها من مصدر آخر وهكذا. كلا وليس ارتفاع كفة دين على دين آخر أو علو مرتبة مذهب على مذهب آخر مسالة مماثلة لقضية منطقية تقول مثلا بان الجزء اصغر من الكل. ان دعوة الداعية احمد ديدات باطلة على صعيد المنطق ومن ناحية المبدأ فهل هي خاطئة على صعيد الواقع ايضا ؟ ان للحديث بقية.





النموذج

للملحقين الثقافيين دور مهم ومؤثر في مساعدة الطلبة الدارسين في جميع الدول التي يتوفر فيها ملحقية ثقافية .. وكم طالب وجد عند الملحق او المستشار الثقافي حلا وتوجيها ابويا او اخويا من المسؤولين هناك.

د. مساعد الهارون مستشارنا الثقافي في واشنطن هو في رأيي النموذج الذي يجب ان يحتذى لنوعية الشباب الكويتي الذي يتولى الاشراف على شبابنا الدارس في الجامعات الاخرى ... يتولى الاشراف على جميع القضايا العلمية والخاصة ايضا للشباب.

هذه المقدمة ضرورية لانني تلقيت عتبا من بعض الطلبة الدارسين في جامعات المملكة العربية السعودية الشقيقة بان ملحقنا الثقافي هناك لا يتابع تحصيلهم العلمي بالصورة المطلوبة .. ولا يتابع قضاياهم او يتفهم مشاكلهم.

صحيح ان الجامعات السعودية موزعة على رقعة جغرافية واسعة .. ولكن المطلوب من الملحق الثقافي في الرياض ان يشد اليه هؤلاء الطلبة ويكون اخا لهم يجدون عنده كل تفهم وحل لامورهم.

بوخالد

الوفيات في الكويت

- خليل رجب دخيل الدخيل (٦٣ سنة) اليرموك قطعة ٤ شارع الجامعة الشارع الاول منزل ٧٤ منزل عبدالوهاب سليمان العوهلي تلفون ٥٣٣٧٠٨٢.
- نوير عبيد مخلف ـ ارملة غالب سلطان بوهليبة المطيري (٧٨ سنة) الفردوس قطعة ٦ جادة ٩ شارع ١ منزل ٤٢ تلفون ٤٨٩٢٢٣٣.
- عبدالله علي سعود الوقيان (٦١ سنة) كيفان قطعة ٤ شارع القدس منزل ١ منزل يوسف فارس الوقيان تلفون ٤٨١٣٥٨٤.
- رمزي مجيد حمد عبداللطيف الرمضان (٢٠ سنة) الفردوس قطعة ٨ شارع ١ جادة ٢ منزل رقم ٣٤ تلفون ٥٣٨٤١٨٢.

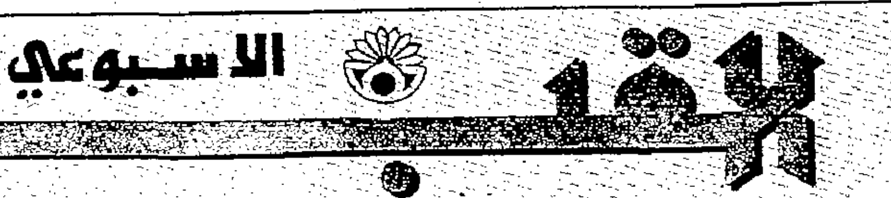
القبس

الاثنين ١٩٨٩/٢/١٣م Monday, 13/2/1989

العدد ٦٠٢٠ - No. 6020

طبع من عدد اليوم الاثنين ١٢٣٥٤٨ نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار A.B.C.

ملحق

القبس الاسبوعي
ملحق القبس العدد ٦٠٢٠ - الاثنين - ٧ رجب - ١٤٠٩ هـ - ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨٩م - السنة السابعة عشرة
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

زانغ هياومين جميلة السينما الصينية



استطاعت معاهد السينما في الصين الشعبية ان تخرج عددا كبيرا من الممثلات الشابات القادرات على اداء مختلف الادوار، خاصة من خلال التحولات التي تحدث في اهتمامات السينما الصينية في الفترة الاخيرة، وهذا الجيل الجديد [illegible] الجمال [illegible] التي تحمل من الممثلة الشابة [illegible] الاكاديمية التي تؤهل هذه الممثلة لتأدية ادوارها.

من بين هذا الجيل الشاب، برزت الممثلة الجميلة زانغ هياومين، المولودة في مقاطعة شنغهاي عام ١٩٦١، والتي تخرجت من قسم التمثيل في اكاديمية الفيلم بالعاصمة بكين عام ١٩٨٦، واصبحت بعد ذلك احدى نجمات بكين فيلم ستوديو.

وكانت هيا ومين قد مثلت في العديد من الافلام خلال فترة دراستها، ومن هذه الافلام: فتاة من البحيرة الغربية، وحلم ممثلة، واخر ايام الشتاء.

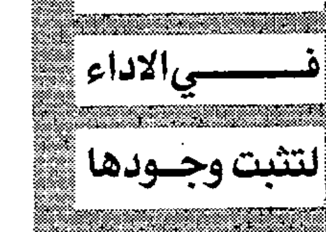
اما اخر فيلم مثلته فقد حمل اسم (الرئيس غير العادي) وحصلت فيه على جائزة احسن ممثلة.



● ليلى محمد فنانة شاملة من العراق

فازت بتاج الجمال

من بين أحسن ٣٠ بطلة لفرق الفنون الاستعراضية العالمية



الفنانة الجميلة تحتاج الى قوة وقدرات اكبر في الاداء لتثبت وجودها

ليلى محمد فنانة عراقية تكمن هويتها العربية في وجهها ذي الملامح الشرقية وعينيها اللتين تعكسان نظرات الكبرياء وليل الصحراء. اما قوامها فيخيل اليك وكأنه جذع نخلة عربية شامخة.

جاءت ليلى مؤخرا مرتين الى مصر .. المرة الاولى لتشارك في مهرجان «مسرح الطفل العربي» بمدينة السويس حيث حصلت المسرحية التي شاركت في بطولتها (نور والسامر) على الجائزة الذهبية للمهرجان وحصلت ليلى على جائزة احسن ممثلة كبيرة في المسرحية. ثم جاءت ثانية لتشارك بفيلمها (شيء من القوة) في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثاني عشر. وكانت قد فازت عن دورها فيه بجائزة احسن ممثلة عراقية من مهرجان السينما العراقية.

ومع ليلى كان هذا اللقاء حول رحلتها الفنية وفيلمها بالمهرجان واحلامها وآمالها كفنانة عربية.

● بدأت حياتك كراقصة في فرقة الفنون الشعبية العراقية فلماذا هجرتها الى التمثيل.

- تركت فرقة الفنون الشعبية الى التمثيل لاعتقادي انني اعطيتها كل ما لدي وان الخطوة التالية المنطقية هي الاعمال الاستعراضية المسرحية والسينمائية التي تلائم مواهبي وخبرتي طوال عملي في الفرقة لمدة عشر سنوات حققت خلالها الفرقة انتصارات فنية عربية وعالمية وكانت خلالها واجهة حضارية مشرفة لبلدي العراق.

● وهل حصلت على جوائز خلال عملك بالفرقة؟

- حصلت على جائزة ولقب ملكة جمال ربيع اوروبا عام ١٩٧٧ من خلال مسابقة بين افضل واجمل الراقصات في ثلاثين فرقة عالمية وكانت عملية الانتخاب محايدة تماما لانها تمت تحت هيئة اليونسكو وكان عنصرا الفوز هما الشكل والاداء الفني معا.

وحصلت الفرقة اثناء عملي معها على الجائزة الاولى لفرق الفنون الشعبية في مهرجان «اوكرا جنتوه» بصقلية في ايطاليا.

● هل حققت احلامك في العمل الاستعراضي؟

- بدأت بالفعل اولى خطواتي في عالم التمثيل بالمسرح الاستعراضي، حيث قمت ببطولة اول مسرحية استعراضية عراقية (جذور الحب) عام ١٩٨٣ من اخراج محسن العزاوي. وفيها رقصت وغنيت ومثلت ... وقد حققت تلك المسرحية نجاحا جماهيريا منقطع النظير.

● وهل شاركت بعدها في اعمال استعراضية اخرى؟

- لا للاسف لان المسرح الاستعراضي توقف بسبب عدة مصاعب اعتراضية في التنفيذ وزيادة التكاليف التي لم تشجع المنتجين على تكرار التجربة... ولكني قدمت حوالي عشر مسرحيات اخرى ما بين كوميديا ودراما من اهمها مسرحية (المحطة) التي ظلت تعرض لمدة عامين في العراق ودول الخليج.

البداية

● كيف اذن كانت بدايتك السينمائية؟

- بدايتي في السينما كانت بفيلم (فائق يتزوج) مع المخرج الراحل ابراهيم عبدالجليل ثم فيلم (العاشق) حيث قمت باول بطولة سينمائية لي واديت شخصية فتاة تغتصب رمزا الى الوطن الذي يحاول الاعداء والمتآمرون اغتصابه، وكانت احداث الفيلم تدور في ريف العراق في الخمسينات. ثم اتجهت الى الكوميديا في فيلم (العمارة ١٣) من اخراج صاحب حداد.

● وما هو افضل اعمالك على الشاشة؟

- افضلها فيلم (شيء من القوة) الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير قصة صباح عطوان واخراج المخرج العراقي (كارلو هاريتون) ويتناول الدور الذي قامت به المرأة العراقية في مرحلة الحرب خلال غياب الرجل الذي يعولها في الجبهة. وشاركني بطولة الفيلم الفنان مقداد عبدالرضا.

● لكل فنان عدة مراحل مهمة يتوقف عندها ... فاي تلك المراحل يمثلها فيلمك في المهرجان؟

- الفيلم يمثل بالنسبة لي مرحلة مهمة في ادائي فقد تخليت عن كل مظاهر الانوثة والبهرجة وظهرت في زي المرأة الجادة التي تقف صامدة لمواجهة كل ما يعترضها من مشاكل.

وتبتسم ليلى مستطردة: دوري في الفيلم كان يحتاج الى قوة عضلية تفوق قدرات المرأة العادية، ففي احد المشاهد تضطر البطلة ان تواجه بمفردها جماح حصان لشقيقتها بالفعل، وبعد محاولات تستطيع كبح جماحه وقد اديت هذا المشهد بدون بديل !!

● هل تعاملت مع المرأة كمخرجة؟

- نعم فقد اديت دور البطولة في الفيلم الكوميدي (ستة على ستة) وهو اول عمل للمخرجة العراقية خيرية منصور التي كانت تعمل مساعدة للمخرج المصري يوسف شاهين وما زال يعرض بنجاح في بغداد منذ شهرين.

طفلة بين العمالقة

● قدمت كثيرا من الاعمال التلفزيونية - فمتى بدأت وما هي اهمها؟

- قدمت للتلفزيون عشرين مسلسلا كان اولها (الكبرياء تليق بالفرسان) من تاليف محفوظ عبدالرحمن واخراج عباس الارناؤوط بطولة امية رزق وعبدالله غيث ومحمد وفيق ونسرين.

وكنت اشعر بين هؤلاء العمالقة وكانني طفلة حتى انني كنت ارتجف خوفا في بادئ الامر ولكني وجدت لديهم كل الحب والتعاون ومما ساعدني على سهولة الاداء كما اني استزدت من خبرتهم في اول تجربة كانت تشكل بالنسبة لي حياة او موتا حتى اثبت نفسي على اول درجات عالم الفن الفسيح.

ولكن اهم اعمالي التلفزيونية هي ولا شك دوري في مسلسل (الحالمون) من اخراج عبدالهادي مبارك ١٩٨٣، ويعد نقطة تحول مهمة في ادائي حيث قمت بدور فتاة تلجأ لكل الطرق والاساليب غير المشروعة لتعيد امجاد ابيها التي ضاعت.

● هل تعتقدين ان الفنانة العراقية قد حققت طموحاتها الفنية؟

- الفنانة العراقية ما زالت فرصتها محدودة لقلة الاعمال الفنية وخاصة في التلفزيون والمسرح، حيث لا يوجد غير انتاج الدولة. فاذا اتسعت رقعة الانتاج الخاص فستحقق للفنانة العراقية فرصا اكبر للعمل والعطاء ... ولكن رغم ذلك فان الفنانة العراقية اصبحت الان متواجدة في كل ميادين الفن فهي مؤلفة ومخرجة وممثلة ومونتيرة.

● ايهما يسبق الاخر في رأيك جمال الشكل ام جمال الاداء؟

- لا شك انه جمال الاداء وقد عانيت في البداية من هذا الاختيار فقد كان ترشيحي الادوار يعتمد بالدرجة الاولى على جمال ملامحي وكان هذا يضايقني، ولكن بعد ادائي المتقاني الجاد تغيرت المعايير بالنسبة للمخرجين. وانا اعتقد ان الفنانة الجميلة تحتاج الى قوة اكثر وقدرات اكبر في الاداء لتجذب انتباه المشاهد حتى يبتعد عن ملامحها الجميلة ليلتفت الى موهبتها في الاداء.

● هل ما زلت تحلمين بالمسرح الاستعراضي؟

- منذ بدايتي كان حلمي هو المسرح الاستعراضي، وكم تمنيت في احلامي ان ارتدي دور البطولة في مسرحية (سيدتي الجميلة) كي ابرز مواهبي في التمثيل والرقص... ولكن احلامي صارت الان تقديم المرأة في كل احوالها الخاصة والعامة... واعتقد ان دوري في فيلم (شيء من القوة) قد اعطى بعض ما اردته.

حوار منى شوقي
(تصوير عارف سعد الدين)



● لقطة من الفيلم العراقي (شيء من القوة)

● ليلى في احدى لقطات فيلمها الاخير

● ليلى تقول: الاداء قبل الجمال

● ليلى في مسرحية (نور والسامر) التي فازت بالجائزة الاولى لمسرح الطفل العربي

على الدرب

بحثا عن حالة مسرحية

المسرحيات العربية تعرض في كل مكان. المسرحية الناجحة في مكان، تجد طريقها الى كثير من الامكنة العربية، بدعوة من جهة رسمية او جهة اهلية، فيتاح لها ان ترى، ويتاح لجمهور عريض ان يراها على خشبة المسرح، خاصة حين تكون مسرحية جادة، لا تغري الفيديو بان يوزعها، ولا التلفزيون بان يعرضها، ولا يغريها هذا او ذاك، لانها تعرف ان مكانها الوحيد الناجح هو المسرح.

هذه المسرحيات، تتحرك هنا وهناك، في اقطار الوطن العربي، لكنها لا تصل الينا، وكانت ساحة الكويت، من قبل، اول ساحة تستقطب المسرح الجاد والمتطور، ومنها تتعرف عليه بعض الاقطار العربية، وتعمد الى دعوته. وكان المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب يختار ويبادر، وكان المسرحيون يرون ويستفيدون، وكان الجمهور يرى ويستمتع ويطور حس التلقي لديه، فيصبح قادرا على الاقبال على المسرح - المسرح.

هذه البادرة توقفت لسنوات، ثم عادت مؤخرا، حيية وبطيئة، وكانت مسرحية (رحلة الطير) احدى مظاهرها، ومن قبل كانت (نديمكم هذا المساء). وكنا نتمنى ان يستمر (الخير) حتى يعم، وان يتنوع ايضا حتى تكون فائدته اكبر، لكن ذلك لم يحدث حتى الان، ولم تكن مسرحية واحدة - او مسرحيتان - في موسم تحقق الكثير من الاماني التي يتمناها المسرحيون، ويتمناها محبو المسرح لجمهوره.

في حديث لوزير الثقافة المصري قال: استطاع المسرح الجاد في القاهرة ان يؤثر على المسرح التجاري، ويسحبه في اتجاهه، حتى صار يقدم مسرحا جادا، وهذا امر حقيقي، لان المسرح الجاد، حين يستطيع ان يشكل جمهوره، يستطيع ان يكشف المسرح التجاري، ويسحبه من تفاهته، او يفتح له طريق الموت.

وهذه الحالة تحتاج الى كثافة في العروض الجادة، تشعر الجمهور بوجودها الحقيقي، وتحرج القائمين على المسرح التجاري، فيتطوروا او يكفوا. وهي كثافة غير قائمة في ساحة المسرح في الكويت، وما تقدمه هذه الساحة لا يكفي لخلق الحالة المطلوبة، بل كثيرا ما تميل الكفة - الجادة - في اتجاه التجاري السائد. ومن هنا تبدو اهمية استضافة عروض المسرح الجاد، الكثيرة والمتميزة على مساحة الوطن العربي، ومن هنا يحس الانسان بانه يغبط الجمهور في اقطار اخرى، حين يعرف ان عملا جادا قد وصل اليه، وهو يحس بالحزن، لان هذا العمل ظل بعيدا، برغم ان الامكانات قد لا تعوق وصوله.

لقد بدأت ظاهرة الاستضافة الايجابية دون شك، وهذه خطوة اساسية في سبيل تطوير المسرح، وتطوير متلقي المسرح ايضا، حتى يكون له موقف تجاه سيل المسرحيات التجارية المحلية والزائرة، لكن الظاهرة بحاجة الى توسع، لم نكن نتمنى معه ان يقام اسبوع ثقافي - مثلا - ولا ترافقه فرقة مسرحية.

وليد ابو بكر



القبس الشعبي

اعداد: نايف الحربي

■ احلى الكلام ■

يا حظ عينك تنام الليل مرتاحة
ماكنها اللي خذت ممساي من عيني
ماكنها اللي خذت من قلبي الراحة
من يوم شفتك نوت بالحيل تشقيني

● خالد بن يزيد

همسة

انت وانا.. وانا وانت
وما نحن الاثنان الا زهرة جميلة
اقتطفناها من بستان المحبة
وسنقدمها
هدية لكل العاشقين..

■ من الابيات ■

هذا زمان كاثرات طواريه
وخيار ما حنا عليه السكاتى
وان كان باقي العمر جا.. مثل تاليه
فيا عنك ما تسوى ريال حياتي

● ضاري الرشيد

نهر الكلمة

تراثنا مليء بالحداثة .. لكن من يبحث عنها؟

اصبحنا نقرأ كثيرا في الاونة الاخيرة كلمة الحداثة ـ على صدر الصفحات الشعبية ـ نقرأ قصائد تتسم بالحداثة ومقالات تتكلم عن الحداثة، وتحاول ايجاد تعريف لهذه الكلمة.. ونقرأ لكثير من الشعراء قصائد هي عبارة عن تجارب على طريق الحداثة ـ ولكن يتبادر الى الذهن عندما نقرأ هذه القصائد ان هناك شيئا ينقصها، وهناك تناقض بينها وبين التعاريف التي وردت في بعض المقالات عن الحداثة ولكل منا تفسيره الخاص بما يدور على الساحة وتناقض الشعراء في تعريفهم للحداثة.

البعض يقول ان الشعراء في واد والحداثة في واد آخر.. والبعض يقول عما يكتبون انه رائع تمشيا مع الغير ـ والبعض يقول أن ما ينشر سيىء لان هناك اسماء يتابعها قالت عن هذه النوعية من القصائد انها سيئة.

وهناك من يتفرج بصمت وحيرة على ما يجري ويتساءل في نفسه ما هي الحداثة؟ هل الحداثة ادخال كلمات من اللغة الانكليزية؟!.. هل الحداثة هي الاكثار من الكلمات الفصحى في الشعر الشعبي؟.. هل الحداثة هي نقل تجارب الاخرين للشعر الشعبي.. وتساؤلات عديدة اخرى.. وفي هذا الموضوع احاول ان اطرح رأيي.

الحداثة كما افهمها هي ما يقدم الشاعر من معان جديدة في بيت او مقطع من قصيدة حرة.. وتجد تجاوبا لدى الجمهور، ولكن هناك بعض الامور يجب ان يرتكز عليها الشاعر في بناء قصيدته منها واهمها التراث .. نتساءل كيف؟ سأطرح عليكم بعض الامثلة لما اعتبره اكثر حداثة مما نقرأه على صدر الصفحات الشعبية في الاونة الاخيرة.

الشاعر عبدالهادي راجس السبيعي له بيت من قصيدة مشهورة يقول فيه:

الله علم في مقبلات الليالي
هن يلقحن ولا بعد يظهرن حيل

ودونما ان اشرح اين الحداثة في هذا البيت، اعتقد ان الكل عرف موضع الحداثة في هذا البيت فلقد تعودنا على معنى المفردة في القصيدة كمعنى جامد وهو معنى كلمة (ألقحة) و(حايل).. هاتان المفردتان كما قلت كثيرا ما قرأنا عنهما وتبادر الى اذهاننا انهما لا تحملان سوى المعنى المعروف والشائع عنهما.. وجاء الشاعر وغير بمساعدة المفردات الاخرى الموجودة في القصيدة معنى المفردتين ـ وذلك عندما وصف الايام بهما بعدما كانتا تستخدمان في وصف «الابل» فقط.

شاعر آخر هو الشاعر «الحميدي الحربي» يقول:

لو عذب الغالي لذيذ عذابه
السيل يجرح بالوطا قبل يحييه

في هذا البيت نرى «الحميدي» استخدم معنى آخر وجديدا للسيل بمساعدة مفردات اخرى في القصيدة.. فالسيل تعودنا ان نجده في قصائد الاخرين قريبا من العيون مثل:

دمعي كما السيل.. دمعي على الخدين سايل.. فجاء الحميدي وغير من معنى هذه المفردة بان جعل السيل ليس كما قرأناه في قصائد الاخرين بقوله في وصف حاله مع المحبوب:

السيل يجرح بالوطا قبل يحييه

وهنا كان الحميدي في قمة الحداثة ايضا.

شاعر آخر ـ هذا الشاعر هو الامير بدر عبدالمحسن الذي اشتهرت قصائده وتضمنت الكثير من المعاني الرائعة والبعيدة كل البعد عن التقليدية

كن السهر درب عليه بتجنيني
وما ودي اقطع درب لاماك برقاد

وقوله:

سيل الظلام يملأ الشوارع ليل

ولا حاجة بنا للشرح فقد اتضحت الصورة. ولم نجد في المقاطع التي استعرضناها ايا من الكلمات الغريبة على مسامعنا فلم نجد بها كلمة انكليزية.. ولم نشعر بتأثير تجارب الاخرين ـ على هذه المقاطع ولكن وجدنا ان هؤلاء الشعراء قرأوا المفردات من زاوية لم يسبقهم عليها احد فخرجت هذه المعاني بهذه الحداثة..

في النهاية عزيزي القارىء..

الا ترى معي ان الحداثة يمكن ان نجدها في التراث ولا حاجة لقراءة المستقبل بل الرجوع للتراث كما قلت، وقراءة هذه التراث بصورة جديدة. تراثنا مليء بالحداثة ولكن من يبحث عنها؟

رجعان الجفال



طاري الذكرى

للحرف ذكرى وللقصيدة طواري
وفي طاري الذكرى عزى للمراسيل
لا صوت.. لا مكتوب ـ لا عنه داري
غير الامل وأشواق رجوى المواصيل
عذب مسافات الزمان انتظاري
وصبري على رجواه يلهمني الحيل
بين الاهل والناس اقضي نهاري
مير البلا في وحدتي تالي الليل
قايد جوازي ساحل عمان ضاري
الصد والهجران عنده تساهيل
قد بان في هجره علينا مواري
وش مزعله راع الرموش المضاليل
لولا عيونه ما عشقنا المساري
ولا رضينا في هواه الغرابيل
مهوب طبعه صاحبي ما يداري
من عادته يصبر على العدل والميل

سعود السبيعي





فوق الكلام

الشعر يعجز ما يصور عزامي
فوق الكلام اللي يعرفونه الناس
حبك من الله عالي القدر سامي
منك اتشرف به واشيله على الراس
يا صاحبي قلبي معك ما يلامي
لذة حياته سلوته.. لين وايناس
يا نعمة جت بالهنا في مرامي
واشرق ـ سناها المشتعل يطرد الباس
ريحت قطاع الفجوج القطامي
واغريت في لطم الشبك حد قرناس
اورينتني عقب الدرك بالمظامي
واغنيتني بالود عن ضيم الافلاس
افقد ليامني فقدتك سلامي
وآمن معك واطرب لو الجو محتاس
ابدا حياتي منك وادفن آلامي
واشرب حلال صافي ماله اجناس
قولي لعينك في هنا الود نامي
لا تسهر اللي علقت جوهر الماس

عبدالعزيز الحسن





طفل المثل

على شان عينك بنتهي وانبعث وابدا
ولاني بباكي ما قطعته من دروبي
ابرجع واحارب من جديد وابتحدى
زمان سكوتي فيه من اكبر ذنوبي
انا كنت اهدي كل ما مركب هدى
اخاف الفقير بنظرته يلتفت صوبي
اخافه يقول: ان جبت يا صاحبي ودا
واذا قلت: روسي قال: يا عاقل اثيوبي!
على شأن هذا قلت: طعم الفرح يفدي
رضي من يذوق المر ثم يمسح بثوبي
وعلى شان هذا اجبرت طفل المثل يهدا
بعدما عيث في وصف حبي لمحبوبي
وانا اليوم برجع من جديد .. وبتعدى
جميع الحواجز والرضا منك مطلوبي
ولو كان يرجع مع رجوعي زمن عدا
ابي اعطب جنوبه.. مثل ما اعطب جنوبي

خلف الاسلمي

النواقيس

يدق صومعة فالح الهاجري

مشكلة قاضي الجلسة الصورية

انه يفكر بعقلية العصر الحجري

● فالح الهاجري ● نايف الحربي ● نصار الخمسان

... حمدا لان قلمي اقسم الا ان ينتحر على صفحة بيضاء.. ليلوثها بحبره، لتبقى خطيئة الكلمة محفورة على الاسطر المقروءة...!

تلك جملة ختامية اسدلت فيها ستارة الصمت على أ. ب. ت. ث وكلام آخر في عدد سابق من القبس .. واليوم اعاود قولها .. وانا تزكمني الكلمات... وتقلب شفتاي علامات التعجب، حين يثبت لي عكس حلمي بخروج مثقفينا من قوقعة الذات، وغبار الفكر... وحضيض الاسفاف وغياب الاخلاقيات..!!

اقول هذا ... وكلي خجل... واسف.. ولوعة..! لان حلمي كان اكبر بكثير من واقعي .. حلمت بان يكبر المثقف يوما وتكبر اخلاقه سنين!.. ان يخطو خطوة .. فيسبقه احترام الاخرين خطوات.. ولكن..! الجود من الموجود.

... ما دعاني الى الكتابة التشاؤمية هذه .. تلك المقالة .. او لائحة الادعاء التي اوردها الاخ فالح الهاجري المحترم في صفحة الالوان الشعبية بجريدة الوطن ردا علي! .. لقد قرأت تلك الرسالة التي خرجت من تحت البلاطة... قرأتها وانا منشغل في القاء نفسي ارضا تارة.. وخفض راسي تارة اخرى... والاحتماء براحة يدي ثالثة تحاشيا للاصابة باحدى الكلمات المدببة عابرة المسافات التي صبها الاخ الهاجري في ذلك القالب الكتابي الاشبه «بجلد» الحمار الوحشي .. لا ابيض ولا اسود..!!

... قبل ان استوطن صلب الموضوع.. لا بد لي من طلب ارجوه من الاخ الهاجري.. وهو ان يتناول جرعة من المهدئات او الفاليوم ان وجد.. قبل ان يشرع في الكتابة في اي موضوع!

.. وانا اذ اعيد الكتابة في القبس .. فلان هذا هو المكان الصحيح لردي الصريح.. ففي هذه الصفحة اثير الموضوع الذي ارعد سماء الاخ الهاجري .. وكان احرى به أن ينشر رده في نفس الصفحة .. هذا ما تعلمناه من ابجديات يا اخ فالح في اصول التحرير الصحفي! على هذا ...

فليسمح لي الاخ الهاجري بان اكتفي بتفنيد ما زعم .. مع جل احترامي! فقد نعتني الاخ الهاجري ضمنا بانعدام «الاستيعاب» وخطأ التحليل.. وبطء الرد والفضولية! ولن ارد على هذه الجملة .. بل اردها الى شخصه المحترم «اللي يقصد ويرد على حاله» .. حقيقة لم استوعب قصده.. بـ «هنا» و«هناك» هل يقصد بهذا الكويت .. وهناك الاردن؟! ان كان صحيحا.. فهذه ابتسامة ..!!

.. اما انه لم يسمع بي من قبل .. فهذا لا يهم.. فهل عرف آل الهاجري، فالحا قبل ان يولد واحسوا به بينهم..؟! على كل حال .. «يكفي ربعي يعرفوني».

... وعن السطحية يا فالح فلست مؤهلا انت لتسبر غوري.. وتخبرني عن سطحية التفكير لدي... فكثير من الامور تحتاج الى السطحية في التفكير بها.. لان التعمق فيها وكشف فضائحها ـ امر يؤدي الى الجنون ... خاصة اذا كانت رائحة العفن تسبق صورة الرغيف ... ومطالبتي للاخوة المشاركين في الصفحات الشعبية بالارتقاء بطرحهم الكتابي ـ ليست الا مطالبة بعكس الوجه الاجمل لديهم.. والوجه الاخر يتركونه لموعد النوم!!

فانا لم اجرح احدا بل نوهت الى تجاوزات والى عدم نشر الغسيل على حبل الصحافة!

فالصحيفة عموما ليست محكمة للنظر في الدعاوى الشخصية ... وليست شوارع خلفية لتصفية الحسابات .. لهذا لن ارد على تلك النظرة الحولاء في فهم ما اكتب .. او تاويله! .. ولا ادري كيف تفتقت عبقرية الاخ الهاجري .. ليكتشف ان السبب في دعوتي لعدم رد «الاساءة» على حد تعبيره هو ان مصدرها انثى ـ يعني المبرقعة ـ بالاصح، وانا اقول ان ذلك مثال بسيط يا فالح على حب الجدل البيزنطي الذي يعشعش في اوكار فكرك! والغباء والذكاء الثقافي دعه جانبا.. فمن يفكر بعقليتك لا يهمه ان كان ذكيا او غبيا وليعلم الاخ الهاجري ان الانسان يموت وهو لا يزال جاهلا..!

... اما في مسالة التناقض عندي .. فهي دليل على مضغ الماء في فم الهاجري .. وليقرأ جيدا .. او يكرر ان لم يستوعب:

فما طالبت به على الصفحة من حرية المرأة... فلان بعض جمهور الصفحات من فئة معينة يلجمها التزمت والراديكالية ... ويتكرون على المرأة ان تكون مجارية في أبسط شيء حتى لو كان كتابة حرف... او التعبير عن شئون خلقها الله لها وليس ابوها او اخوها ودليلي على ذلك ان الغالبية العظمى من المشاركات في الصفحات الشعبية يتسترن وراء اسم مستعار... وهذا ايضا تفنيد لعنوان هجوم الهاجري ذي البنط العريض..!

.. واتمنى ان اكون مخطئا في فهمي للاخ الهاجري فهل يعقد مقارنة بين اولئك العفيفات من بنات واخوات وامهات ايضا.. وبين اولئك الغواني اللواتي يفضح العري ثلاثة ارباع اجسادهن ... ويعرض ما بقي منها للبيع... ويلقبن انفسهن براقصة «الخليج» واكرر «الخليج» ومطربة البادية .... وهن مستقدمات جميعا من السواحل الشرقية للبحر الابيض ... وما قذفت به الاحياء القذرة في المدن.

واعود الى القول انني كتبت اننا «استطعنا» ايقاف الاعلانات... وليس «استطعت» وليعلم الاخ الهاجري ـ فان اطراف المنع هي .. قيادة البادية ـ ومكتب شؤون العشائر في الديوان الملكي ... ووزارة الداخلية... وجمعية ابناء البادية ... فضلا عن اقلامنا المحركة! .. اما عن البادية فقد هاجمت المسلسلات تلك، لانها تشوه الماضي الذي اصبح تراثنا... وتلك المسلسلات لا تتحدث عن البادية الان .. فهل لا يزال الاخ فالح يتجول على ظهر البعير.. وهل لا يزال يشد حجرا على معدته من الجوع.. وهل للشعاب اثر في قدميه؟!.. لا ادري .. ولكن المصيبة ان يعيش الانسان في القرن العشرين وعقليته في القرون الوسطى!!!

... قبل ان تشرف رحلة قلمي على الانتهاء لا بد له من قطع المسافة الى تلك الكومة الباقية في فكر الاخ الهاجري!

يا عزيزي: المشكلة فينا نحن العرب ان حوصلتنا ضيقة كحوصلة العصفور ما ان تضع يدك عليها حتى يحتقن وجهه... وتجحظ عيناه.

عندما كتبت في الموضوع الذي اهاج بحرك .. لم اتطرق الى اسمك ابدا... ولم اقصد التجريح .. ولكن اخذت جوهر كلامك كمثال استنبطته من ذاكرتي مع ضعفها... وليس بطئا مني!!

.... وان كنت ممتهنا لتركيب الحروف.. فدعني انبهك الى ملاحظة بسيطة لا ينتبه لها استاذ عظيم مثلك ... وهي ان كلمة واحدة قد تقلب المعنى او تؤوله ... مثال على ذلك من «مقالك»: هل انت عاشق؟ هل انت مصاب ايضا بقصر نظر؟ .. فكلمة ايضا تدل على انك تتهم العاشق بقصر النظر!.. وينك يا جولييت؟ .. مثلا من مقالتي السابقة: مما قد «يعزز» الاعتقاد بان ذلك ليس الا اعلانا مدفوع الاجر... فكلمة «قد» وكلمة «الاعتقاد» .. تعنيان التشكيك في المستقبل بان ذلك ... الخ. وهذه النقطة عليك يا فالح .. فمن منا الذي لا يستوعب؟

واعتقد ان الزميل نايف الحربي قد فهم الجملة جيدا وارجو ان يفهمك اياها! ... وانا لا اكتب من فراغ .. واما قولك لملء فراغ فهذا اتركه للصفحات ... فهل هي الفراغ؟ لا اعتقد ذلك ـ لكن اتهامنا بالفراغ ناتج عن ذلك الفراغ الذي يسكن تجويف فكرتك! والصفحات الشعبية ليست سوقا لبيع المقالات والقصائد... لتطالبها بعدم نشر ما لا تريده انت. فمن انت؟.. رئيس التحرير ام وزير الاعلام؟

الصفحات الشعبية عكس «الصحافة الشعبية» وجدت لتخدم التراث والشعر الشعبي وتقدمه من خلالها ... وعلى هذا فهي تطرح الغث والسمين .. وللقارىء ان يختار ... وللزبد ان يجفو!.. ولكن تبقى مشكلة واحدة وهي دس السم في الدسم كبعض الكتابات .. عفوا .. او عدم نضوج المادة التحريرية كمقالتك الطفلة! ...

عزيزي ... هناك من يدعو دائما الى ثورة الجميع ضد الجميع.. لماذا؟ لا يدري ولكن ذلك ميل متاصل في داخله.. يكشف عن بقايا الشيطان في داخله المظلم! ... وانا لا ازال ادعو الى تاهيلهم واعادة طرحهم على الصفحات بشكل جديد بعدما يزودون بمعلومات باننا على مشارف عام ٢٠٠٠، واننا لا نزال نملك الاخلاق والحياء والدين ... واليد طالت ام قصرت!

ـ لذلك فاني ارد له دعوتك لي لترك الشعر والصفحات الشعبية ـ فلست انت من يقتلع نخلة ضربت في الارض... والصفحات ليست لك وحدك.. معذرة.

... اخيرا ... اقول للاخ المحترم فالح الهاجري .. انني كاتب احترم الاخرين لان في ذلك احتراما لنفسي ... لذلك فانني اعتذر للقارىء الكريم عن اي هفوة او سقطة كبا بها القلم! .. وانا عندما دعوت المبرقعة بسوبرنينجا.. فذلك لانها في موقف قتالي مع غبار الزمن وقد جاء مظهرها مطابقا للنينجا!.. افهمت.. عسى!

وعسى ان يهدأ بحرك المتلاطم الامواج ـ لتعرف سفينة افكارك اي وجهة تسلك! اقول تلملم بقايا قنبلة فجرتها
القاك ناطحني بكلاشنكوف نقال
ارجوك لا تصوب عاهذاك ما خبرتها
ارجوك لا تنطح سؤالي بسؤال!
مع حبة فاليوم .. وشكرا للازعاج .. يا فالح!

فايز الفايز/عمان

حبيبتي شمس ..

حبيبتي شمس ..
وكن العذارى حولها ليل..
حبيبتي شمس..
في خاطري حبها واحبها حيل..
***
حلو العيون الناعسة..
تنثر على دربي فرح..
وذيك الشفاه الباسمة..
ومن عذابي ينمسح
***
يا حلوتي..
لا يصبح الحلم الجميل
خطوة طفل فوق الجليد..
يا حلوتي..
في داخلي نار وعذاب..
واشواق قلبي لك تزيد..
***
ابهرتني شوقي العنيف..
حتى وانا بعز المنام..
اخاف وانا جوي خريف..
وتذبل غصوني يا حرام..
طفلة مهما..
في عزها وحلوة شباب..
عمري لها..
لو ضاعت ايامي سراب..
***
احس فيها بكل شي..
حتى على حروف الورق
من كثر حبي لها..
من غيرتي والله احترق..
اشوفها بعيني وتنس..
وهي اللي خلتني احب..
في غيرها ما ظن احب..
وانا اللي خالف ما احب..
اقرا على اهدابها..
حبي السحيق بعينيها..
حظي كبير ان جا بها..
واملا عيوني بريتها..

ناشي الحربي

أوراق

● كنا نعيب الكلمة الضعيفة في اغنياتنا.. ونلفت الانتباه الى القصيدة الشعبية الغنية بمعانيها وصورها الجميلة ـ الان ولاسباب معروفة!!.. نتمنى ان تغنى القصيدة الشعبية ولكن حين يبرز صاحبها اوراقا رسمية لاكثر من دائرة حكومية تثبت ملكيتها!!.

***

● المد: اخر ما بقي بالموجة من ايمان ..
ثوب البحر ما يستر
الشاطىء العاري
والجزر ... رغبته شيطان

***

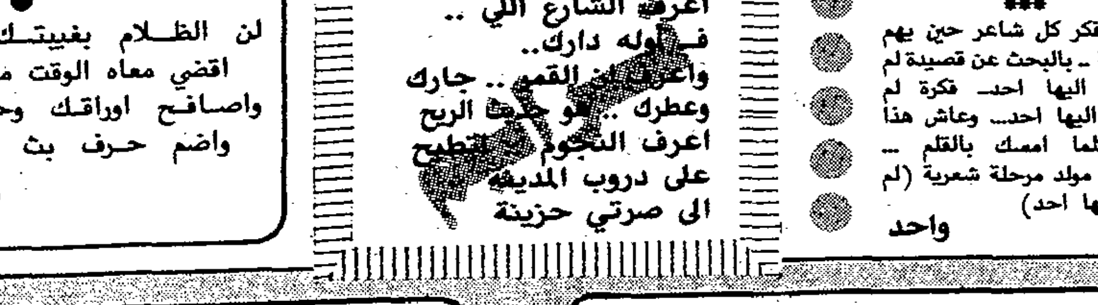
● لو فكر كل شاعر حين يهم بالكتابة ـ بالبحث عن قصيدة لم يسبقه اليها احد.. فكرة لم يتطرق اليها احد... وعاش هذا الهم كلما امسك بالقلم ... لشهدنا مولد مرحلة شعرية (لم يحلم بها احد)

واحد



الخوف

(فار ومغاره) كلها اسباع ووحوش
ودرب طويل.. وتالي الدرب مسكار
خطوة صغيرة ـ يصبح (الفار) منهوش
سيطر عليه الخوف من رعب الاخطار
شخص ضعيف وبين الانذال مغشوش
ساكت.. ولا له قدرة فوق الاقدار
ادري حياتي ضاربة الوقت بالطوش
واشوف ما للحظ لو ربع مقدار
نار.. ومشابك بينها درب مبلوش
مالي مفر.. وعارفه صعب اختار
يصعب علي قربه ولو هو بعد نوش
معذور بايع دنيتي برخص الاسعار
بيني وبينه زايد الهم مفروش
حدوه عني .. والزمن حدني امرار
وهم



اعرف الشارع اللي ..
فـ[illegible]وله دارك..
واعرف [illegible] القمر .. جارك
وعطرك .. [illegible] الريح
اعرف النجوم [illegible] تطيح
على دروب المدينة
الى صرتي حزينة

سلة زهور

يا عذاب عيون مختارك حبيب
كل يوم يشوف عشاقك تزيد
من يحبك يقبل الوضع الغريب
لا يغار.. ويلزمه قلب حديد

● سعود بن بندر

***

لو يعثرتني رياح الشك بدروبك
العذر لك يا زماني ضعف تكويني
مخلوق من طين يا شفاف محسوبك
تسمح خطاياي.. والا انك تجازيني

● عناد المطيري

لن الظلام بغيبتك محتريني
اقضي معاه الوقت ما شوف الاشراق
واصافح اوراقك وحيد حزيني
واضم حرف بث للواقع اشواق

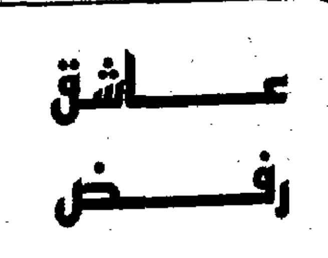
● شادي الود



طلعة الضي

انتي وانا .. مهما اتفقنا على شيء
يبقى الحذر في كل منا بلا حدود
نسهر سوى .. نسمر الى طلعة الضي
والا ابتعدنا الشوق بقلوبنا يزود
قبلك بنار الحب قلبي شكى الكي
والوصل عشته نار.. وسهود.. ومهود
مرة ابيع الروح.. مرة على شوي
الين تأتيني فرص ما بها كود..
تجاربي واجد وهذي بثر ذي
وضياعي اكبر ما جنيته من الفود

عبدالعزيز المتعب



عاشق رفض

يحق لي ارفض قرارك واشارك
لأجل القرار بساحة الرأي مطروح
لكن ـ اذا.. هي رغبتك واختيارك
روحي وانا بقول: مسموح مسموح
ماني حجر عثرة واعطل مسارك
حتى لو انك عندي اغلى من الروح
دام اتخذتي في فراقي قرارك
وقلتي لي: ادري عنك بالحب مجروح
عيشي بنشوات الفرح وانتصارك
لأجلك جرحتي عاشق يرفض البوح

حمد الشطي

٦٣ شخصية مختلفة تعيش في جسد واحد

حياة شيريل كوكوك تحولت إلى كابوس كادت تنهيه عن طريق الانتحار

امرأة جنوبية خشنة مرة، وامرأة ليل مرة اخرى، وامرأة مثقفة ثالثة، ومهرجة رابعة، هي انماط من ٦٣ شخصية مختلفة، كانت تعيش داخل جسد واحد لامرأة اسمها شيريل كوكوك، فكادت توصلها الى الانتحار.

تقول شيريل (٤١ سنة): كانت حياتي كابوسا متصلا، رغم انني تزوجت مرتين، وانجبت ثلاثة اطفال، لانني كنت احس ان غزاة غرباء يتلبسونني دون ان ادري، ويسيطرون على عقلي، فلا يعرف احد ممن حولي باية شخصية سوف اظهر في اللحظة التالية، لدرجة ان اطفالي اقتنعوا انني مجنونة.

اما دي سبرنغ، خبير علاج تعدد الشخصيات الذي اكتشف ما تعاني منه شيريل، وعالجها فيقول: كانت بعض شخصياتها متطورة اكثر من الاخرى، وكانت بعض هذه الشخصيات تملك حدا عاليا من التطور، ولها اسماؤها الخاصة، ولهجاتها الخاصة ووسائلها الخاصة في التعامل مع العالم.

واشار دي الى بعض الشخصيات الواضحة لدى شيريل كما يلي:



● شيريل كوكوك

العلم عالج تعدد الشخصيات بنجاح كامل

● لاني، امرأة جنوبية خشنة، تكره الرجال، وتروي شيريل عن هذه الشخصية انها عرفت مرة من احدى صديقاتها انها كانت تجلس مرة على البار بعد ان رقصت، فسمعت تعليقا من احد الرجال، ونهضت فجاة، واخذت توجه اليه الشتائم، بلهجة جنوبية واضحة، ثم ضربته. وحين سالت صديقتها: هل انتهت المشكلة بعد ذلك قالت: بالتاكيد، لدرجة ان صاحب البار عرض عليك العمل كفتوة فيه.

● راشيل، امرأة تحب الرقص، ولا تعود الى منزلها حتى يغلق آخر بار ابوابه. وكان زوج شيريل الاول يسالها باستمرار اين كانت في الليلة السابقة فتصر على انها لم تخرج، وانها قضت الليل الى جانب الاطفال. وعندما كانت تحاول التذكر، كان آخر ما يمكنها تذكره هو انها كانت تعد كعكة للاطفال داخل المطبخ. وقد التقت كثيرا برجال غرباء لا تعرفهم فقالوا لها انهم استمتعوا بالرقص معها، كما كانت تتلقى اتصالات من رجال لا تعرفهم.

● تينا، امرأة نهمة مستعدة لالتهام كل طعام يقع عليه نظرها وفي وجبة واحدة، اكلت مرة طبقا ضخما من البيتزا، وطبقا ضخما من البطاطا المقلية، وطبقا ضخما من الفاصوليا الخضراء المغطاة بالكاتش اب، وساندويشا من التونة.

● روكسان، امرأة تميل الى التهريج، لدرجة انها قصت بنطلونات زوجها الاول ذات مرة، ولم تكن شيريل تشعر بانها فعلت ذلك، حتى اكتشف الزوج الامر، وسالها وهو يهز بنطلونه في وجهها: لماذا فعلت ذلك بحق الجحيم؟ فاحست بانها ستجن.

وسالت اطفالها ان كان احد قد دخل المنزل، فقالوا ان احدا لم يكن فيه غيرها.

● مايلنغ، امرأة استعراضية كانت ترتدي بلوزة شفافة، وبنطلونا شديد القصر، وتخرج الى الشارع.

منذ الطفولة

وسلوك شيريل غير المفسر تسبب في كثير من المشاكل مع مدرسيها وعائلتها واصدقائها منذ الطفولة،

لكن شخصياتها المتعددة لم تظهر بوضوح الا بعد زواجها الاول. وبعد طلاقها، التقت شيريل ـ وهي من بلدة سبوكين بولاية واشنطن الاميركية ـ بزوجها الثاني دون كوكوك لكن ظهور شخصياتها استمر، وقال زوجها: كانت تنتقل من شخصية الى اخرى فجاة، وكانها تضغط على زر. وفي احدى مرات لقائنا، اول تعارفنا، كانت رقيقة ومرحة، ثم دخلت غرفة النوم. وخرجت منها وهي ترتدي ملابس جلدية كالتي يرتديها قائدو الدراجات المتمردون.

وبحثا عن العون، راجعت شيريل طبيبا بعد طبيب، لكن احدا منهم لم يكتشف ما تعاني منه، وبسبب الياس، بدأت تفكر بالانتحار، وفكرت في محاولة اخيرة في استشارة مكتب للاستشارات الزوجية والعائلية

وهناك تعرفت على دي سبرنغ. الذي استطاع ان يعالجها من الشخصيات المركبة. وقال سبرنغ: ان الفرد قد يطور شخصيات متعددة دون ان يدري، حتى تتعامل مع الظروف المتنوعة وقد عايشت شيريل مجموعة كبيرة من هذه الشخصيات بسبب ما عانت منه في طفولتها، من مشاهدة قتل الحيوانات الاليفة، والسلوك الشرس بين الجيران، والعدوان الجنسي، وكان رد فعلها هو تطوير شخصيات متعددة تواجه كل واحدة من هذه المشكلات.

وقد احصى شبرنغ ٦٣ شخصية مختلفة تعيش داخل سيريل، وذكر ترولا لاكال، الطبيب النفسي المتخصص بتعدد الشخصيات، والمطلع على حالة شيريل، ان هذه الحالة شاذة، لكنها ليست مستحيلة.

وقد استغرق علاج شيريل حوالي العام، فتم شفاؤها تماما، كما اكد سبرنغ، وقالت شيريل: كان امرا يثير السعادة ان اعرف انني تخلصت من كابوسي اخيرا.

الطب الشعبي

مرض السكر (السكري):

هذا المرض قل اليوم من لا يشكو منه. وهناك عدد كبير من الاعشاب يفيد في علاجه. وبعض الناس يستعمل وصفات شعبية مثل ثمار نبات الحنظل (الحنج الشري) وهذا مضر جدا للكبد والمعدة، ولا يفيد الا في تعليل نسبة السكر في الدم وقلة استعماله فقط وانا احذر من استعمال اي وصفة دون استشارة الطبيب ولم اجد طريقة افضل واسلم من الطريقة التالية، باستعمال هذه الخلطة يوميا بنفس الكمية:

١٠٠ غرام من المحلب +

٥٠ غراما من الحلبة

تسحق ويؤخذ مجموعها البالغ ١٥٠ غراما يوميا كسفوف او يخلط بالماء لمدة ٢١ يوما.

والمحلب حبوب لونها (بيج) وكان يستخدم كالعطر للشعر وتستخدمه النساء في الجزيرة والخليج

البواسير:

البواسير من الامراض التي تسبب الاما لا حد لها وافضل طريقة لعلاجها اتباع الاتي:

ـ لتر ماء تغلى فيه بصلة صغيرة لمدة ٣ ـ ٤ دقائق ويستعمل حقنة شرجية وهو فاتر مرة واحدة في اليوم.

ـ تحمص اعناق الباذنجان (العنق الذي على رأس ثمرة الباذنجان) حتى تتسفع ثم تدق حتى تصبح ناعمة ثم تمزج بزيت الزيتون حتى تصبح مادة تشبه (الكريم) من حيث السماكة

ويدهن منها بعد الجلوس في الحمام.

مع الامتناع عن اكل التوابل والبهارات الحارة واستعمال ملين للمعدة اذا كان هناك امساك.

محمد موسى النحاس

الانسان يرمش لأسباب نفسية ونسبة الظاهرة مرتبطة بما يدور في رأسه

حتى تتخلص تقرحات العين تحتاج الى ان ترمش مرة كل دقيقتين



● نيكسون

العين لا ترمش بطريق الصدفة، هذا ما تشير اليه دراسة قام بها د. جون شتيرن لمدة ١٥ عاما حول لماذا يرمش الانسان، واكتشف اننا نرمش عندما نكون في حالة سام، او قلق، او ارهاق، او عندما نقوم باختزان معلومة او اتخاذ قرار.

ويقول د. شتيرن ان رمشات العين ضرورية نفسيا، لان هذه الحركة العضوية تكون مثل ادوات التنقيط في الجمل. كما ان توقيتها يكون مرتبطا بما يجري في الرأس.

ويشير د. شتيرن الى بعض من اكتشافاته حول هذه الظاهرة كما يلي:

ـ البالغون يرمشون بمعدل ١٠ ـ ١٥ مرة في الدقيقة، لكن هذه النسبة تقل في حالات التركيز، فالسائق الذي يقود سيارته في طريق خارجي غير مزدحم مثلا، يرمش من ١٠ ـ ١١ مرة في الدقيقة، بينما تنخفض هذه النسبة الى ٦ مرات في الدقيقة في الطرق المزدحمة داخل المدينة.

ـ عندما يقرأ الانسان كتابا ممتعا، فان سرعته في الرمش تنخفض الى اربع او خمس مرات في الدقيقة، اما اذا كان الكتاب مملا، فان السرعة تزداد كثيرا.

ـ يرمش الانسان بعد ان يختزن شيئا من المعلومات الجديدة في دماغه. فعلى سبيل المثال، فانه لا يرمش وهو يستمع الى شخص آخر. لكنه يرمش عندما يبدأ التفكير بما سمع.

ـ يرمش الانسان في منتصف السؤال الذي يوجه اليه اذا فهم السؤال كله. وتعتبر هذه اشارة الى الطرف الاخر تعني انه لا ضرورة للاستماع الى بقية الكلمات.

ـ ترمش اكثر عندما تكون في حالة ملل ويعتقد د. شتيرن ان ذلك يهدف الى المساعدة على الانتباه خلال وجود الانسان في عمل او حالة مملة يريد ان يواجهها.

ـ ونحن نرمش بشكل اسرع حين نكون في حالة تعب، لكن الرمشة تكون ابطا من العادة.

ـ ويزيد القلق سرعة الرمش لدى الانسان، وقد لاحظ شتيرن ان الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون كان يرمش بسرعة كبيرة حين يوجه اليه سؤال لا يكون مستعدا للاجابة عنه.

ـ ونحن نرمش مباشرة بعد اتخاذ قرار، او قبله، موازاة لاتخاذ هذا القرار.

ويقول د. شتيرن ان الرمش صحي ايضا، لان الانسان اذا لم يرمش، تصبح عيناه جافتين، وتلتهبان، وقد تصابان بالعدوى.

وحتى نتجنب ذلك، فاننا نحتاج الى ان نرمش مرة واحدة على الاقل كل دقيقتين او ثلاث.

الثقة بالنفس لها تعبيراتها الخاصة

اذا كان التعبير يوحي بالشك فان آثاره تصل إلى الطرف الآخر

بعض التعبيرات الخاصة تكون قادرة على الايحاء بالثقة بالنفس، وتساعد على كسب ثقة الاخرين، وتساعد بالتالي على تحقيق النجاح في العلاقات، وفي العمل.

ان المستمع حين يحس بان محدثه لديه شك فيما يقول، فان احتمالات فشل المتحدث تصبح كبيرة، كما يقول د. غلين بيرس، استاذ الادارة في جامعة فرجينيا. وهو يشير الى ان استخدام تعبيرات توحي بعدم التاكد من النتائج، قد يؤثر على النجاح، وذلك مثل تعبيرات: (هل تحب ان، ومتى تستطيع توفير الوقت، واذا كنت ترغب في، واذا كان بامكانك ان تعتبر). فهذه التعبيرات تبدو مترددة ومعبرة عن الشك ومثيرة له.

ويوصي الدكتور بالا تقول: هل تستطيع ان تحدد موعدا، وان تستعيض عن ذلك بالقول: متى تستطيع؟..

ويشير الدكتور الى ان بعض التعبيرات تبدو وكانها توحي بالثقة، من مثل: انا واثق، او انا اتمنى، ولكنها في الواقع تفسر لدى المستمع بانها قناع يخفي عدم الثقة والقول مثلا انك تعرف ان هذا العرض هو افضل الممكن يوحي بان هناك شكا، وما هو اقوى منه هو القول: انا اشعر بان عرضي عادل.

ويقول الدكتور ان المبالغة في اظهار الثقة، من ناحية اخرى، تجيء بنتيجة عكسية، وقد تكون سببا في المشاكل، فحين يقول الانسان: من الطبيعي أن توافق، او ان ذلك يجب ان يكون واضحا، سيثير الطرف الاخر فيقاوم، خاصة حين يجعله يسيء تقييم الرسالة.

اما تعبيرات مثل: يجب عليك، فانها تذهب الى وراء الاحساس بالثقة، الى الايحاء بالرئاسة، وقد تثير غضب الطرف الاخر.

وتعبيرات مثل: ان ذلك يصدمني، او يثير استغرابي، او لا يقبل التصديق، لا تكون مناسبة، لان فيها اهانة للطرف الثاني، فحين يقول شخص لصاحب عمل: لقد صدمتني انك لم تخترني للوظيفة، يكون قد حكم على مستقبله بالفشل، ومن الافضل له ان يقول: انني اتطلع الى الحديث معك في المستقبل.

ويقول د. بيرس: ان الثقة بالنفس، حين تكون حقيقية، تحسن اختيار تعبيراتها عند الحديث، كما ان مثل هذه التعبيرات من الامور التي يستطيع الانسان ان يتعلمها بسرعة. وان يتلمس اثارها في حياته بسرعة ايضا.

قالوها ضحكا

● الفقراء لهم عدد اكبر من الاطفال، والاغنياء لهم عدد اكبر من الاقارب.
(مجهول)

***

● حتى تتم تربية الاطفال داخل المنزل يفترض في الاطفال وفي الوالدين ان يقضوا بعض الوقت فيه.
(وايمنغ تروكر)

***

● المناسبات الكبيرة لمساعدة الناس نادرا ما تجيء، لكن المساعدات الصغيرة تحيط بنا كل الوقت.
(بربارة بونر)

***

● لو جعلنا انسانا واحدا يحس بالسعادة كل يوم، لجعلنا كل الملائكة تبتسم.
(جيد براون)

***

● التلفزيون غير كل شيء حولنا، فجعلنا نرى الاحداث التي تحدث على بعد الاف الاميال منا، في الوقت الذي جعلنا فيه لا نرى جيراننا.
(مجهول)

***

● كل خطاب يقدمه سياسي تكون له نهاية سعيدة، لان كل مستمع يحس بانه سعيد، لان الخطاب انتهى.
(جيمس ستانلي)

***

● السبب الوحيد في ان احدنا لا يفهم الاخر هو ان كلا منا يتوقع ان يكون الاخر مثله.
(ماي ماهوني)

ابتسامة

وظيفة الحذاء

كانت المرأة تجرب حذاء بعد آخر في محل لبيع الاحذية الثمينة، فشكت للمدير قائلة:

ـ سيدي، انني لا استطيع ان امشي بهذه الاحذية.

قال المدير ببساطة:

ـ سيدتي، الناس الذين يضطرون للمشي لا يشترون الاحذية من هذا المحل!

الكلمات المتقاطعة ٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												■
٣					■	■						■
٤					■				■	■	■	
٥			■	■			■					
٦			■									
٧					■			■				
٨							■	■	■			
٩				■				■			■	
١٠				■						■		
١١				■					■			
١٢		■	■									

افقيا وعموديا:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل، ٢ ـ شاعر لبناني راحل، ٣ ـ الاسم الاول لمطرب لبناني ـ غال وعزيز على كل انسان، ٤ ـ مدينة اردنية ـ جدها في حيفا، ٥ ـ متشابهان ـ علم مذكر ـ فقر، ٦ ـ للنداء ـ شاعر كويتي راحل، ٧ ـ حسان ـ شهر ميلادي ـ ممثلة مصرية، ٨ ـ الأخطل مبعثرة ـ مدينة سويسرية، ٩ ـ متشابهة ـ علم مذكر ـ بحر، ١٠ ـ حلق ـ مسلوب «مبعثرة» ـ بئر، ١١ ـ اداة استفهام ـ عاصمة افريقية ـ واضح، ١٢ ـ شاعر كويتي راحل.

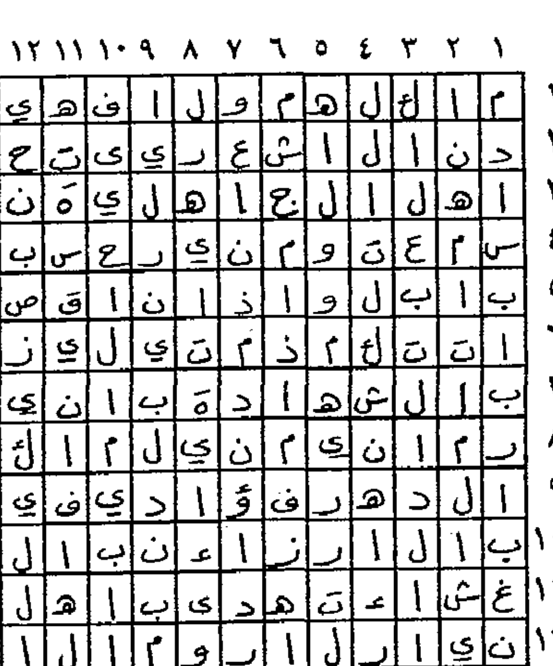
حل الشبكة السابقة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ل	ا	ط	ل	ا	ل	■	ب	ح	ا	ر
٢	ل	ي	ل	■	■	ل	■	ن	ا	ب	ل	س
٣	ا	ل	ب	س	ي	ط		ا	ل	ر	م	ل
٤	ط	■	س	■	ج	و	ا	ب	■	■	ت	■
٥	ل	■	ي	ج	ر	ي	■	و	ا	■	ق	ق
٦	ا	ل	ط	و	ي	ل	■	ل	ل	■	ا	■
٧	ل	■	■	ا	■	■	و	ي	ع	■	ر	ا
٨	■	ن	ا	ب	و	ل	ي	■	ا	و	ب	ل
٩	ب	ا	ل	■	ا	ل	ئ	ا	م	ل	■	م
١٠	ح	ب	ر	■	■	■	■	و	ل	د	■	د
١١	ا	ل	م	ت	ق	ا	ر	ب	■	■	ل	ي
١٢	ر	س	ل	■	ق	■	ا	ل	م	د	ي	د

العبارة الضائعة ٧

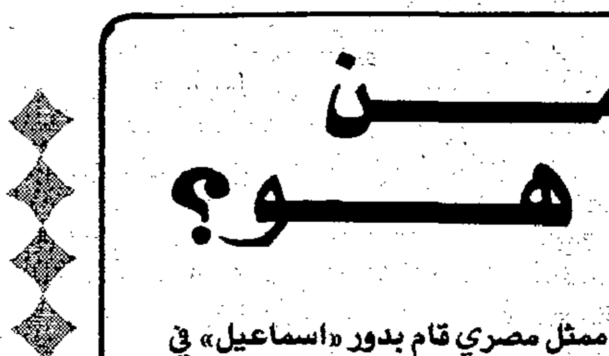
ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لشاعر أندلسي.

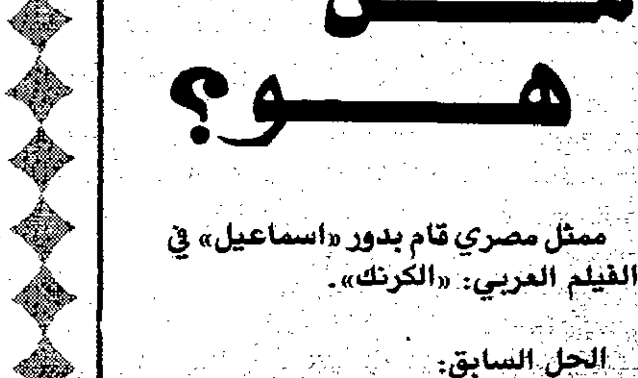
ما ـ نال ـ أهل الجاهلية ـ كلهم ـ شعري ـ ولا ـ سمعت ـ بسحري ـ بابل ـ واذا ـ أتتك مذمتي ـ من ـ ناقص ـ فهي ـ الشهادة ـ لي ـ باني ـ كامل ـ رماني ـ الدهر ـ بالارزاء ـ حتى ـ فؤادي ـ في ـ غشاء ـ من نبال ـ تهدى ـ الامور ـ باهل ـ الرأي..



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	م	ا	أ	ل	ه	م	و	ل	ا	ف	ه	ي
٢	د	ن	ا	ل	ا	ش	ع	ر	ي	ى	ت	ح
٣	ا	ه	ل	ا	ل	ج	ا	ه	ل	ي	ة	ن
٤	س	م	ع	ت	و	م	ن	ي	ر	ح	س	ب
٥	ب	ا	ب	ل	و	ا	ذ	ا	ن	ا	ق	ص
٦	ا	ت	ت	أ	م	ذ	م	ت	ي	ل	ي	ز
٧	ب	ا	ل	ش	ه	ا	د	ة	ب	ا	ن	ي
٨	ر	م	ا	ن	ي	م	ن	ي	ل	م	ا	أ
٩	ا	ل	د	ه	ر	ف	ؤ	ا	د	ي	ف	ي
١٠	ب	ا	ل	ا	ر	ز	ا	ء	ن	ب	ا	ل
١١	غ	ش	ا	ء	ت	ه	د	ى	ب	ا	ه	ل
١٢	ن	ي	ا	ر	ل	ا	ر	و	م	ا	ل	ا

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي «الفرزدق»

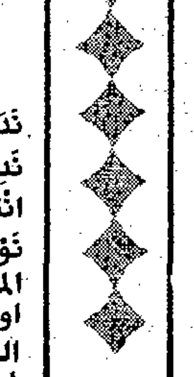




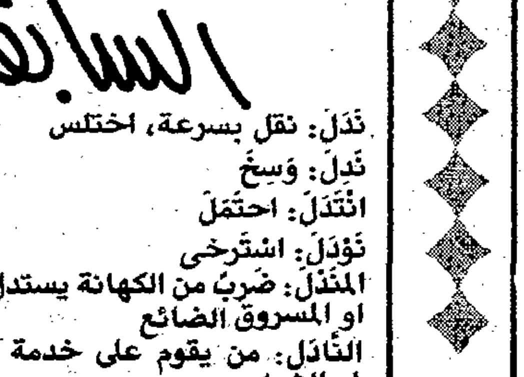
من هو؟

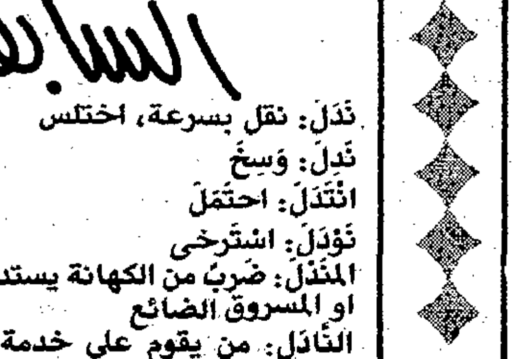
ممثل مصري قام بدور «اسماعيل» في الفيلم العربي: «الكرنك».

الحل السابق:
القائل هو: «النابغة الذبياني»



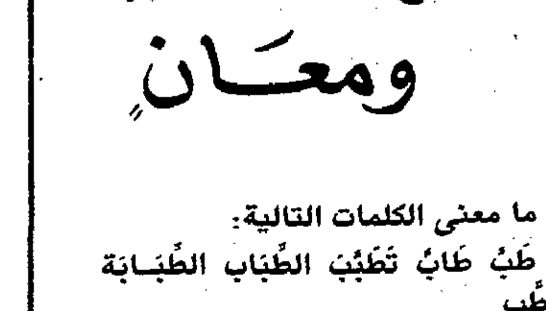






معاني الكلمات السابقة

نَدَلَ: نقل بسرعة، اختلس
نَدِلَ: وَسِخَ
انْتَدَلَ: احتَمَلَ
تَوَدَلَ: استَرخى
المِنْدَل: ضَربٌ من الكهانة يستدل به على المسروق الضائع
النَّادِل: من يقوم على خدمة القوم في الاكل او الشراب



كلمات ومعان

ما معنى الكلمات التالية:
طَبَّ طَابَ تَطَبَّبَ الطِّبَاب الطِّبَابَة الطِّب

أول أستاذ في التاريخ لعلم التفكير

د. ادوارد دو بونو:

توفرت لدي ٣ عناصر حول التفكير شكلت أساس عملي

كتبه ترجمت الى كثير من لغات العالم لكن العربية لم تعرف شيئا منها بعد



● د. دو بونو خلال اللقاء

هناك اعتقاد خاطيء وهو (ربط حدة الذكاء بالابداع) هذا الاعتقاد الذي ارتبط باذهان الناس ارتباطا ابديا الى ان جاء العالم الشهير الدكتور ادوارد دوبونو صاحب نظريات التفكير المنطقي والمدرس الاول لعلم التذكير على المستوى العالمي، الذي اثبت من خلال تجاربه وتطبيقاته انه ليس بالضرورة ربط الابداع بحدة الذكاء، وقام من خلال محاضراته العلمية بنفي هذا الاعتقاد وبين ان الشخص الخارق للذكاء قد لا يكون مفكرا جيدا. وان المتتبع لسلسلة الدكتور دو بونو الدراسية التي كان اخرها في الكويت (اكتوبر الماضي) والتي نظمها معهد الدراسات المصرفية بالتعاون مع مركز الشرق الاوسط للادارة في بروكسل يدرك بان الدكتور دو بونو يكتشف عالما جديدا لم نعطه اهمية من قبل مفكرينا واكاديميي الوطن العربي، رغم ارتباطه المباشر بتطوير التفكير المنطقي الذي يشجع على الابتكار والخلق الذي يمكن توضيحه عن طريق ابراز تباينه عن طرق التفكير التقليدي.

فمن خلال التفكير التقليدي يتأثر المرء الى حد كبير بالانماط السائدة التي تورطه في احسن الاحوال الى ثاني افضل الحلول، بينما تؤدي ممارسة التفكير المنطقي بطريقة دو بونو الى افضل الحلول على الاطلاق، وذلك باستخدام سلسلة من الوسائل صممت خصيصا لمساعدة المرء على التخلص من انماط التفكير التقليدية في الوقت المناسب.

ومن المعروف ان للدكتور دو بونو عدة مؤلفات تتعلق بعلم التفكير بلغت حتى الان (٢٧) مؤلفا، ترجمت الى (٢٢ لغة) ومن ابرز مؤلفاته كتاب (الية العقل) وكتاب اغراض السعادة وكتاب (قبعات التفكير الست).

وهكذا وجدت انه من المهم جدا، ان نولي الاستاذ الاول في التاريخ لعلم التفكير هذا اللقاء. وفيما يلي نص اللقاء الصحفي الذي استغرق حولي ثلاث ساعات متواصلة.

● كيف وجدت رحلتك هذه اذا ما قارنتها بزيارتك السابقة، وهل هناك اشياء كثيرة تغيرت؟؟

ـ الزيارة الاولى لم تكن منذ مدة طويلة، انني اتعامل بطريقة ما مع مجموعة مختلفة، ففي المرة الاولى كنت قد تعاملت مع شركة نفط الكويت، وفي هذه المرة اتعامل مع معهد الدراسات المصرفية، واعتقد بصفة عامة ان مجموعة البنوك تشعر ان الامور تميل الى الانفراج، وليس ثمة حاليا نشاطات كبيرة، غير انه من الواضح ان هناك املا بسبب السلام المقبل بين العراق وايران، سيفتح قدرا من فرص العمل للاستثمار والسندات الحكومية وغيرها.

وليس من السهل حقا الاجابة عن هذا السؤال على نحو مختلف فعلا، الا انه نظرا لقصر الوقت بين الزيارتين، واختلاف المجموعتين، فاني متاكد لو انني تحدثت الان الى مجموعة النفط مرة اخرى، فعلى الارجح سيكون لديهم شعور مليء بالقلق لتدهور اسعار النفط، لذا استطيع ان اقول انه لا يوجد ثمة تغيير كبير.

● اذا اتخذنا الافراد بعين الاعتبار، فما هو شعورك بالاختلاف بين كلتي المناسبتين؟

ـ ان مجمل ما اقوله للمرة الثانية هو ان افراد الحلقة الدراسية الاولى كانوا من شركة واحدة يعرف كل منهم الاخر، وبالتالي كانوا في البداية اكثر مشاركة، اما هذه المجموعة فكانت مشاركتها اقل في اليوم الاول، ولكنها تجاوبت في اليوم الثاني.

● مؤلفاتك مشهورة جدا في كل انحاء العالم، لكنني لم ار لك اي كتب منشورة باللغة العربية؟؟

ـ اعتقد ان هذا صحيح، ان كتبي منشورة في ٢٢ لغة في العالم تشمل اللغة الكورية واليابانية ـ الاندونيسية ـ الصينية ـ الروسية ـ ولكن حسب علمي ليست باللغة العربية. وهناك احد المشاركين بالندوة قام بترجمة احد كتبي الى العربية، ولكن لحد الان لم يتم نشره.

● لماذا؟؟

ـ لماذا؟ اعتقد انه لا يوجد سبب محدد لان ذلك يعتمد على عدة اشياء فالناشر يقرأ الكتاب او يسمع عنه ويتم الاتصال معي للحصول على حقوق النشر سواء بالعربية او غيرها، وبعدها اوافق على ترتيبات معينة، ففي الحقيقة ان الموضوع يعتمد على الناشر.

● لنفرض ان احدا في الكويت لديه الاستعداد للترجمة، هل يعني ذلك الحصول على اذن من الناشر؟

ـ لا يمكن ترجمة ذلك، ولكن فيما يخص النشر فمن الواضح ان الناشر ستكون له بعض المتطلبات.

عناصر ثلاثة

● كيف بدات اهتماماتك الاولى بالتفكير؟؟

ـ في الواقع كانت هناك ثلاثة عناصر تواجدت مع بعضها، لقد اتممت دراسة علم النفس في اكسفورد ثم علم النفس الفسيولوجي. وبهذا اصبحت مهتما بالتفكير، وبعدها قمت بدراسة الطب، وفي الطب كنت اعمل مع الكمبيوتر في مجالات معقدة مثل تحليل فورييه على موجات ضغط الدم.

لقد اصبحت مهتما بالتفكير، وهو الشيء الذي اعجز الكمبيوتر على نحو مدرك وخلاق، ثم من خلال ممارسة الطب كنت اعمل في ابحاث على بعض اجهزة التنظيم الذاتي مثل الغدد والكلى،

واستطعت تطوير مفاهيم معينة في اجهزة التنظيم الذاتي وطبقتها على المعلومات، وبهذا تكون قد اجتمعت العناصر الثلاثة معا، وهي الاهتمام بالتفكير بالادراك، والتفكير الخلاق، وجهاز التنظيم الذاتي، وهذا لانك اذا دخلت عالم التفكير من خلال الفلسفة او الرياضيات او المنطق فانك تتعاملين حقا مع الممارسة الرمزية البارعة، واذا كنت تنظرين الى الطب فانك ترينه بعين الطب اي انك تتعاملين مع اجهزة التنظيم الذاتي، وهو مدخل مختلف المعلومات... وهذا هو الاساس بالضبط.

● هل توجد علاقة بين الطب والتفكير؟؟

ـ انت تتعاملين مع نظام لا تحولين فيه المعلومات بل انت بالضبط تضغطين على الزناد لتلك الحالة المستقرة، لذلك النظام، فانت تتعاملين مع حالات مستقرة واخرى غير مستقرة.

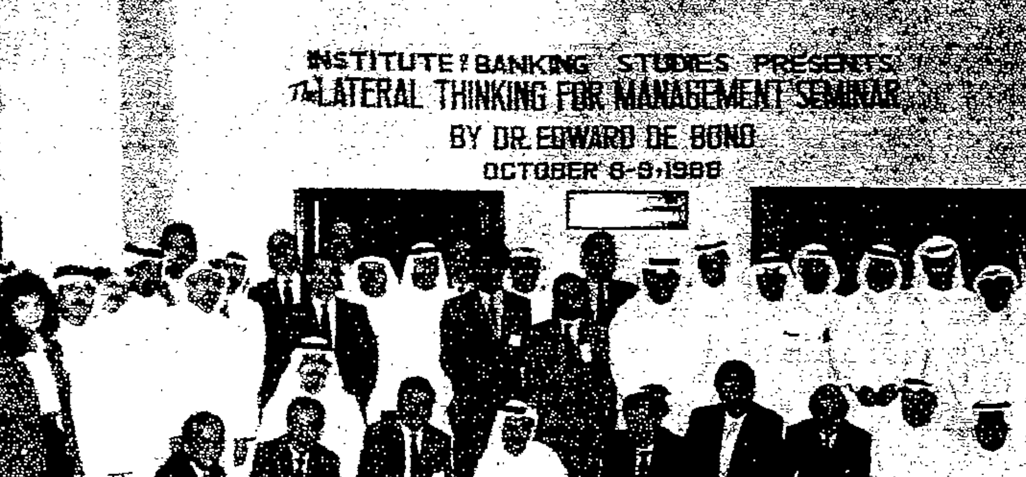
● هل اتيحت لك الفرصة لاعطاء دورات عن التفكير لاولئك الذين يعملون في حقل العناية الطبية؟؟

ـ لا اعرف بالتحديد، ففي بعض الاحيان، يطلب الي ان اتحدث لزمر طبية او لزمر صيدلية، غير انني لا اقوم بذلك حسب برنامج منتظم.

● هل يتعين على من يعملون في حقل الطب ان ينظموا افكارهم؟؟

ـ ان ذلك امر نسبي يمكنني ان اجيب بالنفي على بعض حالات الاطباء، فنحن نود بالضبط التفكير بانماط مجربة من قبل، وهذا متاح لنا من خلال تفكيرنا اليومي الاعتيادي، وثمة اخرون ممن يعملون بالابحاث، فعليهم ان يكونوا اكثر ابداعا، لذلك فان الامر مختلف. مهنة الطب على وجه العموم ليست ابداعية في ذاتها انا اتحدث عن الذين يمارسون مهنة الطب، انهم لا يحتاجون الى الاستخدام المسرف للتفكير الابداعي.

نوال حلاوة



● حلقة دراسية لمعهد الدراسات المصرفية

في عالم غريب

الوفاء من خلال الاسم والسلوك

كان اسم الكلب يعني (الوفي)، وكان يعيش عيشة طيبة بين اصحابه، حتى قرروا ان يتركوا منزلهم في بيرمنغهام بانكلترا، ويتركوه خلفهم.

لكن الكلب ظل وفيا للمنزل، وظل يعيش خارجه لست سنوات، في كل الظروف المناخية المتغيرة، وهو ينتظر ان يعود اصحاب البيت اليه.

اثار (الوفي) شفقة اصحاب المنزل الجدد، كما اثار اعجابهم بوفائه، فقرروا ان يتبنوه.

***

السمك ليس للاكل وحسب

تمكن رجل فقد نظارتيه في البحر من استعادتهما بواسطة سمكة. الرجل هو غولسين ديلوس، وقد فقد نظارتيه عندما كان يتنزه على الشاطيء الانكليزي، فسقطتا في البحر، وبعد شهر كامل من ذلك، قرأ في احدى الصحف ان صياد سمك من بلجيكا وجد نظارتين في بطن سمكة كبيرة اصطادها.

اتصل ديلوس بالصياد البلجيكي، فارسل له الاخير نظارتيه.

***

حان الوقت للتخلص من الحمل الثقيل

انتظرت جويس هاكني ٣٠ عاما حتى وافق الاطباء على اجراء عملية تجميل لصدرها، واختصروا مساحته الى ٣٨ بوصة، عندما وصلت سن الحادية والاربعين.

وكانت مساحة صدرها ٣٨ بوصة عندما كانت في الحادية عشرة، اما في البلوغ فقد وصل الى ٥٢ بوصة، وكان وزنه كبيرا لدرجة انه تسبب لها في الام في الظهر. لكن الاطباء البريطانيين ظلوا يرفضون اجراء العملية حتى الفترة الاخيرة. وتتذكر جويس ان احدهم قال لها ذات مرة، اربطي صدرك بحبل، والقي به فوق كتفيك، وهي تؤكد ان هذه اللحظة كانت اسوأ لحظات حياتها.

***

القهوة.. للمصابين بالربو

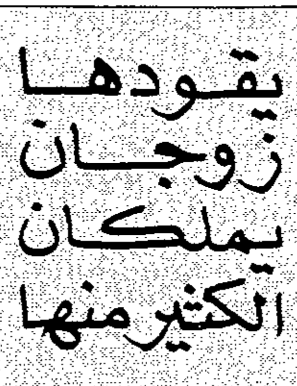
اذا كنت مصابا بالربو، او ضيق التنفس، عليك ان تتناول فنجانا من القهوة السوداء القوية.

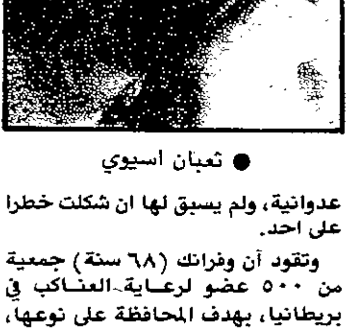
لقد اثبت الباحثون في جامعة كاليفورنيا ان الكافيين يوسع مجاري الهواء الى الرئتين واكد الدكتور هنري غونغ، الذي اشرف على البحوث، ان القهوة تفعل ذلك.



● العنكبوت المكسيكي بحجم اليد

جمعية بريطانية للعناية بالعناكب





● ثعبان اسيوي

بيت فرانك وآن ويب يشبه البيوت المجاورة له في المنطقة التي يوجد فيها، باستثناء شيء واحد، هو وجود ٨٠ عنكبوتا داخل الزجاج، تزين جدرانه.

وبدلا من ان يخاف الجيران من هذه الحيوانات، فانهم يتطوعون لرعايتها، في حالة سفر الزوجين في اجازة وهذه الرعاية لا تكون للعناكب فقط، لان العائلة تملك ١٠٠ مخلوق آخر، بينها عدد من العقارب، واحدى الحيات.

وتقول آن (٤٨ سنة) انها تفضل العناكب، وتعتقد انها قديمة، لدرجة انها تشكل ديناصورات العنكبوتيات، كما انها تعتقد ان هذه الحيوانات تبدي شيئا من العاطفة، وهي ليست خطرة او عدوانية، ولم يسبق لها ان شكلت خطرا على احد.

وتقود آن وفرانك (٦٨ سنة) جمعية من ٥٠٠ عضو لرعاية العناكب في بريطانيا، بهدف المحافظة على نوعها، وقد شرعا في جمع مجموعتهما بعد ان تزوجا مباشرة عام ١٩٨١.

وتضحك آن وهي تتذكر: لقد هددت والدتي بان تترك المنزل ولكنها سرعان ما صارت تقلق على العناكب من البرد، اذا انقطع التيار.

وقد تقاعد الزوجان من عمليهما قبل عامين، وتفرغا لرعاية (حيواناتهما الاليفة) ولا تحتاج العناكب الى كثير من التعب لرعايتهما، فهل تاكل من الخبز المنزلي مرة كل عشرة ايام ولا تحتاج المجموعة كلها لاكثر من ٨ باوندات ثمنا للغذاء كل اسبوع ويعيش العنكبوت العادي حتى عمر ٢٥ سنة، اما اكبر عناكب العائلة سنا فعمره ١٤ سنة، واكبرها حجما يصل طوله الى ٢٥ سم.

ولا ينوي الزوجان ان يحولا مقتنياتهما الى مال، بالرغم من انهما يملكان بعض العينات الثمينة، التي يصل سعر الواحد منها الى ٩٠ جنيها.

وتقول آن بحزم: ان ما نملكه ثمين بالنسبة لنا، لكن ليس بمقياس المال، لاننا ننوي ان نحتفظ بها جميعا.



● عقرب من نوع نادر



● جناح العناكب داخل المنزل

السيارة المرأة

لقطة

بالرغم من ان وجود سيارة الفوكسفاجن الصغيرة يعتبر امرا لافتا للنظر في ولاية تكساس الاميركية، الا ان صاحب هذه السيارة، ادوارد ميلر، اراد لها ان تلفت النظر بشكل اوسع، فرسم لها شفتين تبتسمان، ورموشا طويلة فوق (العينين) تؤكدان الابتسامة.

مواجهة

احمد الشمري

لماذا السكوت من ذهب !!

كلما سمعت المثل القائل «اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب» زاد اشمئزازي وسخطي على من اطلقه، وكلما زادت قوة ترديده زاد اقتناعي بان من الف هذا المثل هو شخص انهزامي اعتراه الخوف منذ صغره، واصبح جزءا من حياته وشخصيته وحالته النفسية، وحين كبر ودنا اجله لم يجد ما يبرر به تلك الحالة الانهزامية سوى ذلك المثل.

وكنت اقول في قرارة نفسي لماذا السكوت عن الخطأ حتى لو كان ثمنه اطنانا من الذهب؟ وما الفرق بين الانسان والحيوان ان هو سكت؟، ولو آمنا بان السكوت من ذهب فما الفرق بين الانسان الناطق واخيه الابكم؟ امور عديدة كانت تدفعني لكره هذا المثل، وكره من اطلقه في حقبة ماضية من الزمن وما زال يعيش بيننا ونردده بقوة. ولكن حين نظرت الى واقعنا المعاش في عالمنا العربي وجدت ان المثل صحيح مائة بالمائة، ومن الغباء الا نلجأ اليه في العديد من الامور الحياتية، والهموم والاحزان التي نعيشها يوما بيوم ولحظة تلو اخرى.

فالانسان في هذا الزمان لا يستطيع التعبير عن آرائه او المطالبة بحقوقه او مناشدة العدالة لتاخذ مجراها الا في نطاق ضيق جدا، وهو اذ يفعل ذلك يحسب الف حساب لما قد يجره عليه ذلك من مخاطر.

ومع ذلك فان الانسان كثيرا ما يدفع بنفسه الى مغامرة غير محسوبة العواقب وهذا في حد ذاته خروج على السكوت وهو ايضا كلام قوي ولكنه بلغة اخرى، كما انه تمرد من نوع خاص قد يكلف صاحبه ثمنا باهظا، لكن ايمان الانسان بقدرته ومكانته وبان مسلكه ليس خروجا الا على الخروج هو الذي يدفعه الى الكلام ـ من اي لغة ـ متجاهلا ما قد يجره عليه ذلك الكلام من خسائر لا يهمه تحت اي حساب قد تنضوي.

وهو ان غضب او رفع صوته بوجه زوجته التي هجرت بيتها وتركت اولادها تحت رحمة الخادمة سوف يواجه برد عنيف وعقاب منتظر لانه رجعي، بيزنطي، متخلف، لم يع دور المرأة، ولم يستوعب مكانتها في المجتمع وحريتها المزعومة وتحررها العصري، اضافة الى جهله باهم ركن من اركان الاصالة والتراث العربي وهو ان السكوت من ذهب!!

وحين يخلص في عمله ويتفانى في اداء واجبه على اكمل وجه ثم يفاجأ بالترقيات والعلاوات تذهب لغيره ممن لا يعرف الدوام ولا يجلس على كرسيه في العمل سوى ايام معدودة في العام، ثم ينفجر غضبا مطالبا بانصافه، سوف يواجه غضبا وسخطا وعقابا لانه لم يحفظ ذلك المثل الانهزامي، ولم يدرك بان فيتامين (واو) هو خلاصة تجارب عمالقة الحكم والامثال، وبالتالي هو ابن عم السكوت وصديق الذهب فلماذا الكلام اذن؟!

اما الاديب الكبير والمفكر العملاق والكاتب الملتزم والناقد المتمكن فهو يطبق ذلك المثل بحذافيره حين يتعرض لتحرشات وشطحات وشخابيط بعض الاقلام المراهقة والمنتفعة، ليس ايمانا بصدق وصحة المثل او عدم قدرته على الكلام والرد ولكن تجاهلا لتلك الفئة لان مجرد الاشارة لها هو اعتراف بها حتى لو كان قدحا!!

كلمة حرة

● تقول جدتي: اذا كان السكوت من ذهب فالكلام من الماس!!!

سينما

نقد فيلم

داريل هانا تغوي الرجال من جديد

في فيلم أرواح عالية ونفوس زاهقة


● لقطة من «ارواح عالية»

الفيلم: «ارواح عالية»
High Spirits (●)

اخراج: نيل جوردان. بطولة: بيتر اوتول، ديريل هانا، ستيف غوتنبيرغ بريطاني - ١٩٨٨.

لو لم تلعب داريل هانا دورها الشهير في «سبلاش» حيث خرجت من البحر كنصف سمكة ونصف امرأة لتغوي عقل توم هانكس، لما اختارها نيل جوردان لتكون بطلة فيلمه هذا لاعبة دور شبح امرأة كانت محبوسة في بيت اسكتلندي قديم لمائتي عام، حتى جاء ستيف غوتنبيرغ وحررها ووقع في حبها. لكن الدور يجر الدور، ومكتوب على داريل هانا ان تؤدي كل اعمالها على انها امرأة تغوي وحتى ولو كان لها ذيل اخضر مليء بالشنافف او مجرد روح شفافة لا وجودا حقيقيا لها.

هذا فيلم كوميدي اساسا يعتمد بعض التشويق لتحريك عجلات قصة سخيفة: بيتر اوتول يكاد ان يشنق نفسه لعدم قدرته دفع دين لاميركي يهدد بالاستيلاء على المنزل الكبير والقديم الذي ورثه اوتول ابا عن جد. فجاة وحبل المشنقة بين يديه تخطر له فكرة جلب السياح الاميركيين عن طريق الدعاية بان القصر مسحور، وهكذا نشاهد عددا منهم ياتون من القارة البعيدة مدفوعين للعيش في كنف ذلك القصر وارواحه. ما لم يحسبه اوتول هو ان القصر هو بالفعل مسحور وهكذا بعدما اخفقت دعاياته في ارضاء الضيوف افاق على دعايات حقيقية يقوم بها سكان القصر قبل مائتي سنة. هنا تدخل داريل هانا الصورة فستيف غوتنبيرغ ينقذها من رجل - شبح ما زال الى اليوم يلحقها بسكينة، وما ان يفعل حتى تتخلص من كابوسها وتنتقل تدريجيا - ثم كليا - الى الحياة مستبدلة مكانها بمكان زوجة ستيف التي تقع - بدورها - في حب ذلك الزوج.

«ارواح عالية» لكن نفوس المتفرجين زاهقة وهم يتابعون فيلما مؤلفا من مشاهد مفصولة عن بعضها البعض وخالية من الروح او الحياة. نتحدث عن مخرج كان، حتى سنتين مضيتا، واعدا هو نيل جوردان صاحب «موناليزا». لقد استهوى جوردان النجاح الذي حققه في الولايات المتحدة، لكن هوليوود لم تات اليه فقرر تحقيق فيلم على هواها، هو هذه النتيجة التي خسر بها ما كان قد كسبه من اعجاب النقاد والجمهور المذواق الذي اقبل على فيلمه السابق.

هناك مشاهد مكررة. في احد تلك المشاهد تقص داريل هانا على غوتنبيرغ تاريخ حياتها حالما انقذها. في صبيحة اليوم التالي وعلى ضفاف بحيرة صغيرة تقف امامه لتقص عليه تاريخ حياتها مرة اخرى وكانما نسي المخرج انه صور ذلك قبل حين. المشاهد تمر بنفس متثقل. مزعجة بسبب الصريخ المتواصل، ومملة بسبب قلة الاثارة، وثقيلة لان المخرج افتقد الى الالهام الذي من المفترض لفيلم ذي اجواء كهذه توفيرها. لعل السيناريو، الذي كتبه جوردان نفسه، خلا منها اصلا، لكن ما يزيد وطاتها ان الطموحات التي اعلنها المخرج ابان تصور هذا الفيلم بدت وكانها ضروب في الخيال، علما بانها لم تكن مستحيلة التنفيذ. مما قاله مثلا انه يريد ان يصور مفهوم الاميركيين عن الايرلنديين ومفهوم هؤلاء عن الاميركيين. في الفيلم لا تجد شيئا من هذا او ذاك.

بيتر اوتول يضع نفسه في اطار دور صغير افضل ما في ادائه هو ما يرد في الدقائق الخمس الاولى، بعد ذلك انس ما تراه لانك لا تريد ان تحتفظ بذكرى سيئة عن هذا الممثل الجيد عادة. ما يبدو ان الفيلم اصر عليه هو الكحول. معظم مشاهد اوتول نراه فيها يحمل مشروبا وكلما تغير الفيلم من حالة خوف مفترضة الى حالة سعادة مفترضة، تتدخل المشروبات كانها وسيلة الانتقال. في «ارواح عالية» كلهم يشربون دون ان يقعوا سكارى، لكن ما ان ينتهي الفيلم حتى يشعر المتفرج بانه قد شرب مقلبا حتى الثمالة.

بانوراما

● افلام فرنسية جديدة:

في «ميلانو السوداء» تلعب ايزابيل هوبيرت دور امرأة كانت على علاقة بارهابي ايطالي، تعود الى مدينة ميلانو بعدما سمعت عن ظهوره على السطح مجددا. الفيلم من اخراج رونالد شماع الذي كتب سابقا بعض السيناريوهات ويشاركها بطولته دافيد واريلو وهانس زيكلر.

الكوميدي بيير ريشار يعود كذلك بعد غيبة سنتين في فيلم من اخراج موشي مزراحي (مدام روزا) عنوانه «مانجكلوس» الفيلم كوميدي يدور حول خمسة يهود يتظاهرون في عام ١٩٣٨ من اجل اقامة وطن صهيوني في فلسطين. «يفتقر مزراحي الى المقدرة الكوميدية» كتب ناقد مجلة «فارايتي» الاميركية عن الفيلم مضيفا «اخفق ريشار في الخروج من صورته النمطية المعهودة». الفيلم ماخوذ عن كتاب وضعه البرت كوهين بنفس العنوان ويشارك ريشار البطولة كل من برنار بلاييه وجاك فيليريه وجان كارمت (في دور مسيحي) وشارل ازنافور «في دور يهودي بولندي جبان»

في «دع التحريين النائمين يكذبون» يلعب الان ديلون (اول دور له في ثلاث سنوات) دور تحر منصرف لكشف الغطاء عن فريق من رجال البوليس الفاشين الذين يقومون بتنفيذ القضاء بانفسهم. الفكرة تبدو ماخوذة عن فيلم «ماغنوم فورس» الاميركي، وبالتاكيد شبيهة بها، فالفيلم الذي قام ببطولته كلينت ايستوود قبل نحو ١٥ سنة هو ايضا عن تحر يواجه زمرة من الزملاء - الاشرار.

● افلام الاوسكار الغربية:


● الذرة الحمراء

٣١ فيلما اجنبيا يتنافس حاليا على دخول حلبة الترشيحات النهائية للاوسكار الاميركي. يتم عادة اختيار هذه الافلام من قبل الهيئات السينمائية المختلفة داخل او خارج الولايات المتحدة، وكثيرا ما تتقدم الدول بطلب عرض فيلمها المنتخب على اعضاء الاكاديمية للغاية. ولكل دولة حق فيلم واحد، وقد كان اوسكار افضل فيلم غربي في العام الماضي من نصيب الفيلم الدانمركي «حفلة بابيت».

من بين الافلام/ الدول المتقدمة هذه المرة «الدين» وهو فيلم ارجنتيني حول مهاجر يعود من بريطانيا الى بلاده ابان حرب الفولكلاند. ويتناول الفيلم الدانمركي «بيل، القاهرة» لبيل اوغست حكاية والد (ماكس فون سيدو) وابنه وحياتهما الحزينة في مطلع القرن. من كوبا هناك فيلم بعنوان «رسائل من الحديقة» ومن اليونان «في ظلال الخوف» ومن المجر «هانوسن» (الذي عرض في «كان» رسميا كشان «بيل القاهر» ومن الهند «سلام بومباي» ومن بولندا الجزء الثاني من ثلاثية المخرج كريستوف كيولوفسكي «شريط قصير عن الحب» بعد «شريط قصير عن القتل» و«الذرة الحمراء» من الصين و«نساء على حافة الانهيار العصبي» من اسبانيا. الاتحاد السوفيتي يقدم فيلما فيه رسالة صهيونية عنوانه «القوميسار» واسرائيل اختارت «صيف ايفيليا».

● مهرجانات / برلين:

عمر مهرجان برلين الان ٣٩ سنة، ويقام حاليا ما بين العاشر والواحد والعشرين من (فبراير) عارضا لنحو ٢٠٠ فيلم في شتى تظاهراته: المسابقة الرسمية/ العروض الرسمية خارج المسابقة (السينما التسجيلية) افلام الشباب (البانوراما) التظاهرات الخاصة.

كل الافلام التي وصلتنا عناوينها جديدة لم يطلع عليها سوى بعض النقاد المحليين في كل دولة مشتركة على حدة ولا نملك عنها اية معلومات. ما نعرفه هو ان هناك اشتراكات رسمية من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة واليونان والالمانيتين واستراليا وفنزويلا وفرنسا وايطاليا ويوغوسلافيا وتركيا وبيرو والمجر. السينما العربية تمارس وظيفتها في الغياب مبروك.


● ماكس فون سيدو مع منتج «بيل المنتصر»

الأفلام الأميركية الجديدة للنصف الأول من عام ١٩٨٩

التالي هو تقديم لاهم او اكثر الافلام نجاحا من بين تلك المعروضة حاليا او في سبيلها للعرض داخل الولايات المتحدة وكندا، الغاية هي التسبيق بلفت النظر الى موضوع كل فيلم حتى اذا ما نزل البلاد العربية كان القارىء على دراية بالموضوع وعناصر الفيلم المختلفة.

● ارنولد شوارزنيغر وداني دافيتو في «توأم»

● ميل نيبسون

● «احتراق مسيسيبي»

دراما. اخراج: الان باركر. بطولة: ويليام داقو، جين هاكمان. الموضوع: تحريان من مكتب التحقيقات الفدرالية يبحثان عن ثلاثة رجال من دعاة الحقوق المدنية اختطفهم رجال الكوكلوس كلان العنصرية.

معلومات: صور الفيلم في ولاية مسيسيبي، واحدة من اعتى ولايات الجنوب المناهضة للمساواة العنصرية، وذلك عن احداث حقيقية تم التصرف فيها. اثنى النقاد على اخراج باركر لكنهم عابوا استبعاده لاية شخصية سوداء وهو الذي يدور عنهم.

● «رجل المطر»

دراما. اخراج: باري ليفنسون. بطولة: داستين هوفمان وتوم كروز. الموضوع: هوفمان وكروز هما شقيقان، لكن الاول لديه تخلف عقلي وثروة تقدر بثلاثة ملايين دولار يحاول الثاني الاستيلاء عليها بالحيلة.

معلومات: ترتفع حاليا نسبة المعتقدين ان هذا الفيلم وممثله سيكونان من بين اكثر ترشيحات الاوسكار حظا. ليفنسون اخرج «صباح الخير يا فيتنام». هوفمان سار متعرجا ومتعثرا في «مدنايت كاوبوي» قبل عشرين سنة، ويعيد هنا نفس الحركات.

● «توأم»

كوميديا: اخراج: ايفان راتمان. بطولة: ارنولد شوارزنيغر وداني دافيتو. الموضوع: شقيقان مختلفان في الملامح والحجم ولدا في وقت واحد بطريقة علمية يلتقيان لاول مرة منذ سنوات بعيدة ويبدأن رحلة البحث عن امهما.

معلومات: الدور الكوميدي الاول لشوارزنيغر ويستخلص الفيلم كل موضوعه من فكرته المذكورة. داني دافيتو هو الممثل الكوميدي الذي ظهر مؤخرا في «ارم امي من القطار» ورايتمان اخرج «صقور قانونية» و«مقتحمو الاشباح».

● «شروق تاكيلا»

بوليسي. اخراج: روبرت تاون. بطولة: ميل غيبسون، كيرت راسل، ميشيل فيفر. الموضوع: تاجر مخدرات سابق (غيبسون) يتعاون مع صديق قديم له تحول الى شرطي للايقاع بعصابة مخدرات. بينهما تتدخل ميشيل فيفر التي يقع في حبها كلاهما.

معلومات: كتبت معالجة الفيلم الاولى قبل عدة سنوات، لكن المخرج الكاتب تاون لم ينصرف الى وضع السيناريو لها الا بعدما انتهى من كتابة «مذعور» الذي اخرجه رومان بولانسكي.

● «فتاة عاملة»

كوميدي. اخراج: مايك نيكولز. بطولة: ميلاني غريفيث، سيغورني ويفر، هاريسون فورد.

الموضوع: سكرتيرة في مؤسسة اقتصادية تلاحظ ان رئيستها تسرق منها افكارها وتنسبها اليها وتحقق النجاح لنفسها تحاول شق طريقها بمفردها في عالم المال مدعية انها رئيسة بدورها.

معلومات: هذه هي النسخة الانثوية من فيلم «سر نجاحي» الذي لعب بطولته مايكل ج. فوكس. غريفيث هي السكرتيرة وويفر هي رئيستها وهاريسون هو القاسم المشترك لهما.

● «المسدس العاري»

كوميديا. اخراج: دافيد زوكر. بطولة: لسلي نيلسون، برسيليا برسلي، ريكاردو مونتالبان.

الموضوع: ارهابيون يغرون رجل اعمال (مونتالبان) بمساعدتهم على اغتيال الملكة اليزابث حين زيارتها لكاليفورنيا. التحري (لسلي نيلسون) يتدخل لاحباط ذلك وينجح بالصدف وحدها.

معلومات: من الزمرة ذاتها التي قدمت سابقا «توب سيكريت» و«طائرة» هذا الفيلم يتناول بالسخرية كلا من ياسر عرفات، معمر القذافي، الخميني وعيدي امين.

● «شواطىء»

كوميديا. اخراج: غاري مارشال. بطولة: بربارة هيرشي وبيت ميدلر.

الموضوع: صديقتان تمران معا بمراحل مختلفة من الحياة ثم تنفصلان لتلتقيا بعد ٤٠ سنة.

معلومات: هذا هو الفيلم الخامس الذي تؤديه بيت ميدلر لحساب شركة وولت ديزني من «صعلوك بيفرلي هيلز»، «اناس قساة»، «عمل كبير» وغيرها. الاول بالنسبة لبربارة هيرشي.

● «اوغاد فاسدون ومنحطون»

كوميديا. اخراج: فرانك اوز. بطولة: مايكل كاين، ستيف مارتن، غلن هدلي.

الموضوع: رجل متثقف يوهم النساء بانه امير لكي يلطش اموالهن. يتحداه في هذا اميركي وصل الى الجنوب الفرنسي، عقر عمليات الاول، ممارسا اللعبة ذاتها.

معلومات: هذا الفيلم هو اعادة لشريط روائي سابق انتج عام ١٩٦٤ بعنوان «قصة للنوم» ولعب الراحل دافيد لين دور المحتال الانكليزي ومارلون براندو نظيره الاميركي.

● «لاجئون»

كوميديا خفيفة. اخراج: فرنسيس فيبر. بطولة: نك نولتي، مارتن شورت، جيمس ايرل جونز.

الموضوع: لص سابق يجد نفسه متهما بسرقة لم يرتكبها ويكتشف ان زميلا له الصقها به.

معلومات: ماخوذ عن فرنسي بعنفس العنوان خرج الى الشاشة قبل نحو سبع سنوات او اكثر قليلا. الفيلم الاول للفرنسي فيبر في الولايات المتحدة.

● «سوف انالك يا ابله»

بوليسي. اخراج: كينان ايفوري وايانز. بطولة: وايانز، ايزاك هايس وجيم براون.

الموضوع: قصة انتقام ابطالها الثلاثة المذكورون تبدأ بمقتل شقيق الاول.

معلومات: اثناء التصوير ذاب المخرج/ الممثل وايانز في الشخصية والفيلم الى حد انه كاد ان يدهس ايزاك هايس بالسيارة. يفسر المخرج ذلك قائلا: «انه من تلك المواقف التي تعتقد فيها ان الممثل سيتحرك في الوقت المناسب، بينما يعتقد هو انك ستقف في الوقت المناسب». خسائر الحادثة: اصابة اقدام الممثل بصورة طفيفة.

● «الاشياء تتغير»

دراما. اخراج: دافيت ماميت. بطولة دون اميش، جون مونتانا.

الموضوع: ماسح احذية (اميش) من اصل ايطالي وصديق له (مونتانا) يمضيان اجازة على شاطىء بحيرة تاهو عندما يتصور البعض ان ماسح الاحذية احد رؤساء المافيا.

معلومات: الفيلم الثاني للكاتب دافيد ماميت بعد «بيت الالعاب» الذي نال اعجاب النقاد وانصراف الجمهور.

● «مذياع ناطق»

كوميديا سوداء. اخراج: اوليفر ستون. بطولة: اريك بوغوسيان، ايلين غرين، اليك بولدوين.

الموضوع: مذيع صريح ومعاد للعنصرية يصير هدفا لمنظمة يمينية اسمها «النظام».

معلومات: فيلم صغير الحجم بالنسبة لاعمال اوليفر ستون السابقة («بلاتون»، «وول ستريت») وهو ثاني فيلم ماخوذ عن حادثة قتل المذيع الان بيرغ من بعد «مخدوع» لكوستا - غافراس. ايضا هو ماخوذ من مسرحية قام ببطولتها بوغوسيان. يفسر ستون ذلك بانه دمج الكتاب والمسرحية في سيناريو واحد. الفيلم يشترك في مهرجان برلين.

● «اصدقاء برودواي»

موسيقي. اخراج: هوارد بروكنر. بطولة: مادونا، مات ديلون، جنيفر غراي، راندي كوايد.

الموضوع: تقع الاحداث في ١٩٢٩ وتدور حول اربعة اصدقاء (الممثلون المذكورون) وهم يتاهبون لمسرحية راقصة هي الاولى لهم.

معلومات: تم اختيار مات ديلون بعدما تمنع رتشارد غير عن لعب الدور. آخر افلام ديلون «بلدة كبيرة» وجنيفر غراي بطلة «رقص قذر» اما مادونا فتلعب هنا ثالث فيلم لها.

صور من البوم الفن السابع




الموزع اللبناني، عفيف المدلل يعتز دائما بوجوده في مهرجان القاهرة - ليس بسبب الولائم وحدها لكن اساسا، وكما يقول: «لانه مهما تعددت المحاولات فالسينما المصرية هي ام السينما العربية «والعكس هو ايضا صحيح».

في النهار انشغل ابو عبيد بملاحقة الموزعين المحليين الذين كانوا قد ارتبطوا معه بعقود سابقة، اما في الليل فلا مجال للعمل. انه وقت الراحة.

حكايات وراء الكاميرا

روبوكوب جديد يطل على الشاشة وتشايناتاون الثاني يخرجه ممثله

● بيل موراي

استبدالات

استبدل المخرج البريطاني بيتر غريناواي (افلام مملة مثل «الغروق في الارقام» و«زد وعقدان») الممثلة فانيسا ردغريف بزميلتها هيلين ميرين في بطولة فيلمه المقبل «الطباخ، اللص، زوجته وعشيقها» واستبدل الممثل بيل موراي (بطل الفيلم الحالي «بخيل») بالممثل ميكي رورك في «جوني هاندسوم» والبريطاني مايكل كاين بالممثل جين هاكمان في «الرزمة» امام جوانا كاسيدي.

«تشايناتاون» الثاني

منذ سنوات وهناك محاولات قائمة لتقديم جزء ثان من فيلم «تشايناتاون» احد افلام رومان بولانسكي القليلة في الولايات المتحدة وبطولة جاك نيكولسون. في البداية انتظر البعض احتمال عودة بولانسكي الى الولايات المتحددة لقاء وعد باسقاط الدعوى المرفوعة ضده بمعاشرة فتاة دون سن الرشد، لكن حينما ارتفعت صرخات الاحتجاج ضد مثل هذا الاحتمال، تم التفكير باسناد المنصب الى كاتب السيناريو روبرت تاون، هذا اعتذر والان سيذهب كرسي المخرج الى الممثل جاك نيكولسون ليعيد اجواء الاربعينات في الجزء الثاني. نيكولسون حاليا منشغل بتصوير دوره في «الرجل الوطواط» امام مايكل كيتون وجاك بالانس وكيم باسنجر لحساب وورنر ومن اخراج تيم بورتون.

«روبوكوب» الجديد من يكتبه؟

نجاح «روبوكوب» كان توطئة لجزء ثان، لكن هذا الجزء الثاني ما زال قيد التحضير. السبب انطلق من ركن ليصب في آخر. فعلى اثر نجاح ذلك الفيلم قامت شركة اورايون الاميركية الموزعة ومالكة الحقوق بالطلب من كاتبي السيناريو مايكل ماينر واد نيوميير بكتابة جزء آخر. بعد اسابيع قليلة اعلن كتاب السيناريو توقفهم عن العمل في الاضراب الشهير الذي وقع في العام الماضي فتوقف الكاتبان عن التاليف. عندما حل الاضراب كانا قد اتفقا مع سلفستر ستالوني الجانح الى موضوع بحجم تلك البطولات وهجرا «روبوكوب» هنا تدخل منتج الفيلم جون دافدسون وطلب من المؤلف فرانك ميلر كتابة الجزء الثاني، وتبع ذلك غضب الكاتبين السابقين وتهديدهما بالقضاء. يقال ان المشكلة حلت بين الكتاب الثلاثة وان «روبوكوب» جديد سيطل علينا في اوائل العام المقبل.

● من «روبوكوب»

ناقد اوراق

كلنا ما زلنا مشروعا قيد الاعداد

- ١ -

نود لو ان احدا من المسؤولين في المؤسسات الثقافية او السينمائية في الدول المنتجة سلفا للافلام ان يجيبنا الان، ومع بداية العام الجديد، عما اذا كانت هناك خطة موضوعة لنهضة سينمائية عاجلة. اغلب الظن ان هناك بعض الاعمال الموضوعة على طاولة الاعداد في كل من سوريا والعراق والجزائر، بينما ليبيا متوقفة وتونس والمغرب مستمران بفضل قطاعيهما الخاصين والسينما المصرية متارجحة (انما ما زالت الاولى عربيا) واللبنانية في الدوامة.

لكن ما صار من الواجب التنبيه اليه هو ان السينما ليست فقط افلاما تنتج. هذا جزء عملي رئيسي مهم بالطبع لكنه ليس كل شيء. السينما هي صالات تحمى من العبث والاهتراء، وخطة توزيع افلام تثري عين المتفرج وعقله، ونشاطات واسابيع ثقافية لسينمات دول غربية وشرقية، ومنشورات سينمائية متخصصة وافلام تسجيلية وليست بروبوغاندية (اعلامية مباشرة)، ومدرسة لتعليم فن السينما وانتاجات مشتركة مع «الشقيقات» العربيات. انها خطة شاملة على الدولة ان تضعها ايمانا منها بدور السينما ليس فقط للتوجيه والارشاد السياسي، بل اساسا دائما لفتح شتى العلوم والمعارف والثقافات ولمناقشة القضايا الحاسمة انطلاقا من رغبة في التقدم الاجتماعي والحضاري الشاملين ومن حكمة «اعمل محليا وفكر عالميا» والتي يمكن تطبيقها في شتى الميادين الانسانية في كل مكان بل وفي داخل كل فرد.

الخطة المطلوبة يجب ان تكون شاملة والهدف النهائي فيها واضح واعلى من الاهداف الصغيرة التي عادة ما يتحلى المسؤولون باسباب واعذار كثيرة لتبقى محدودة ومن السهل الفشل فيها (على اساس ان النجاح ما زال صعبا علينا).

هل اسمع جوابا؟ هل سيكتب لنا مسؤول ما عن طموحاته؟ هل سنعيد نشر هذا المطلب بمناسبة حلول عام ٢٠٠٠ بعد عشر سنوات فقط؟

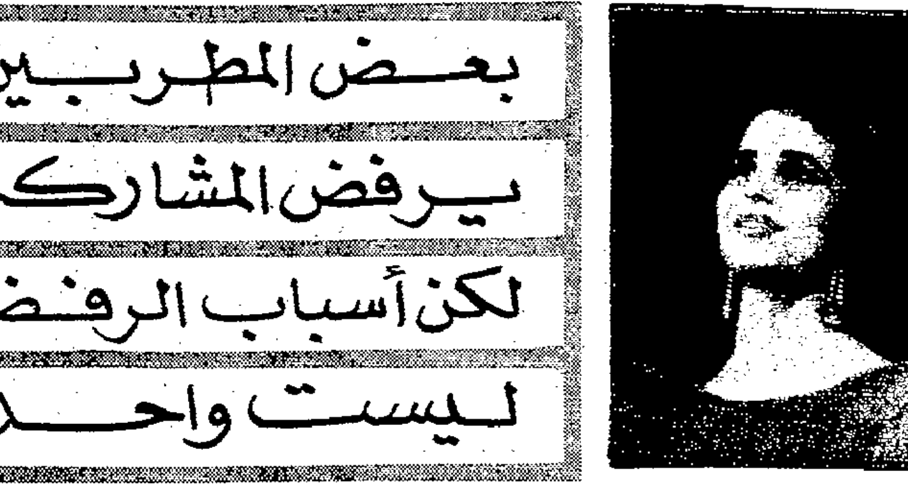
- ٢ -

في يقين عدد كبير من السينمائيين العرب ان المؤسسات العامة لم تلعب الدور المتوخى منها بعد، بل ويذهب بعضهم الى القول بانه لن توجد مؤسسة سينمائية حكومية قادرة على ان تلعب هذا الدور، لانه بدلا من ان تكون المؤسسة موضوعة لخدمة المتفرجين، توجهت لخدمة السياسيين وشتان بين الفريقين خاصة في ظروف عسيرة كالتي وقعنا - سياسيا واجتماعيا - تحت نيرانها.

هذا كله صحيح لكن هذا لا يعني انه لا فائدة ترتجى من المؤسسات العامة العاملة. ذلك لان مساهمة الدولة في انعاش الصناعات المحلية ضرورية والسينما صناعة كما هي فن وثقافة وتجارة وتقنيات وتواصل بين الشعوب والافكار الخ ... والسبل كثيرة والخطط ليست مكلفة ولا هي حتى صعبة، ففي نهاية المطاف نتحدث عن افلام وليس معامل نووية او صواريخ فضاء. على الدولة المساهمة في الانتعاش المطلوب ولو كان عليها الاعتراف بدور القطاع الخاص في هذا المجال. صحيح ان القطاع الخاص لديه طموحات تجارية فقط، او اساسا، لكنه يمكن من خلال التعاون وفتح المجالات مزج طموحاته بما يلزم من تقنيات وتسهيلات مرة اخرى: هل نسمع او نقرأ تعليقا على هذا الموضوع ام ان الحوار بيننا مقطوع؟

- ٣ -

هذا يذكرني برسالة مفتوحة وجهناها لمكتب المقاطعة قبل عدة اسابيع بينا له فيها بعض الاخطاء وتساءلنا في النهاية عما اذا كان هناك من يقرأ العربية والمادة السينمائية ويستطيع ان يمسك بالقلم ويكتب ردا يقبل فيه او يرفض ما نقوله. لكن يبدو ان من شروط العمل اعتبار كل رأي مخالف مادة لا يمكن التجاوب معها ولا الرد عليها، المهم - عند كثيرين وليس عند الجميع - ان يصل مرتب آخر الشهر... هذا اساسي واهم من الحوار المنشود، كما انه لا يشمل تخصيص وقت في النقاش او كتابة الردود بل فقط في اصدار القرارات على طريقة «القرار موجود اذن انا موجود».



مهرجان ثالث للأغنية التونسية

بعض المطربين يرفض المشاركة لكن أسباب الرفض ليست واحدة



● سوسن الحمامي ● صوفية صادق



● ليليا الدهماني

مهرجانات الصيف في تونس لا غبار عليها اما مهرجانات الشتاء فهي نادرة. وضمن هذا النادر النوعي الذي يسهم في بعث الدفء في اوصال تونس خلال برد الشتاء مهرجان الاغنية التونسية الذي ينعقد في دورته الثالثة.

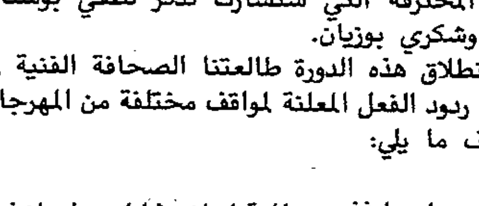
ما هو جديد هذه الدورة، وما هي تفاصيل فعالياتها؟

المعلومات الاخيرة المتعلقة بالدورة تشير الى ان خمسة وعشرين فنانا هاويا تم اختيارهم من مائة واثني عشر مرشحا. اما مسابقة احسن الحان العام ١٩٨٨ فقد رشحت لها مائة وعشر اغنيات.

هذا المهرجان تدور فعالياته بالمسرح البلدي لتونس، ويرأس لجنة التحكيم فيه الفنان التونسي العريق صالح المهدي.

ومن الوجوه المحترفة التي ستشارك تذكر لطفي بوشناق وصلاح مصباح وشكري بوزيان.

وفي انتظار انطلاق هذه الدورة طالعتنا الصحافة الفنية في تونس بجملة من ردود الفعل المعلنة لمواقف مختلفة من المهرجان ومن هذه المواقف ما يلي:



يقول عبدالكريم صحابو: ارفض الدخول في سباق مع ملحنين لو جمعت كل الذي لحنوه فلن يضاهي جملة موسيقية واحدة من اغنية «غدار» او اغنية «همس الموج» (باستثناء ملحن واحد اود عدم ذكر اسمه).

ومن جهة اخرى خرجت باستنتاج خطير من مشاركتي في الدورة الاولى للمهرجان، حيث تبين لي سوء نية بعض افراد لجنة التحكيم، زيادة على مستواهم الضعيف وعلى كل حال كي اشارك في سباق يجب ان يكون كل افراد لجنة التحكيم فيه اقدر مني وهذا مستحيل طبعا.

اما نوال غشام فتقول: قد ابدو متطرفة نوعا ما، لكني ارفض المشاركة في مسابقة دون ان اكون متاكدة من الحصول على الجائزة الاولى، وبما اني منشغلة بدراستي، لم يسمح لي الوقت باعداد العدة لخوض غمار هذه التظاهرة المهمة.

وتضيف سوسن الحمامي بان المهرجان ما زال يشكو بعض النقائص خاصة على مستوى لجان التحكيم، حيث انه ليس من المنطق والمعقول ان يشارك بعض اعضاء لجنة التحكيم بانتاجهم في مسابقات المهرجان بوضع الخصم والحكم. هذا يجعلني اتردد قبل قبول المشاركة.

وتقول ليليا الدهماني: كان بودي المشاركة في هذه التظاهرة المهمة، خاصة وان لي جديدا وجيدا مع الملحن الموهوب سمير العقربي، لكن موعد المهرجان تزامن مع التزامات لي خارج البلاد.

اما صوفية صادق فتقول: «لقد شاركت في الدورتين الاخيرتين لمهرجان الاغنية وحصلت على الجائزة الاولى، لذلك اخترت بالنسبة لهذه السنة فسح المجال لغيري من المواهب، لكنني سأكون حاضرة كضيفة شرف في الحفل الافتتاحي.

واخيرا يقول الملحن محمد علام: مهرجان الاغنية يعني بالنسبة لي تظاهرة فنية في اعلى مستوى على غرار مهرجان «سان ريمو» ومهرجان الاغنية المتوسطية، ومهرجان «شم النسيم» وما دمنا بعيدين عن هذا المستوى انتاجا وتنظيما فانا ارفض المشاركة.

تونس - القبس

● لطفي بوشناق



● تخت الاذاعة والتلفزة



● من جوائز الهواة في الدورة السابقة



● من عروض الدورة السابقة

ورقة فنية

على الضفاف

● الوزير الفنان (فاروق حسني) لم يهاجم وزير مثله، ولم يقابل فنان بهجمة غير فنية كما حدث له. ولم يقلم احد غيره تلك الدفعة الحماسية التي تهز كل اجهزة الثقافة في مصر كما فعل هو. طبيعي ان كل تجربة لها اخطاؤها.. وطبيعي ان اي (بناء) يعني ان هناك ايضا ما يهدم. وطبيعي ان اي (مواجهة) للمألوف والمتراكم تعني ردة فعل محافظة لا تتعجل التغيير وزيارة الوزير الشاب للكويت خلال الفترة الاخيرة هي في الأساس لقاء (تعارف)، ومد (جسور)، وتحقيق (تواصل) ثقافي حقيقي (مفقود). ولعل الزيارة قد حققت ما كانت تطمح الى تحقيقه، من اجل اعادة الاعتبار للفن ومتذوقيه بعد فترات (انكسار) طويلة. تسلل من شروخها وظلمتها (خفافيش) الثقافة (الموبوءة)، وتحية لمن نظموا هذه الزيارة، واعدوا لها.

***

● داود حسين، اتصور انه تجاوز مرحلة (الانتشار) الى مرحلة (الاختيار) ولانه موهبة وطاقة كوميدية نحمل لها التقدير، نتمنى الا يبدد هذه الطاقة في ادوار لا تضيف الى رصيده الكثير.

***

● سعد الفرج. باشتراكه في (الزلزال) يثبت انه ليست هناك ادوار صغيرة، واخرى كبيرة. انما هناك ممثل (صغير). وممثل (كبير).

***

● يحق لجامعة الكويت ان تفخر بما تقدمه من محاضرات وندوات وحوارات مفتوحة خلال مواسمها الثقافية. ان ما تفعله كل هذه النشاطات هي انها (تضع) الاسماء في احجامها الطبيعية وتكشف ما هو زائف. وتكلم حتى اعرفك!!

***

● ليس من العيب تحويل مسلسل اذاعي الى فيلم، كذلك تحويل فيلم الى مسلسل تلفزيوني، نستطيع ان نفعل ذلك مثلا مع (ذهب مع الريح) او (الشموع السوداء) او (دعاء الكروان) لكن من الصعب ان يحدث ذلك مع (نفوسة العالمة)! مع احترامنا للعوالم، او مع (دلعني يا سوكة). هناك فرق ... والفرق كبير.

***

● الفن سبق السياسة بخمسة قرون، واتذكر (تاجر البندقية) - ورطل اللحم. وطابا.. وصدقوا ان الفن يحمل قدرة على (التبصر) و(التبصير).

عماد النويري

نجم المسلسل التلفزيوني بيت النبلاء



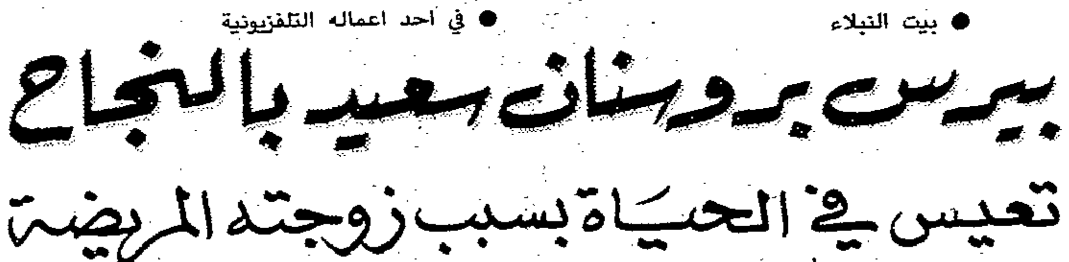
● مع زوجته واصغر اطفاله



● بيرس بروسنان



● بيت النبلاء ● في احد اعماله التلفزيونية



بيرس بروسنان سعيد بالنجاح

تعيس في الحياة بسبب زوجته المريضة

نجم الشاشة الكبيرة في هوليود ونجم الشاشة الصغيرة في الولايات المتحدة، الرجل الانيق والوسيم بيرس بروسنان الذي حقق نجاحا باهرا في مسلسله التلفزيوني الاخير «بيت النبلاء» وهو يلعب دور «التاي بان» يتعرض هذه الايام لاسوأ ازمة نفسية بعد ان عادت زوجته كاسي من عند طبيبها وابلغت زوجها بانها مصابة بالسرطان.

ويقول الزوج المحب عن زوجته: «لقد وقفت كاسي الى جانبي وساعدتني في اسوأ واقسى اوقات حياتي، والان انا اجلس هنا ولا استطيع ان اقدم لها اي شيء لانقذ حياتها وحياتي من الدمار».

الابواب الحديدية الثقيلة في ماليبو بولاية كاليفورنيا تفتح من تلقاء نفسها اوتوماتيكيا، وخلف هذه الابواب توجد فيللا هادئة على النمط الايطالي. وتحتوي هذه الفيللا على مقتنيات اثرية، وتتكون من ست غرف نوم ونظام انذار متطور للغاية. صاحب ومالك هذه الفيللا هو النجم السينمائي والتلفزيوني بيرس بروسنان (٣٥ عاما) وهو يفضل دائما ركوب سيارته الجديدة.

ومشاهدو التلفزيون يعرفون هذا النجم الوسيم من مسلسله «بيت النبلاء» المؤلف من اربعة اجزاء والذي عرض على الشاشة الصغيرة.

بيرس بروسنان الذي يوصف بانه قاهر قلوب النساء، والذي خاض في الاونة الاخيرة حقل الانتاج، هو صورة طبق الاصل من النجم الاميركي غير المنسي غاري غرانت.

ورغم ان هذا النجم السينمائي والتلفزيوني الشهير والمحبوب كان سعيدا بالنجاح الذي حققه حتى الان، الا انه لم يكن محظوظا في زواجه. فمنذ ان تزوج زميلته كازاندرا هاريس (٤٠ عاما) عام ١٩٧٦، فان زواجه كان ناجحا جدا، وانجبت له زوجته ثلاثة اطفال شارلوت (١٦ عاما) وكريستوفر (١٥ عاما) وسين (٤ سنوات).

ولكن منذ فترة من الزمن لم يعد يشعر بحلاوة الحياة، ولا بطعم النجاح، ولا بالغنى ولا بالسيارات التي يمتلكها او اخر صرعات الازياء الرجالية، فحياة زوجته ورفيقة حياته وحبيبة قلبه وام اولاده التي يمتلىء قلبها بالحب والحنان، في خطر كبير. فقبل حوالي عام اكد الاطباء ان زوجته كاسي مصابة بسرطان الثدي. ولم تفلح كافة المحاولات التي بذلها، الاطباء لوقف هذا المرض الخطير عند حده. ليس ذلك فحسب ومما يزيد الطين بلة ان كاسي تعاني كذلك من ضعف في القلب وتتعرض غالبا لازمات قلبية حادة. وخلال الاسابيع القليلة الماضية تم ادخال كاسي الى مستشفى سيدارز - سيناي في لوس انجلوس بسبب اصابتها بالتهاب حاد بالرئة. ويتحدث الزوج المحب عن زوجته ويقول: «ان الفضل في نجاحي كله يعود الى الغالية كاسي، فهي قدمت لي كل التضحيات الممكنة لاعلاء شاني، كما انها ساعدتني كثيرا في نسيان طفولتي الشقية والماساوية، وهي التي طلبت مني التوجه الى هوليود».

عادت إلى خشبة المسرح

بعد غياب طويل ... لماذا؟ بوسي

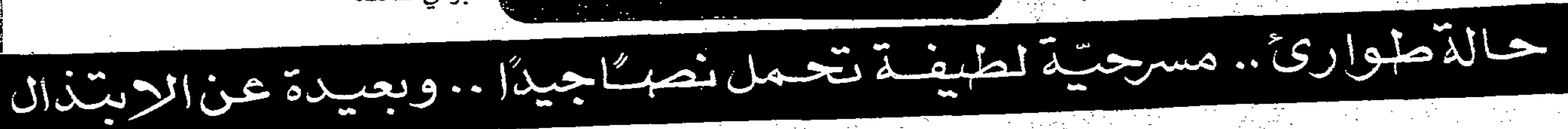

● في مسرحية حالة طوارىء مع عبدالرحمن ابوزهرة

بغض النظر عن المعايير الجمالية والشهرة، فقد نمت عند بوسي حاسة التلاحم مع الدور الذي يسند اليها، ومعايشته بالاضافة الى الوعي الكامل بعناصر العمل السينمائي.

واذا كانت بوسي قد تاثرت فكريا بزوجها نور الشريف، الفنان المثقف الواعي، فان هذا التاثر يظهر بوضوح في الافلام التي يقومان بانتاجها واخرها «زمن حاتم زهران» الذي اعتبره النقاد من اهم الافلام التي ظهرت على الشاشة في السنوات الاخيرة.

وبوسي عادت مؤخرا الى خشبة المسرح بعد انقطاع دام اكثر من ١٦ سنة، لتقدم امام صلاح السعدني مسرحية جديد بعنوان «حالة طوارىء» تعرض حاليا على مسرح الزمالك بالقاهرة.

وحول عودتها هذه وقضايا فنية اخرى تحدثت بوسي فقالت:



حالة طوارئ.. مسرحية لطيفة تحمل نصًا جيدًا .. وبعيدة عن الابتذال

■ الفنان بحاجة الى التغير وانتقاله من السينما الى المسرح يجدد حيويته

■ في الانتاج السينمائي هناك فرق بين المنتج المحترف وبين المنتج المستثمر

مضت الفترة الطويلة الماضية دون ان اجد العمل الملائم لي للعودة الى المسرح وان كانت السينما اخذت مني جهدي وتركيزي الاول، ولكن المسرح ابو الفنون، وانا سعيدة جدا بالعودة الى خشبته.

● جاءت عودتك امام النجم المتالق صلاح السعدني - كيف تستطيعين مجاراته على المسرح؟!

- صلاح السعدني فنان كبير وله قيمته على المسرح وهو سعيد جدا بتجربتنا المسرحية سويا، ولا تنسى انه عمل معي في عدة افلام آخرها زمن حاتم زهران، واعتقد ان وقوفنا امام كاميرات السينما سويا جعلنا اكثر تفاهما وتفهما فوق خشبة المسرح.

● ولماذا جاءت عودتك عن طريق المسرح الخاص؟

- على الرغم من ان مسرحية «حالة طوارىء» تقدم للقطاع الخاص، الا انها لطيفة جدا، لان النص جيد وغير مبتذل والفنانين والمخرج يحافظون على هذه الواجهة وعندما قبلت العمل في المسرحية فكرت اولا في النص وفي الفريق الذي يعمل فيه، وطالما جاء العمل جيدا فلا يهم اذا كان للقطاع الخاص او العام وعموما آمل ان اعمل للقطاع العام اذا توافرت نفس الشروط.

الهروب الى المسرح الخاص

● وبماذا تعللين ظاهرة هروب الممثلين من مسارح الدولة، الى مسارح القطاع الخاص؟

- اعتقد ان الجانب المادي هو السبب .. ففي الوقت الذي يتقاضى فيه الممثل في مسرح الدولة مبالغ تافهة عن عمل يومي شاق، يجد في القطاع الخاص اضعاف اضعاف اجره .. بالاضافة الى ان القطاع الخاص يقدم دعاية جيدة للمسرحيات ويوفر لها امكانات العرض الجيد.

● وما رأيك في اتجاه نجوم السينما الى المسرح؟

- اعتقد انه نوع من التغيير وللمسرح حنين خاص يجذب اي ممثل اليه.. وعموما فان اتجاه نجوم السينما الى المسرح ينشط من حركته ويزيده جماهيرية

● وما رأيك في الموسم المسرحي الحالي؟

- حقيقي هو موسم ساخن والمنافسة فيه على اشدها.. ومعظم المسارح كاملة العدد رغم ان نصف هذه المسرحيات دون المستوى.

● وما هي وظيفة الكوميديا في رأيك؟

- الكوميديا ليس هدفها الضحك فقط، والا اصبحت استهلاكية فالضحك من اجل الضحك شيء غير مستحب، ولكن لا بد من وجود موضوع وفكرة وشيء يثبت في اذهان الجمهور بعد مغادرته للمسرح.

● لو عدنا الى السينما - ماذا تقولين عن آخر افلامك «زمن حاتم زهران» واين موقعه بالنسبة لافلامك الاخرى؟

- الفيلم يعد نقلة جديدة في حياتي الفنية واعتقد ان الاقبال الجماهيري عليه يؤكد ان المشاهد يقدر العمل الجيد الذي يطرح قضايا مهمة، وانه يتفاعل مع الحدث نفسه.. ويفسره ويعطي رأيه فيه، وفيلم «زمن حاتم زهران» يطرح قضية ليست غريبة على المجتمع المصري الذي عاش مراحل تحول خطيرة وافرز نماذج بشرية جديدة تبحث عن الربح السريع ولو في المواد الاستهلاكية التافهة، مثل خامات التجميل .. ولا يهمها اقامة مشروعات وطنية نافعة تقوي الاقتصاد القومي.

اصحاب رسالة

● الم يراودكما الخوف من الفشل انت ونور في تقديم جاد وسط هذا الزخم من الافلام سيئة المستوى؟

- نحن نعتقد ان السينما رسالة وان الفيلم ليس وسيلة ترفيهية بقدر ما هو وسيلة توعية وتنوير. ونحن نتعامل مع الفيلم كفنانين اصحاب رسالة لا كمنتجين يقدرون الربح والخسارة، ونحاول ان نبتعد عن الخسارة حتى تستمر مسيرتنا.

● بصفتك منتجة كيف تقيمين وضع المنتجين الحالي؟

- اعتقد ان هناك فرقا كبيرا بين المنتج المحترف وبين المستثمر، فالاول يعرف طريقه جيدا ويمتلك ادوات عمله.. فيعطي للفيلم كل طاقاته ويعرف مستلزماته بالخبرة والحس العملي ويهمه ان يقدم فنا جيدا بالدرجة الاولى، ويهمه ايضا ان يربح وهذا ليس عيبا، اما المستثمر فهو الذي يسخر امواله لعمل فيلم او فيلمين لصفقة تجارية باقل المصروفات ليكسب منهما.. ولا يهمه موضوع الفيلم ولا الممثلين ولا المخرج... المهم ان يملأ العلب بالمشاهد ويوزع ويجمع اموالا وهذا النوع دخيل على السينما ويعد من اسباب هبوط مستوى الافلام وانتشار افلام المقاولات.

● هل دراستك للتجارة افادتك في الانتاج وفي التمثيل ايضا؟

- انا تخرجت من كلية التجارة قسم محاسبة.. وقد افادتني نوعية دراستي بالفعل في عملية الانتاج اما بالنسبة للتمثيل.. فان الموهبة والممارسة وحب العمل والثقافة العامة يمكنها ان تدفع الى الامام .. وانا احببت الفن منذ الطفولة وعملت في برامج الاطفال في التلفزيون.

● الشهرة وليدة النجاح... هل كان للجمال نصيب في هذه الشهرة؟

- عندما بدات في برامج الاطفال كان جمالي كطفلة مفتاحا للبداية، ولكني اوكد ان الجمال وحده لا يكفي لصنع الفنان، فهناك جميلات وحسناوات فشلن في عملهن، وعندما تعتمد الفنانة على جمالها فقط وتعتبره رأس مالها، فانها ستخسره بعد قليل لانه سيفقد قيمته عند الجمهور ويصبح جمالا ابله، وانا ادين بشهرتي للجمهور الذي يعتبر الحكم الاول في صناعة نجومة وتالقهم.

● في طريق النجاح محطات يحلو للانسان الوقوف عنها، واخرى يريد اسقاطها من ذاكرته.. فما هي الافلام التي تسقطينها من ذاكرتك؟

افلام وندم

اتوقف اولا عند المحطات التي اعتز بها فانا اعتبر ان فيلم «سنة اولى حب» وفيلم «قطة على نار» هما بدايتي الحقيقية في السينما واعتز بافلام كثيرة منها «دموع في ليلة الزفاف» و«مرزوقة» و«زمن حاتم زهران» .. اما الافلام التي ندمت عليها فهي عديدة، ولا احب ان اذكرها حتى لا اتذكرها ولكني تعلمت منها الابتعاد عن الاعمال الضعيفة.

● على الصعيد الاجتماعي ... ماذا يمثل لك نور الشريف؟

- الزوج المخلص والصديق المتفهم والفنان المتفاني في عمله فهو علمني الكثير على مستوى حياتي العملية والاجتماعية، ونحن نعيش كاسرة متحابة ومتفاهمة.

● هل تشعرين بالغيرة عندما يمثل نور الشريف دور الزوج او الحبيب امام ممثلة اخرى ... ويندمج فيها؟

- على الاطلاق .. فانا اعرف ان ما يحدث مجرد تمثيل وعندما تزوجت نور كنت اعرف انه فنان وهو كذلك، والا كان سيصاب بجنون الغيرة عندما امثل انا دور زوجة او حبيبة امام ممثل آخر.

● نور الشريف يفضل دائما اكتشاف الوجوه الجديدة.. هل توافقين على اختياراته؟

- وبالعكس انا اؤيده تماما في اسناد اعمال شركتنا السينمائية الى الوجوه الجديدة سواء كانوا مؤلفين او ممثلين او مخرجين.. لان ذلك سيعمل على تفريخ كوادر جديدة تحتاجها السينما ... واعتقد ان نور نجح في اختياراته.. وخدم عددا من المؤلفين والمخرجين والممثلين الشباب الذين يقومون بدور مهم حاليا على الساحة السينمائية.

● على الرغم من ان بدايتك كانت على الشاشة الصغيرة، الا ان اعمالك فيه في الوقت الحاضر، قليلة فما السبب؟

- حبي للشاشة الصغيرة لا يقل عن حبي للسينما وان كنت اقدر خطورة التلفزيون كجهاز يدخل كل بيت واقدر ايضا ان ملايين المشاهدين يجلسون يوميا لمشاهدة مسلسل التلفزيون، من هنا كان حرصي على التدقيق في اختيار العمل الذي امثله وافضل التأني فيه.

● سمعنا انك ستقدمين بعض الاغاني فهل هناك مشروع لأن تكوني مطربة؟

- عندما كنت طفلة اديت بعض الاغنيات في برامج الاطفال، ومنذ سنوات لحن لي سيد اسماعيل عدة اغنيات لاهديها لابنتي سارة التي طلبت ذلك مني.. ولكني لم اسجل هذه الاغاني، لانني لست مطربة.

القاهرة - القبس



● ... ومع صلاح السعدني

الماكيير جمال عبدالمنعم الذي تنحني له رؤوس الفنانين

يتلاعب في تجميل وتشويه وتصغير وتكبير الوجوه

ما هي مهمة الماكيير؟... وكيف تطور هذا الفن المعقد مع التطور الكبير الذي شهدته السينما وانعكس على التلفزيون، وكيف يرى الماكيير وجوه الفنانين بلا رتوش .. وما هي اصعب الحالات التي يصادفها من خلال عمله في وضع المكياج الذي تتطلبه الشخصية، وكيف نشاهد ممثلا به «عاهات» وكيف نرى ممثلة شابة في دور سيدة عجوز، انها فعلا مهمة الصعب التي تحتاج الى فنان.

وفي اللقاء مع جمال عبدالمنعم الشهير «بجيمي» اشهر ماكيير الان في الوسط الفني، يتحدث لـ «القبس» عن فن المكياج من خلال مهمة الماكيير.

● الماكيير جمال عبدالمنعم

■ الادوار التاريخية والدينية هي الاصعب في مهمة الماكيير.. وماكياج السينما اسهل من التلفزيون

■ كثير من الفنانين يرفضون الماكياج

■ الماكيير الحقيقي هو الذي ينقل الطبيعة على وجه الممثل

● متى بدأت العمل بهذه المهنة؟

- كان والدي ماكييرا، وهو اول من انشا قسم المكياج في التلفزيون وكان قبل التلفزيون ماكييرا في السينما المصرية ايام «بدر لاما» والسينما الصامتة، وبعد ان انهيت دراستي - وكنت قد حصلت على بكالوريوس التجارة - بدأت العمل مع والدي في السينما ثم في التلفزيون.

● تحديدا.. ما هي مهمة الماكيير؟

- بالضبط يمكن ان الخصها في عبارة واحدة هي «ماذا تقول الطبيعة على وجه الممثل» هذه هي مهمة الماكيير.

● بصراحة من يحدد الملامح المطلوبة على وجه الممثل؟

- الشخصية المكتوبة في السيناريو هي التي تحدد ملامح وتكوين الممثل، وانا اقرأ السيناريو جيدا واعرف دور كل ممثل واحيانا اجلس مع المخرج لاسمع وجهة نظره التي قد تختلف عن وجهة نظري.. لان الاختلاف في وجهات النظر يثري المناقشات لتخرج الشخصية على افضل ما يكون.

● هل اختلفت ادوات الماكياج باختلاف الزمن وتطور العصر؟

- بالتاكيد اختلفت، فقد وجدت مواد كيماوية ومواد طبية تستعمل الان في المكياج لان هناك وجوها لا تتحمل بالفعل البلاستيك او المواد التي اضعها عليها... كما ان هناك مواد يستطيع وجه الممثل ان يتحملها لمدة ١٣ ساعة خصوصا في التصوير التلفزيوني الذي يضطر فيه الممثل الى الوقوف مدة طويلة امام الكاميرا وتحت تاثير الاضاءة.

يرفضون المكياج

● هل قابلت ممثلين او ممثلات رفضوا ان يضعوا المكياج؟

- صادفت كثيرا منهم بالطبع وكانوا يرفضون بشدة ان يضعوا اي مكياج والمسالة اساسا تتوقف على شخصية الماكيير والمخرج، لان الشخصية المطلوبة من الممثل تقع على كاهلهما اصلا ولا بد ان ينفذها الممثل.

● هل مكياج الممثلة يختلف عن مكياج الممثل؟

- طبعا يختلف كثيرا.

● وايهما الاكثر صعوبة؟

- بالنسبة للصعوبة بشكل عام، فالمكياج التاريخي او الديني يختلف بالطبع عن المكياج العادي لانه اكثر صعوبة. بل ان المكياج يختلف من شخصية الى اخرى ومكياج السينما والتلفزيون يختلف تماما عن مكياج الخروج العادي او السهرات او الحفلات!

● هل باستطاعتك ان تعرف نوع المكياج لاي شخصية تقابلها لاول مرة؟

- يضحك جيمي ويقول: طبعا.. استطيع ان اعرف اذا كان هذا مكياج تمثيل اوخروج او سهرة اوحتى حفلة.

● وماذا يقول سجل اعمالك التي قمت فيها بمهمة الماكيير؟

- كثيرة اتذكر منها فيلم «المطارد» و«شارع السد» و«المحفظة معايا» .. وكثير من المسلسلات التلفزيونية.

● هل من المفروض ان يكون هناك ماكيير واحد فقط في الفيلم؟

- نعم ماكيير ومساعد وكوافير، الا اذا اختلف الفيلم مثل الافلام التاريخية او المسلسلات الدينية، هناك اكثر من مساعد.

● وكيف وجدت العمل مع الاسماء اللامعة في وضع المكياج؟

- المكياج عموما يختلف من ممثلة الى اخرى وحسب حساسية الوجه والبشرة وهناك وجوه متعبة... ووجوه مريحة في عملية المكياج بدون ذكر اسماء.

● ما هي احلامك كماكيير؟

- ان اصور الطبيعة واجسدها على وجه الممثل؟

● وافضل من صنعت لهم «مكياجا»؟

- شريهان في فيلم «شارع السد» وكان دورها عبارة عن بنت تبيع الخبز وتمشي حافية في الشوارع.. وايضا فاروق الفيشاوي في مسلسل «الرجل والقطار» وكان يقوم بدور صعيدي يبيع امشاطا في الشوارع الى ان يصبح رجل اعمال..

رفاعي شوقي - القاهرة

● فاروق الفيشاوي


● الماكياج على وجه الفنانة نعيمة الصغير


● شريهان في لقطة من فيلم (شارع السد)

لا مزيد من ليالي الوحدة

الخوف من الالتزام يحرم المرأة من الحب

الاعتراف بالحاجة الى الحب

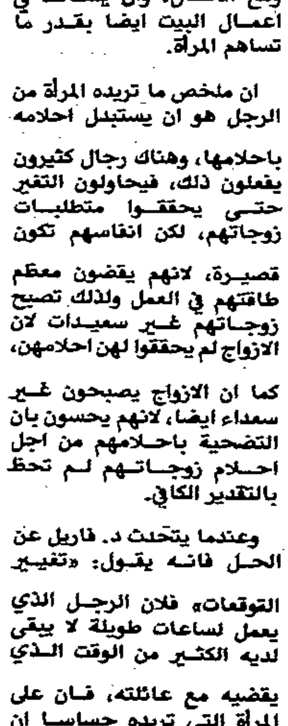
ونسيان آلام الماضي

والاستمتاع بالفروق الفردية

اهم السبل للتخلص من هذا الخوف

كثير من النساء الوحيدات ـ وبعض المتزوجات ـ يخفن من الالتزام تجاه الرجل، لكن هذا الخوف يمكن التغلب عليه بحثا عن حياة سعيدة، كما يقول الدكتور ستيفن برايس، مؤلف كتاب (لا مزيد من ليالي الوحدة)، ومدير مركز الاستشارات والتطور الانساني في مدينة نيويورك.





يقول د. برايس: هناك نسبة كبيرة من النساء المصابات بالاندروفوبيا، وهو يعني الخوف من الرجال، وهو في الغالب خوف لا شعوري، يكون سببه العميق هو الخوف من الايذاء ومع ذلك، فان هؤلاء النساء يرغبن في الزواج رغبة شديدة.

ويشير د. برايس الى انه يمكن القول ان نصف النساء الوحيدات يعانين من هذه المشكلة، مما يؤثر على قدرتهن على اقامة العلاقات، وهن يدخلن في انماط من السلوك، لا تقودهن في اتجاه محدد، لدرجة انه يندر على الواحدة منهن ان تتعامل مع رجل.

وقد تملك المرأة من هذا النوع فانتازيا لعلاقة معينة، حين تشعر بانها تحب رجلا ما حبا عميقا، لانها التقت به مرة واحدة في حياتها مثلا، ولكن هذا النوع من الحب لا يحل لها مشكلة.

وعندما تلتقي المرأة التي تخاف من الالتزام برجل لطيف، يحس نحوها بعاطفة ما، ويكون مناسبا للارتباط، كثيرا ما تحس بالرعب، وتهرب في الاتجاه المعاكس، او تقوم بتهديد العلاقة بتصرفات غير واقعية. بان تعلق اهمية كبرى على بعض الهفوات الصغيرة، وتتخذ منها حجة لقطع العلاقة، حتى وان كان ذلك انه تاخر دقائق معدودة عن موعد معها. انها تستنتج من ذلك انه غير جاد او ملتزم، وتجعل المشكلة كبيرة لتكون سببا في القطيعة.

شيء من الماضي

ويقول د. برايس ان مثل هذه المرأة غالبا ما تكون قد نشات في منزل يحكمه والد شديد الغضب، أو متقلب المزاج، او والد مدمن للكحول، ولذلك فانها تعتقد ان الرجال يميلون الى احتقار المرأة، وانهم ليسوا اهلا للثقة، ولذلك فانها تقوم بتصرفات تهدف الى ابعاد الرجل، وكثيرا ما تفتعل الغضب تجاهه، وهو غضب توجهه في الاصل الى شخص من الماضي.

ويقول د. برايس: اذا وجدت في نفسك بعض هذه الملامح السلوكية، فان بامكانك ان تعالجي الخوف من الرجل باتباع الخطوات التالية:

● الاقتراب ببطء:
ان المرأة التي تخشى الالتزام غالبا ما تحس بالياس، ولذلك تعتقد ان عليها ان تتزوج بسرعة، خاصة اذا كانت قد تقدمت في السن، وتحلم بانجاب الاطفال. لكن الاسراع في اقامة علاقة مع الرجل، غالبا ما يخيفه، ويجعله يبتعد. وعلى المرأة ان تتذكر ان افضل العلاقات هي العلاقة التي تستند الى صداقة عميقة وقوية، فبدلا من الاندفاع، عليها ان تسمح بوقت كاف للتعارف والالفة وبناء العلاقة المتينة ببطء.

● الاعتراف بالحاجة الى الحب:
وعلى المرأة الا تخشى من مواجهة هذه الحقيقة، ويقول د. برايس ان كثيرا من الاطفال يكبرون دون ان يحصلوا على ما يكفي من الحب والرعاية من والديهم، ولذلك ينمو لديهم شعور بانهم لا يستحقون الحب، وهناك نساء من هذا النمط لا يصدقن ان رجلا ما يمكن ان يقع في حبهن.

ان على المرأة، في مثل هذه الحالة، ان تدرس واقعها بشكل دقيق، واحاسيسها تجاه نفسها خاصة، وان تعترف انها بحاجة الى الحب. وفي كثير من الاوقات، عندما يعترف الانسان لنفسه بانه بحاجة الى الحب، يدخل الحب حياته.

● نسيان الماضي:
العلاقات المؤلمة في الماضي، سواء كانت من حب سابق، او من الوالد، قد تؤثر على المرأة، وعلى المرأة ان تتذكر ان تلك العلاقات كانت في الماضي، وانها مضت بالفعل.

● عدم توقع المثالية من الرجل:
لان الرجل قد يدعوها الى مطعم لا تحبه، او لا يعلن انه يحب الموسيقى التي تحبها، قد تلجا المرأة الى رفضه. ان على المرأة ان تتذكر ان هناك فروقا فردية بين الناس، وان هذه الفروق تخلق نوعا من التوازن في العلاقات، ولذلك يفترض ان يتم الاستمتاع بها.

ويوافق د. مارك ليتون استاذ علم النفس الطبي على اراء د. برايس ويقول: صحيح ان هناك نسبة كبيرة من النساء تخاف من الالتزام، والاقتراحات التي يقدمها د. برايس علمية وجيدة، وتستطيع المرأة ان تعتمد عليها من اجل التخلص من هذا الخوف، والوصول الى علاقة الحب التي تحتاج اليها وتريدها.

أحلام الرجل والمرأة تجاه الزواج مختلفة

والصراع حولها قد يحمل المشاكل الى حياتهما


على الزوجين مناقشة
صراعات الاحلام حتى يتوصلا
الى ما هو مشترك منها وممكن



كثير من الزيجات تتعرض للمشاكل لان الرجال والنساء تكون لديهم احلام مختلفة، وتوقعات غير متشابهة حول ما يريده طرف من اخر.

ان الرجل يريد زوجة جميلة مثيرة وتعبر عن اعجابها به، بسبب الجهد الذي يبذله في عمله، كما يقول د. وارن فاريل مؤلف كتاب (لماذا كان الرجال كما هم؟) اما المرأة فتحتاج الى رجل دافىء وحساس، ويملك الكثير من الوقت لقضائه في البيت ومع الاطفال، وان يساعد في اعمال البيت ايضا بقدر ما تساهم المرأة.

ان ملخص ما تريده المرأة من الرجل هو ان يستبدل احلامه باحلامها، وهناك رجال كثيرون يفعلون ذلك، فيحاولون التغير حتى يحققوا متطلبات زوجاتهم، لكن انفاسهم تكون قصيرة، لانهم يقضون معظم طاقتهم في العمل ولذلك تصبح زوجاتهم غير سعيدات لان الازواج لم يحققوا لهن احلامهن، كما ان الازواج يصبحون غير سعداء ايضا، لانهم يحسون بان التضحية باحلامهم من اجل احلام زوجاتهم لم تحظ بالتقدير الكافي.

وعندما يتحدث د. فاريل عن الحل فانه يقول: «تغيير التوقعات» فلان الرجل الذي يعمل لساعات طويلة لا يبقى لديه الكثير من الوقت الذي يقضيه مع عائلته، فان على المرأة التي تريده حساسا ان تقدر ظروفه هذه، والا تطالبه بما لا يستطيع، كما ان الرجل الذي يريد تقديرا من عائلته، عليه ان يعدل من شروطه في زوجته وان يقبل تعويض الجمال الاستثنائي ـ مثلا ـ بصفات اخرى تستحق الاعجاب.

اضافة الى ذلك، فان على الزوجين ان يبحثا بوضوح صراعات أحلام كل منهما، حتى يصلا الى الاحلام المشتركة التي تستطيع ان تحقق السعادة لكليهما.

الذاكرة المؤلمة

● الشاب الذي احبه يقول لي بوضوح انه لن يقدم على الزواج ابدا، وهو يؤكد ذلك باستمرار، مشيرا الى انه لا يريد ان يخدعني، حتى اربط نفسي به. ويفسر الشاب نفوره من الزواج بانه خوف من الطلاق. وهو امر مر به وهو صغير، حينما انفصل والداه بعد معركة طلاق محزنة. وهو يملك قناعة بان كل طفل يجب ان يكون له أب وام.

هذا الشاب في السادسة والعشرين من عمره، وكان والداه قد تزوجا صغيرين، ثم اختلفا تلك الخلافات الحادة التي ما زال يحتفظ بها في ذاكرته، وتسيطر كليا على تفكيره وكثيرا ما اقول له انه سيغير رأيه عندما يكبر، الا انه يصر على انه لن يفعل ذلك، لان قناعته بالامر تامة، وهو لا يريد ان يظلم احدا كما ظلم.

انني احب هذا الشاب، وفي داخلي، اتمنى ان اتزوجه، وان كنت لم اصرح له بذلك قط خوفا من ان افقده.

وانا اعرف انه يحبني، ولكنه لا يفكر بالزواج، وانا على استعداد لان اصبر، اذا كان هناك امل في ان يغير رأيه، فهل هناك ما اصبر من اجله؟

***

ـ اكثر ما يؤثر في حياة الطفل، هو موت احد والديه، يلي ذلك ان يحدث الطلاق بينهما، وهاتان تجربتان لا يستطيع الطفل ان ينساهما، ولكن معظم الاطفال يتخلصون من اثارهما في الوقت المناسب، حتى وان احتفظوا ببعض الجروح.

لكن الجرح لدى الشاب الذي تحبينه يبدو عميقا ومستمرا، وهو مرتبط بالخوف من التعهد او الالتزام، مما يجعل تغيير رأيه صعبا الى حد بعيد، لان الشاب، في مثل هذه الحالة، يكون قد شكل رأيا لا يقبل ان يناقش فيه، واذا قيل له رأي مخالف، فانه لا يستمع. وهذا يعني انك قد تناقشين الامر معه ما شئت.

ولكنك لن تستطيعي ان تزيلي الذاكرة المؤلمة، التي يحتفظ بها بسبب انفصال والديه.

ومن الضروري الا تخدعي نفسك بانه سيتغير عندما يكبر، لانه كبير الان بما يكفيه ليعرف ماذا يريد، ومن الواضح ان الزواج ليس من الامور التي يريدها.



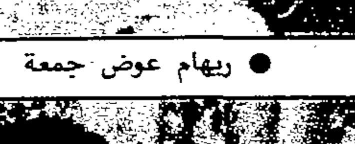

● مبارك خليفة بورسلي


● غدير عبدالامير البناي


● زينة معتز الجابي

● ياسر ورنيا كمال محمد احمد


● شيماء عطية تهامي عفيفي



● ريهام عوض جمعة


● مشاري ومحمد وعبدالعزيز وسبيكة فيصل محمد



● هدى كايد عثمان

● مريم متعب سالمين



● احمد عوض جمعة

تمارين بسيطة لمقاومة الصداع



● تمارين العنق

بإمكانك القيام بها في أي وقت

التركيز على العينين والعنق والكتف افضل الطرق لاعادة الاسترخاء

هناك نسبة كبيرة من النساء تصاب بالصداع الناتج عن التوتر، وهو صداع يمكن التخلص منه بسهولة، عن طريق تمارين رياضية بسيطة، يمكن أن تقوم بها المرأة في البيت او في العمل، كما يقول د. سيمور دياموند، خبير المؤسسة الوطنية للصداع في اميركا. ويقول الدكتور أن الانسان يستطيع القيام بهذه التمارين، حينما يحس بالصداع، او يحس بانه في الطريق اليه، واهم هذه التمارين.

● تمرين العينين:

خلال الجلوس على كرسي امام طاولة خذي نفسا عميقا، واغمضي عينيك، ثم خذي شهيقا عميقا.

انحني الى الامام، واريحي مرفقيك على الطاولة، وغطي عينيك براحة

كفك ثم تنفسي ثلاث مرات متتالية، تنفسا عميقا وبطيئا، ابعدي يديك،

وافتحي عينيك ببطء، دون ان تحركي راسك، ثم ارفعي نظرك ببطء في اتجاه السقف وخذي شهيقا عميقا،

تسمحين من خلاله للتوتر بان يخرج من عينيك ووجهك. كرري التنفس مع ارتفاع النظر مرتين.

بعد ذلك، غطي عينيك بيديك مرة اخرى، واغمضي العينين وخذي تنفسا عميقا لثلاث مرات، وازيحي يديك، وافتحي عينيك ببطء.

● تمرين العنق:

اجعلي رأسك منتصبا، وحركيه الى اليمين حتى يصبح ذقنك فوق كتفك الايمن، خذي شهيقا عميقا، ثم اعيدي رأسك ببطء الى وضعه العمودي، واخرجي الزفير اعيدي التمرين بتحريك رأسك الى اليسار، وكرري العملية مرتين.

● تمرين الكتف:

ـ اتركي ذراعيك تتدليان بارتخاء على جانبيك، ثم حركي كتفيك ببطء في حركة دائرية تتجه الى الامام، اعيدي التمرين ثلاث مرات، وكرريه ثلاث مرات في حركة دائرية الى الخلف.

ـ خلال ارتخاء ذراعيك على جانبيك، اتركي عضلات الكتف تسترخي كليا. مدي يديك الى الامام، ثم ارفعي ذراعيك ببطء الى الاعلى في اتجاه السقف، مع المحافظة على استقامة المرفقين مع الذراعين، ثم اعيدي الذراعين ببطء الى وضعهما الاول، وكرري التمرين مرتين.

مدي ذراعيك بعد ذلك الى الخلف، وارفعيهما الى الاعلى ببطء، مع المحافظة على استرخاء الكتفين، واستقامة المرفقين، ثم اعيدي الذراعين ببطء الى الوضع الاول، وكرري التمرين مرتين.

● تمرين الذراعين:

ارسلي ذراعيك باسترخاء الى جانبيك، واتركي كتفيك يسترخيان تماما، حتى تحسي بثقلهما، ابدأي

بهز يديك ثم رسغيك، واتركي الحركة تنتقل الى اعلى حتى تمر بالذراعين كاملين وتصل الى الكتفين، وذلك مع

تحريك الذراعين الى الامام والى الخلف، ثم اعيدي الذراعين الى وضعهما الاول ببطء.

العلاقة الحميمة صورتها واحدة عند الرجل والمرأة

لكن ما يحصل عليه كل منهما بسببها يكون مختلفا

الفكرة التي تشير الى ان الرجل غير قادر على الاقتراب من شخص آخر، بحميمية، اثبتت الدراسات النفسية الجديدة انها مجرد اشاعة، وذكرت هذه الدراسات ان الرجل قادر على التواصل الحميم بنفس قدرة المرأة، لكن ما يحصل عليه الرجل من هذا التواصل مختلف عما تحصل عليه المرأة منه.

وتتميز دراسة د. دان ماك آدمز حول الموضوع بانها احدث الدراسات واوسعها، كما ان استاذ علم النفس نشر دراسة مؤخرا في احدى المجلات العلمية، وقد جاءت هذه الدراسة بعد مراجعة دراسات كثيرة اجريت حول الموضوع.

الرجل الذي يعتبر العلاقة الحميمة مهمة يكون اقل اقبالا على المخدرات والكحول

يقول د. آدمز: ان المرأة تجد الاكتفاء من خلال الثراء الذي تحس به عبر العلاقة الحميمة، كما تجد السعادة في مشاركة الاخرين حياتهم وافكارهم ومشاعرهم، بينما تعني الحميمية بالنسبة للرجل، قاعدة بيتية، ينطلق منها الى النجاح في العالم.

وقد حاولت احدى الدراسات حول الموضوع ان تقيس حاجة المرأة والرجل الى العلاقة الحميمة، وكانت النتيجة تقول ان المرأة تفوقت في حاجتها على الرجل بنسبة ضئيلة جدا وكانت الفكرة السائدة حول الامر تؤكد ان المرأة تتفوق على الرجل في حاجتها تلك بنسبة كبيرة. لان المرأة معروفة ـ من خلال التقاليد ـ بحرصها على العلاقات.

لكن الدراسات الحديثة اكدت ان بعض الرجال يتفوقون على بعض النساء في حاجتهم الى العلاقات الحميمة وهؤلاء الرجال، الذين يعتقدون باهمية العلاقات الحميمة يعيشون تحت ضغوط اقل، ويعانون من القلق اقل من غيرهم.

ويشير الدكتور الى ان العلاقة الحميمة تساعد على تلطيف التاثيرات السلبية للضغوط لدى الرجال، وبالتالي تساعدهم على مواجهتها والتكيف معها.

ومن النتائج المهمة للدراسات حول الموضوع، ما توصل اليه الباحثون من ان الرجل الذي يعتبر العلاقة الحميمة مهمة، يحتقر المخدرات والكحول، ولا يقبل عليهما مثل غيره.

ويشير الدكتور ان الرجال الذين يرون العلاقات الحميمة مهمة، لا يكونون اكثر سعادة من غيرهم بالضرورة، ولكنهم يكونون اكثر راحة، وغالبا ما يشعرون بانهم يمارسون اعمالهم بنجاح كبير.



● بنفسجي خفيف

● لون البحارة

● الزي الازرق الغامق

من وحي العسكر

الزي العسكري، الذي يرتديه مختلف انواع العسكر، كثيرا ما يستوحي منه مصممو الازياء خطوطا لمبتكراتهم، ويطوعون هذا الزي حتى يصبح مناسبا لاناقة المرأة.

واذا كان زي البحار هو اكثر الازياء ايحاء للمصممين، بشكله، والوانه، فان بقية الازياء، بما فيها ازياء المشاة، بخطوطها والوانها ايضا، لا تغيب كليا عن الاذهان.

بالطبع، تتداخل بعض الالوان في الزي الخاكي، لتعطيه شيئا من البهجة، كما تتغير بعض الخطوط فيصبح البنطلون واسعا، او يتحول الى تنورة، وتاخذ اشكال الجاكيت شيئا من الرقة، والاهتمام بالازرار حتى تصبح مناسبة لقوام المرأة.

اهم الالوان التي تدخل في هذه الازياء هي الخاكي والازرق الفاتح او البنفسجي الفاتح، او الازرق.



● زي عسكري

● البنطلون الواسع

من الحلالة

الاحتفال:

هذا الشهر سنحتفل بالعيد الوطني .. وهذا الاحتفال سيذكرنا بكل ما هو قديم في وطني الحبيب... ونخطط لكل ما هو جديد لهذه الارض... حيث ان حب الوطن ليس اغنية تردد.. ولا زينات تضاء .. ولا اعلاما ترفرف وحسب، ان الاحتفال شعور بالمسؤولية... حب الوطن فرحة في القلب ـ والولاء للوطن تضحية .. كلنا يحتفل بالعيد الوطني .. والمحافظة على هذا الوطن .. ولكن للاسف فان من يسير في المرافق العامة لوطني الحبيب يرى العجب..

مخالفة المرور هي الشغل الشاغل لرجال الداخلية كل يوم يطبق ما هو جديد لردع المخالفين.. الذين يهددون الارواح البريئة.. السيارات نراها في مواقع لا تخطر على بال احد.. وتصلح لبرنامج صدق او لا تصدق.. من يركب الجسر.. او من يتعانق مع اشارة المرور .. ومن يسير بسرعة هائلة وسط المدينة..

وان ذهبنا الى المرافق العامة في اي مكان مثل وزارة الصحة فماذا نرى؟. كل الكراسي مهشمة .. وكذلك الادوية داخل عليها في القمامة... واغلبية المرضى او ما نسميه المتنزهين.. الذين يضيعون وقت الطبيب والمرضى .. فقط

لتمضية بعض الوقت في المستوصفات حتى يقابلوا بعضهم. اما الطامة الكبرى ففي الموظفين الذين لا يعملون .. الذين يجلسون للاكل والسوالف وتمضية الوقت... وما ان تأخذ المعاملة

من ايديهم.. بعد التردد كل يوم عليهم.. وسماع جملة «تعال باكر» حتى ترى اخطاء يعلم بها الله، وتكون انت الضحية عندما تاخذها الى مكان آخر لانجاز ما بقي منها.. ويقولون لك هناك خطأ.. فتقول ما ذنبي..

الموظف هو الغلطان حب. الوطن اخلاص في العمل .. وتحليل للمعاش .. ولكن عندنا اناس تفهم حب الوطن.. كراتب اخر الشهر .. دون تعب...

حب الوطن خلق جيل سليم من اي عقد .. ام ترى ابناء صالحين.. ام ترضع الولاء ... واب يزرع بذور التضحية لهذه الارض.. ولكن عندنا حب الوطن نجده على يد الخادمة.. التي يعلم الله ماذا تزرع ولاي ارض تبذر.. حب الوطن هو المحافظة على هذه الطاقة..

وطني:

عندما يهب الغبار..
اشم رائحة العنبر..
وعندما احس بالرطوبة ..
اشعر بالانتعاش..
وعندما ياتي الصيف..
احبك اكثر..
وفي البرد اعشقك اكثر..

موضي المفتاح

قصة قصيرة

واحات سراب

يخيل لي ان لكل ما يحيط بي طبيعته الخاصة، وكاننا في كوكب آخر. القي بنظرة على الاخرين كمن يبحث عن اجابة لسؤال يحيره منذ زمن فلا اجد غير عبارات الضجر والزفير الحاد، ولعنات يطلقها الركاب بلكنات مختلفة ولغات اكثر اختلافا، متصاحبة مع ابواق سرب طويل من العربات كلما توقفت سيارة الباص بعد حركة بطيئة لتقطع بعض الامتار، ينظرون الى النوافذ لاستجداء نسمات الهواء ثم يطأطئون رؤوسهم بيأس من خاب امله بعد رجاء - الاشارة الضوئية لم تزل بعيدة، تفصلنا عنها العشرات من العربات. اخرج الصحيفة من تحت ابطي والقي بنظرة على صفحتها الاولى، لم تبق حبيبات العرق من كلماتها سوى بعض العناوين الفرعية وصورة لقسمات وجه بريء لطفلة لم تسمح لها رصاصات سلطات الاحتلال بتجاوز الثالثة من العمر .. اقلب بعض الصفحات.. والقي بنظرة قلقة على بضع اوراق مكتوبة بخط يدي.. «لم يتأثر التحقيق كثيرا من هذه الرطوبة اللعينة فبالامكان قراءته وان بهتت بعض الكلمات... اطوي الصحيفة مرة اخرى بعد التأكد من عدد الاوراق ومن كيس ورقي يحوي مجموعة من الصور.. سيارة الباص تحركت قليلا.. القي بنظرة اخرى على الابنية المنتشرة خلف الرصيف المجاور بعد ان تحركت سيارة الباص لتأخذ موقعا آخر وتستقر فيه للحظات.. «لم يزل الطريق طويلا» اخرج الصحيفة مرة اخرى واضعها في موازاة وجهي لامنع حرارة اشعة الشمس من الوصول اليه، واعيدها الى موضعها بعد لحظات.. تجتاحني قشعريرة يهتز لها جسدي بعض الشيء .. سيارة الباص تقطع مسافات اطول قبل توقفها. الاشارة الضوئية تتضح معالمها اكثر واكثر - اعاود النظر الى الابنية المنتشرة على الرصيف.. الطريق تقصر شيئا فشيئا وان كان ببطء. اعداد السيارات تقل امامنا وابنية دور الصحف يمكن رؤيتها عند تخطي الاشارة الضوئية بعدة امتار، عقرب الساعة يشير الى ما بعد العاشرة بقليل «تأخرت بعض الشيء»، خلف المدى الممتد وراء الرصيف تظهر مجموعة من الاشجار تفصلنا عنها واحات من السراب وبعض العربات التي انعكست اشعة الشمس على اسطحها.. اعاود النظر الى الصحيفة فادرك انني رأيت شيئا ما - ادور بوجهي بحركة سريعة كمراهق لمح من جسد امرأة ما يثير غرائزه «لم يغير الزمن من ملامحها الكثير. ولكنها ليست المرأة التي احببتها يوما ما على اية حال، ليست المرأة التي عشتها. احببت مرتين، وفي كل مرة كنت تخفق في توجيه مشاعرك - تتألق - تتوهج لفترة تقصر او تطول ثم تبدأ بالخفوت، يجتاحك شعور قاتل بالضعف فتستسلم للامر الواقع، وتتحول الى جثة تتحرك... دخان على رصيف الحياة.. تنوي امام تيارات الريح، وكل ما تحلم به هو الوصول الى الطريق والمشاركة في الحياة العامة».. تضع ساقا فوق الاخرى مسترخية الى جانب زوجها القابع خلف عجلة القيادة تاركة للهواء المنبعث من جهاز التكييف حرية العبث بشعرها الاسود الذي اعطته اشعة الشمس لونا اخر «لا بد انها الان تنظر الى الاشياء نظرة اخرى، وان لم يكن فالنظارة الداكنة التي تحجب عينيها وتخفي الحزن الذي شدك اليها للمرة الاولى عندما كانت ترقص في حفل زفاف احد اصدقائك لا بد انها تعطي للاشياء لونا اخر يشعرها بحريتها».. تتقدم سيارة الباص قليلا لتقف قبالة الاشارة الضوئية، في الصف الاول من هذا السرب اللعين فتتسرب من النافذة نسمة هواء رطبة يهتز لها جسدي قشعريرة - السيارة ذاتها تقف الى جوار نافذتي.. المح الجهة الخلفية من رأسها الصغير. «ترى ما الذي يدور فيه الان وما الذي كان يدور فيه عندما ابلغتني ذات يوم وانا اتحرق لرؤيتها انها لا تريد الارتباط في ذلك الوقت بالذات؟؟.. وهل كانت حقا تريد الشعور بحريتها؟؟.. اسئلة كثيرة تركها الزمن دون اجابة».. تتحرك سيارة زوجها الفارهة ببطء ثم تنطلق مسرعة بعد ان يشع لون الضوء الاخضر معلنا نهاية الازدحام.. يندفع جسدي الى الامام عندما تتحرك سيارة الباص، ويكاد رأسي يرتطم بحافة الكرسي المقابل لولا ان تمالكت نفسي في اللحظة الاخيرة.. تسقط الصحيفة - تتبعثر بعض الاوراق وبعض صور لتلاميذ المدارس الخاصة التقطتها اثناء التحقيق - انحني قليلا لاجمعها من بين اقدام تصاعدت منها روائح كريهة.. اشد احدهم من اسفل بنطاله ليرفع قدمه التي داست دون ان يدري على صورة طفل يحمل حقيبة من قماش، فيتفوه بكلمات لا اعرف لها معنى - انتصب بمشقة دون ان اصطدم باي من الاعمدة الحديدية ... دور الصحف تصطف الى جوار الرصيف الموازي - «وصلت اخيرا».

التقط منديلا ورقيا تبقى في جيب القميص «لم يزل يحتفظ بشيء من الجفاف» - امسح قطرات العرق التي اخذت تتجمع على جبهتي شيئا فشيئا.. واحات السراب تبدو صغيرة من فوق الجسر، ولكنها كثيرة. «خطوات قليلة بعد نزول الجسر وأصل الى مبنى الصحيفة» ... يتجمع اللعاب فتجتاحني رغبة في البصاق للتخلص من مرارة مزيج غريب لطعم نبيذ المساء وقهوة الصباح «ما زال عالقا كاشياء كثيرة لم أستطع التخلص منها بعد».. ابتلع سيل لعابي وامضي مستحثا خطاي المنهكة.. تستقبلني نسمات الهواء الباردة عند مدخل مبنى الصحيفة منبعثة من جهاز التكييف. تنتابني قشعريرة - اتوقف للحظات ثم اتابع السير فتاة الاستقبال منهمكة مع جهاز البدالة كالعادة.. امضي دون ان القي عليها التحية، «المصعد معطل» هكذا تقول العبارة الملصقة على بابه الحديدي، والمكتوبة بخط رديء، لا بد من صعود السلم الحجري...

- استاذ ماجد.. يا استاذ ماجد.

يأتيني صوتها الرقيق واضحا ومتقطعا - ادور بجسدي الى الخلف مستفسرا فتتابع قائلة..

- اتصل بك الدكتور قاسم بعد خروجك مساء البارحة ... وترك لك هذا المغلف ... «لا بد انه يحتوي على كتابه الاخير».. اتناول المغلف وامضي دون ان اشكرها، فقط اومأت برأسي دون ان اتفوه بشيء، واكملت صعودي، رغبة شديدة لفنجان قهوة تسيطر علي - القي بنظرة سريعة على باب المطبخ في اول الممر فارى العامل منهمكا بكتابة شيء ما «لا بد انها رسالة لصديقته المرضة، ملامحه تدلل على ذلك»، خدر شديد يجتاح جسدي ثم يتسرب الى باقي انحاء جسدي. قشعريرة عندما وضعت يدي على مقبض الباب.. الغرفة لم تزل على حالها مثلما تركتها مساء ... اوراق متناثرة على اطراف المكتب، كتب تنتشر هنا وهناك، فنجانا القهوة الفارغان ومنفضة زجاجية تملأها اعقاب سجائر واعواد ثقاب اعطاها انعكاس شعاع الشمس المتسرب تدرجات الوان الطيف، القي بالصحيفة ومحتوياتها على احد المقاعد، والقي بجسدي على المقعد المجاور فيرتخي تماما مستسلما للخدر.. تقع نظراتي على الملصقات المنتشرة على احد جدران الغرفة - خرائط لبلدان لم اعرفها الا من خلال الورق وصور لمدن تمنيت رؤيتها وما زلت انتظر تحقيق الامنية، «ساحة المرجة» المعلق رسمها بين صورتين لمدينتين لا اعرف اسميهما. وحدها التي تجمعك بها الذاكرة «كان ذلك قبل صيفين وربما ثلاثة او اكثر، فلم يعد عامل الزمن ذا اهمية كبيرة ما دامت الامور تسير خارج دائرة الوعي، ولا تمتلك سوى مراقبتها ومعاقرة الامنيات - كانت قد مرت اشهر على علاقتكما ودالية تسير الى جوارك، كانت اصابعكما متشابكة كأي عاشقين وكنت تشد على اصابعها في لحظات النشوة، كان لديك احساس بالرغبة في ان تحتضنها لولا عيون المارة، وامتنعت عن رغبتك رغم انك لم تكن تأبه للمارة مثلما انت اليوم. هي ايضا كانت تمتلك القدرة على التحدي - على التمرد على اي شيء حتى على مشاعرها.. لم تكن تأبه لذلك في البدء ولكنك اعتدت عليه، ثم اصبح امرا مستساغا بالنسبة اليك وفي النهاية اصطدمت به. كنت تحاول الاتصال بها تلفونيا، وكان تراكم الامور يزيد من حدتها حين علم ذووها بعض الشيء عن تلك العلاقة - بقيت صلبة وكنت على وشك الانهيار التام، وكادت تخور قواك عندما طلبت الاقتران بها ورفضتك بعد غيبة طويلة بحجة انها تريد الاحساس بحريتها وخروجها من تحت سيطرة السلطة الابوية.. لم تتمكن من رؤيتها، فوضعت لذلك حينها العديد من التفسيرات المتناقضة، واقتنعت بها جميعا. ولكن الصورة التي ارتسمت في مخيلتك وبقيت مسيطرة عليك هي صورتها عندما رأيتها عارية للمرة الاولى في غرفتك باحد الفنادق الفقيرة في ساحة المرجة ولكنها كانت تضاجع رجلا اخر وتطلق الاهات ذاتها التي اطلقتها معك». رنين الهاتف يتداخل مع اللحظة فيغير اجواء الغرفة.. اتقدم اليه بخطى مثقلة بالخدر..

- ...

- جميل ان تتذكرني بذلك .. كنت انسى الموعد.

- ...

- شكرا على كل حال.

«يذكرك بلقائك مع سليمان.. ام انه يريد ان يظهرك امام نفسك بصورة المقصر؟؟.. اللعنة على هذا الشارع الممتد كجسد دون نبض، ماتت فيه كل المشاعر الانسانية وافتقدت العلاقات حرارتها.. لكن لقاءك بسليمان سيريحك قليلا بلا شك.. لتستغل اللقاء الصحفي لرؤيته فلا بد ان لديه بعض الاجابات عن تساؤلاتك.. لم تعد الاسئلة بعد كالعادة.. وكالعادة لم تتهيأ للحوار - لتسأله عما اراد قوله في روايته الاخيرة.. سؤال غبي لانك تعرف ما اراد ان يقوله، وما سيريد قوله في روايته التي لم تصدر بعد... سليمان استاذك لم يزل يحلم بالعمل الابداعي الذي يخدش ضمير هذه الامة.. ولكن ما مدى تفاعل الامة مع عوامل الابداع الادبي.. وما مدى تجاوب المثقفين المنتشرين مثل واحات السراب ... فلم تزل تعتقد رغم نفيه لهذا انه يحمل قلب طفل وعقل شيخ - لتسأله عن دور المثقف في الانتفاضة - لكنه لن يفيدك بشيء فهو لم يزل يبحث عن دور ما».

الخارطة المعلقة امامك على الجدار المقابل لم تزل صماء رغم براعة الفنان، فمن الصعب ان يصبح الوطن لوحة على الجدار، وان تداخلت الالوان بعناية فائقة، ساحة المرجة هي المكان الوحيد من بين هذه الصور الذي تجمعك به الذاكرة «كان ذلك ذات صيف والظلام يحيط بالاشياء في احدى الغرف البائسة في فندق دمشقي قديم، لا يبدده سوى ضوء خافت ينبعث من مصباح معلق على احد الجدران، وكانت نسمات يوليو تبعث بداخلك شعورا بالنشوة عندما اطبقت على شفتيها بعد ان القت بكتبها الجامعية على احد المقاعد.. لم تكن نشوة الحب فقط، فقد احسست بالتغلب على ترسبات الرجل الشرقي بداخلك... على ذلك الاحساس الثقيل الذي كان يزعجك عندما يسيطر عليك في بعض المواقف وحين تفكر به بينك وبين نفسك.. احسست بالانتصار لفحولتك، لكنك لم تستطع التغلب على شعورك بالضعف كان ذلك واضحا عندما القت برأسها الصغير على صدرك بعد انتهاء لحظات المتعة وانهكت قواك، سألتك ان كنت تحبها فلم تستطع الاجابة، فرغم انك كنت تتأمل جسدها العاري الصغير الا انه كانت تتسلل الى ذاكرتك كلمات الدكتور قاسم في محاضرة عن ازمة المثقفين العرب، وكانت حينها تجلس الى جوارك»

طرقات خفيفة وينفتح الباب - عامل المطبخ يطل برأسه ثم يتقدم خطوتين داخل الغرفة وفي يده ورقة ما...

- صباح الخير.

قالها بعربيته الركيكة وهو يمد يده بالورقة «اي صباح يتحدث عنه ونحن على مشارف المنتصف الثاني من النهار، واي خير في هذا الصمت المثقل بالكآبة».. اتناول الورقة محاولا التركيز على كلمات كتبت بخط اليد تطالبني بتسليم التحقيق.. اتناول الاوراق والصور.. اناولها له واطالبه بتسليمها للاستاذ خليل سكرتير التحرير. وكالعادة اطالبه بالحرص عليها «ولكنه لم يكن تحقيقا عاديا بالنسبة اليك، فقد احسست وانت تخاطب الاطفال بانهم جزء منك.. وكدت تبكي حين خاطبت احدهم بعد ان لفتت نظرك حقيبة القماش المدرسية التي يحملها.. لامست عباراته شغاف قلبك واحسست بالاسى وانت تستمع الى والده الذي لا يمتلك ما يكفي لسداد الاقساط المدرسية، وشدتك المعلمة الشابة صاحبة الابتسامة البريئة والقوام الجميل.. بل انت جزء منهم.. الطفل وحقيبة القماش - سأعلق الصورة على الجدار الى الجوار من ساحة المرجة.. المكان الوحيد من بين هذه الصور الذي تجمعك به الذاكرة ويشدك اليه الحنين.. كانت الشمس في منتصف السماء وكنت تتلذذ برشفات العرق من كأسك الاولى ذلك الصباح وبين لحظة واخرى كنت تلقي بنظرة على الجسد الصغير العاري تماما على السرير. كان صوت مرسيل يأتيك من احدى الغرف المجاورة، او من آلة تسجيل لاحد بائعي الاشرطة على الرصيف المجاور» ... سمعت الاغنية كثيرا، ولكن لنبرة صوت المغني في لحظات كهذه سمة مميزة.. كما ينبت العشب بين مفاصل صخرة وجدنا غريبين معا.. وكانت سماء الربيع تؤلف نجما ونجمة وكنت اؤلف فقرة حب لعينيك غنيتها.. كانت حركة تقلبات جسدها تعطي شيئا من الاثارة وشيئا من النشوة وكان ضوء اشعة الشمس الذي يملأ علينا الغرفة يعطي لجسدها لونا اخر ولكنه لم يتحول الى الوان الطيف.. قررت الاقتران بها، وتحديت ترسبات الرجل الشرقي بداخلك، فماذا يعني ان كانت غير عذراء بالنسبة لرجل يرفض كل القيم البالية ويبحث عن افق جديد ليصل بمجتمعه الى القرن العشرين الذي مر مسرعا وتركنا نعاني من الانزعاج الذي خلفه صوت مروره؟؟.. تواعدتما عندما غادرت المدينة على اللقاء بعد اشهر وانتظرت لسنة.. سنة من الجفاف لم تملك خلالها سوى شيء من الذكريات وشيء من البراءة ... وطالبتك بعد ذلك بان تعطيها حريتها، اي حرية كانت تريد تلك الـ... حرية الجسد ام حرية العبث بمشاعر الاخرين.. احد الاصدقاء قال لك حينها: لا بد ان تكون على علاقة برجل اخر، وبعضهم نصحوك بنسيان الحدث واعادة التجربة وآخر حاول اقناعك بان ما تحمله ليس حبا بل هو محاولة لاخفاء عجز سياسي ما ... بعد ان توقفت عن ممارسة انشطتك السابقة، واتبع جملته مبتسما «خصوصا وانك كنت مناضلا نشطا».. حاولت حينها الاقتناع بما يقولون، ولكنك لم تستطع الا ان تضع بعض الفرضيات المتناقضة وتقتنع بها جميعا.. حاولت الخروج من تلك الاحساس وبناء علاقات مع اخريات، ولكنك كنت كمن يبحث عن قطرة ماء بين واحات سراب، ولم تتمكن من اخفاء الجرح خلف ابتسامتك الحزينة ... تجتاحني، رغبة للفافة تبغ.. اخرج واحدة.. اسحب نفسا عميقا.. الدخان ينتشر في الهواء، يتحول الى دوائر ثم سحابات تقلل من وضوح الرؤية فتبدو ساحة المرجة كمدينة حجبها الضباب عن الرؤية بعض الشيء وساحة المرجة تربطني بها الذكريات.. لم اكن اعرف عن دالية الكثير كل ما كنت اعرفه انها جاءت كي تكمل دراستها الجامعية بعد محاولات عديدة لاقناع والدها المتعصب حتى النخاع كما كانت تسميه.. المتخلف حتى النخاع، كما كنت اسميه، لم تحدثني كثيرا عن العائلة رغم انني سألتها مرات عديدة عن سبب غيمة الحزن التي كانت تخيم على ملامحها بين فترة واخرى ... لم يكن صحيحا موقفي فقد كنت ساذجا جدا عندما اقتنعت بالمبررات التي وضعتها يوما ما عندما القت برأسها على صدري واجهشت بالبكاء قبل مغادرتي للمدينة بيومين، كان ذلك في بيت احد الاصدقاء الذي دعانا للمبيت في احدى الليالي، كان راسي متقلا بالهموم وتعب النقاش الطويل، وكان «العرق» قد فعل به ما فعل.. وبعدما عرفت كل ما عرفته، ما الذي تغير ... اصر ذلك المتكرش اللعين على ان تعمل في احدى الشركات لعدة سنوات ليسترد ما انفقه عليها.. وبعد ان نظر إلي نظرة حادة وسألني عن مرتبي الشهري لم استطع الاجابة، فلم اكن مهيأ لهكذا سؤال.. وبعد ان عرفت كل شيء وادركت انها عندما كانت تلقي برأسها على صدري انما كانت تحاول القاء همها اليومي.. وعندما كانت تتعرى في دعوة واضحة للمضاجعة انما كانت تبحث عن الانتماء - لاي شيء كانت تريد الانتماء؟؟.. وهم كانت تريد التخلص؟؟.. لم اسأل نفسي هذا السؤال ولذلك لم افكر بالاجابة - كانت دالية كتلة من المتناقضات وكنت انظر اليها كجسد وفكر، وعندما تزوجت من ذلك الابله حاولت الاتصال بي مرتين، وفي كل مرة كنت اقطع المكالمة عندما اعلم انها محدثتي... وتمر الايام ثقيلة وببطء وانا اعايش حالة قاتلة من التشتت.. ادمنت حالة الهروب من كل شيء، من الحب.. من السياسة .. فلم اجد غير دهاليز الثقافة المتشعبة الاتجاهات، وغصت في وحل هذا الشارع المستنقع، تقوقعت بداخلي ولم يعد يهمني شيء».

طرقات خفيفة على الباب ويدخل عامل المطبخ حاملا مجموعة من الصحف.. يلقيها على احد المقاعد ويخرج ثانية وعلى وجهه بدت علامات التبرم «لا بد انه يشفق علي - وقد يكون يكره ضعفي» .. التقط احدى الصحف والقي بنظرة سريعة على العناوين الكبيرة «أين يقف المثقفون العرب؟؟.. الهوية والانتماء لدى مثقفينا - الحرية والابداع والسلطة.. المثقف والسلطة والرقيب.. المثقف يبحث عن دور في الانتفاضة الفلسطينية».. القي بالصحيفة جانبا واهم بالخروج ... «سليمان وحده هو القادر على الاجابة - لتحاول ان تكون قويا وتصارحه بما يدور في داخلك... ولتفكرا سويا كيف تخدشا ضمير هذه الامة التي جارت على ابنائها» - احمل مجموعة من الاوراق واستحث خطاي البطيئة المثقلة بالاسى وامرر نظرتي على رسم لساحة المرجة، وخارطة محنطة قتلها تداخل الالوان بين اجزائها.

من الائتلاف إلى الاختلاف ٢

قضايا الخصوصيّة والهويّة في المغرب



● علال الفاسي

■ يتميز المغرب عن المشرق بانه لم يقع تحت الحكم التركي كما ان الوعي العروبي والوعي الاسلامي فيه مترادفان لعدم وجود التنوع الطائفي

«المغرب المعاصر.. الخصوصية والهوية .. الحداثة والتنمية» يطرح منذ البحث الاول فيه موضوعه، ويريد الدكتور محمد عابد الجابري ان يعرف القارىء ان ثمة خصوصية لوضع عدد من الاشكاليات في المغرب، وفي مقدمتها اشكالية الاصالة/ الحداثة التي هيمنت على الخطاب النهضوي العربي الحديث بمختلف اتجاهاته. ويمكن اجمال جذور هذه الاشكالية ومسلسل تعددها من خلال مرورها بالمحطات التالية: من السلفية الوهابية الى السلفية النهضوية ثم اتخاذ هذه نموذج سلفية وطنية وصولا الى مرحلة البحث عن تأصيل للحداثة وتحديث للاصالة.

ومن البداية فان المغرب يتميز عن المشرق تجاه الاشكالية المذكورة بغياب العلاقة مع الحكم التركي او الخلافة العثمانية وعدم وجود اية طوائف واقليات دينية بما «جعل الفكر الاصلاحي النهضوي فيه يتحرر الى حد كبير من مفعول الخلفيات السياسية والايديولوجية التي كانت تحرك في المشرق ذلك التعارض بين السلفية والحداثة وتضخمه» (ص ١٠) كما يتميز المغرب بان مقولتي «العروبة» و«الاسلام» منه تعنيان شيئا واحدا، وهذا ما جعل السلفية ترتبط بالاصلاح الديني اولا، ثم بالتحديث ثانيا لتكون اخيرا الاساس الذي تقوم عليه الحركة الوطنية التي عملت من آن واحد على تحديث الفكر والمجتمع ومقاومة الحماية واعلان المطالبة بالاستقلال.

واذا كان المشرق قد عانى من قسمة التعارض بين الاسلام والعروبة باعتبار الاول يعني الارتباط بالخلافة العثمانية والجامعة الاسلامية والثانية تفيد استبدال هذه الجامعة بالقومية العربية، فان المغرب الذي خلت منه هذه الازدواجية او قل تعارضها كانت الاصالة عنده هي الاسلام والعروبة معا فيما مثلت الحداثة ضرورة النهوض لمقاومة الاستعمار، والتصدي لسياسة التفرقة بين العرب والبربر، والحفاظ على مختلف مقومات الامة.

واذا كانت مضامين كل من السلفيين الوهابية والنهضوية معروفة فان من المفيد تحديد خصوصية «السلفية الوطنية» في المغرب باعتبارها كونت الرعيل الاول من رجال الحركة الوطنية المغربية وقدمت لهم اسس مشروعهم النهضوي التحديثي، وبكونها اكتسبت طابعا او مضمونا وطنيا ليبراليا افاض علال الفاسي طويلا في شرحه (انظر كتابه: الحركات الاستقلالية)، وهذا المشروع هو ما تبلور في خطط واقتراحات الاصلاحات التي قدمتها الانتلجانسيا المغربية اوائل هذا القرن من قبيل المطالبة بوضع الدستور، وارساء هياكل ونظم جديدة في مجالات شتى، وطالبت الملك بتطبيقها، ثم تطور المشروع سنة ١٩٣٤ ليأخذ، الصيغ الواردة في «دفتر مطالب الشعب المغربي» الذي قدمته الى المستعمر كتلة العمل الوطني، وتضمن برنامج اصلاحات لتحديث النظم الادارية والاقتصادية والثقافية للبلاد بما يمكنها من استعادة السيادة كدولة حديثة.

وما يبرزه الجابري بصفة خاصة هو ان عملية التأهيل والتحديث في مغرب الثلاثينات وما بعده تبرز اولوية السياسي على الثقافي، وهكذا «فقد انشغلت الكتلة - الانتلجانسيا في الثلاثينات، لا بالتوفيق بين التراث والحداثة، بين القديم والجديد، بل بالعمل على توجيه الحداثة في الميدان الثقافي توجيها وطنيا، وبالتالي النضال من اجل تحريرها من الطابع الاستعماري الذي كانت تريد سلطات الحماية طبعها به» (ص ٣٣).

الثقافي والسياسي

ورغم ذلك فان هذا لم يصل دون تبلور وعي ثقافي ناضج يميل الى الجمع بين الثقافي والسياسي، وهذا ما تمثله شخصية سعيد حجي (المتوفى ١٩٤٢) الذي كان مسكونا بفكرة تأسيس ثقافة وطنية مغربية تجمع بين «الاصالة» و«المعاصرة» وذلك «بصورة تكون فيها الحداثة مؤسسة الاصالة والاصالة مواكبة ومندمجة في الحداثة» (ص ٣٤)، لقد كان حجي يريد اعطاء الحداثة مضمونا وطنيا عربيا ويحلم بتأصيلها فيما كان علال الفاسي يعمل على تحديث الاصالة هكذا، يمكن القول مع الجابري بان اشكالية الاصالة/ الحداثة في الفكر العربي المعاصر ليست مجرد اشكالية ثقافية نظرية، كما انها لا تطرح نفسها بصورة واحدة في جميع الاقطار العربية.

من الوعي القومي الى الوعي العربي: هذه مسألة او نقلة اخرى بين المشرق والمغرب نقف عليها في كتاب الاستاذ الجابري وتمييز الفروق في النظر هنا وهناك ضروري لوقف نزيف الاخطاء والاحكام العمومية، ويعتبر الباحث ان عبارة «الوعي القومي» في الخطاب العربي المعاصر متقلة بمضمون «وحدوي» ايديولوجي بحيث انها تستعمل بمعنى «الوعي الوحدوي» او الوعي بضرورة الوحدة العربية، وبذا فهو معنى تبشيري بهذه الوحدة يقدم نفسه كبديل عن الوعي الوطني (مضمون قطري) في حين ان مفهوم «الوعي العروبي» الذي يصدق على المغرب القائم على الانتماء الى الامة العربية فهو اقل انغماسا في الايديولوجيا.. «الوعي العروبي يؤسسة شعور وايمان بقيام نوع من الوحدة هي اساسا وحدة الحقل الثقافي والاطار الحضاري اللذين يتحددان بوحدة اللغة والتاريخ والمصير والاهداف (...) ولكنه لا يدخل في تناقض، بل ولا في تقابل او تغاير مع الوعي الوطني القطري». والحديث عن الوعي العروبي في المغرب مرتبط اولا، بقضية «وحدة التراب الوطني» اي وحدة دولة موجودة منذ ١٤ قرنا، والمضمون الوحدوي الذي حملته الوطنية المغربية كان منصرفا الى وحدة الدولة واسترجاع سيادتها ضمن حدودها قبل شروط الاستعمار، وهذا خلافا لفكرة «القومية» في بلاد الشام الرافضة للدولة القطرية المستحدثة في مجال واحد متكامل والطامحة الى انشاء «دولة عربية واحدة» ثم ان الوعي العروبي يتحدد عنه سكان المغرب بالانتماء الى «أمة الاسلام» والعروبة منضوية في هذا الانتماء.

ثم ان هنالك فرقا جوهريا اخر يتمثل في ان كلا من «الوعي العروبي» والوعي القومي اللذين يعتبران من تجليات اليقظة العربية الحديثة، تتحكم في ظهورهما اسباب مختلفة بين هذه المنطقة وتلك فالوعي العروبي في المشرق كان رد فعل على تحدي «الاخر» التركي اما في المغرب فقد كان جوابا على «السياسة البربرية» للحماية الفرنسية» اي سعي فرنسا لفصل البربر عن العرب، وبالتالي رد فعل على فرنسا «النصرانية»، فالمهدد للمشرق كان ينتمي الى الاسلام والمهدد للمغرب كان خصما للاسلام لقد كانت السياسة البربرية التي ارادت فرنسا تنفيذها تتجه الى ان تضرب عميقا الهوية الثقافية والحضارية لانتماء المغرب الى الوطن العربي متجاهلة «تمسك سكان المغرب جميعا بهويتهم الوطنية التي يشكل الاسلام/ العروبة فيها العنصر الجامع المؤسس لـ«الانا» المغربي في مقابل «الاخر» الفرنسي «النصراني» ومعتقدة ان «الوسيلة الوحيدة التي تصيرهم فرنسيين هي ان يصبحوا مسيحيين» والحال ان هذا هو المحال وذلك بسبب ظاهرة الارتباط العضوي بين الاسلام والعروبة والوحدة الوطنية التي تشكل خصوصية بلدان المغرب العربي ولذا، يسجل الجابري المحصلة التي ينبغي ان تنحت في الاذهان متى ما طرح امر مسألة العروبة في المغرب ومنطوقها ان «الحديث عن العروبة في المغرب، معزولة عن الاسلام والوحدة الوطنية، حديث عن فراغ. والحديث عن الاسلام، معزول عن العروبة والوحدة الوطنية، حديث عن اسلام مجرد لا مكان له ولا زمان ولا مجتمع، والحديث عن الوحدة الوطنية بمعزل عن العروبة والاسلام، هو حديث عن اطار جغرافي يسكنه افراد لا هوية لهم...» (ص ٩٣). واذا كان الاستعمار قد خسر رهان اللعب على ثنائية عرب/ بربر في المغرب، فان هذه الثنائية اليوم اخذت شكلا مغايرا يعيشه المغاربة جميعا باعتبارهم، اما مستغلين (بفتح الغين) او مستغلين ولا ينسى الباحث المغربي بعد هذا، كيف ان قضية القومية العربية تعني الفئتين معا بحسب موقعهما الاجتماعي، اما مشكلة «الوعي القومي» الوعي بضرورة الوحدة العربية للتنمية والتقدم، فانها «الان في المغرب، كما في جميع الاقطار العربية، مشكلة اعادة تأسيس: كيف نربط اليوم على ضوء الواقع ومعطياته الملموسة بين فكرة «الوحدة» وواقع «المصلحة»؟»

الحداثة السياسية

ما هي خصوصية الدولة المغربية المعاصرة، ثم وضعها بالعلاقة مع مسألة الحداثة السياسية؟ هذه ايضا قضية اخرى لا بد لقارىء «المغرب المعاصر» ان ينتبه لما تحمل من تمايزات قياسا بغيرها مما هو قائم في دول عربية اخرى وان على رأسها اليوم وجود «نوع من الازدواجية والتداخل بين مجال سياسي «تقليدي» ومجال سياسي «حديث»: الاول مضمون بدون شكل والثاني شكل بدون مضمون. والحياة السياسية في المغرب المعاصر تقوم كلها على هذه المفارقة (ص ١٢٧) ولفهم هذه المفارقة واسباب استمرارها نحتاج الى القول بان النظام الحاكم في المغرب قام دائما على البيعة اي بيعة اهل الحل والعقد، وهم العلماء والاعيان ورؤساء الحرف وشيوخ القبائل، وهي تتضمن شروطا على رأسها التزام «الامير» بالعمل بالكتاب والسنة في مقابل طاعة الرعية، وهذا هو المقصود بالمجال التقليدي، ثم ربطت البيعة لاحقا بامور محددة تشغل الرأي العام الوطني في زمنها، ومنها مقاومة الاحتلال الاجنبي اساسا، فتكون بيعة مشروطة، ومن مقوماتها ايضا الالتزام بتطبيق الاصلاح. وقد بدأ المجال السياسي التقليدي يتجه في المغرب نحو الحداثة السياسية مع مشروع دستور اقترحه الشباب الوطني في اوائل هذا القرن، وهو يبين سلطات الملك واختصاصات الوزراء وينص على انتخاب مجلس للامة وعلى حقوق المواطن.

اما الاتجاه نحو الحداثة السياسية فقد تم من داخل المجال التقليدي ولتطويره من الداخل لا بالقطيعة معه كما كان الشأن في اوروبا، وقد جاء عامل التهديد الخارجي والاطماع الاستعمارية الاوروبية ليجعل من «الحداثة» في المغرب قضية وطنية وليست قضية طبقية «فالتحديث مطلوب، اولا وقبل كل شيء لمواجهة التهديد الخارجي الذي لم يكن بالممكن السكوت عليه لا من طرف «الامير» ولا من طرف «النخبة» (العلماء) فالطرفان معا يستمدان الشرعية لسلطتهما ... من كونهما يتعاونان على «حراسة الدين وسياسة الدنيا به» الشيء الذي يتطلب من جملة ما يتطلب، حماية الثغور والدفاع عن دار الاسلام» (ص ١٤٣) واذا كان هذا هو ما ميز تاريخ المغرب قبل الحماية الاستعمارية واثناءها فان معنى المفارقة المشار اليها يتمثل «في كون «القرار» يتم «صنعه» في اطار المجال، السياسي التقليدي وليس في المؤسسات السياسية «الحديثة» من حكومة وبرلمان الخ» (ص ١٤٥) واذا كان عام الاطماع الاجنبية هو ما طبع وضع المغرب القديم فان هذا العامل نفسه مستمر مع «المغرب الجديد» وقضية الصحراء حاضره كدليل على ذلك ويفترض في الافق الراهن للحياة السياسية في المغرب ان يأخذ نحو منعطف جديد، اي نحو حداثة سياسية كاملة تكون فيها المؤسسات الانتخابية ذات مصداقية وصلاحيات كفيلة بخلق مجال لصنع القرار، ومعنى ذلك ان الاتجاه نحو الديمقراطية لا بديل عنه لتحقيق معاصرة الدولة المغربية واشعاعها.

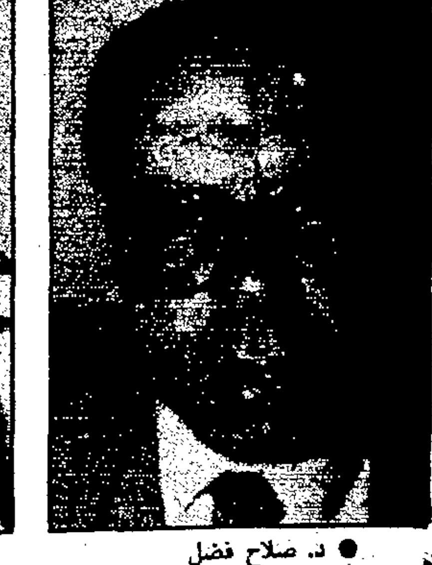
وشأن التمييز ينبغي ان يلحق النظر الى العلاقة بين الديني والسياسي لفهم وضعية او ظاهرة الجماعات الاسلامية الحالية واول خطوة في هذا الطريق هي الاقرار، اولا، بوجود تطابق بهوية «العربي» وهوية «المسلم» وثانيا بان اسلام المغرب هو اسلام «السلف الصالح» وطريقة اهل السنة الاوائل، وثالثا ان «وحدة المذهب في المغرب، عقيدة وشريعة كانت ولا تزال، من المعطيات التي جعلت العلاقة بين السياسة والدين فيه علاقة سلمية. ففي المغرب لا تمارس السياسة في الدين او بواسطته من خلال المذاهب والفرق، اذ لا وجود لهذه ولا لتلك، انما تمارس السياسة فيه باسم الدين، اما بتكييفها معه او بتكييفه معها» (ص ٤٧). وعلى العموم فان خلو المغرب من الاقليات الدينية وانعدام التناقض بين العروبة والاسلام ووجود وحدة للمذهب، وارتباط العلماء بالسلطة المركزية كلها ساهمت في تشكيل خصوصية العلاقة بين السياسي والديني فيه، اضف الى هذا وجود مستوى من التعددية والحرية السياسية مما لا يسمح عموما بتبلور الحركات الدينية المتطرفة. غير ان هنالك ظروفا عاشها المغرب في نهاية العقد الستيني واوائل العقد السبعيني دفعت الى تولد هذه الحركات ومنها فشل سياسة «الليبرالية الواقعية» باعتبارها استراتيجية للتنمية من طرف الطبقة الحاكمة، وهي التي ادت الى قيام فوارق طبقية فاحشة، والضغط على الطبقة الوسطى التي امكن للتيارات المتطرفة، دينية وغيرها، ان تجذب ابناءها وتجد فيها الملاذ ومسعى البحث عن التغيير كما ان الحياة السياسية في المغرب عرفت في نفس الفترة فراغا كبيرا بسبب ما تعرضت له المعارضة الوطنية من عنت، وكان العمل على «البحث الاسلامي» لمقاومة ما يسمى بالايديولوجيات «المستوردة» احد مظاهر حملات القمع.. وعموما فان الظاهرة الدينية الاصولية تفسرها ظروف ظرفية جعلتها تبلغ اوجها الى حدود سنة ١٩٨٠ لتأخذ، بعد ذلك، في الضمور والتراجع والسبب يرجع الى «انها تعاني.. التفتت والتناحر والافتقاد الى زعامة مقبولة ومقتدرة والى مشروع فكري سياسي قادر على استقطاب الفئات المحرومة وبالخصوص من الطبقة العاملة» (٧٠) هذا واذا كان مسلما به ان اي دعوة لا دينية كيفما كان مصدرها، لا يمكن ان توجد مطلقا في المغرب حيث الدين شرط وجود فان الدعوة الدينية نفسها حين تتبنى قضية «التجديد .. محتاجة الى ان تربط نفسها بالقضايا الاجتماعية والسياسية المطروحة اي ان تتحول الى حركة سياسية توظف الدين في قضايا العدل الاجتماعي والحكم الديمقراطي والتحديث الفكري والحضاري، ان هذه الدعوة والحالة هذه، كما يستخلص الجابري، في النهاية، ستصبح نوعا اخر من «السلفية الجديدة» تتميز بمضمون ديمقراطي وطني اشتراكي او ستظل في حالة عجزها في التجاوب مع المطامح السياسية هامشية وعاجزة ولا يمكنها ان تنجح في طرح وضع قيادي بالنسبة لشعب امر اسلامه محسوم ولا يقبل اي تعددية دينية او تمايز ديني.

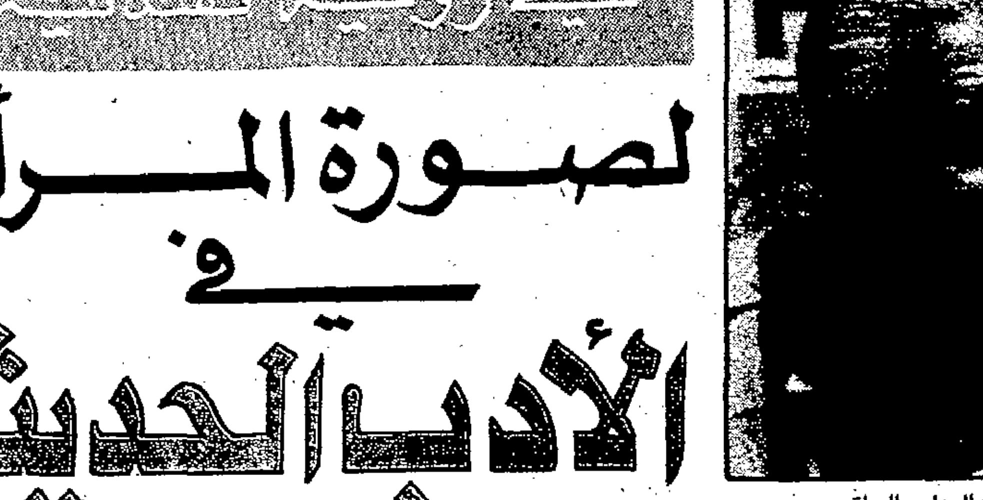
تلك، اذن، بعض المسائل والاشكاليات التي تتطرق لاوضاع فكرية واجتماعية وايديولوجية خاصة بالمغرب بين تاريخه الحديث والمعاصر. كما قرأها الدكتور الجابري، ووعينا معه في قراءة تركز على مفاهيم الخصوصية والهوية والحداثة، في امتدادها بين الماضي والحاضر، واهمية التعرف على هذه المفاهيم وتجلياتها، كما قلنا سابقا لابراز الغنى الخاص والتكوين المتميز للتجربة الفكرية والاجتماعية لكل بلد عربي على حدة، حتى اذا انتقلنا الى صعيد النظرة القومية لثقافتنا يكون الجزئي لصيقا بالكلي ومسهما في نمذجته، ويمتلىء شعار الوحدة بمضامين محددة. واخيرا فان مفهوم الاختلاف والمغايرة، وخاصة عند الاتجاه الثاني من مفكري المغرب المعاصر يسهم اسهاما فعليا في اغناء ثقافة الامة العربية الواحدة وطرحه للخصوصية في المجال الفكري من شأنه ان يعمق نظرتنا لها وقدرتنا على فهمها وتطويرها وهو امر يمكن التماسه في حقول اخرى كحقل الاداب والفنون مثلا، اذ نحتاج حقا الى كثير من التحديد وضبط الخصوصيات حين نرسل اليوم، مثلا، عبارة «الابداع العربي المعاصر».

د. احمد المديني



● المغرب المعاصر


● د. صلاح فضل

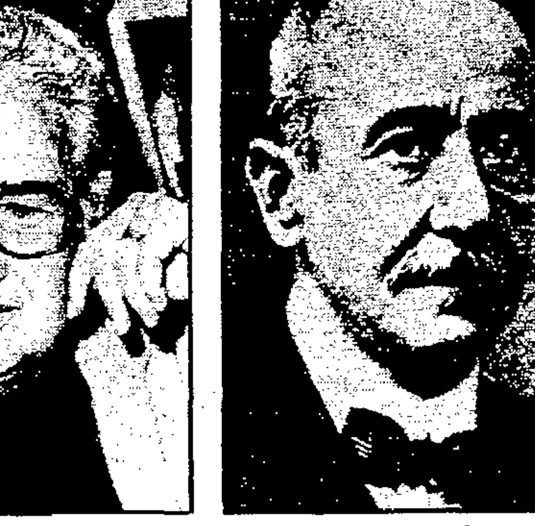

● عبدالوهاب البياتي

في رؤية نقدية

لصورة المرأة في الأدب الحديث






● شوقي


● احسان عبدالقدوس

د. صلاح فضل: الرومانسيون قدموا المرأة في صورة مثالية

■ في الرواية يصبح للمرأة مجال دلالي بسبب ضرورة التجسيد

■ ظروف المجتمع عاقت المرأة عن التعبير لكن المبدعات استطعن اخيرا ان ينطلقن في طريق الابداع

كانت المرأة دائما تحتل مكانة خاصة في الابداع الادبي، وهي دائما عنصر من عناصر اثارة المشاعر والاحاسيس بل والافكار ايضا، فهي في الشعر مصدر الهام لخيال ومشاعر الشعراء، وهي في القصة والرواية عنصر من عناصر الحركة والتحول في مصير الاحداث.

ولقد تناول العديد من النقاد هذه الزاوية بدراسات مختلفة وان توفر فيها عنصر التخصص، ولكننا في هذا الحوار نحاول القاء الضوء بنظرة عامة وشاملة من ناقد له رؤية وفكر خاص وهو الدكتور صلاح فضل الاستاذ بكلية الاداب وعميد معهد النقد الفني سابقا.

● وكان محل اهتمامنا الاول صورة المرأة في الابداع العربي المعاصر، فقد شكلت المرأة قيمة خاصة في الابداع، وان اختلفت في الشعر عنها في الرواية والقصة.

اردنا ان نبدأ بالشعر لكي نتعرف على المرأة كما صورها الشعراء، وما هي المفاهيم والرموز التي شكلتها في اشعارهم فقال:

ـ انا سعيد بالحديث في هذا الموضوع الدقيق والجميل والحساس، لانه يعطينا فرصة للتعرف على مكونات الشعر الحديث، وكيف يختلف عن الشعر القديم، وكيف يختلف الشعر عموما قديمه وحديثه عن الرواية؟ وهل يمكن ان تكون عناصر الابداع الشعري والروائي خاصة بالمكونات الفنية؟ ام ان العالم الخارجي هو الذي يمثل اجزاء هذا الابداع؟ بعبارة اخرى استطيع ان اقول ان المرأة مثل الرجل، هما شطرا الانسانية، وكما ان الرجال منهم الشعراء والروائيون، فالنساء ايضا منهن الشواعر والروائيات وفي هذه النقطة بالذات احب ان اوضح ان الادب العربي لم يكن محظوظا بالقدر الكافي لانه حرم من ابداعات المرأة الا في النزر اليسير على مدى عصور طويلة لكن العصر الحديث بما حمله من بشائر الحرية والديمقراطية واتاحة الفرصة لتفجر الطاقات الخلاقة لدى المرأة بازاحة العوائق القديمة جعل المرأة في العصر الحديث اكثر جرأة على ممارسة الابداع واكثر قدرة واستعدادا للمغامرة في عالم الكلمة من المرأة في العصور القديمة.

لكن تظل المشكلة ان العالم الداخلي والحميم للتجربة الحية والساخنة لا يستطيع ان يبسطها بكل عناصرها الا كل من يعانيها، من هنا فان الشعراء مهما كان تمثيلهم للمرأة ووعيهم بها وادراكهم لموقفها، لا يمكن ان يصلوا للتعبير عن التجربة النسائية في معايشة الوجود، بل غالبا ما كانوا يتخذون الطرف المقابل، وتاثر ذلك الى حد كبير بمستوى المدرسة التي ينتمي اليها هؤلاء الشعراء، فمثلا ببساطة شديدة الشعراء في العصر الحديث يمكن ان نقسمهم الى شعراء ما قبل الخمسينات وهم شعراء الرومانسية وشعراء ما بعد الخمسينات وهم الشعراء الاكثر امتزاجا بواقع الحياة وادراكا لمعطياتها.

الرمز والواقع

اما شعراء الرومانسية ابتداء من ابراهيم ناجي وعلي محمود طه ومحمود حسن اسماعيل والشابي وصالح جودت فقد كان لهم وعي خاص بالمرأة، فالمرأة ليست بالنسبة لهم هي المخلوق المحدد والمتميز وكل ما يشبع خيال الرومانسي وجوع الابداع وظماه المستمر للعشق الفني. فالمرأة هنا كانت مثيرة لهذا الخيال لكن ليس لها الحضور الشخصي المتجسد.

وعندما قرأت غزليات ناجي وجدتها كلها تدور حول محبوبة مثالية لا وجود لها، لا تفترق عن غيرها، فقد تتعدد تجارب ناجي العاطفية، فقد كانت تجربته الحية متعددة، اما في حياته الشعرية فتصبح هذه التجارب كلها حول ما يقوله عن هذه في تلك القصيدة وهو نفسه بنفس الصور ما يقوله عن غيرها، فهو عند ابداعه الشعري لا يمثل صورة المرأة كما يجدها في تجربته الحية بملامحها وانما ينتزع من كل هذه النماذج التي يقابلها صورة مثالية هي التي يرسمها في قصائده المتعددة.

فالشعراء الرومانسيون لم يكونوا يقتربون من واقع المرأة الخارجي ولا يصفون احوالها التاريخية، ولا يتاملون مستوياتها المختلفة الاجتماعية والثقافية والعاطفية بقدر ما كانوا يجرون وراء سراب يخلقونه هم من الصفات المثالية التي يؤلفونها ثم يتغنون بها، فكانت نساؤهم لا وجود لهن في الحياة او بعبارة اخرى كان وعيهم بالحياة ومتغيراتها اضعف من ان يستطيعوا احتضانه والتعبير عن تفاصيله.

ومن قبل هؤلاء الشعراء الرومانتيكين كنا نجد شوقي يتكلم عن المرأة مثلما كان المتنبي يتكلم عنها كامرأة مثالية لا وجود لها.

وابتداء من الخمسينات وقع شعراء الموجة التالية، وخاصة الشعراء الذين لا يخضعون بقسوة لنمط القوالب التقليدية، ولا تفرض عليهم الصور التقليدية سطوتها فتملي عليهم ما يقولون، وانما يبحثون هم عن تعبيراتهم وكلماتهم، ويحاولون ان يكونوا امناء لما يحسون به بقدر ما كان الشعراء امناء في قصائدهم فان شعراء القصيدة الحرة كانوا اكثر قدرة على الاقتراب من المرأة الكائن الحر الرقيق، الجلاد والملاك للرجل اكثر من الشعراء السابقين.

واقول الرقيق والجلاد، وكلمة الجلاد لم تات على لساني خطا لان الحب في مراحله الاولى بقدر ما يعبق بالاشواق والاحلام عندما ينتهي الى تجربة احتكاك شخصيتين نجد كلا منهما يحتول جلادا للاخر، ويصبح الرجل سجانا للمرأة وتصبح هي جلاده.

على اي حال اسمحوا لي ان اعود مرة اخرى الى الشعر، لو تصفحنا اشعار صلاح عبدالصبور وحجازي، وامل دنقل، وان كان شعره مغموسا في دم الثورة، والمرأة عنده مجرد رمز لكن في كل الاحوال تقترب المرأة وتبتعد لتصبح مجالا دلاليا، تصبح عطاء يشف عن معان كبرى مثل الوطن والحرية والشعر، وعن فاطمة في نهاية الامر مثلا الشاعر البياتي عندما يتغنى بعائشة تصبح في نهاية الامر هي الحرية فاسماء النساء في الشعر الحديث اسماء مراوغة وهاربه ومتعددة الدلالة وليس من حقنا ان نتصور انها تعبير مباشر عن شخصيات تعيش بيننا وعن تجارب عاطفية وغزلية قريبة وميسورة وقد تتضمن في بعض مستوياتها ترسبات مثل هذه التجارب العاطفية لكنها تؤخذ بعد ذلك لكي تصهر في تجربة كونية سياسية لكي تصبح عنصرا من عناصر التعبير، وليست شيئا ماثلا في الخارج، وهنا يكمن الفارق الحقيقي بين موقف المرأة في الشعر الحديث وموقف المرأة في الرواية.

● تغير الفكر واسلوب التعبير جعل صورة المرأة تختلف في القصة والرواية عنها في الشعر.. فكيف يرى الناقد صلاح فضل هذا الاختلاف؟

ـ موقف المرأة في الرواية ما زال حتى الان تجسيدا حقيقيا من جانب القاص الروائي للواقع المعايش لذلك، لا بد للمرأة ان تاخذ اسما وان تكشف عن دورها ـ المرأة الام ـ المرأة الزوجة ـ المرأة الحبيبة ـ الصديقة ـ ولا بد ان تقوم بالدور الاجتماعي الواقعي التاريخي الذي يسمح لها بان تدخل في منظومة الشخصيات الروائية حتى لو جنح القصاص الى استخدام المرأة كرمز، الا انه لا يستطيع ان يقف كثيرا عند الرمز، لا بد ان يمضي في الاتجاه المزدوج، بمعنى انه ينمي الشخصية النسائية التي يقدمها كواقع خارجي، كشخصية مكونة لاحداث الرواية، ثم يحملها ببعض الطاقات الايحائية والدلالية التي تسمح للمتلقي في بعض المستويات بان يفسرها تفسيرا رمزيا، فعندما يكتب نجيب محفوظ روايته الشهيرة (زقاق المدق) وياتي كثير من النقاد ويتصور بعض الشخصيات مثل شخصية حميدة على انها رمز لمصر.

مثل هذا التفسير لا يلغي الوجود الحيوي الممتد والمقنع للشخصية كنموذج واقعي معايش ومعبر عن حالة المرأة المصرية بعد الحرب العالمية الثانية وعلاقاتها المختلفة ومصيرها الذي تنتهي اليه، والرمز هنا يصبح اختياريا بمعنى اننا في حل من ان نقبل الرمز او نرفضه ويظل بناء القصة متكاملا في الحالتين.

اما في الشعر والرمز فيه فنحن لسنا في مثل هذا الموقف، فليس بوسعنا ان نرفض الجانب الرمزي في البناء الشعري لانه الجانب الاساسي الذي تبني عليه الدلالة الشعرية وهذا هو الفرق بين درجة واقعية صورة المرأة في الشعر والمحددة في درجة واقعيتها في الاعمال الروائية.

صورة واخرى

● ظل الاعتقاد سائدا لفترة طويلة ان المبدعين من الرجال كانوا اقدر من المبدعات في التعبير عن مشاعر المرأة واحاسيسها.. ما رأيك في صحة هذا الاعتقاد؟

ـ ان عالم المرأة الحقيقي في التجربة العربية ما زال بكرا لم تكتشف كل جوانبه حتى الان، بل كشفت جوانب يسيرة جدا، وقد كانت عبر قناتين اساسيتين، القناة الاولى هم الادباء الذين حاولوا تمثيل عالم المرأة الداخلي وحاولوا الكتابة عن منظورها، ولعل في مقدمة هؤلاء احسان عبدالقدوس الذي كان منذ اعماله الاولى ـ انا حرة، وشيء في صدري، وفي بيتنا رجل ـ واعماله بعد ذلك شديد الولاء لتاثره العميق بشخصية والدته، لكنه كان يحاول ان يعوض المساحة الخشنة التي شغل بها الروائيون المعاصرون له ممن كانوا يكتبون بلسان الرجل، كان كل الروائيين في جيله ابتداء من نجيب محفوظ ويوسف السباعي ومحمد عبدالحليم عبدالله، كل هؤلاء يكتبون بلسان الرجل، فبشيء من الذكاء الفني والصحفي معا والموهبة النفسية الخاصة لدي احسان عبدالقدوس هدته بالفطرة الى ان يتولى التعبير عن عالم المرأة، لكن المشكلة انه في هذا التعبير عن عالم المرأة اصاب تجربتها بالضمور الشديد وقصرها على انغام وحيدة لا يمكن ان يمثل فيها الثراء الحقيقي الذي يتمثل فعلا في حياة المرأة، فهو اقتصر في تقديم تجربة المرأة خلال فترة طويلة على المرأة المراهقة، لكنه لم يستطع تقديم القطاعات العريضة المتعددة والعلاقات المتشابكة كانت اعماله الى حد كبير وحيدة الصوت، بمعنى انها كانت اقرب الى الرومانسية منها الى الواقعية، لانها صرخة احتجاج، اغنية حرية، انشودة للتفتح، لكنها لم تكن تسلط الضوء بالقدر الكافي على الجوانب المتعددة للمرأة عبر الطبقات الاجتماعية المختلفة، بل كانت قاصرة على طبقة اجتماعية واحدة وهي الطبقة الوسطى المرفهة التي ينتمي اليها احسان عبدالقدوس ويعرف دخائلها، وغالبا ما تركز على مشاعر وافكار وعواطف بنات الذوات ممن كن يزرنه في روز اليوسف.

اما القناة الثانية، فهي قناة المبدعات اللواتي عاقتهن كثيرا ظروف المجتمع الشرقي وتقاليده واعتبار التعبير عن المشاعر خطا كبيرا، ولكن المبدعات استطعن في النهاية التخلص من هذه العوائق وانطلقن في طريق الابداع يقدمن صورة متميزة لمشاعر المرأة ومشاكلها ومعاناتها.

نجوى وهبي

كتابة

ورد القلب ان أزهر نزف

لوقت يبهر المدى، ترجل الافق يطارد لجوء الشظية لجسد يهدي المدن نبع دمه ووشما فوق القلب.. الظامىء الشغوف لهمس الرخويمد قامة الروح في دفاتر البحر وحدقات الاصداف.. ثقيل هذا الجسد ينهل الصليل، يشرك الجياد بثورة المساءات.. يتوحد باللغم يغتال ضيق المساحات هكذا يبعثر قوافي القيد ويحرس ارق النسيان.

من يملع في دكنة العذاب، يصير وطنا للغموض؟

حدثوني عن زرع يشهر رفض الرمل ويسكن غبطة الابحار... عن موج يتفجر سعيا للنزال، من يغفو في ذاكرة الملح.. يعدو على ارصفة السهو، يدون صدأ الايام؟

اهذا هو عقم السيوف؟

سؤال يصهل في نزف الجمر... يخفق في مسامات الغمد.. ينثر رماد الروح في مخيلة الفتوحات.. ينتصب كالطعنة في عمق الساعد ويشحذ الاهداب.

هذا الشفق المكسور وذاك السر العنيد واللفظ المغسول بعبق الزرقة يلملم دمع الحقل، لا يعرف لون البكاء، لا يبصر شوك الاوراق هذا الوحش المتدثر بشوق الندى يقتنص مسار الحمم يمزجها بنعومة الحنين، ان الانتعاش في حرقة الجور جنون الاكتئاب.

هو المريب يلتقي حافة الشهيق.. يعلق في فراغات العظم.. يسد مسار النفس والصدر وحل مشطور.

ذلك الجسد المحني قنف قمرا بالاسود واتسكب حبرا شفافا كاتبا الانهيار.. اعزل يعتلي زبد البحر يمتشق المنارة وقد فقد مخبأه داخل مرفأ العين، وكان البدء يهطل فاها موجوعا وانتهى رسما يلتهم نبأ الاستفاقة.

من قال ان الرماد ترهقه مداعبة النيران او ان العين تجفل من انتحار السطور؟..

حيث التعب، حيث يقمع الصقيع قرب المكان ويفرغ الظل قوافل النعش في رأس غائب!

من ضيع صوته في صمت الممنوع ونسج وشاح الغربة لارض فقدت رجالها ونعس غبارها في صراخ العيون؟

هل قالو... خطر هذا البريء ينازع فرار الخناجر... يسحب مرارة الشرح من براءة الماء.. يصرع الجوع المتورد على حنود السؤال؟

كرصاصة خرمت شعرة فقط كان الانين خاويا يجهل سعة المد ويحرض شكوى الخيال، يثأر لجيفة ترنحت من نغم الوصول وبسطت حضنها للاشواك.

قد يدرك البرق ان ورد القلب ان ازهر نزف. وان قبضة الريح تنثرها انامل الطين ان شاكست طبيعة الارتواء.

طري ملمس الكون ان انت تنزع قفازا وترتدي عفوية الاحساس، فمن اين لك تلقائية الشعور والعالم بارع في تحنيطك؟

لزاما اضحى البحث عن واقع آخر يستوعب توق جسد يحفر النخل ويكتب العينين... يفاجىء برد الهزيمة برجوع كالجحيم جميل، شقي بات يتابط نراع العالم، فما عادت حرائق الفكر ان نشرت مداعباته للخيال تخيفه.

ها هو يحتفل بطفولة الاعضاء، يلهمه صقيع موقت ديمومة الفرسان... ينبثق من درع يرصد الطلقة الاولى يتاجج برغبة الانفعال... يدنو من سكين للوهم الجديد لصدر يقارن جموح الدوران بخبل التباهي.

تتوالى غارات الفؤوس على مقاطع اسماننا ونحن نتغزل بطمأنينة لم تعد لنا... نداري هشيم النبتة مهزومة بحيرة قلاعنا وتغلغل القبح فينا. من تقنعه امكانات المبهم المنتظر العطر في الزهرة ان هي غصت بحزن الفراشات وطيش الالحان، ماذا يمسح دمع طفل هديته كانت اطرافه المبتورة، منديلا في جيب الجاني ام غلالة تبرز من بين خانة الاصفار الستة؟

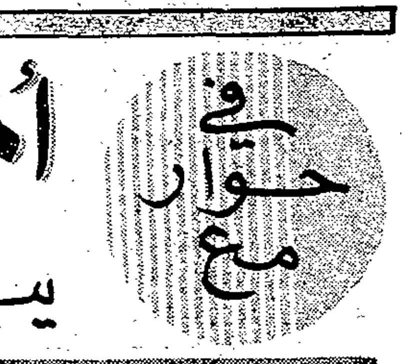
فحيح اللؤم يعابث الفرحة اليائسة.

كوكب آخر ام اعادة ترتيب؟... تساءل الجسد.

نقاوة السرائر من اين تاتي شريعتها؟ من بطش الوقائع ام وسامة الاجتياح.. من يتبع دمدمة الساعات الطويلة، يرصع اصداء المشانق بكائنات نست انها ماتت، ويوحد المرأة بالعصف والصقيع؟

من يقطن حضوره.. النبيل؟ ... اجاب الجسد.

غادة ابراهيم



حوار مع

أمير الرواية الفرنسية الجديدة آلان روب غرييه

يبدأ الاتجاه إلى الحداثة من الاحساس بأن الحقيقة ليست عقلانية

التقيت في مهرجان المربد التاسع في بغداد باحد أبطال «الرواية الجديدة» في فرنسا، الان روب غرييه صاحب الاعمال الروائية الشهيرة: «المماحي» و«البصّاص» و«الغيرة» و«في المتاهة»، و«العام الماضي في مارينباد»، الذي يشكل مع ناتالي ساروت وكلود سيمون الثلاثي النهبي للرواية الجديدة.

على ان الان روب غرييه ليس مجرد روائي، فهو ناقد ايضا ومن اعماله النقدية دراسته «نحو رواية جديدة» التي ينظر فيها لما فعله مع رفاقه ويرسي اسسا جديدة للرواية كما انه بالاضافة الى ذلك مخرج سينمائي وقد انجز حتى الان عشرة افلام سينمائية منها «العام الماضي في مارينباد» عن رواية من تاليفه.

وهو فوق كل ذلك شاعر مقل، وقد ذكر لنا انه كتب بضع قصائد في حياته نشر ثلاثا منها في مجلة «ابوليك»، واحتفظ بالباقي لنفسه.

وهو صاحب رأي سياسي ايضا، ومن خلال الجمل القليلة التي قالها لنا تبين انه يؤيد قيام دولة فلسطين في الضفة وغزة، ولكنه بالطبع مع وجود اسرائيل، واشاد بموقف الحكومة الفرنسية من حيث عدم موافقتها على ضم الضفة وغزة الى الدولة العبرية، واعتبار القدس عاصمة لها وهو موقف لا يمكن للعربي ان يحلم بافضل منه من فرنسي او غربي.

● الان روب غرييه

[illegible]

● فرنسواز ساغان ● جان بول سارتر ● يوسف ادريس ● البير كامي

■ العمل الادبي شكل اولا وليس تعبيرا عن مضمون بقدر ما هو بحث عنه

على ان الاهم من اراء الان روب غرييه في السياسة، اراؤه في الرواية الجديدة، وما الذي قدمته لتطور الرواية في العالم، وكذلك اراؤه في النقد والنقاد. فقد حمل على الفقر حملة شعواء وتحدث كثيرا عن النقد «الغبي» و«السطحي» والذي لا يصل الى تقرير الحقائق والبديهيات الا بعد ان تكون قد تكرست عند الجمهور وعامة المثقفين وبدا ولوعا بالاحصاء فقال مثلا ان ستين الف شخص يكتبون الرواية في فرنسا وان واحدا من هؤلاء قادر على النشر، وان ستين فقط من هؤلاء الستين الف كتاب معروفون، وان من هؤلاء المعروفين ستة فقط قادرون على تامين معيشتهم استنادا الى ما تدره عليهم كتبهم من مال.

قال الان روب غرييه: كل العالم فهمنا بشكل خاطىء، ولكن هذا الفهم الخاطىء هو الذي قادنا الى النجاح والشهرة، اما شهرة فرنسواز ساغان فهي ناتجة عن سببين: فقتها لزعيم الوجودية في زمانه جان بول سارتر، وتلك الصورة الاخاذة التي رسمتها لنفسها في اذهان الشباب، ونفى ان تكون «فرنسواز» جميلة، واصفا اياها بانها «قبيحة» او «شمطاء».

المهم، كما اشرنا، حديثه عن «الرواية الجديدة» في فرنسا وما قدمه فرسانها المشهورون.

قال لنا ان اهم ما صنعه «الروائيون الجدد» هو نقل الرواية من الحالة التي كانت عليها زمن بلزاك الى الحالة التي باتت عليها الان. زمن بلزاك كان كل شيء مفهوما، عقلانيا. اما الان فالتناقضات تاكل الرواية، وكذلك الالتباسات، «كان الكاتب الكلاسيكي كاتبا يفهم كل حقائق العالم مهمته ووظيفته هي الجلوس الى طاولة الكتابة ليكتب عن حقيقة يعرفها جيدا ويشرحها للقراء، لكن الكاتب الحديث هو رجل يجلس الى طاولة الكتابة لانه لا يفهم العالم».

واعطى مثلا على ما يقوله هو انه هو نفسه بدأ حياته عالما بيولوجيا، ولكنه فجاة بدأ يكتب رواية. لماذا؟ «لانني شعرت بغرابة العالم وقلت في نفسي: انا لا افهم ما يحدث.

ولانني لا افهم هذا العالم وقلت في نفسي: انا لا افهم ما يحدث، ولانني لا افهم هذا العالم كرست نفسي للكتابة، ولدي انطباع بان هذا هو التعريف الاول للحداثة، ففي الرواية الحديثة لم تعد التناقضات امرا سيئا كما كانت. عندما تجد هذه التناقضات في شخصية روائية من زمن بلزاك فانها تعتبر عيبا في الرواية كما يراه بلزاك، ويؤدي ذلك حسب فهمه الى تناقضات في مجمل بناء الرواية. عند بلزاك كل شيء يجب ان يكون عقلانيا. ولكن الان في القرن العشرين، نعرف ان الحقيقة ليست عقلانية وهذا ما يطلق عليه في فرنسا، «الوهم الحقيقي»، وهو نوع من الانواع التي تطمئن القارىء. هذا الشيء كان عند الكتاب التقليديين. صحيح ان العالم مليء بالتناقضات، لكن الرواية يجب ان تتوفر لها الحبكة والعقلانية ويمكن ان نطلق على هذا الشيء اسم الوهم او الايديولوجيا، فالعالم المليء بالتناقضات يحاول ان يلبي احتياجات القارىء».

وبالنسبة لي كرجل علمي ـ اضاف الان روب غرييه ـ كان كل يوم يعني اكتشافا جديدا في الانسان ولهذا استفدت من دراستي العلمية، لا يمكن ان يقابل شخص ما رجل علم جيولوجي يطرح رأيا فيقول له: ان رايك غير صحيح، لاننا في الماضي قرأنا ما يعارض هذا الرأي. اما تهمة خلو «الرواية الجديدة» من المضمون فهي فكرة مهجورة، وقد اجاب عنها اصحاب الرواية الجديدة.

القوة في الشكل

حول الشكل والمضمون في الرواية نكرت لالان روب غرييه رأيا قاله لي مرة الدكتور يوسف ادريس وهو ان الشكل بحد ذاته لا يمكن ان يؤمن للرواية النجاح، مهما كان جذابا فالاهم منه هو المضمون تماما كالنكتة التي لا عمق فيها، فانها مهما كان الذي يلقيها بارعا فانه لا يستطيع اضحاك الجمهور اذا لم يكن مضمونها مقنعا او ذا شان. ضحك الان روب غرييه وقال لنا:

ـ لقد تعلمت خلال دراستي لعلم البيولوجيا ان فيروس «الايدز» هو شكل اولا، هذا الفيروس عبارة عن سلسلة متصلة، وحين اظهرت الطبيعة هذه «الحيوات» اظهرتها على شكل ٢٤ عنصرا ولكن هذه العناصر تشكل سلسلة. وعنصر الايدز يتكون من تسعة الاف سلسلة تشكل احد العناصر الاربعة والعشرين. الشيء الوحيد الذي نبحث عنه الان هو تحديد هذه العناصر لاننا عندما نعرفها نكافح هذه الفيروسات. ولكن من خلال الشكل يتحرك هذا الفيروس. ونفس الشيء يحدث في الادب. فاذا كان للادب من قوة فان هذه القوة تعود الى الشكل لا الى سواه، اذا اخذنا رواية «الغريب» لالبير كامي، على سبيل المثال، فاننا نستطيع ان نعيد سردها كحقيقة بطريقة اخرى، حينذاك سوف تختفي الرواية كليا ويبقى الشكل فقط وتنتهي الرواية. ذلك ان قوة هذه الرواية متاتية من الشكل. ونفس الشيء يصح على «هاملت» و«دون كيشوت». منذ اعوام طويلة اراد النقاد ان يفهمونا عكس ذلك مثل نظرية الالتزام عند سارتر. لقد حاولوا ان يفهمونا ان كتاب سارتر «الادب الملتزم» له اولا مضمون، وبالتالي فان الشكل ياتي بترتيب ثانوي. وهذا شيء لا معقول، لان الكتاب له شكل اولا والمضمون ياتي لاحقا لان ترتيبه ثانوي، وربما هذا هو التعريف الثاني للحداثة، ان اول ما فهمته من الحداثة ان العمل الادبي هو الشكل قبل كل شيء ولكن هذا الشكل ليس التعبير عن المضمون بقدر ما هو البحث عن المضمون. الرواية لم تكتب لكي تصنع، بل لكي تفهم الاشياء. ان النص الروائي ليس مجردا بحد ذاته، بل لانه شكل ملموس. بالنسبة لي ليس هناك مضمون بلا شكل، المضمون الحقيقي لاي عمل ادبي هو الشكل ليس القصة التي نسردها، بل الطريقة التي نسرد بها احداث القصة، وهذا هو المضمون.

وشبه الروائي الفرنسي «الرواية الجديدة» باللوحة التي يضعها الرسام من خلال اللون ذلك ان الروائي يصنع الرواية بالكلمات في اللوحة خطوطا والوانا، وعنده تتحول الى كلمات مثل الموسيقي التي تصنع بالنوتات. انها نفس الشيء لكن المواد الاولية هي التي تختلف. واللغة مادة مختلفة جدا عن المواد الاخرى لانها تستخدم في عملية التواصل.

واضاف: عندما اذهب الى «الخباز» لاشتري خبزا، فانني استخدم نفس اللغة في رواياتي، لكنها ليست مستخدمة بنفس الشكل والاسلوب. عندما اطلب هذا الطلب من الخباز يكون في ذهني مضمون الخبز موجودا قبل ان احدد الشكل ككلمات. وعندما اسال الخباز بطرق مختلفة يبقى المضمون واحدا هو الخبز. لكنني كروائي ابحث دائما عن الاشياء التي اريد قولها، ونفس اللغة ستكون في خدمتي كوسيلة للبحث وليس للتعبير عن احساس اعرفه مسبقا. وهكذا فالشكل بدأ اولا في هذه الحالة، والمضمون اتى لاحقا.

الكاتب وقارئه

وسالته عن رايه بزميله كلود سيمون وبالنجاح الذي عانت الرواية الجديدة ولقيته بعد الرفض الذي جوبهت به عند بدايتها، فقال:

ـ كلود سيمون يتمتع بلغة صعبة جدا ومعقدة للغاية بعكس باقي «الروائيين الجدد» كمارغريت دورا، اما سبب اهتمام المثقفين والقراء لاحقا بالرواية الجديدة فهذا ما يتوجب البحث عنه ذلك ان الرواية الجديدة عندما بدأت في الخمسينات حسبها الناس مجرد موضة، ولكن هذه الموضة تكرست الان. ان روايتي «الغيرة» ظلت ولسنوات عديدة لا يقرأها احد. في السنة الاولى بيع منها ٣٠٠ نسخة فقط، ولكنها راجت بقوة بعد ذلك.

الان روب غرييه قال ان على الكاتب ان يخلق قراءه، ان فان كوخ حين اراد ان يبيع لوحته الاولى لم يشترها احد منه. وكانت لوحاته اللاحقة تباع بسعر بخس، ولكن بمرور الزمن خلقت هذه اللوحات جمهورها الخاص وباتت تباع الان بالملايين.

وهاجم النقاد هجوما عنيفا. وصف ما يكتبون في العادة «بالغباء» و«السطحية» واعطى امثلة على صحة ما يقول ان النقاد ذكروا ان «الانسان» غائب من رواياته، وان الذي حل محل الانسان هو «المكان» قال الان روب غرييه ان الذي غاب من رواياته هو «دواخل» الانسان وليس «الانسان» نفسه.

واسترجع بعض الذكريات الاخرى عن النقاد، فذكر ان النقد التقليدي كان يعتبر الرواية ذات الشكل البلزاكي، هي الرواية التي ستعمر الى الابد، وانها «منتظمة نهائيا» كما ان النقاد استقبلوا روايتي «المماحي» بالصمت التام، ولكن بعض النقاد المثقفين الاخرين ساندوني، وهكذا «مشى الحال»..

جهاد فاضل

الفنان حميد خزعل

يتعاطف مع الانسان في محنته



● حميد خزعل

تتبعت اعماله المميزة من معرض الى معرض، فوجدتها تعكس شخصية غامضة اسقطت نفسها على اللوحة من خلال ريشته ذات الالوان الغامضة ايضا، فاحترت لما يهدف من وراء اعماله الفنية التي خرجت عن المألوف الى ما هو غير مألوف عند معظم الفنانين الكويتيين؟!، حتى عرفت السر من خلال هذا اللقاء، وما كتبه مرة: «ان فلسفتي تدور حول الانسان والمحنة، وفي اعتقادي انه كلما تعاطفت مع هذا الانسان في محنته التي يعيشها مع حضارة هذا القرن (الآلي) زادت قيمة اشكالي الجمالية وتسامت افكاري في واقعيتها واخلاصها في التعبير بصدق عن ذاتية هذا الانسان».

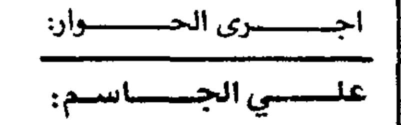
وفيما يلي نص الحوار مع الفنان حميد خزعل:

الجسور المرسومة دمرت الذوق العام في الكويت

■ المجلس الوطني يهتم بالفنان الخارجي اكثر من الفنان الكويتي

■ الجمهور لا يلتفت الى الفنان صاحب الطرح الجاد

■ لا بد للفنان من حرية التفكير والتنفيذ في اعماله الفنية



اجرى الحوار:
علي الجاسم:

المجلس الوطني

● هل قامت المؤسسات الفنية والثقافية في الكويت بدورها في تنمية وتطوير الفن التشكيلي؟

- بالنسبة للجمعية الكويتية للفنون التشكيلية، فقد ادت واجبها على النحو المطلوب، بالرغم من امكاناتها المادية المحدودة، اما المجلس الوطني للثقافة والفنون الاداب فنجد هناك قصورا فيما يقدمه، مقارنة بميزانيته الضخمة، فالمجلس اعطى الاهتمام الكامل للفنان التشكيلي غير الكويتي اكثر مما اعطاه للفن او الفنان التشكيلي الكويتي، فهو عندما يستقدم اكثر من معرض للفنانين من الخارج فانه يتكفل بجميع التكاليف لهذه العروض..!! وعليك الحساب بتكلفة تذاكر السفر والاقامة والشحن وغير ذلك، بينما نجد المجلس لم يعط الفنان الكويتي نفس الفرصة، واقصى ما قدمه هو حجز صالة العرض..؟!!

ونحن ننكر اهمية استقدام فنانين من الخارج حتى نستفيد من خبرات الغير ولكن ليس على حساب الفنان التشكيلي الكويتي. وانا اناشد كلا من الجمعية والمجلس بان يكونا لجنة مشتركة فيما بينهما لها اجتماعاتها الدورية، تبحث في الافكار الممكن تطبيقها لما يكفل التعاون بين الجهتين، حيث هناك امور مشتركة بينهما تقتضي العمل بها.

اما اذا جئنا الى المرسم الحر، فانني لا استطيع لومه، فهو قسم تابع لوزارة الاعلام، فيه فنانون تفرغوا للابداع فقط، الا ان وزارة الاعلام في الاونة الاخيرة اصبحت تلعب دورا ملموسا في تشجيع الفنانين، فلديها خطة لاقامة عدة معارض خارجية.

الفن والارضة

● على ذكر المجلس الوطني للثقافة والفنون، هل تقوم لجنة المقتنيات التابعة له بدورها المطلوب؟ وهل هي جديرة بالقيام بدورها..؟!!

- الحقيقة ان قضية الجدارة قضية نسبية تتعلق بالافراد المكونين للجنة، ومما لا شك فيه ان المجلس لا يختار هذه اللجنة اعتباطا وانما عن طريق دراسة ترجع الى الخلفية الفنية والثقافية لكل فرد فيها.

والحكم على عمل اللجنة صعب لاننا لا نعرف الظروف والاسس التي على اساسها تختار الاعمال الفنية، ولكن يودي ان يعطي المجلس اهتماما اكبر لهذه اللجنة من الناحية المادية ويعطي لها المرونة في عملية الاقتناء.

وأود ان اطرح قضية اخرى يعاني منها الفنانون، وهي مصير الاعمال الفنية المقتناة، فالذي عرفناه في السنة الماضية انه اكتشف نتيجة لسوء التخزين ان حشرة الارضة هاجمت كثيرا من الاعمال الفنية واتلفتها، وبالتالي من الصعب ترميم العمل، ولذلك سيطر على الفنانين، خاصة الذين تم اقتناء اعمالهم هاجس من الخوف...، فكل الذي ارجوه من المجلس ان يجد حلا لهذه المشكلة، واقترح ان توزع هذه الاعمال على الوزارات والمؤسسات الحكومية كاعارة.

● نرى الفنان الكويتي بعيدا عن معايشة آلام الواقع العربي كالحرب العراقية - الايرانية والانتفاضة على سبيل المثال، واقتصرت اعماله على تسجيل الرموز البيئية؟

- هذه وجهة نظر لها جانب كبير من الصحة، واعتقد ان من الصعب ان اجيب عن هذا السؤال، ولكني ساجتهد في الاجابة عنه محللا لا مبررا... فكما تعلم، فان الفنان تؤثر عليه رغبات المقتنين، وربما تدفعه الى ان يسلك مسلكا معينا في فنه يبعده عن الطرح الفكري الجاد، واعطي لذلك مثلا، فالفنان صاحب الطرح الجاد حين يعرض عمله في معرض جماعي ويفاجا بان عمله الجاد لا يلتفت اليه احد، في حين بالمقابل يرى انظار الجمهور تتجه الى الاعمال المباشرة التي تسجل البيئة الكويتية القديمة، وهذا يدمغه الى ان يتجه الى تسجيل الرموز البيئية، وهذا ليس انتقاصا من قدر هذا الاسلوب، لكن الواقع الموجود في المنطقة يفرض على الفنانين ان يتجهوا لهذا الاتجاه...

● اي واقع تقصد؟!

- واقع الاقتناء ..

● من قبل الجمهور العادي؟!

- نعم من قبل الجمهور.. وربما يخاطر الفنان ويتحلى بالصبر في اكثر من تجربة ولكن الى متى، وانا اتساءل الى متى سيظل الفنان يكابر ويظل على عناده على هذا الاسلوب بالرغم من تكلفة العمل..؟!!!

مساءلة

● لكن الفنان اصدق الناس بمعايشة واقعه سواء كان المحلي او العربي او الانساني، الا تعتقد ان هناك مساءلة تاريخية حول ما قدمه الفنان لامته ولقضاياها المصيرية؟

- انا لم اقل انه لا يوجد فنان كويتي يعايش الواقع والاحداث التي تمر بها المنطقة، بل تناولوها بشكل رمزي، وربما يصعب على الجمهور قراءة العمل.

ومن الاسباب الاخرى ما يمكن ان اعزوه الى الفنان نفسه، ففي كثير من الاحيان يتاثر بعدة عوامل، ولناخذ نموذج الانتفاضة، فبعض الفنانين تناولوا هذا الموضوع، والبعض منهم لا استطيع ان اقول انهم تجاهلوه ولكن لديهم خياراته لان يتعاملوا مع هذا الحدث في وقت مناسب.

● ومتى في اعتقادك ياتي الوقت المناسب ليبدع هؤلاء؟!!

- لا بد ان اؤكد على نقطة مهمة وهي فرض المعالجة على الفنان بحيث انك تجد مثال ذلك في المجتمعات التي لا تؤمن بحرية الفنان، وبالتالي يفرض عليه اسلوب معين كما يفرض عليه موضوع معين يجب السير عليه..

● ولكن الفنان الكويتي لم يفرض عليه احد، وهو الذي فرض على نفسه هذا الاطار «التجاري» نتيجة لرغبات الجمهور حتى يستنفع ماديا، اليس كذلك؟!

- انا اقول لك ان هذا سبب من الاسباب، ومن الصعب ان اجيب عن سؤالك بصورة شاملة...!!

الجسور

● هناك فنان استطاع ان ينفذ ما يقارب عشرين جسرا بينما جمعية بكامل اعضائها وامكاناتها لم تقدم شيئا للكويت في المناسبات الوطنية والقومية، ما تعليقك؟

- الحقيقة ان هذا اتهام ظالم جدا وتجن واضح على الجمعية وعلى اعضائها، فنحن من السباقين الى مشاركة الكويت في اعيادها الوطنية، والمشاركة ليست برسم الجسور وليست بعمل الانصبة، وهذا كله جزء بسيط جدا من عمل المشاركة، فالجمعية الكويتية للفنون التشكيلية اول من اجتهد وابتكر معرضا تشكيليا احتفالا بعيد الكويت الوطني، وعانينا معاناة كبيرة حتى استطعنا ان نثبت اقدام هذا المعرض الذي صرفنا عليه من ميزانيتنا حتى اننا استدنا لكي ننجحه.

وبالنسبة للنصب التذكارية فكثير من فنانينا نصبهم التذكارية موجودة، ويأتي الخلاف في قضية الجسور، وتاكد تماما ان رسم الجسور فكرة الجمعية، وقد تم طرحها من قبل الاخوين محمود الرضوان وجاسم بوحمد عندما كانا عضوين في اللجنة التي كونت لاحتفالات الكويت باليوبيل الفضي للاستقلال، وطرح هذا الموضوع بمبنى وزارة الاعلام، وكان في اللجنة من يمثل وزارة الداخلية، والمرور الذي اوضح لنا ان هذه الرسوم ستتسبب في شد انتباه السائقين واربكاهم، واقفل هذا الموضوع على هذا الاساس، ثم بعد ذلك فوجئنا بالفنان عبدالرسول سلمان ينفذ هذه الرسوم، لماذا او كيف؟!! لا استطيع الاجابة، لانها خارج نطاق معلوماتي....!! ورأيي ان هذا العمل غير منصف لانه يجب ان يعرض على كل الفنانين الكويتيين لانهم ابناء البلد ومن حقهم ان تتاح لهم الفرصة للمشاركة في احتفالات الكويت، واقولها بصراحة: لقد دمر الذوق العام في هذه الجسور...

● كيف ...؟!

- ربما استخرج منها ثلاثة او اربعة جسور نفذت بشكل مشرف للحركة التشكيلية، ولكن الباقي نفذ بشكل بدائي، وبشكل ليس فيه من الفن ولا من الذوق ذرة، ومستعد ان اتحدى بان تشكل لجنة متخصصة تقوم هذه الاعمال، وساقبل الهزيمة اذا لم تؤيدني فيما اقول...!!

الوان

● يقال ان الوان الفنان حميد خزعل خرجت عن نطاق البيئة المحلية، فما رأيك؟

- كثير من الفنانين ياخذون العملية الفنية على انها قوانين محددة واسس معينة لا يتجاوزها الفنان، وانا ضد هذا المبدأ، حيث هذا التقيد يحد من انطلاقة الفنان وحريته، لان قضية التعبير لا تشمل حرية الفكرة فقط وانما تشمل التنفيذ ايضا وهي ترجع الى الفنان نفسه.



● النقطة الحرجة

● طائر وصاحبه





● الرحلة

● الخروج مبكر

من واقع الحال

في بيتنا عصير!

حسين عبدالرحمن

غريب منطق بعض الاباء الذين يسعون الى تحطيم معنويات ونفسيات ابنائهم من خلال بعض الممارسات التي يقومون بها اثناء تواجدهم في البيت، قد يرى الاب ان تعاطيه «الشرب» امام ابنائه وبناته وزوجته شيء حضاري وانه من خلال هذه الممارسة سوف يدخل التاريخ زجاجات وكؤوس الخمر والشراب والنبيذ.

قد يقول البعض ان هذا الرجل يمارس عملية «الشرب» داخل بيته وانه ليس لأحد الحق في ان يحاسبه، ونحن نقول نعم ليس لاحد الحق في ان يحاسبه، ولكن اليس من حق المجتمع ان يحاسب هذا الاب ويقول له اذا انت دمرت وهدمت نفسك ومستقبلك، فما ذنب الابناء الذين يشاهدون والدهم وهو يحتسي «المشروب» امامهم.

تلقيت مكالمة هاتفية من اخ وشقيقته. الاخ يقول: ماذا افعل ووالدي يجلس يوميا معنا في الصالة وهو يشرب... صحيح انه يتحكم في اعصابه ولا يغضب ولكن... وهنا تكمل شقيقته الحديث فتقول: مرة اخي الصغير سأل ابي «شنو هذا يوبا»... فاجاب ابي .. هذا عصير. وهنا اصر اخي الصغير على ان يتذوق ويشرب عصير ابي. وهنا رفض والدي بشدة لدرجة ان اخي الصغير بكى لان ابي يحرمه في مشاركته في شرب «عصيره» اليومي. طبعا ابي ضاق ذرعا من الحاح اخي الصغير الذي لم يكن يدرك ان هذا العصير ما هو الا «مشروب» حتى قام ابي الذي كان هادئا بضرب اخي الصغير ليكف عن طلبه.

وتقول: اما والدتي فانها لا حول لها ولا قوة رغم انها تصلي ومتدينة الا ان ابي يجبرها على ان تجلس معه وتقوم باداء وتقديم المقبلات «المازة» وهي تشعر بمرارة لانها تشارك في اثم عظيم، ارى الدموع في عينيها عندما تذهب الى المطبخ لتحضر شيئا لابي، وتسعى الى حبس دموعها حتى لا تغضب ابي الذي يعيش في عالمه الخاص.

ثم نحن نعيش في متناقضات، في المدرسة يقولون لنا ان الخمر حرام ونقرأ في القرآن الكريم عن مصير شارب الخمر، ولكن في بيتنا نجد التناقض حيث ابي يشرب علنا. والذي نخشاه ونخاف منه ان ياتي احد لزيارتنا من صديقاتي او اصدقاء اخي ويشاهدون كيف يمارس والدنا شرب الخمر علنا.

حقيقة تألمت جدا لان يقوم بعض الرجال والذين يحملون الهرمونات الذكرية بهذه الاعمال في ممارسة تحطيم ابنائهم علنا، ثم من اين ياخذ الابناء قيمهم ونصائحهم اذا كان رب الاسرة للكأس مدمنا فان شيمة اهل البيت الصبر وانتظار الفرج.

رغم ايماننا الكامل بان عصر المعجزات قد انتهى ولكن مع هذا فاننا نامل بان تحل معجزة يعود فيها هؤلاء الاباء «والرجال» الى صوابهم. ثم اليس غريبا ان لا يتستر بعض الاباء ممن يرتكبون عملا قبيحا. بل وبكل وقاحة وقلة الحياء يجاهرون بها... ويعتقدونها حسب ظنهم انها فضيلة وشرف؟

حقا انها ماساة بعض الاسر التي يكون فيها الاب شاربا للخمر علنا امام ابنائه وعلى الزوجة ان تتحمل بلاويه ولغوه الزائد عندما يشرب، ماساة المرأة انها خلقت لتتحمل المشاكل ومع ذلك نسمع اتهام المرأة بانها ناقصة عقل اما الرجل الذي «يشرب» فانه كامل العقل... انقلبت الموازين والقيم بعد ان اخترعنا عصير الباذنجان والكوسة!!!